



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10200 Thursday 11 March 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10200 الخميس 11 آذار (مارس) 2021 - 27 رجب 1442 هـ

عشر سنوات على اندلاع الثورة السورية



23

حفيظ دراجي؛ اينفانتينو يقرر مصير الأفارقة في الرباط

19



«الشيخ فيصل»: من سيأحي في قطر متحف شخصي لعلم

14



أفلام الثورة الفلسطينية؛ استعادات معرفية راهنة

13



نتنياهو يزور أبو ظبي «علنا» اليوم... وفلسطين تحرم الإمارات من عضوية منتدى غاز المتوسط

مارس/ آذار الحالي، وذلك خلال الاجتماع الوزاري الرابع الذي عقده أول من أمس في القاهرة، بحضور وزراء الطاقة القبرصي، والمصري، واليوناني والإسرائيلي، والإيطالي، والأردني، والفلسطيني. وأوصحت وزارة البترول والثروة المعدنية في مصر، في بيان، أن الوزراء ناقشوا الطلبات الرسمية المقدمة من الدول الراغبة بالانضمام إلى المنتدى، ووافقوا ورحبوا بانضمام فرنسا بصفة عضو، وكذلك الولايات المتحدة بصفة مراقب، غير أنهم رفضوا دخول الإمارات بصفة مراقب. كما وافقوا على عقد الاجتماع الوزاري المقبل في القاهرة في الربع الأخير من عام 2021.

والناتمة في بداية فبراير/ شباط الماضي، في زيارة تستمر ثلاثة أيام، ثم قرر نتنياهو تقصير الزيارة لعدة ساعات بسبب حالة انتشار كورونا في إسرائيل، وبحيث تقتصر على لقاء حاكم أبو ظبي، محمد بن زايد. وبعد ذلك بإيام أعلن مكتب نتنياهو عن تأجيل هذه الزيارة أيضاً، بسبب وقف الرحلات الجوية على خلفية انتشار كورونا، وهو ما وصف حينها بـ«إغلاق السماء».

وتأتي هذه الزيارة التي جرى تأجيلها غير مرة، لتستيقظ الانتخابات المقررة في 23 مارس/ آذار الحالي. وتجلست زيارة نتنياهو إلى الإمارات والبحرين ثلاث مرات في الأشهر الثلاثة الأخيرة، ولغيت زيارة إلى أبو ظبي والناتمة في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بطلب من البحرين، والغيت معها زيارة مشابهة لوزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، ولغى نتنياهو زيارة إلى الإمارات والبحرين في نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بسبب بدء سريان إغلاق في إسرائيل جراء تفشي فيروس كورونا وكان من القرآن يصل نتنياهو أبو ظبي وبني

رئيس الوزراء: ستكون حكومة كل المواطنين... ورئيس مجلس النواب: يوم تاريخي البرلمان الليبي يمنح الثقة لـ«حكومة الوحدة الوطنية» ويعطي دفعة لـ«خطة السلام»

الرئيسي، وتحقيق العدالة الانتقالية لإنجاح المصالحة الوطنية". وقال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح خلال هذا التصويت تبين أن الليبيين وحدة واحدة، وحث المواطنين على الوفاق قائلاً: «أفتحوا قلوبكم لبعضكم وانسوا الأحقاد». ورحبت حكومة الوفاق الوطني والإدارة في الشرق بالتصويت في البرلمان، وقالت إنهما مستعدتان لتسليم السلطة لحكومة الجديدة. وقال رئيس البرلمان عقيلة صالح إن مجلس الوزراء برئاسة الديببة سيؤدي الميثاق الأسبوع المقبل، كما رحب اللجنة الأممية واشنطن الاتحاد الأوربي وتركيا ومصر وتونس بموافقة البرلمان على تشكيل الحكومة، في خطوة مهدت لسطى صفحة الحرب والانقسامات في ليبيا.

مقتضبة وقد بدا عليه التأثر "ستكون هذه الحكومة حكومة كل الليبيين"، من جهته قال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح "إنه يوم تاريخي". ووصف الديببة منح مجلس النواب الثقة لحكومته بـ"اللحظة التاريخية"، متعهداً بعدم تكرار الحرب في البلاد. ودعا إلى الانقسام والوحدة لتعويض سنوات مضت من الانقسام والحرب. كما تعهد بدعم المفوضية الوطنية العليا للانتخابات وإنجاز الاستحقاق الدستوري والقانوني للانتخابات في الموعد المحدد، والحرص على الاستماع لشكوى المواطنين في جميع أنحاء البلاد. وقدم الديببة الشكر للامم المتحدة والدول الداعمة لمسار الحوار السياسي، قائلاً: "سأعمل بكل جهد في دعم المجلس

السرت - وكالات: صوّت البرلمان الليبي، المنقسم منذ فترة طويلة، أمس الأربعاء، بالموافقة على حكومة وحدة وطنية انتقالية مكلفة بتوحيد البلاد بعد عقد من الفوضى والعنف، والإشراف على إجراء انتخابات في كانون الأول/ديسمبر المقبل في إطار خطة سلام تدعمها الأمم المتحدة. وبعد يومين من المشاورات المكثفة في مدينة سرت الساحلية، منح البرلمان الثقة لحكومة الديببة بتأييد 132 صوتاً من أصل 133 حضوراً جلسة التصويت. وتتمثل موافقة البرلمان على حكومة رئيس الوزراء عبد الحميد الديببة، أكبر الفرضة تستحق منذ سنوات لإيجاد حل للصراع الليبي، وقاد رئيس الحكومة المكلف عبد الحميد الديببة في كلمة

بعد منافسة شديدة مع أحد قادة الحركة البارزين السنوار يفوز برئاسة «حماس» لأربع سنوات مقبلة

إعلامية واسعة، شملت الحديث بالتفاصيل عن كل مرحلة من المراحل، على خلاف المرات السابقة، التي كانت تحيط بها الحركة انتخاباتها بسرية كبيرة، تعلن في نهايتها فقط أسماء قيادتها الجديدة. وهنأ رئيس حماس إسماعيل هنية السنوار، وقال إن بدء "العرس الانتخابي" للحركة في غزة وسيفه في السجون وبوابه في الضفة والخارج، تأكيداً على موسمية الحركة رغم توزيعها الجغرافي في الداخل والخارج، وتكامل الأجيال وتوريثهم فقه القيادة والسؤولية. وقدم نزار عرض الله المنافس الرئيس، للسنوار، وقال في تصريح صحفي "لقد كان الأخ أبو إبراهيم نعم القائد في حمل الرابطة للدورة السابقة، وتقدم بها لتحقيق أهدافها". وأضاف "تؤكد أننا نلتقي مع الأخ أبو إبراهيم وقيادة الحركة ونقف لجواره في كل موقع وموقف".

بعد منافسة قوية لم تعدها حركة حماس من قبل، وأربع جولات إعادة، فاز يحيى السنوار، بولاية جديدة لقيادة حركة حماس في قطاع غزة، متفوقاً على نزار عوض الله، أحد قادة الحركة القدامى. وأعلنت حماس رسمياً فوز السنوار بقيادة الحركة في غزة، حتى عام 2025، بعد أن شهد أول من أمس ثلاث جولات إعادة لاختيار رئيس الحركة، لعدم حصول أي من المنافسين على نصف أصوات من يحق لهم الاقتراع وأذا واحد. ولم يعهد أن شهدت انتخابات حماس هكذا منافسة، ومن المحلل أن يكون الأمر عائداً لوجود تباين بين قيادة الحركة حول تغيير نهج حماس في التعاطي مع الملفات السياسية. ولوحظ أن انتخابات حماس هذه المرة حظيت بتغطية

الأمم المتحدة تحاول الوصول لمعالجة المصابين اليمن: مطالب بالتحقيق بارتكاب مجزرة بحق المهاجرين الإثيوبيين في صنعاء



مرضى يخضعون لتحاليل طبية في مشفى الثورة في العاصمة اليمنية صنعاء أمس

تفريدة عبر تويتر: "يسلط الحوادث الضوء على الحاجة الملحة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإحالة ملف اليمن إلى محكمة الجنايات الدولية"، دون تفاصيل أخرى. ومساء الثلاثاء دعت المنظمة الدولية للهجرة واسعة لاداهمة مساكن الإثيوبيين في صنعاء ومصادرة أجهزته هواتفهم المحمولة دون تسرب معلومات حول الحدث. ودعت منظمة العفو الدولية، الأربعاء، إلى تحقيق مستقل في الحادثة، وقالت المنظمة في

مجزرة بحق المهاجرين الإثيوبيين في صنعاء. وأثناء شهود عيان إثيوبيون نخسوا من الحريق في مركز للمهاجرين غير الشرعيين في صنعاء، أثناء كلامهم مع "القدس العربي" أن ما لا يقل عن 530 مهاجراً قتلوا في عملية إحراق متعمد لمهاجرين إثيوبيين، بالقاء قتال حارقة عليهم من قبل مسلحين حوثيين استفدوا مركز الاحتجاز التابع للجوازات جنوب العاصمة صنعاء، لإجبار المهاجرين الإثيوبيين المحتجزين على فسخ الإضراب عن الطعام. وأفادت مصادر أن أحد الدوافع الذي أدى إلى ارتكاب الحوثيين هذه "المجزرة" هو رفض المهاجرين القتال في صفوف الجماعة أو دفع فدية تتراوح بين 1000 و5000 ريال سعودي مقابل الإفراج عنهم. وأوصعوا أن حوالي 453 مهاجراً قتلوا مباشرة في اليوم الأول أثناء اندلاع الحريق وتفجعت أجسادهم، لدرجة أنه ضُعب التعرض على جثثهم، فيما توفي 78 آخرون في المستشفيات خلال اليومين التاليين، جراء الحروق العميقة، وأن العدد لا يزال مرشحاً للزيادة، إثر الإصابات الخطيرة التي لا يزال يعاني منها الكثير من المصابين.

تسرب من قبل الناجين من المجزرة يظهر جثث العشرات من القتلى الإثيوبيين الذين تقمّت أجسادهم، رغم أن جماعة الحوثي قامت بحملة

مشروع قرار أمريكي جديد ضد النظام السوري تزامناً مع الذكرى العاشرة للثورة

السبب في اندلاع الثورة السورية، والعمل على تحميل نظام الأسد ومساعديه الدوليين مسؤولية الفظائع التي ارتكبوها بحق الشعب السوري ومحاسبتهم عليها، وتأمين المساعدات الإنسانية للشعب السوري، ومنع وصول نظام الأسد للمواد التي تساعد في دعم آلة الحربية العسكرية. وفي تعليقه على مشروع القرار، قال رضوان زيادة أن أهمية مشروع القرار تأتي من كونه يدفع بسوريا كإحدى دوليات إدارة جو بايدن، التي يسود أنها لا تزال تتجاهل الملف السوري، على الأقل لاقتضاه ضمن أولوياتها كما الوضع في اليمن، يسؤله عن وجود صلة بين مشروع القرار الأمريكي الجديد، والحركات الروسية الساعية إلى تعويم النظام السوري وحشد الدعم السياسي والاقتصادي له، إجاب زيادة: "سوريا منطقة صراع دولي بين روسيا وأمريكا، وبالتالي كل تحرك روسي فيها سيكون محط اهتمام أمريكي، ويكون للرئيس بالقرعة العسكرية وإنما بإفضال انتصار الأسد الوهمي سياسياً واقتصادياً".

وأضاف عصام الشابي، الأمين العام للحزب الجمهوري "ما أقدمت عليه العصابة الفاشية من اقتحام مقر فرغ تونس لاحتاد علماء المسلمين بالقرعة هو عريضة مدانة بكل المقاييس ولا يمكن تبريرها أو التسكوت عنها، وقدم نواب من ائتلاف التطرف وبعض انصاره على عين المكان بدعوى حمايته أو تعويض أجهزة الدولة في القيام بها، وهو بمثابة سكب الزيت على النار والبحث عن مبررات لإتقاء نوازل القننة"، فيما اتهمت موسى رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالإنابة هشام المشيشي بتنفيذ أوامر حزامه السياسي فيما يتعلق بإرسال قوات الأمن لـ"الاعتداء" على أنصار حزبها المتعصمين أمام مقر اتحاد علماء المسلمين

التابعة للأمم المتحدة السلطات في صنعاء إلى مهاجرين أصيبوا في حريق نشب في مركز احتجاز.

(تفاصيل ص 10)

تفريدة عبر تويتر: "يسلط الحوادث الضوء على الحاجة الملحة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإحالة ملف اليمن إلى محكمة الجنايات الدولية"، دون تفاصيل أخرى.

ومساء الثلاثاء دعت المنظمة الدولية للهجرة واسعة لاداهمة مساكن الإثيوبيين في صنعاء ومصادرة أجهزته هواتفهم المحمولة دون تسرب معلومات حول الحدث.

ودعت منظمة العفو الدولية، الأربعاء، إلى تحقيق مستقل في الحادثة، وقالت المنظمة في

مجزرة بحق المهاجرين الإثيوبيين في صنعاء.

وأثناء شهود عيان إثيوبيون نخسوا من الحريق في مركز للمهاجرين غير الشرعيين في صنعاء، أثناء كلامهم مع "القدس العربي" أن ما لا يقل عن 530 مهاجراً قتلوا في عملية إحراق متعمد لمهاجرين إثيوبيين، بالقاء قتال حارقة عليهم من قبل مسلحين حوثيين استفدوا مركز الاحتجاز التابع للجوازات جنوب العاصمة صنعاء، لإجبار المهاجرين الإثيوبيين المحتجزين على فسخ الإضراب عن الطعام.

وأفادت مصادر أن أحد الدوافع الذي أدى إلى ارتكاب الحوثيين هذه "المجزرة" هو رفض المهاجرين القتال في صفوف الجماعة أو دفع فدية تتراوح بين 1000 و5000 ريال سعودي مقابل الإفراج عنهم.

وأوصعوا أن حوالي 453 مهاجراً قتلوا مباشرة في اليوم الأول أثناء اندلاع الحريق وتفجعت أجسادهم، لدرجة أنه ضُعب التعرض على جثثهم، فيما توفي 78 آخرون في المستشفيات خلال اليومين التاليين، جراء الحروق العميقة، وأن العدد لا يزال مرشحاً للزيادة، إثر الإصابات الخطيرة التي لا يزال يعاني منها الكثير من المصابين.

تسرب من قبل الناجين من المجزرة يظهر جثث العشرات من القتلى الإثيوبيين الذين تقمّت أجسادهم، رغم أن جماعة الحوثي قامت بحملة

طابع بريدي في كردستان يضم محافظات تركية يثير اعتراض أنقرة

العراقية عن استنكارها لقيام حكومة إقليم كردستان بإصدار طوابع "تضمنت خارطة تقسيمية تهدد وحدة الأراضي العراقية بما فيها محافظتا كركوك والموصل". وذكرت الجبهة في بيان صحفي أن "هذه الخطوة تعد تهديداً مباشراً للأمن العراقي والإقليمي والدولي"، مبيّنة "تنصح حكومة الإقليم والأطراف السياسية الكردية بضرورة الحفاظ على أمن ووحدة العراق والمنطقة وعدم تكرار أخطاء الماضي، وأن خطوات الاستفتاء (في 25 سبتمبر/أيلول 2017) وفرنس سياسة الأمر الواقع أثبتت فشلها، وأن وحدة البلد هي التي تحافظ على مشروعها وحقوقها جميعاً". وأكد البيان ضرورة أن تكون وحدة وسيادة البلد هي الكلمة التي تجمع مكونات وأطياف الشعب العراقي، لافتاً إلى أن "الخريطة

أبدت وزارة الخارجية التركية، أمس الأربعاء، اعتراض تركيا على الطوابع التذكارية التي أصدرتها حكومة إقليم كردستان بمناسبة الزيارة التاريخية لبابا الفاتيكان فرنسيس. وقالت في بيان صحفي "يتبين أن من بين الطوابع التذكارية التي من المتوقع أن تطبعها حكومة إقليم كردستان بمناسبة زيارة البابا فرنسيس للعراق، هناك ختم يصور خريطة تضم بعض المحافظات في بلادنا". وأضافت البيان: "تتوقع من سلطات حكومة إقليم كردستان تقديم التفسير اللازم للتصحيح الفوري لهذا الخطأ الجسيم في أسرع وقت ممكن". كذلك عبرت الجبهة التركمانية

بالعصرية" ضمن الإطار العاطفي، مؤكدة أنها "ستؤخذ على محمل الجد". وهزت التصريحات الواردة في الحوار الذي أدارته أوبرا وينفري الأحد مع الزوجين العائلة الملكية البريطانية، وذكرت بما حصل خلال حقبة الأميرة ديانا، والدة هاري في التسعينيات، إذ كشفت علناً عن مشاكلها الزوجية، وقضت ديانا في حادث سيارة فيما كان مصورون يطارونها في باريس، وشاهدوا المقابلة أكثر من 49 مليون مشاهد حول العالم. وجاءت مغادرة مورغان عقب خلاف على الهواء مع مقدم الأرصاء الجوية، الكس بيرسفورد، الذي انتقد زميله الثلاثاء لاستمراره في التجهج على الدوق، ما دفع مورغان إلى المغادرة موقع التصوير، ثم عاد بعد عشر دقائق.

علق مورغان في برنامج يوم الإثنين، على تصريحات دوقة ساسكس حول رفض مسؤولين في قصر باكنغهام مساعدتها، بعد أن قالت أوبرا وينفري إنها عانت من ميول انتحارية، وقال: "لن ندميت؛ ماذا قالوا لك؟ أنا أسف، لا صدق كلمة مما قالته ميغان، إن

عضو في فريق رئيس الحكومة يؤكد بحث وضع السلاح خارج أجهزة الدولة

مبادرة الكاظمي للحوار: تأييد صديري مشروط والفتح يرهن جدواها بأسبقيات انسحاب القوات الأجنبية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

انضمّ زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، إلى القوى السياسية المرحية بدعوة رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، إلى حوار وطني، يشمل الجميع و«توار تشريين» لكنه اشترط أن يُستثنى منه «البعثيون والإرهابيون» وأن يكون بإشراف أممي، فيما اعتبر تحالف «الفتح» أن، لا جدوى من أي حوار وطني، قبل إخراج القوات الأجنبية من البلاد.

وعقد مدير المكتب الإعلامي للصدر، حيدر الجابري، والناطق الرسمي باسم الزعيم الشيعي، صلاح العبيدي، مؤتمراً صحافياً أمس الأربعاء، في مقر إقامة زعيم التيار الصدري، في النجف.

وتلا بياناً للصدر من أربع نقاط، دعا فيها «لتفعيل الحوار الإصلاحي بين كل الفرقاء بما فيهم الجيل الشبابي الاحتجاجي وتحذير أشرف أممي، يستثنى من ذلك كل من له انتماء بعثي أو إرهابي، مؤكداً أن الحوار، وكحاولة أخيرة، لا بد منه كي لا يستمر الفساد في مفاصل الدولة أو بين طبقات الشعب وإنهاء العنف المزايدي في عراقتنا الحبيب».

أجاب العبيدي، بشأن اتهامات الصدر لبعض الجهات السياسية بتضييع الموقف، قائلًا: «الاحتجاجات لتغيير المحافظين، ربما هي واحدة من الأوراق المتعددة، كما حصل في ذي قار، من تصعيد واستخدام العنف والسلاح ضد القوات الأمنية».

وأضاف: «نعتقد أن هنالك أيادي مدت أصابعها بين الطرفين، فهي تحاول حشد المتظاهرين على العنف من جهة، ومن جهة أخرى الرد من قبل القوات الأمنية بشكل غير مدروس وغير مقبول، مما يؤيد انفجاراً، لذلك يؤكد الصدر على هذه النقطة بغض النظر عن المكان الذي يحدث فيه العمل وبعض النظر عن باقي الجزئيات».

«الطريق الخطأ»

وشدد على أن «الحل مع الحوار، وعدم وضع شمعاً للفساد والسرقة على القوات الأمنية أو رجل الأمن الذي في الشارع، بالخضوع، منوهاً: «إذا بقيت هذه الاحتجاجات تستفيد غير الفاسد وتحمل المسؤولية معنا، دخلنا في طريق الخطأ الذي يخرّب البلد».

وحول الوضع السياسي، اتهم الصدر «بعض الجهات السياسية بالعمل على استغلال المندسين في الاحتجاجات السلمية من أجل تصعيد أممي وسياسي لاستغلاله في مغامرات انتخابية وأغراض سياسية قد يتزعزع معها السلام الأهلي ويتفاقم فيها الاعتداء على القوات الأمنية، بلا حجة شرعية وقانونية».

وطالب الحكومة بإدخال التغييرات للحفاظ على الأمن وهيبة الدولة».

كما دعا «للجان المختصة المشكلة من قبله إلى إرجاع

ممتلكات ومنازل الطائفة المسيحية، الاستمرار في مشروعه، وكذلك منازل الألبان في العراق» ودعا أيضا إلى «تفعيل عمل تلك اللجان بصورة أوسع لرفع مظلمة تلك الألبان».

«إنهاء» حرب اليمن

الجابري، نقل في تصريح رسمي له عن الصدر توجيهاته حول الأوضاع الإقليمية والمحلية السياسية والأمنية.

وحول التصعيد العسكري في اليمن والحرب بين السعودية والحوثيين تحديداً، دعا الصدر إلى التدخل لإنهاء هذه الحرب الذي يقضي على المنطقة جمعاً بالتوتر والصراعات الدموية، حاثاً الأمم المتحدة في منظمة الدول الإسلامية على «العمل لإنهاء الحرب، بالخصوص ونحن مقبلون على الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك».

وفي سياق مبادرة الكاظمي للحوار الوطني اعتبر تحالف «الفتح» أنه لا جدوى من أي حوار وطني قبل إخراج القوات الأجنبية من البلاد.

وقال التحالف (47 نائباً في البرلمان من أصل 329) في بيان، إنه «يرحب بأي حوار وطني جاد، لكنه يعتقد أنه لا جدوى من أي حوار قبل تحقيق السيادة الوطنية الكاملة وخروج القوات الأجنبية بالكامل».

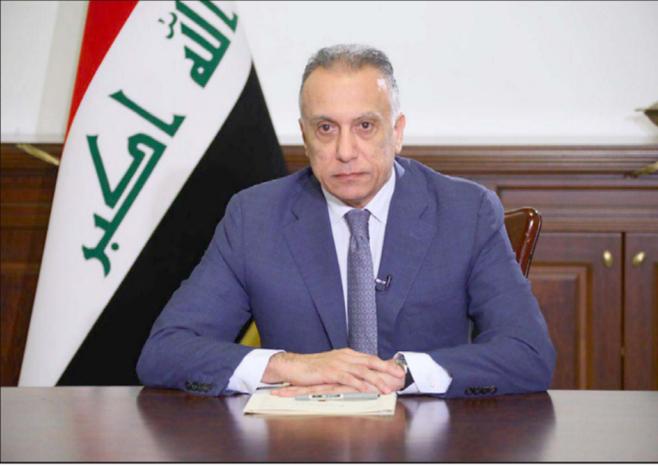
وفي 5 يناير/كانون الثاني 2020 صوت البرلمان لصالح إنهاء وجود القوات الأجنبية في البلاد، وبينها القوات الأمريكية.

وجاء التصويت بعد يومين من مقتل كل من قائد «فيلق القدس» الإيراني، قاسم سلیماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي» العراقية، أبو مهدي المهندس، في غارة جوية أمريكية قرب بغداد.

وأضاف تحالف «الفتح» وهو يضم غالبية فصائل الحشد الشعبي» وبعضها مقرب من إيران، أن «الأولى على الحكومة في هذه المرحلة تقديم الحلول الناجمة للمشكلة الاقتصادية وإعادة هيكلة الدولة ويسلط الأمن وتقديم الخدمات الأساسية للمواطن والتهيئة الكاملة للانتخابات المبكرة (في 10 أكتوبر/تشرين الأول المقبل)».

وأطلق الكاظمي، الإثنين الماضي، دعوة إلى «حوار وطني شامل والابتعاد عن لغة التسييق المتناحرة» وقال في كلمة تلفزيونية: «إننا ندعو جميع المختلفين من قوى سياسية وفعاليات شعبية وشبابية احتجاجية، ومعارضين الحكومة إلى طولة الحوار المسؤول أمام شعبنا وأمام التاريخ، ندعو قوانا وأحزابنا السياسية إلى تغليب مصلحة الوطن والابتعاد عن لغة الخطاب المتشنج والتسييق السياسي، وإلى التهيئة لانجاح الانتخابات المبكرة، ومنح شعبنا فرصة الأمل والثقة في الدولة والنظام الديمقراطي».

وأضاف: «كما أدعو إلى حوار وطني حقيقي عميق، وعلى كل المستويات الرسمية والحزبية والشعبية، للتوصل إلى إطار الاتفاق النهائي للعلاقة بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان بما يحفظ وحدة الأراضي العراقية، ويعالج



رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي

الريغة».

إلى ذلك، قال عضو الفريق الاستشاري الحكومي، حسين علاوي، إن دعوة الكاظمي للحوار الوطني مهمة جدا لتنشيط العملية السياسية ودعم التصميم للدولة العراقية وبنائها وفقاً لنظام الديمقراطية الجديد ووفاء لدماء العراقيين. وأضاف أن «الدعوة لاقت ترحيباً كبيراً من المكونات الوطنية والقوى الوطنية والاجتماعية والرأي العام العراقي، وصدرت بيانات عديدة وعدد من البيانات السياسية التي ستؤاد خلال الساعات المقبلة والتي تغطي إشارات إيجابية عن قوة زخم المبادرة» حسب الوكالة الحكومية.

وأوضح، أن «المبادرة تعد فرصة كبيرة ومتميزة للحوار على مستويات سياسية واجتماعية وشبابية ولقوى الاحتجاج الشعبي والقوى الكروستانية الشعبية لحوار بين المركز والإقليم» مؤكداً أن «الحوار الوطني عملية دفع العراق نحو عقد سياسي جديد للوثام الاجتماعي».

وأشار إلى أن «المبادرة ستكون منصة للحوار الوطني الذي يجمع بين رؤية السلطة التنفيذية التي سيعززها رئيس الجمهورية بوصفه راعياً للدستور وداعماً لمبادرة رئيس الوزراء وسيعمل عليها مع القوى السياسية لانتاج العقد السياسي الجديد للعراق في مجال صورة الدولة العراقية ونهج السياسة العامة ونهج الاقتصاد الجديد ومعالجة وتفكيك أحجية الفساد والفقر والبطالة في جسد الدولة». وتابع: «بذلك تعزيز بروز القوى المجتمعية الجديدة في ضوء قانون الانتخابات الجديد (الدوائر الـ 83 المتعددة)

المشكلات المترابطة جذرياً».

ولاقى دعوة الكاظمي ترحيباً سياسياً، إذ أعرب رئيس الحكومة إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، عن أمله بأن «ترحب الأطراف العراقية بمبادرة رئيس الوزراء الاتحادي مصطفى الكاظمي بهدف التوصل إلى حل نهائي وشامل للمشاكل بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية».

كذلك، أعلن زعيم تحالف «عراقيون» عماد الحكيم، تضامنه مع دعوة رئيس الوزراء بشأن «الحوار الوطني».

وقال في تغريدة، «جاء فيها: «تضامناً مع دعوة رئيس الوزراء إلى حوار وطني».

وأكد أن «الفرصة سانحة والأجواء مهيأة للمضي بهذا الحوار ونجدد المطالبة بانخراط جميع القوى السياسية والفعاليات الاجتماعية والأكاديمية بحوار يستوعب جميع الرؤى والأفكار البناءة لمعالجة الاخفاقات وتقييم السبلات».

ولاقى دعوة الكاظمي أصداء خارجية، من بينها ترحيب الاتحاد الأوروبي حيث قال سفيره في العراق مارتن هوت في «تدوينة» له، «أرحب بترحيب كبير بدعوة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لحوار وطني يشمل كل شرائح المجتمع العراقي».

ولقد دعم الاتحاد الأوروبي فكرة تعزيز العلاقة بين الدولة والمواطنة في العراق وإعادة بناء العقد الاجتماعي بين جميع العراقيين، مؤكداً «استعداد الاتحاد الأوروبي لمساعدة هكذا عملية يقودها العراق إن وجدت

الجانبان على استمرار التنسيق بما يعزز المواجهة المشتركة ضد تنظيم (الدولة الإسلامية)». وحلف الناتو في إطار السيادة الكاملة للعراق وقرارات الحكومة العراقية».

وأكد أمين عام حلف الناتو أن «عدد أفرادها يقتصر على جوانب التدريب وتقديم الدعم اللوجستي للقوات والأجهزة الأمنية العراقية، كما اتفق

حسب بيان الوزارة، حيث «بحث الطرفان سبل استمرار التعاون بين بغداد وحلف الناتو في إطار السيادة الكاملة للعراق وقرارات الحكومة العراقية».

وأكد أمين عام حلف الناتو أن «عدد أفرادها يقتصر على جوانب التدريب وتقديم الدعم اللوجستي للقوات والأجهزة الأمنية العراقية، كما اتفق

جاءت بالتنسيق ومشاركة قسم استخبارات قيادة عمليات الجزيرة واستخبارات لواء مغاوير القيادة والفوج الأول».

وأضاف أن «العملية أسفرت أيضاً عن تفكيك عيوطين ناسفتين بالإضافة إلى مقذوف حربي في منطقة أبو دالية في الصحراء التابعة لقضاء حديثة في الأنبار» مشيراً إلى «تدمير المواد من قبل الجهد الهندسي للقيادة والمرافق للوقود المنفذ».

في السياق، أعلن «الحشد الشعبي» تنفيذ عملية حجاز العراق مليون و525 ألف جرعة من هذا اللقاح».

«عدم التزام»

وتابع، أن «الموقف الوبائي ما زال خطيراً ويتجه نحو الأسوأ، نتيجة عدم الالتزام المستمر من قبل أغلب المواطنين بالإجراءات الوقائية، رغم النداءات المتكررة التي نطلقها، وتحدث عن تحذيرات نطلقها مرة أخرى أن تلقي جرعات اللقاح لا يمكن اعتباره بديلاً عن ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي وغسل اليدين المستمر بالماء والصابون والعقاقات».

وبين، أن التواصل مع الشركات المنتجة والمطورة للقاحات أو علاجات كورونا يتم مباشرة من قبل وزارة الصحة، ومن جميع الناشئ العالمية». ولفت إلى أن «توزيع جرعات اللقاحات يكون من خلال المنافذ الرسمية للوزارة ويتم تداوله ضمن القطاع الخاص».

يأتي ذلك في وقت كشفت فيه وزارة الصحة، عن «تهاون وعدم التزام» الزائرين بالإجراءات الوقائية خلال مراسم زيارة الإمام الكاظم، التي اختتمت أمس.

وقالت الوزارة في بيان صحافي أصدرته عقب انتهاء مراسم الزيارة في بغداد، إن «الفرق الصعبة التي انتاب عليه من خلال وفيات كورونا في العراق»

«الناتو»: عملنا في العراق يقتصر على التدريب والدعم اللوجستي

بغداد - «القدس العربي»:

أكد الأمين العام لحلف «الناتو» ينس ستولتنبرغ، أمس الأربعاء، ضرورة استمرار التنسيق والعمل المشترك بين الناتو والعراق، وفي إطار سيادة القرار العراقي، جاء ذلك خلال اتصال هاتفى أجراه مع وزير الخارجية فؤاد حسين،

حسب بيان للوزارة، حيث «بحث الطرفان سبل استمرار التعاون بين بغداد وحلف الناتو في إطار السيادة الكاملة للعراق وقرارات الحكومة العراقية».

وأكد أمين عام حلف الناتو أن «عدد أفرادها يقتصر على جوانب التدريب وتقديم الدعم اللوجستي للقوات والأجهزة الأمنية العراقية، كما اتفق

حسب بيان للوزارة، حيث «بحث الطرفان سبل استمرار التعاون بين بغداد وحلف الناتو في إطار السيادة الكاملة للعراق وقرارات الحكومة العراقية».

وأكد أمين عام حلف الناتو أن «عدد أفرادها يقتصر على جوانب التدريب وتقديم الدعم اللوجستي للقوات والأجهزة الأمنية العراقية، كما اتفق

حسب بيان للوزارة، حيث «بحث الطرفان سبل استمرار التعاون بين بغداد وحلف الناتو في إطار السيادة الكاملة للعراق وقرارات الحكومة العراقية».

«عدم التزام»

وتابع، أن «الموقف الوبائي ما زال خطيراً ويتجه نحو الأسوأ، نتيجة عدم الالتزام المستمر من قبل أغلب المواطنين بالإجراءات الوقائية، رغم النداءات المتكررة التي نطلقها، وتحدث عن تحذيرات نطلقها مرة أخرى أن تلقي جرعات اللقاح لا يمكن اعتباره بديلاً عن ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي وغسل اليدين المستمر بالماء والصابون والعقاقات».

يأتي ذلك في وقت كشفت فيه وزارة الصحة، عن «تهاون وعدم التزام» الزائرين بالإجراءات الوقائية خلال مراسم زيارة الإمام الكاظم، التي اختتمت أمس.

وقالت الوزارة في بيان صحافي أصدرته عقب انتهاء مراسم الزيارة في بغداد، إن «الفرق الصعبة التي انتاب عليه من خلال وفيات كورونا في العراق»

ائتلاف المالكي: إجماع على تمرير الموازنة دون حسم حصة كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

كافة إيراداتها إلى الحكومة المركزية، وأن لا تامل على ذلك لأن شعبنا الكردي هو المتضرر، وعليه أن يدرك جيداً أن حكومة الإقليم هي السبب، وزاد: «بالتالي، يجب أن تطبيق العدالة بين جميع المحافظات والإقليم، لأنه من غير الممكن أو المعقول أن تسلم حصة إلى إقليم كردستان وهو لا يسلم الحكومة الاتحادية شيئاً، لذلك، إذا كانت حكومة الإقليم تريد حصتها بالموازنة فعليها أن تسلم إيراداتها بالكامل، وإلا، لن تصوت على حصتها في موازنة العام الحالي، كما حصل بقانون الاقتراض».

وكان رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، قد وجه في وقت سابق، بإدراج مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2021 في جلسة البرلمان المقرر عقدها يوم الإثنين المقبل. وذكر بيان مكتبه أن «توجيه الحلبوسي جاء بناءً على طلب مقدم من النائب يوسف الحلبي موقع من 150 نائباً».

أكد النائب عن «ائتلاف دولة القانون» منصور العبيدي، أمس الأربعاء، يجب أن الموازنة العامة للبلد تستمر بالأغلبية داخل قبة البرلمان، مشيراً إلى إجماع بين النواب على تمريرها بعد أن حسمت وعدلت جميع فقراتها باستثناء حصة إقليم كردستان.

وقال، في بيان صحافي، إن «بعد الإجماع الذي حصل بين النواب على عدم التوافق على حساب محافظتنا بالموازنة العامة للبلد كما كان يحصل سابقاً مع حكومة الإقليم تم جمع التوافق لعرض قانون الموازنة بأقرب جلسة من أجل أن تمرر لأنها تأخرت كثيراً ولا يمكن أن يستمر هذا التأخير لأن المتضرر الوحيد منها أبناء الشعب العراقي جميعاً». وأضاف النائب عن الائتلاف الذي يتزعمه نوري المالكي: «على حكومة الإقليم أن تنصاع الى القانون والدستور حالها حال المحافظات الأخرى وتسلم



عراقيون شيعية يحيون ذكرى وفاة الإمام موسى الكاظم

المزيد من الاهتمام لهذا القطاع المهم، نظراً لكونه المتصدى الأول لجائحة كورونا منذ أكثر من سنة، وبالتالي، نحن اليوم أمام مسؤولية إنسانية وأخلاقية، ويتوجب علينا تخصيص موازنة العام الحالي الدرجات الوظيفية اللازمة التي تحتاجها وزارة الصحة لتعيين المسؤولين بقانون التدرج الطبي رقم 6 لعام 2000 وتعديلاته من الأطباء وأطباء الأسنان والصيادلة وخريجي كليات العلوم وكافة الفئات المشمولة بهذا القانون».

وأضاف: «نحن اليوم في حاجة ماسة إلى تدعيم عمل هذه الوزارة ورفد الجيش الأبيض بأفواج جديدة من الكوادر الصحية، سيما وأن الوزارة قامت مؤخراً بفتح مراكز علاجية تضم أكثر من 14 ألف سرير لعلاج الصابيين بغربوس كورونا وأكثر من 12 ألف سرير للعناية المركزة، ولذلك نحن اليوم أمام مسؤولية تاريخية تحتم علينا جميعاً (برلماناً وحكومة) أن نولي هذا الموضوع أهمية كبيرة».

في الأثناء، ناشد رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية قتيبة إبراهيم الجبوري، أمس، رئاسة مجلس النواب ورئيس أعضاء اللجنة المالية وأعضاء المجلس كافة، بتخصيص الموازنة الدرجات الوظيفية التي تحتاجها وزارة الصحة وتعيين المسؤولين بقانون التدرج الطبي رقم 6 لعام 2000 وتعديلاته من الأطباء وأطباء الأسنان والصيادلة وخريجي كليات العلوم وكافة الفئات المشمولة بهذا القانون، وذلك تماشياً مع الوضع الراهن الذي يحتم علينا دعم وتقوية مراكز العلاج لمواجهة جائحة كورونا.

وقال، في بيان صحافي إن «على رئاسة البرلمان واللجنة المالية وأعضاء المجلس كافة، أن يأخذوا بعين الاعتبار الدور المهم الذي تقوم به وزارة الصحة وأن يعطوا

درجات وظيفية

في الأثناء، ناشد رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية قتيبة إبراهيم الجبوري، أمس، رئاسة مجلس النواب ورئيس أعضاء اللجنة المالية وأعضاء المجلس كافة، بتخصيص الموازنة الدرجات الوظيفية التي تحتاجها وزارة الصحة وتعيين المسؤولين بقانون التدرج الطبي رقم 6 لعام 2000 وتعديلاته من الأطباء وأطباء الأسنان والصيادلة وخريجي كليات العلوم وكافة الفئات المشمولة بهذا القانون، وذلك تماشياً مع الوضع الراهن الذي يحتم علينا دعم وتقوية مراكز العلاج لمواجهة جائحة كورونا.

وقال، في بيان صحافي إن «على رئاسة البرلمان واللجنة المالية وأعضاء المجلس كافة، أن يأخذوا بعين الاعتبار الدور المهم الذي تقوم به وزارة الصحة وأن يعطوا

الخرطوم تعدد رداً على رفض أديس أبابا مقترح الوساطة الرباعية زيارة مرتقبة لحدودك إلى مصر لبحث مسألة سد النهضة



رئيس الحكومة السودانية عبد الله حمدوك خلال زيارة لولاية الجزيرة

وإثيوبيا المعلن بشأن حل دبلوماسي لإنهاء الصراع في المناطق الحدودية بين الدولتين». وذكر بأنه سيقيم «إحاطة لمجلس الأمن الأفريقي في وقت لاحق من هذا الشهر» دون تحديد موعد. وفي ديسمبر/كانون الأول 2020 أعلنت الخرطوم أن جيشها سيطر على مناطق زراعية سودانية كانت خاصة لـ«مليشيات إثيوبية» منذ نحو 25 عاماً بينما تقول أديس أبابا إن الجيش السوداني استولى على مناطق إثيوبية، منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2020، وهو ما تنفيه الخرطوم.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده فولكر الأربعا، في العاصمة الخرطوم، وفق وكالة السودان للأنباء. وقال فولكر: «البيئة الجيوسياسية المتزايدة التعقيد تعد تحدياً آخر للسودان، لا سيما التوتر على طول الحدود مع إثيوبيا والاشتباكات المتقطعة والخطاب الساخن». ووصف «التقارير المتعلقة بتكثيف العمليات العسكرية في المنطقة الحدودية» بأنها «مقلقة للغاية»، مؤكداً دعمه «لخفض التصعيد وإيجاد الحل السلمي لهذا النزاع».

تعيين مبعوث خاص للقرن الأفريقي لمتابعة هذه التطورات الخطيرة في المنطقة وسيكون قائماً بالأعمال في السودان، وهو ترفيع للممثل وليس تقليلاً لتمثيلاً من درجة سفير كما يمكن أن يتبادر للذهن، لأن الأزمة في القرن الأفريقي إذا استفحلت أكثر ستؤثر بها نحن في بريطانيا ولو في شكل منح ومساعدات أو في شكل مهاجرين عبر البحر». إلى ذلك، دعا رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان «يونيتاس» فولكر بيرتس، إلى خفض التصعيد، وإيجاد حل سلمي للنزاع بين السودان وإثيوبيا.

ووفق ما أكد مصدر جنوب سوداني لـ«القدس العربي»: «الزيارة ناقشت سبل تطوير العلاقة مع إثيوبيا، وهي من الشراكات الناجحة في مجال التدريب وبناء القدرات خاصة في مجالات الأمن والشرطة والاقتصاد».

وتابع، دون كشف هويته «قضية الأزمة بين السودان وإثيوبيا كان لها نصيب كبير من النقاش، وجوبا تقود وساطة بين البلدين، وتوسعي لوضع حل لهذه الأزمة الذي يبدأ ببقاء زعيمى البلدين عبد الفتاح البرهان وأبي أحمد، وهو ما نسعى إليه الآن بعد زيارة البرهان ولقاء الرئيس سلفاً كبير قبل أيام، والآن غادرنا نائب رئيس الوزراء الإثيوبي ونسعى للجمع بينهم بعد تقرب وجهات النظر».

وزاد «أصبح اهتمامنا كبيراً خفية منا من انتقال تداعيات هذه الأزمة إلى حدودنا المشتركة مع إثيوبيا والسودان في ولاية النيل الأزرق السودانية». وكان المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، دينام مقي، أكد أمس الأول، في إيجازة الصحافي اللوري، أن بلاده لم تدعم أي قوى معارضة سودانية، مشدداً على أن بلاده لا تتدخل في الشؤون الداخلية لدول الجوار.

وقال إن «اتهامات السودان لإثيوبيا بدعم المعارضة في ولاية النيل الأزرق غير صحيحة»، وتابع: «مبدأ إثيوبيا هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، لكننا لا نستبعد تدخلها في أحداث منطقة متكل في إقليم بني شققول جومز غربي البلاد».

قلق أوروبي

يأتي ذلك كله في ظل قلق أوروبي من تداعيات الأزمة السودانية - الإثيوبية، حيث وصل الخرطوم منذ يومين المبعوث البريطاني للسودان، روبرت فيرويدر، ومبعوث الملكة المتحدة للقرن الأفريقي والبحر الأحمر، القائم بالأعمال، جولييان رايلي، حيث التقوا قيادات السلطة الانتقالية ممثلين في رئيس مجلس السيادة ونائبه ورئيس الوزراء وعضو مجلس السيادة، مالك عقار.

مصدر أكد لـ«القدس العربي»: «ناقشنا مع الجميع تنفيذ اتفاق سلام السودان، واستكمال عملية السلام، وملف ديون السودان الخارجية، وعبرنا عن دعمنا لجهود الحكومة الانتقالية في استكمال المرحلة الثانية من عملية السلام مع الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال بقيادة القائد العزيز الحلو، وحركة جيش تحرير السودان الأستاذ عبد الواحد محمد أحمد التور، فضلاً عن دعم جهود الحكومة في مجال حماية المدنيين بدارفور».

وتابع دون كشف هويته: «السودان في قلب القرن الأفريقي ودوره مهم في المنطقة وعبر رئاسته للإيقاد، ونحن نشعر بقلق بالغ من توتر الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي الذي بدأ بالداخل الإثيوبي ودخلت إريتريا على الخط الآن مع السودان ونخشى أن تكرر كرة اللهب هذه، لذا تم

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

يعتزم رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، زيارة القاهرة خلال الأيام المقبلة لـ«مناقشة العلاقات الثنائية والمسائل المتعلقة بسد النهضة، في وقت تعد فيه الخرطوم رداً على رفض أديس أبابا مقترح الوساطة الرباعية بخصوص المفاوضات حول السد».

وقال مصدر حكومي مطلع لـ«القدس العربي»: «قمنا بزيارة تعتبر ناجحة بكل المقاييس للمملكة العربية السعودية، وستكون في القاهرة في اليومين القادمين، بعد عودة الوفد من الرياض، وهي زيارة متفق عليها مسبقاً». وتابع، دون كشف هويته «ربما يسبق الوفد وزير الري متابعة التطورات المتسارعة في سد النهضة الذي تقوم بعمل دبلوماسي وسياسي كبير حوله، على أن تكون زيارة رئيس الوزراء والوفد الحكومي لاحقاً، وربما تكون هناك جميعاً السبت المقبل».

وكانت إثيوبيا أعلنت أمس الأول رفضها لمقترح الوساطة الرباعية الذي تقدم به السودان وأيدته مصر، والذي يقضي بجعل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وسطاء إلى جانب الاتحاد الأفريقي.

وقال مصدر دبلوماسي سوداني، لم يكشف هويته «سينعقد اجتماعاً مع جميع الأطراف الحكومية السودانية المتصلة بسد النهضة وسيجري نقاش لبحث طبيعة الرد على الموقف الإثيوبي الأخير».

وكان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أكد أن بلاده مصرة على الاستمرار في التفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي، لكنها ليست ضد مصالح إثيوبيا.

«الحوار لحل الأزمة»

يأتي ذلك في وقت انتهى فيه أمس وزير خارجية إثيوبيا ديمكي ميكونين، زيارة إلى جوبا عاصمة جنوب السودان، شدد في ختامها على أن «الحوار هو السبيل الوحيد لحل الأزمة مع السودان».

وكتب على حسابه على «تويتر»: «يسعدني أن التقى رئيس جنوب السودان سلفاً كبير مبادرته في مقر إقامته في جوبا، لقد تحدثنا بتوسع العلاقات بين البلدين من خلال توسيع نطاق المشاورات الحيوية، كما لاحظنا أهمية توسيع نطاق التعاون بشأن الاستقرار الإقليمي ومخططات بناء القدرات وعملية إنفاذ القانون في منطقة تيغراي وأهميتها للسلام الإقليمي، وأكدنا أن الطريقة التفاوضية القابلة للتطبيق لحل قضية الحدود بين إثيوبيا والسودان هي الحوار».

بلاغ عن التعذيب بالكهرباء في سجن طرة... والداخلية المصرية تنفي



بوابة سجن طرة في العاصمة المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

قدم المحامي الحقوقي خالد علي، أمس الأربعاء، بلاغاً لكتب النائب العام المصري المستشار حمادة الصاوي، بمضمون ما ذكره الناشط والمدون علاء عبد الفتاح، بجلسته تجديد حبسه يوم 1 مارس/ آذار الجاري أمام غرفة المشورة للدائرة 3 إرهاب، برئاسة المستشار محمد عبد الستار وبحضور جمع من المحامين حيث قال علاء إنه سمع أصوات تعذيب بالكهرباء في الزنازين المجاورة، وأنه شعر بنهيد، وكذلك بعض الانتهاكات الأخرى التي يتعرض لها من حرمانه من الحقوق التي كفلها له قانون السجون ولائحته.

وطالب البلاغ بفتح تحقيق عاجل في هذه الوقائع، وسماع أقوال علاء كميلج ومجني عليه في الوقائع المذكورة بأقواله في تحقيقات نيابة أمن الدولة في أول جلسة تجديد حبسه على ذمة تحقيقات القضية 1356 لسنة 2019 حصر أمن دولة، وكذلك ما ذكره في جلسة النظر في أمر تجديد حبسه أمام الدائرة الثالثة إرهاب بجلسة 1 مارس/ آذار الجاري.

كما طالب البلاغ النيابة بالانتقال لمعاينة مقر احتجازه بسجن شديد الحراسة 2، في منطقة سجون طرة، جنوب القاهرة، ومعاينة المتعلقات التي تم السماح بإدخالها لزنازنته، وتلك التي تم حرمانه منها وهو حقوقه الواردة بقانون السجون ولائحته.

وذكر علاء في أول جلسة تجديد حبس له أمام نيابة أمن الدولة على ذمة تحقيقات القضية 1356 لسنة 2019 حصر أمن دولة أنه تعرض للضرب والتعذيب في أول يوم لدخوله سجنًا شديد الحراسة 2، وتم التحدث حينها ببلاغ سابق بشأن تلك الواقعة.

وكانت منى سيف، شقيقة علاء، نشرت فيديو تحدثت فيه عن تفاصيل البلاغ والتضييق على شقيقها، وقالت: «هذه تفاصيل البلاغ المقدم من خالد علي للنائب العام، وطالبنا فيه بناءً على حديث علاء في جلسة تجديد حبسه

الأخيرة، دعواتكم أن يخلف النائب العام المصري ظني هذه المرة، وأن يحقق بالفعل في هذه الوقائع». وأضاف: «فتح التحقيق سيكون مكسباً للجميع، بما فيهم أجهزة الدولة. فهذا بلاغ عن انتهاكات تحدث في سجن طرة، ويجب أن يُحَقَّق فيها بشكل جاد».

وتابعت: «دعواتكم النائب العام أن يخلف ظني ويحقق هذه المرة فعلاً وسيكون التحقيق في بلاغ بانتهاك في طرة يحقق في بشكل جاد مكسباً لكل الناس بما فيها الدولة».

وأضافت في تدوينة أخرى: «في يوم من الأيام سأنشئ متحفاً للذكارات يتضمن كـم البلاغات التي تقدمت بها عائلتي إلى النائب العام على مدار السنوات الماضية». وسبق أن نفت وزارة الداخلية المصرية ما وصفته بـ«الادعاءات» حول وجود تعذيب داخل السجون باستخدام الكهرباء.

السيسي يبحث مع مدير الاستخبارات الفرنسية التعاون الأمني

التعاون الأمني والاستخباراتي، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة». وأكد السيسي «أهمية التنسيق المنظم مع فرنسا لتطوير جهود مكافحة العنف والإرهاب، وتعميم الضغوط على التنظيمات والجماعات المسلحة». كما أطلع المسؤول الفرنسي على «مستجدات القضايا الإقليمية بشرق المتوسط، والأوضاع في ليبيا، ودعم مسار المفاوضات السياسية للقضية الفلسطينية».

إسطنبول - الأناضول: بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، مع مدير وكالة الاستخبارات الخارجية الفرنسية بـرنارد إيميه تعزيز التعاون الأمني والعسكري بين البلدين. جاء ذلك خلال لقائهما في القاهرة بحضور رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية عباس كامل، وفق بيان للوكالة المصرية.

وبحث الجانبان «التعاون الثنائي على المستويين الأمني والعسكري، وتبادل وجهات النظر بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية، في إطار

تقرير حقوقي: 16 صحافياً في السجون المصرية بسبب ممارستهم للمهنة

القاهرة - «القدس العربي»:

رقم 977 لسنة 2017 حصر نيابة أمن الدولة العليا، حيث واجه اتهامات من بينها الانضمام لجماعة كاذبة، واستخدام حساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي بغرض تنفيذ الجريمة الثانية».

حمدي عاطف

كما تناول التقرير حالة حمدي عاطف، طالب بالفرقة الرابعة كلية الآداب، شعبة الصحافة، يعمل مترجماً ومراسلاً في قسم الحوادث في جريدة «مصر البلد» الإخبارية، كما يعمل مراسلاً لعدة صحف، قبل أن يلقي القبض عليه في يناير/كانون الثاني الماضي، من منزله في محافظة الغربية، على خلفية تخطيته لأزمة نقص الأوكسجين لدى مصابي فيروس كورونا في مستشفى رفقي العام والذي أدى إلى وفاة بعضهم، قبل أن يظهر في نيابة أمن الدولة مواجه اتهامات من بينها الانضمام لجماعة إرهابية، ونشر أخبار وبيانات كاذبة، واستخدام حساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي بهدف نشر أخبار كاذبة، في القضية رقم 1017 لسنة 2020 حصر نيابة أمن الدولة العليا.

كما تناول حالة الصحافي معتز ودنان، الذي عمل محرراً في موقع «هاف بوست عربي» قبل القبض عليه في 16 فبراير/ شباط الماضي، بعد توقيف سيارة أجرة كان يستقلها.

وتابع: عرض ودنان على نيابة أمن الدولة لأول مرة في 21 من الشهر نفسه متفهماً على ذمة القضية رقم 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة. ووجهت إليه نيابة أمن الدولة اتهامات منها الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف القانون، ونشر أخبار كاذبة، وزاد التقرير: في 21 فبراير/ شباط الماضي تجاوزت ودنان عامين من الحبس الاحتياطي على ذمة القضية نفسها إلا أن نيابة أمن الدولة لم تأمر بإخلاء سبيله إلا في 7 مايو/ أيار 2020، لم يتحرك ودنان من محبسه في سجن العقرب على الرغم من قرار النيابة بإخلاء سبيله. وفي 9 مايو/ أيار الماضي ظهر ودنان متفهماً في قضية جديدة حملت رقم 1898 لسنة 2019 أمن دولة، ووجهت إليه نيابة أمن الدولة اتهامات منها الترويج لارتكاب أعمال إرهابية وأمرت بحبسه 15 يوماً على ذمة القضية.

وكان ودنان قد قبض عليه بعد جوار أجراء لموقع «هاف بوست عربي» مع الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات، هشام جنيته. وأكدت المؤسسة الحقوقية في تقريرها أنه «في الوقت الذي تفهم فيه السياق العام الذي صاحب تدخلات تقييد الصحافيين، ضياء رشوان، من أجل إخلاء سبيل عدد من الصحافيين المحبوسين، سواء هذه الأيام أو نهاية العام الماضي، والمرتبط بإجراء انتخابات التجديد النصفي لمجلس النقابة، والمزمع إجراؤها في 19 مارس/ آذار الجاري، فهناك ضرورة أن يكون هذا السلوك نهجا عاماً لمجلس النقابة ولا يكون مقتصرًا على «موسم الانتخابات».

واعتبرت جميع المرشحين في الانتخابات إلى ضرورة وضع قضية الصحافيين المحبوسين على رأس قائمة أولويات الجمعية العمومية المقبلة للنقابة، مع ضرورة استئثار الحدث الانتخابي لتحقيق تقدم على مستوى ملفات أخرى عاجلة مثل قضية المواقع الصحافية المحبوسة، والتضييق على وملاحقة المرسلين الصحافيين العاملين في وسائل الإعلام الخارجية، والتأخير والتعتيق في البت في طلبات ترخيص عدد من المواقع الصحافية. كما دعت النائب العام المصري، المستشار حمادة الصاوي، إلى ضرورة التوجه بإعادة النظر في كافة قضايا الصحافيين المحبوسين.

يقع 16 صحافياً على الأقل في السجون المصرية، جميعهم قبض عليهم على خلفية ممارستهم لمهام عملهم الصحافي، ويجري حبسهم احتياطياً، لمد طويلة تتجاوز العامين دون الإحالة إلى المحاكمة، وفقاً لتقرير صدر أمس الأربعاء عن مؤسسة «حرية الفكر والتعبير».

ورحب التقرير بـ«مجهودات تقييد الصحافيين المصري رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، ضياء رشوان، في التدخل من أجل إخلاء سبيل ثلاثة صحافيين محبوسين احتياطياً على ذمة قضايا مختلفة، اتهموا خلالها بنشر أخبار كاذبة، وهم مصطفى صقر، وإسلام الكلحي وحسن القبانى».

ودعت المؤسسة التقييد ومجلس النقابة إلى «ضرورة إعادة النظر في كافة حالات الصحافيين المحبوسين بهدف التدخل من أجل إخلاء سبيلهم، حتى يكون العام الحالي شاهداً على وقف التكتيل الواقع على الصحافيين بسبب قيامهم بممارسة مهام عملهم الصحافي».

وتابع: «تحول الحبس الاحتياطي إلى عقوبة موجهة إلى الصحافيين، بدلاً من كونه إجراء احترازيًا لحماية التحقيقات، كما يصفه القانون، كما باتت جهات الضبط والتحرير تقدم إلى النيابة العامة تحريات جديدة ضد من قضى مدة عامين، والمنصوص قانوناً على اعتباره الحد الأقصى للحبس الاحتياطي، وبذلك ظهر نمط جديد من الانتهاكات التي تظل الصحافيين، يعرف باسم (إعادة التدوير) ما يعني استمرار حبس الصحافيين المتهم احتياطياً لفترات تصل إلى أربع سنوات، دون الإحالة إلى المحاكمة».

جمال الجمال

وتناول التقرير حالة الكاتب الصحافي جمال الجمال، الذي أُلقي القبض عليه في مطار القاهرة أثناء عودته قادماً من استنبول في 22 فبراير/ شباط الماضي، على خلفية كتاباته المنتقدة للسياسات الحكومية في مصر. ولفت إلى أن «الجمال سبق وأن تلقى اتصالاً هاتفياً من 2014 من قبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يعاتبه فيه على انتقاده للسياسات الحكومية، بعدها في 2015 أوقفت جريدة «المصري اليوم» مقالته للسبب نفسه، قبل أن يترك مصر ويستقر في تركيا، حيث استمر في نشر كتاباته المناهضة للحكومة عبر موقع عربي 21».

وتابع: «ظهر الجمال في مقر نيابة أمن الدولة العليا في ساعة متأخرة من مساء 27 فبراير/ شباط الماضي، متفهماً على ذمة قضية تعود إلى عام 2017 حملت

وسط تأكيد استمرار عقوبات أوروبا على دمشق... وجولات روسية في الخليج لإعادة تعويم الأسد مشروع قرار أمريكي جديد ضد النظام السوري بالتزامن مع الذكرى العاشرة للثورة

أنطاكيا – «القدس العربي» – وكالات:

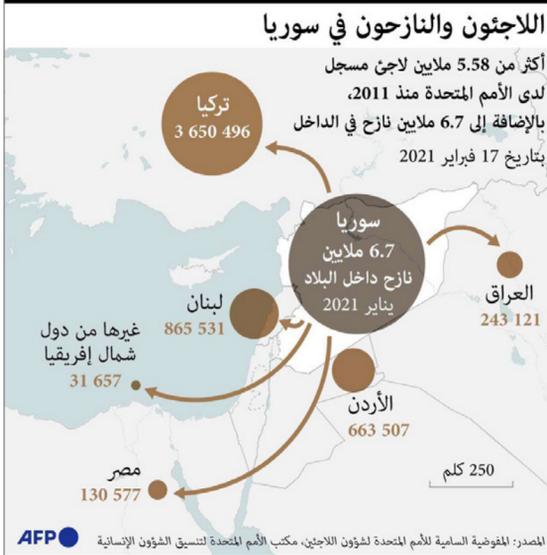
رجح الباحث في جامعة «جورج واشنطن» رضوان زيادة، أن يحظى مشروع القرار الجديد الذي طرحه عدد من النواب الأمريكيين في مجلس الشيوخ، حول تحديد سياسة الولايات المتحدة في الملف السوري، بدعم الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وعزا زيادة تقديره هذا، خلال اتصال مع «القدس العربي» إلى أن مشروع القرار لا ينص على تدخل عسكري ضد النظام السوري، أو وجود قوات أمريكية على الأرض السورية. يجري ذلك وسط تأكيد استمرار عقوبات أوروبا على النظام الأسد وجولات روسية في الخليج لإعادة تعويم الأسد.

وكانت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، قد قدمت مشروع قرار بالتزامن مع الذكرى العاشرة للثورة السورية، لتحديد سياسة الولايات المتحدة في سوريا، ينص على ادانة الجرائم التي يرتكبها النظام السوري، ويدعو إلى مواصلة الجهود لمحاسبته وداعميه، روسيا وإيران. وقد قام رئيس لجنة الشؤون الخارجية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السيناتور بوب مينينز بتقديم مشروع القرار الجديد، بعد تعديل أجزاء منه وتوقيع نواب من الحزب الجمهوري.

وينص مشروع القرار، الذي نشره أيضا الصحافي السوري أيمن عبد النور، على الاحتفال رسمياً بالذكرى السنوية العاشرة للانتفاضة السورية، والعمل على تحميل نظام الأسد ومساعديه الدولي مسؤولية

اللاجئون والنازحون في سوريا

أكثر من 5.58 ملايين لاجئ مسجل لدى الأمم المتحدة منذ 2011، بالإضافة إلى 6.7 ملايين نازح في الداخل بتاريخ 17 فبراير 2021



وأمریکا، وبالتالي كل تحرك روسي فيها، سيكون محط اهتمام أمريكي، ويكون الرد ليس بالقوة العسكرية وإنما فشال انتصار الأسد الوهمي سياسيا واقتصادياً. وقال مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان- فضل عبد الغني، أن مشروع القرار

موقف أمريكي جديد

وفي تعليقه على مشروع القرار، قال رضوان زيادة، أن أهمية مشروع القرار تأتي من كونه يدفع بسوريا كألوية لإدارة جو بايدن، التي يبدو أنها لا زالت تجاهل الملف السوري، أو على الأقل لا تضعه ضمن أولوياتها كما الوضع في اليمن.

وبسؤاله عن وجود صلة بين مشروع القرار الأمريكي الجديد، والتحركات الروسية الساعية إلى تعويم النظام السوري وحشد الدعم السياسي والاقتصادي له، أجاب زيادة: «سوريا منطقة صراع دولي بين روسيا

يؤكد من جديد على قوة الموقف الأمريكي وحضوره في الملف السوري. وأضاف لـ«القدس العربي» أن من الواضح من قوتيه، أنه يأتي في إطار عرقلة الجهود الروسية الهادفة إلى إعادة تأهيل بشار الأسد، مستدركاً بالقول: «الواضح أن الدور الأمريكي

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد: أغلق عشرات الأهالي الطرقات في بلدة أم باطنة في ريف القنيطرة الأوسط جنوب سوريا، فجر الأربعاء، وأضرموا النار بالإطارات في احتجاجات مفتوحة، على خلفية اعتقال قوات النظام السوري شابين من أبناء البلدة، والضغط للإفراج عنهما.

وأفاد المتحدث الإعلامي باسم «تجمع أحرار حوران» بأن الأهالي استنفروا فجر الأربعاء، وأغلقوا مداخل ومخارج بلدة «أم باطنة» معلنين بذلك استمرارهم بإغلاق الطرقات والاحتجاج حتى إطلاق سراح اثنين من أبناء البلدة، وهما «هادي السعيد»، و«مهي السعيد». واعتقلت قوات النظام الشابين بعد مدهامة بلدة أم باطنة، الثلاثاء، ومغارات يتحصن بها النظام بالإضافة لطرق وعرة والبيات. ويعمل سلاح الجو الروسي على شل حركة التنظيم واستهداف خطوطه الخلفية أيضاً بالإضافة لتكبيده خسائر بشرية ومادية، وهو ما جرى خلال الفترة آفة الذكر، إذ قتلت الغارات الحربية الروسية 31 من عناصر التنظيم ودمرت البيات وتحصينات وكهوفها. وفي 22 نوفمبر / تشرين الثاني 2020، أطلقت روسيا مرحلة عسكرية ثالثة في إطار عملية الصحراء البيضاء التي بدأتها أو أواخر آب/ أغسطس ملاحقة

العنقل محمد السلامة، من خلال هتافات أطلقوها خلال حالة احتجاج غاضبة، أغلقوا خلالها العديد من الطرقات وأضرموا النار بالإطارات في درعا البلد، يوم الاثنين، حيث كانت قوات النظام اعتقلت الشاب من شعبة التجنيد في حي القابون بدمشق، أثناء محاولته استصدار معاملة تثبت بأنه وحيد لأهله، رغم أن محمد أجرى التسوية الأخيرة في مركز السرايا برعا المحط، والتي ادعى ضباط نظام الأسد بأنها تشمل كافة الأفرع الأمنية، وتأخذ الصفة القضائية بحضور قاضي الفرد العسكري.

في غضون ذلك، نفذت الطائرات الحربية الروسية، الأربعاء، عشرات الغارات على مناطق في البادية السورية، حيث بدأت جولات القصف الجوي بتناوب 5 طائرات حربية روسية، فيما نفذت خلال اليوم نحو 40 طائرة أكثر من 130 غارة جوية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه رصد، صباحا، نحو 190 غارة جوية، تناوبت طائرات حربية روسية على شنها خلال 72 ساعة الفائتة، واستهدفت خلالها مناطق متفرقة من البادية، طالت كهوف ومغارات يتحصن بها التنظيم بالإضافة لطرق وعرة والبيات.

ويعمل سلاح الجو الروسي على شل حركة التنظيم واستهداف خطوطه الخلفية أيضاً بالإضافة لتكبيده خسائر بشرية ومادية، وهو ما جرى خلال الفترة آفة الذكر، إذ قتلت الغارات الحربية الروسية 31 من عناصر التنظيم ودمرت البيات وتحصينات وكهوفها. وفي 22 نوفمبر / تشرين الثاني 2020، أطلقت روسيا مرحلة عسكرية ثالثة في إطار عملية الصحراء البيضاء التي بدأتها أو أواخر آب/ أغسطس ملاحقة

الغارات على مناطق في البادية السورية، حيث بدأت جولات القصف الجوي بتناوب 5 طائرات حربية روسية، فيما نفذت خلال اليوم نحو 40 طائرة أكثر من 130 غارة جوية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه رصد، صباحا، نحو 190 غارة جوية، تناوبت طائرات حربية روسية على شنها خلال 72 ساعة الفائتة، واستهدفت خلالها مناطق متفرقة من البادية، طالت كهوف ومغارات يتحصن بها التنظيم بالإضافة لطرق وعرة والبيات.

ويعمل سلاح الجو الروسي على شل حركة التنظيم واستهداف خطوطه الخلفية أيضاً بالإضافة لتكبيده خسائر بشرية ومادية، وهو ما جرى خلال الفترة آفة الذكر، إذ قتلت الغارات الحربية الروسية 31 من عناصر التنظيم ودمرت البيات وتحصينات وكهوفها. وفي 22 نوفمبر / تشرين الثاني 2020، أطلقت روسيا مرحلة عسكرية ثالثة في إطار عملية الصحراء البيضاء التي بدأتها أو أواخر آب/ أغسطس ملاحقة

في غضون ذلك، نفذت الطائرات الحربية الروسية، الأربعاء، عشرات الغارات على مناطق في البادية السورية، حيث بدأت جولات القصف الجوي بتناوب 5 طائرات حربية روسية، فيما نفذت خلال اليوم نحو 40 طائرة أكثر من 130 غارة جوية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه رصد، صباحا، نحو 190 غارة جوية، تناوبت طائرات حربية روسية على شنها خلال 72 ساعة الفائتة، واستهدفت خلالها مناطق متفرقة من البادية، طالت كهوف ومغارات يتحصن بها التنظيم بالإضافة لطرق وعرة والبيات.

ويعمل سلاح الجو الروسي على شل حركة التنظيم واستهداف خطوطه الخلفية أيضاً بالإضافة لتكبيده خسائر بشرية ومادية، وهو ما جرى خلال الفترة آفة الذكر، إذ قتلت الغارات الحربية الروسية 31 من عناصر التنظيم ودمرت البيات وتحصينات وكهوفها. وفي 22 نوفمبر / تشرين الثاني 2020، أطلقت روسيا مرحلة عسكرية ثالثة في إطار عملية الصحراء البيضاء التي بدأتها أو أواخر آب/ أغسطس ملاحقة

في غضون ذلك، نفذت الطائرات الحربية الروسية، الأربعاء، عشرات الغارات على مناطق في البادية السورية، حيث بدأت جولات القصف الجوي بتناوب 5 طائرات حربية روسية، فيما نفذت خلال اليوم نحو 40 طائرة أكثر من 130 غارة جوية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه رصد، صباحا، نحو 190 غارة جوية، تناوبت طائرات حربية روسية على شنها خلال 72 ساعة الفائتة، واستهدفت خلالها مناطق متفرقة من البادية، طالت كهوف ومغارات يتحصن بها التنظيم بالإضافة لطرق وعرة والبيات.

ويعمل سلاح الجو الروسي على شل حركة التنظيم واستهداف خطوطه الخلفية أيضاً بالإضافة لتكبيده خسائر بشرية ومادية، وهو ما جرى خلال الفترة آفة الذكر، إذ قتلت الغارات الحربية الروسية 31 من عناصر التنظيم ودمرت البيات وتحصينات وكهوفها. وفي 22 نوفمبر / تشرين الثاني 2020، أطلقت روسيا مرحلة عسكرية ثالثة في إطار عملية الصحراء البيضاء التي بدأتها أو أواخر آب/ أغسطس ملاحقة

في غضون ذلك، نفذت الطائرات الحربية الروسية، الأربعاء، عشرات الغارات على مناطق في البادية السورية، حيث بدأت جولات القصف الجوي بتناوب 5 طائرات حربية روسية، فيما نفذت خلال اليوم نحو 40 طائرة أكثر من 130 غارة جوية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه رصد، صباحا، نحو 190 غارة جوية، تناوبت طائرات حربية روسية على شنها خلال 72 ساعة الفائتة، واستهدفت خلالها مناطق متفرقة من البادية، طالت كهوف ومغارات يتحصن بها التنظيم بالإضافة لطرق وعرة والبيات.

ويعمل سلاح الجو الروسي على شل حركة التنظيم واستهداف خطوطه الخلفية أيضاً بالإضافة لتكبيده خسائر بشرية ومادية، وهو ما جرى خلال الفترة آفة الذكر، إذ قتلت الغارات الحربية الروسية 31 من عناصر التنظيم ودمرت البيات وتحصينات وكهوفها. وفي 22 نوفمبر / تشرين الثاني 2020، أطلقت روسيا مرحلة عسكرية ثالثة في إطار عملية الصحراء البيضاء التي بدأتها أو أواخر آب/ أغسطس ملاحقة

لازال يزاوح مكانه، إذ يمكن اختصاره منذ اندلاع الثورة السورية بأنه يأتي في إطار تعفيف روسيا على البدء بعملية سياسية. وأوضح عبد الغني، أن الولايات المتحدة تحجم عن بذل مجهود أكبر لاطلاق المسار السياسي، وقال: «لا زالت تحركات واشنطن تأتي لعرقلة المشروع الروسي». وتابع مدير الشبكة الحقوقية، بأن كل ذلك لا يعني التقليل من أهمية الموقف الأمريكي، لأنه يعرقل ما تريد روسيا، أي إبقاء الأسد على رأس السلطة، وإجراء بعض الإصلاحات الشكلية، حيث تعطي التحركات الأمريكية شيئا من التوازن في الملف السوري. وطبقاً لعبد الغني، فإن مشروع القرار الأمريكي يتقاطع مع التحركات الأوروبية والدولية الرافضة لأي انتخابات تجريها النظام السوري في مناطق سيطرته، بعيداً عن المعايير التي يحددها القرار الأممي 2254.

الموقف الأوروبي

وكان الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، قال إن العقوبات الأوروبية ستواصل بحق نظام الأسد، لغاية تحقيق انتقال سياسي في سوريا. جاء ذلك في كلمة خلال جلسة للبرلمان الأوروبي، الثلاثاء، بمناسبة دخول الحرب السورية عامها العاشر. ولغت بوريل إلى تعرض السوريين للقتل والتعذيب والتجريد والبراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية على مدار 10 أعوام. وأضاف: «لن

يستطيع (بشار) الأسد كسب هذه الحرب رغم الدعم الذي يلقيه من روسيا وإيران. والحل السياسي هو الطريق المستدام الوحيد. وأشار بوريل إلى انسداد مسار الحل السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة، وعرقلة النظام لعمل اللجنة الدستورية المكلفة بصياغة دستور جديد للبلاد. وأضاف: «الأسد لا يرغب بإجراء انتخابات حرة وعادلة، بل انتخابات يكون هو الراح فيها». وتابع: «لن يتم إنهاء العقوبات ولن يكون هناك تطبيع ولن يتم دعم جهود إعادة الإعمار حتى يكون هناك انتقال سياسي في سوريا». وشدد على أن الاتحاد الأوروبي غير قادر بمفرده على حل الأزمة السورية، وأنه يتعين ممارسة ضغط (من الأطراف المعنية) لتحقيق انتقال سياسي في سوريا حسب وكالة الأناضول.

يجري ذلك فيما تواصل روسيا دبلوماسية سريتها عبر زعيم الخارجية سيرغي لافروف الذي يجول على دول الخليج لكسب الدعم وإعادة تأهيل بشار الأسد والنظام السوري دولياً وإقليمياً فبعد جولاته على الإمارات التي أعلنت تأييدها لعودة الأسد ومقدد سويدي إلى الجامعة العربية. ذكرت وكالة الأنباء السعودية على تويتر أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان التقى بالمبعوث الروسي الخاص لشؤون التسوية السورية الكسندر لافرينتيفيف. وقالت الوكالة إنهما استعرضا «العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأوضاع على الساحة السورية». ونقل عن وزير الخارجية السعودية تأييد بلاده للحل السياسي في سوريا.

مظاهرات وقطع طرقات جنوب سوريا... وأكثر من 130 غارة روسية على مواقع لتنظيم «الدولة» في البادية

روسية جوية على بادية حماة الشرقية محيط الرهجان وآخريا ومثلت حلب-حماة-الرقعة وبادية تدمر في ريف حمص الشرقي، فيما قتل أمس 12 من التنظيم بعد تنفيذ القوات الروسية أكثر من 85 غارة على بادية السخنة والحدود الإدارية بين دير الزور وحمص بالإضافة لحيط آخريا شرقي حماة، كما قتل في الساعات الأخيرة من 8 من تنظيم «الدولة» عقب تنفيذها لنحو 45 غارة جوية استهدفت خلالها منطقة جبل البشري ومحيطه عند الحدود الإدارية بين دير الزور والرقعة بالإضافة لمثلت حلب-حماة-الرقعة وبادية السخنة، ويشير المرصد السوري أن تعداد قتلى التنظيم قد يكون أكبر من ذلك بكثير نتيجة استهداف كهوف ومغارات يتحصن فيها إلا أن المرصد لم يتسن له التأكد من نتيجة الضربات تلك.

وبلغت حصيلة الضحايا البشرية لقوات النظام والسليحين الموالين لها منذ مارس/ آذار 2019 وحتى الآن 1354 قتيلاً من جنسيات سورية وغير سورية، من بينهم اثنان من الروس على الأقل، بالإضافة ل45 من المدنيين الموالية لإيران من جنسيات غير سورية. قتلوا جميعاً خلال هجمات وتفجيرات وكمائث لتنظيم «الدولة الإسلامية» في غرب الفرات وبادية دير الزور والرقعة وحمص والسويداء.

كما ترقى المرصد السوري مقتل 4 مدنيين عاملين في حقول الغاز و 11 من الرعاة بالإضافة لواطئة وطفلة ورجلين في هجمات التنظيم، فيما وثق مقتل 829 من تنظيم «الدولة» خلال الفترة ذاتها عبر الهجمات والقصف والاستهدافات.

خلال تنظيم داعش المتواجدة في مناطق البادية الممتدة بين مدن البوكمال والميادين وسخنة، وركزت المرحلة الثالثة من الحملة العسكرية على البادية الشمالية الواقعة في ريف دير الزور الشرقي غرب نهر الفرات، في حين غطت المرحلة الثانية التي انطلقت في 5 تشرين الثاني/نوفمبر، بادية السخنة الواقعة في ريف حمص الشرقي، التي شملتها أيضاً المرحلة الأولى من عملية الصحراء البيضاء.

ويشارك في الحملة العسكرية وفق الخبير بشؤون الجماعات الجهادية عرابي عبد الغنيق الخاسر ولواء القدس الفلسطيني بقيادة مباشرة من ضباط الجيش الروسي، كما تشارك فيها مجموعتان من تشكيلات القوات الروسية في العملية، وأحدة تتبع للقوات الخاصة الروسية بقرام 75 مقاتلاً، وأخرى تتبع لقوات فاغنر الريفية بقرام 120 مقاتلاً.

وأضاف «عرابي» لـ«القدس العربي» أن عملية الصحراء البيضاء، كانت قد أطلقت بعد اغتيال تنظيم داعش الجنرال فييتشلاف غادغخ في 18 أغسطس/ آب، ثم من مهاجمة مراب الأليات التابع للقوات الروسية في البادية. ويبدو أن روسيا تتخوف من أن تتسبب عمليات تنظيم داعش في البادية بامتلاكه مزيداً من القدرة على تخدير وتسليح وتمويل نفسه عبر الاستراتيجيات الأمنية التي اتبعها منذ حزيران/ يونيو 2019، وكان قد استهدفها أصلاً من الخبرات التي اتحصنها خلال نشاطه في العراق قبل عام 2013.

وقتل في أول من أمس 11 من عناصر تنظيم «الدولة»، بعد شن 60 غارة

مفتي الجمهورية محذراً من الانهيار: إما حكومة أو الجميع في الشارع

الجيش اللبناني يفتح الطرقات والاحتجاجات تنتقل إلى الساحات:

تنديد في الأشرفية بإيران وهتافات في صيدا ضد عون



انتشار للجيش اللبناني على الطرقات الرئيسية لبلدية بيروت

به ولا يفهمه أحد بالداخل أو بالخارج؛ وبصرحة بطرس الراعي في انتفاضة، خرج المفتي دريان عن صمته لينتقد «السوقولين الذين لا يابهون لسؤولياتهم فيما هم حصلوا على مناصبهم بحجج أداء مقتضياتها»، وبعدها عرض لشكوى من الفقور والجوع والأمل في الدولة والحاضر والمستقبل، سائل في الرسالة التي وجهها إلى اللبنانيين في مناسبة ذكرى الإسراء والمعراج «ماذا يفقد الناس المعذبون كل نفة بكم، وماذا ويسبب اليأس منكم ليحيا الغملاء للتماس الحلول الإنقاذية من الخارج القريب والبعيد؟! أوليس من البديهيات أن تكون لدينا حكومة

مسؤولة، كما في سائر دول العالم..»، وقال:«نحن نعرف والعالم يعرف الحكومات المستبدة، لكن العالم كله لا يعرف الحكومات الغائبة! الحكومات هي السلطات التنفيذية التي يعهد إليها الناس بالسلطة والولايات، وفي حالتنا البائسة والبائسة لا تعرف كما لا يعرف سائر المواطنين إلى من وإلى أين تتوجه وتتوجهون، لقد صُمت آذانكم ولم تسمعوا صرخات الشباب في الشارع من اليأس والغضب، فما حركت لديكم هذه الصرخة الدوية أي دافع وطني أو إنساني. وهكذا فإنكم لا تعرضون حلولاً، بل ولا تتكفون بذلك، بل إنكم تمنعون الحلول بالعودة مرة ثانية إلى التي حل محلها. وهو الأمر الذي نخشاه جميعاً وسط انغماص المسؤولين غير المسؤولين أو «اتفاق ميدتي» بين الفئتين الشعبي والزعامات وأيضاً «قال لي عقاب من بلادنا: عندما

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

اختلف اليوم الثالث للحركة الاحتجاجية في لبنان اليومين قبله إذ عمدت وحدات الجيش إلى فتح الطرقات الرئيسية المقلقة بدءاً بالدورة وجبل النديب وزوق ومصيح وغزير وجبيل وصولاً إلى طرابلس، فيما واجه الجيش مشكلة في فتح طريق برج المودي إلى الجنوب بسبب توقيف 22 شاحنة وسبب الطريق وأخذ مفتاحيها قبل أن يسوّى الامر ويوافق شبّان برجعا على تسليم مفاتيح الشاحنات إلى الجيش الذي برز قراره بفتح الطرقات بإعلانه عبر «تويتر»، أنه ونتيجة الحوادث المأسوية والتجاوزات التي حصلت، وحفاظاً على سلامة المواطنين، باشرت وحدات الجيش فتح الطرق المغلقة..»

وكان توقي شبّان من منطقة زغرتا عندما اصطدمت سيارتهما مساءً بشاحنة متوقفة وسط الطريق، ما أثار غضبا في منطقة زغرتا. كذلك تعاطف الناس مع أحد المواطنين الذي بكى امام الثوّار في منطقة الزوق، مناشدا إياهم أن يدعوه يمزّ لأنه «يعتسلك على» قبل أن يتبين أنه سخر منهم وإحتال عليهم كي يجتاز الطريق، فسأد الغضب في صفوف الثوّار وتناقلوا فيديو عنه وعن كذبه. وبعد ساعات خرج المواطن عينه ليقول إن إسمه ماهر منيمنة وليعتبر من المحتجين على فعلته.

اعتصام في الأشرفية

غير أن فتح الطرقات لم يمنع التحركات إذ سجّل اعتصام في منطقة الأشرفية دعماً لحياذ لبنان وبعده مؤتمر دولي لتنفيذ القرارات الدولية، وحمل المصمّم لافتات تلحّح إلى حزب الله كتعب عليها «من يمر بيروت لن يحجز الطريق»، و« نعم لبيادرة البيرتيرك»، «بلادنا حرّة حرّة ايران برّا برّا»، اما في صيدا فقد جابت مسيرة شوارع الأشرفية ندافعا عن شاك بالعيش الكريم ، وتخلل المظاهرة التي شارك فيها الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب اسامة سعد هتافات ضد رئيس الجمهورية، وفي ساحة النور في طرابلس، نفذ العسكريون المتقاعدون وقفة تضامنية دعماً لكلمة قائد الجيش العماد جوزف عون، وأكد العميد جورج نادو أن «ابن طرابلس احتضن الجيش وثوّارها هم نبض الثورة». في هذه الأثناء، وبعد الأصوات التي رفعها متحتجون سبعة عن موقف مفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان من الأوضاع ولماذا لا

مستجدات «التعديل» في الأردن: تجاوز حادثة «قطامين»... «رواية» سريعة بلسان الحكومة و«توقع الأحداث» قبل حصولها وإحياء «دور وزارة النقل»

عمان – «القدس العربي»

من بسمال البدارين:

الحكومة الأردنية في حلقتها الجديدة وبعد التعديل الوزاري الأخير، تبحث عن طريقها للمضي قدما بقرن أقل من الضميج، ودون مزيد من الغفوي، وعلى أساس تحقيق أعلى انسيجار ممكن بين الفريق الوزاري بعد تعديله بصورة جعلت الحكومة أكثر هدوءا في التعاطي مع الملفات والمشكلات والتحديات. وبذلت رئاسة الوزراء خلال الساعات الـ48 الماضية جهدا ملحوظا في سياق تجاوز الإشكال الذي نتج عن تقديم وزير العمل السابق في الحكومة المتكورة مع قطامين لاستقالته على نحو مفاجئ بعد أداء اليمين الدستورية ويعد قوله البقاء في الحكومة ووزيرا للعمل ثم حضوره الاجتماع الأول مساء السبت، قبل تقديم استقالة قطامين بحث فيها عن ثورة ضد الاستمرار وليس ثورة لصالح الاستمرار، حيث نصح خطاب الاستقالة.

ورغم أن الوزير السابق قطامين تحدث في محاولات تفكيك العلاقة بين وزارة العمل وملك الاستمرار، معتبرا أنه حاول الجمع بين المثلين لتحقيق فارق في الحكومة، إلا أن الحكومة رأت في مغادرة الوزير قطامين وبالطريقة التي غادر فيها بعد أداء اليمين الدستورية أمام الملك، خطوة إيجابية تدفع الطاقم الوزاري للاسترخاء بعيدا عن الخطابات الشعبية أو بعيدا عن مخاطبة الرأي العام وغرائز الناس، أخفت تجربة ضم أحد النقادين الكبار للحكومة مجدداً، وإن وبالتالي،

اعتبر الوزير المختص بشؤون رئاسة الوزراء الدكتور إبراهيم الجازي، في تواصل مع «القدس العربي» بلسان الحكومة ماضية في القيام بواجبها على أساس أن المعيار ليس شخصيا ولا فرديا في كل الأحوال. وكان القطامين قد أثار ضجيجا واسع النطاق عندما استقال من الحكومة بعد أداء اليمين الدستورية، لكن لوحظ على نطاق واسع بأن الرئيس الخضاونة بادر وفورا وبلا نقاش من أي نوع لقبول استقالة وزيره بعد ساعات فقط من أداء اليمين الدستورية، ثم صدرت إرادة ملكية في اتجاه قبول استقالة القطامين وتعيين وزير التنمية الاجتماعية رياض الفلح وزييرا مؤقتا للعمل بالوكالة، حتى يتسنى للرئيس الخضاونة اختيار بديل مهني يتولى إدارة وزارة العمل التي تعد من أهم الوزارات.

وظهر الوزير المستقيل في شريط فيديو ينتظره الشارع للتعقيب على قرار استقالته وتوضيح السياسات، وبدا هذا الشريط يثبت شعر لقصيدة بدوية دون أن تتضح جميع الملابسات.

وعلى جبهة الوزراء الجدد في حكومة الخضاونة، يبدو أن توجيهات الأخير تقضي بالعمل وفق خطة مدروسة وضمن أقصى طاقات الانسيجار. وقصد بعد للجمع الرقيبين أن الفريق الوزاري بحصول التعاهي مع التكتهاث التي تمت إضافتها سياسيا على الطاقم، فقد برز وزير شؤون الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الوزير صخر دودين، بمسئلة من المبادرات السريعة التي أظهرت لأول مرة وجود ناطق رسمي قادر على المناولة والمتابعة والرد على أي تساؤلات وفي الوقت المناسب، وهذه صيغة من العمل سبق أن تجنبتها العديد من وزراء الإعلام في الحكومات المتعاقبة، ويوضح شديد يلمسه العاملون في حقل الإعلام، ويحتمد الوزير دودين في الرد وبسرعة على أي

تسريبات أو تساؤلات أو حتى أقاويل وشائعات. ومن الواضح أن الوزير دودين يتبع مسيعة في العمل تتمسك بأن تقول الحكومة روتها بسرعة فعالة ردا على ما يرد في منصات التواصل وسوائل الإعلام وبطريقة لا تترك الاجتهاد ولا تترك النصوص المضادة في سياق المعلومات دون رد ويبدون رواية حكومية صلبة، الأمر الذي يؤشر على أن الناطق الرسمي الجديد حصل على صلاحيات واسعة من رئيس الوزراء في قطاعه، وأصبح فورا جزءا من مطبخ القرار في الحكومة، ومطلعا على جميع الحثيات، بحيث يستطيع الاشتباك مع السليل الجارف من الانتقادات والتسريبات والتساؤلات التي تغذّي عليها وتحوّل إلى شائعات في أوساط القطاع العام الشعبي.

وظهر الوزير دودين بعد أقل من 24 ساعة على تعيينه مسؤولاً عن ملف الإعلام 3 مرات على الأقل، وبالتالي أصبح لدى الأسرة الصحافية والإعلامية والشاعر رواية سريعة للحكومة عن الأحداث التي تطرأ أو الأسئلة التي تطرح وبعبارة واضحة وملموسة.

وحرص وزير الداخلية الجديد العميد العسكري سابقاً مازن الفراية، على عقد اجتماع سريع مع الحكام الإداريين في وزارة الداخلية وعبر تقنية الاتصال عبر بعد، متمسكا بصلاية الإجراءات القانونية والحرص على تطبيق جميع تعليمات قانون الدفاع في المرحلة اللاحقة.

الجديد في لغة وزير الداخلية تمثل في تلك العبارة التي صدرت كتوجه للحكام الإداريين من الوزير الشاب والجديد، وهي عبارة طلب فيها من الحكام الإداريين عدم انتظار وقوع الأحداث، لا بل توقعها مسبقا واحتياطيا لها. ويعني ذلك أن الوزير الفراية، ويحكم خبرته العسكرية الطويلة أولا في القوات

صحافة عالمية

«واشنطن بوست»: آل وندسور ليسوا وحدهم من يعاني من المشاكل... فمن دبي إلى بلجيكا والنرويج عائلات لديها فضائحها

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت مريام بيرغر في تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» إن آل وندسور ليسوا وحدهم فيضائح تاريخ من الأمراء الذين خرجوا عن خط العائلة وقاموا بانتقادها. وقالت إن قرار دوق ودوقة ساكسكي في كانون الثاني/يناير 2020 التخلي عن واجباتهما للملكية والاستقلال المالي، أثار عددا من التساؤلات منها: ماذا يعني هذا مستقبل آل وندسور، العائلة الملكية في بريطانيا؟

وإن سيغيش الزوجان وكيف سيحتفظان بمستوى الحياة التي يوفرها وعضما الملكي؟ وماذا سيحصل معهما والمركة التي يخوضنها مع الصحافة الشعبية والتي اتهمها بالانحياز والتغطية المؤثرة؟ وزاد الانقسام عندما قال الزوجان الشهر الماضي إنهما لن يعودا للعمل كعضوين في العائلة ويؤديان واجبهما الملكي، لكن المقابلة مع أوبرا وينفري يوم الأحد أشارت الانتباه إلى الخلاف هذا. وهذه قوضي ملكية. ولكن آل وندسور ليسوا والعائل أمام هذه الغفوي، فهناك عشرات العائلات الحاكمة لا تزال تمارس مهامها الملكية سواء كانت حكما فعليا أم مزميا. لكن أعداد العائلات المالكة تناقصت حيث تمت الإطاحة ببعض العائلات في انقلابات أو ثورات وقررت عائلات وأسباب عدد التخلي عن الملك. وفي الحالات الإطاحة والنفي أو تسوية من نوع فقد أدت لقبيل التنظيم السياسي والاجتماعي، وفي حالات أخرى لم يؤد خروج الملكية إلى أي شيء، حيث استمرت الحياة كما هي.

ففي بلجيكا، ظل الملك البرت الثاني ملكاً رسميا فقط وملك 20 عاما عندما قُدر في 2003 التخلي في خطاب متلفز. وقرر الملك الذي

كان في سن 79 عاما تعيين ابنه ولي العهد فيليب البالغ من العمر 53 عاما وريثا له. وفي ذلك الوقت قال البرت إنه قرر التخلي عن واجباته الملكية بسبب اعتلال صحته، لكن كانت بسبب تطور في الاتهام الذي وجه إليه وأنه أنجب طفلة من خلال علاقة غير شرعية. وبعد تنحيه بفترة تقدمت البنت المزعومة بدعوى قضائية تدعو فيها لإثبات أبوتها لها. وبعد 7 أعوام لا يزال الملك السابق متورطا في معركة الأيوه أمام الحاكم.

وفي النرويج، لم تعد الأميرة مارشا لويس/ 48 عاما/ عضوا في العائلة بسبب ممارستها العمل. وفي العام الماضي أعلنت أنها ستتوقف عن استخدام لقبها الرسمي مع عملها مع صديقتها الأمريكي سام دوريك. وفي دولة مشتركة لهما لإلقاء المحاضرات ركزا فيها على الروحية والعلاج الروحي وأطلق عليها «الأميرة والشامان». وكتبت في حسابها في «إنستغرام» عام 2019 «كانت هناك نقاشات كثيرة حول استخدامي لقب لأغراض تجارية» و«حقيقة استخدامي لقب الأميرة في جوتي، وقلت هذا من قبل وأنا أسفة، ولا أزال متمسكة بهذا. وكان خطأ وأفهم أن استخدام لقب الأميرة بهذه الطريقة مستفز».

في اليابان، كان 30 نيسان/ 2019 يوما بالغ الأهمية ف لأول مرة منذ 200 عام يتنحي الإمبراطور عن العرش. وكان عمر الإمبراطور كيجييتو / 85 عاما/ حيث استقال من فتح المجال أمام الإمبراطور رقم 126 لليابان وهو ابنه ناروهيتو البالغ من العمر 59 عاما. وكان السلال وراء التنحي عن السلطة هو المرض بعد عملية جراحية ولأن البرلمان الياباني كان سيمرر قانونا يسمح له بالتقاعد. ووصف مراسم صحيفة «واشنطن بوست» سايون ديفنر، الإمبراطور بالحبوب وقام مع زوجته بتقديم طابع إنساني لدوره بعدما كان ينظر إلى كاله وساهم في تشجيع اليابان على قبول ماضيها في الحرب العالمية الثانية ولم

1936
تنحى الملك إدوارد الثامن عن العرش للزوج من اليس سيمبسون، أميركة من غير طبقة النبلاء ومطلقة مرتين



إدوارد، دوق وندسور مع دوقة وندسور واليس، لندن 1936

1997 أغسطس
توفيت الأميرة ديانا إثر حادث مروري في باريس بعد تجردها من مكانتها الملكية. واجهت الملكة انتقادات بسبب ما اعتبر نقصا في التفاعل مع وفاة الأميرة، فيما أثار رحيل «أميرة الشعب» حزا كبيرا لدى البريطانيين



فناء نعش الزهور للأميرة ديانا، خارج قصر كينسينغتون في 5 سبتمبر 1997

1952
ذاع صيت الأميرة مارغاريت (22 عاما)، بسبب حياتها العاطفية الصاخبة وحباها للطيار في سلاح الجو بيتر تاونسند الأميرة من مصور المحضة أنطوني أرمسترونغ -جونز



الأميرة مارغاريت، لندن 1952

أبرز الأزمات والفضائح في تاريخ العائلة الملكية البريطانية 2019



الأمير هاري وميغن ماركل، لندن، 19 يناير 2020

تخلّى الأمير هاري وزوجته ميغن ماركل عن مسؤولياتهما في العائلة الملكية وانتقلا للعيش في الولايات المتحدة. وقالت ميغن خلال مقابلة تلفزيونية إنها فكرت في الانتحار حين كانت تعيش بالنعصرية.

1992
كانت سنة صعبة للملكة إليزابيث الثانية واجهت خلالها مشكلات مرتبطة بالزيجات الفوضوية لثلاثة من أبنائها الأربعة. وكانت الأزمة الأقوى مع انفصال وريث العرش الأمير تشارلز والأميرة ديانا



الأمير تشارلز (على اليمين) والأميرة ديانا (اليسار) مع طفلهما وليام (الثاني من جهة اليمين) وهاري، 19 أغسطس 1995

20-2021
تخلّى الأمير هاري وزوجته ميغن ماركل عن مسؤولياتهما في العائلة الملكية وانتقلا للعيش في الولايات المتحدة. وقالت ميغن خلال مقابلة تلفزيونية إنها فكرت في الانتحار حين كانت تعيش بالنعصرية.



الأمير هاري وميغن ماركل، لندن، 19 يناير 2020

تخلّى الأمير هاري وزوجته ميغن ماركل عن مسؤولياتهما في العائلة الملكية وانتقلا للعيش في الولايات المتحدة. وقالت ميغن خلال مقابلة تلفزيونية إنها فكرت في الانتحار حين كانت تعيش بالنعصرية.

«بلومبرغ»: هل تقود المصالح المشتركة إلى عودة العلاقات التركية - المصرية؟

تساءل تيموثي كالاس في موقع «بلومبرغ» إن كانت البراغماتية الفتح الذي يسمح لكل من تركيا ومصر إصلاح الجسور بينهما، وأنسار في البداية لتصريحات إبراهيم فالين، المتحدث باسم الرئيس رجب طيب أردوغان والتي نقلها موقع «بلومبرغ»، قبيل يومين وجاء فيها «يمكن فتح صفحة جديدة وإغلاق صفحة أخرى مع مصر وكذا دول الخليج والسلمة في الاستقرار والسلم في الشرق الأوسط».

وأذا كانت تأكيدات فالين تعبيراً عن التغيير في النسيرة، إلا أن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو ذهب أبعد وحدث عن منفعة يمكن ضمان ترحيلها من تحسن العلاقات: رسم الحدود البحرية في محاور يقول كل بلد إنها تابعة له في المنطقة الغنية بالغاز في شرق المتوسط. وتحدث الصحافة التركية المولية للنظام عن فتح أنقرة قنوات اتصال مع القاهرة بهدف تسوية الخلافات البحرية بينهما، ولم ترد القاهرة على هذا التحركات لكن قراء فنانجين الشبائي يرون أن هناك دوتيانا في العلاقات مع تركيا فيما يتعلق بليبيا، والتي دعمت فيها كل دولة الطرف الآخر في الحرب، وأشاروا للمقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي الدافئ لرئيس الوزراء الليبي الجديد عبد الفتاح ديبية المقرب من أنقرة. ولكن من المبرر الحديث عن علاقات دافئة تركية - مصرية لأن الواقع أعقد مما يظهر ولأن التوتر بين البلدين عاد ما خلفته المصالح الخارجية وركزت بالتحديد على التحديات وخفضت من حدة التوتر في مناطق التنافس. ومن بين العوامل المؤثرة على التقييم هي هزيمة الرئيس دونالد ترامب في الانتخابات والنكسة التي كتبتها حلفاء مصر في ليبيا وفشل الوساطة الأمريكية وحل النزاع حول سد النهضة العظيم في إثيوبيا واتفاقيات التطبيع التي عقدتها دول عربية وحليفة مع إسرائيل مما يؤثر على مصر وكونها وسيط الغرب الفاضل في المسألة الفلسطينية.

ومن هنا خفض التوتر مع تركيا هو نتاج لعملية إعادة ضبط القاهرة لمجالات اهتمامها وقلقها. ولا تزال الخلافات بين البلدين دون حل لكنها لم تعد مهمة في الوضع الحالي. ويظل الموضوع الشائك في عودة العلاقات بين البلدين هو دعم تركيا لإخوان المسلمين. فقد شجب الرئيس أردوغان الانقلاب الذي أطاح بالرئيس محمد مرسي وقيامه بقيادة السيسي، ولم يتوقف نقد أردوغان وشجبه للرئيس المصري منذ ذلك الوقت. إلا أن حرب الكلمات لم تؤد إلى قطع كل العلاقات، وهو ما حرص عليه البلدان. ففي الوقت الذي شرارت فيه مصر بحصار قنات، وكان هذا بسبب دعمها لإخوان المسلمين، ولكنها لم تتخذ خطوات مماثلة لقطع العلاقة مع تركيا. وعلى العكس فقد تمت التجسرة التبادلية بين البلدين بشكل مطرد. ولا يزال اتفاق التجارة الحر الموقع في 2005 ساري المفعول. مع أن الساسة المصريين اشتمكوا من أنه يفضل تركيا أكثر من مصر. وظلت التجارة دون أي معوق حتى بعد تدخل تركيا في ليبيا والتي يعتبرها المصريون مجال تأثيرهم. فقد دعمت حكومة السيسي إلى جانب فرنسا وروسيا والإمارات العربية المتحدة قوات الشرق بقيادة خليفة حفتر الذي بدا وأنه سيعطي على كامل ليبيا ويطيح بالحكومة المعترف بها دوليا في العاصمة طرابلس، لكن التدخل التركي سمح للحكومة بالرد وطبع حفتر وقواته للانتساب من غرب البلاد. وشعر السيسي بالقلق من الإنجازات التي حققها وزعماء هذه الباتخلت نهاية عن حفر حفتر. وربما كان هذا واحدا من العوامل التي أوقفت تقدم قوات الحكومة نحو الشرق بالإضافة لخاوف مصر من إرسال قوات إلى ليبيا، مما دفعها للاستثمار في الجيوب الدبلوماسية وضد دعم حفتر للقتال. وكان اعتراف القاهرة بمحدودية قوتها عاما ساهم في تحرك الأمم المتحدة والتوصل لحكومة وحدة وطنية برئاسة ديبية.

«نيويورك تايمز»: توسع مطرد لقاعدة «سي أي إيه» في النيجر ملاحة الجهاديين في ليبيا ومنطقة الساحل

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن قاعدة للمخابرات الأمريكية «سي أي إيه» في صحراء النيجر والتي توسعت بشكل مطرد منذ 2018. وفي تقرير أعده إريك شفيد وكريستوف جوديتسكو، قال فيه إن القاعدة العسكرية في قلب الصحراء الأفريقية توصل القيام بهما مكافحة الإرهاب رغم التعليق المؤقت الذي أعلنته إدارة جوزيف باين عن غارات الطائرات المسيرة والمستخدمة في مهام مكافحة الإرهاب مثل أفغانستان، ومن أجل مراجعة القواعد التي حكمت هذه الغارات في حقبة دونالد ترامب.

ويعيد إنشائها في شمال النيجر قبل 3 أعوام فإن هذه القاعدة ستكون قادرة على شن هجمات الطائرات المسيرة «درون» من الموقع، ولا توجد أدلة عن قيام الوكالة بعمليات غير مهام المراقبة والاستطلاع، وتمت إضافة القاعدة إلى مطار صغير من أجل المراقبة عن غيب للجزء الجنوبي - الغربي من ليبيا، والذي يعتبر ملجا قويا لتنظيم القاعدة وتنظيم «الدولة»، وغيرها من التنظيمات المتشددة التي تنتشط في منطقة الساحل والصحراء في النيجر والسنغال والملي. ويعني التوسع في قدرات القاعدة، أن «سي أي إيه» ستكون في وضع جيد للقيام بمهام عسكرية لو تم الالتئام من عملية المراجعة وسمح باستئناف الغارات.

وفي الوقت الحالي، تواصل الوكالة مهام الاستطلاع والمراقبة في ظل القيود على شن الغارات، وتظهر الصور الفضائية عودة العلاقات بين البلدين هو دعم تركيا لإخوان المسلمين. فقد شجب الرئيس أردوغان الانقلاب الذي أطاح بالرئيس محمد مرسي وقيامه بقيادة السيسي، ولم يتوقف نقد أردوغان وشجبه للرئيس المصري منذ ذلك الوقت. إلا أن حرب الكلمات لم تؤد إلى قطع كل العلاقات، وهو ما حرص عليه البلدان. ففي الوقت الذي شرارت فيه مصر بحصار قنات، وكان هذا بسبب دعمها لإخوان المسلمين، ولكنها لم تتخذ خطوات مماثلة لقطع العلاقة مع تركيا. وعلى العكس فقد تمت التجسرة التبادلية بين البلدين بشكل مطرد. ولا يزال اتفاق التجارة الحر الموقع في 2005 ساري المفعول. مع أن الساسة المصريين اشتمكوا من أنه يفضل تركيا أكثر من مصر. وظلت التجارة دون أي معوق حتى بعد تدخل تركيا في ليبيا والتي يعتبرها المصريون مجال تأثيرهم. فقد دعمت حكومة السيسي إلى جانب فرنسا وروسيا والإمارات العربية المتحدة قوات الشرق بقيادة خليفة حفتر الذي بدا وأنه سيعطي على كامل ليبيا ويطيح بالحكومة المعترف بها دوليا في العاصمة طرابلس، لكن التدخل التركي سمح للحكومة بالرد وطبع حفتر وقواته للانتساب من غرب البلاد. وشعر السيسي بالقلق من الإنجازات التي حققها وزعماء هذه الباتخلت نهاية عن حفر حفتر. وربما كان هذا واحدا من العوامل التي أوقفت تقدم قوات الحكومة نحو الشرق بالإضافة لخاوف مصر من إرسال قوات إلى ليبيا، مما دفعها للاستثمار في الجيوب الدبلوماسية وضد دعم حفتر للقتال. وكان اعتراف القاهرة بمحدودية قوتها عاما ساهم في تحرك الأمم المتحدة والتوصل لحكومة وحدة وطنية برئاسة ديبية.

في نيجر: «سي أي إيه» في النيجر ملاحة الجهاديين في ليبيا ومنطقة الساحل

جماعات إرهابية وفي المناطق الخارجة عن السيطرة الحكومية ولا يوجد فيها قوات أمريكية وإن وجدت فإعداد قليلة مثل ليبيا. وفي ظل إدارة دونالد ترامب، سُمح للجيش والمخابرات بتقدير الظروف واتخاذ القرارات في عمليات مكافحة الإرهاب، وتأتي مراجعة باين عن غيب للجزء الجنوبي - الغربي من ليبيا، والذي يعتبر ملجا قويا لتنظيم القاعدة وتنظيم «الدولة»، وغيرها من التنظيمات المتشددة التي تنتشط في منطقة الساحل والصحراء في النيجر والسنغال والملي. ويعني التوسع في قدرات القاعدة، أن «سي أي إيه» ستكون في وضع جيد للقيام بمهام عسكرية لو تم الالتئام من عملية المراجعة وسمح باستئناف الغارات.

وفي الوقت الحالي، تواصل الوكالة مهام الاستطلاع والمراقبة في ظل القيود على شن الغارات، وتظهر الصور الفضائية عودة العلاقات بين البلدين هو دعم تركيا لإخوان المسلمين. فقد شجب الرئيس أردوغان الانقلاب الذي أطاح بالرئيس محمد مرسي وقيامه بقيادة السيسي، ولم يتوقف نقد أردوغان وشجبه للرئيس المصري منذ ذلك الوقت. إلا أن حرب الكلمات لم تؤد إلى قطع كل العلاقات، وهو ما حرص عليه البلدان. ففي الوقت الذي شرارت فيه مصر بحصار قنات، وكان هذا بسبب دعمها لإخوان المسلمين، ولكنها لم تتخذ خطوات مماثلة لقطع العلاقة مع تركيا. وعلى العكس فقد تمت التجسرة التبادلية بين البلدين بشكل مطرد. ولا يزال اتفاق التجارة الحر الموقع في 2005 ساري المفعول. مع أن الساسة المصريين اشتمكوا من أنه يفضل تركيا أكثر من مصر. وظلت التجارة دون أي معوق حتى بعد تدخل تركيا في ليبيا والتي يعتبرها المصريون مجال تأثيرهم. فقد دعمت حكومة السيسي إلى جانب فرنسا وروسيا والإمارات العربية المتحدة قوات الشرق بقيادة خليفة حفتر الذي بدا وأنه سيعطي على كامل ليبيا ويطيح بالحكومة المعترف بها دوليا في العاصمة طرابلس، لكن التدخل التركي سمح للحكومة بالرد وطبع حفتر وقواته للانتساب من غرب البلاد. وشعر السيسي بالقلق من الإنجازات التي حققها وزعماء هذه الباتخلت نهاية عن حفر حفتر. وربما كان هذا واحدا من العوامل التي أوقفت تقدم قوات الحكومة نحو الشرق بالإضافة لخاوف مصر من إرسال قوات إلى ليبيا، مما دفعها للاستثمار في الجيوب الدبلوماسية وضد دعم حفتر للقتال. وكان اعتراف القاهرة بمحدودية قوتها عاما ساهم في تحرك الأمم المتحدة والتوصل لحكومة وحدة وطنية برئاسة ديبية.

مقاربة، وتقوم فرنسا بعمليات مكافحة إرهاب، ولديها حوالي 5100 جندي في منطقة الساحل. وبدأت بعمليات «ريبر» خاصة بها من نيامي ضد المتطرفين في النيجر وبوركينا فاسو ومالي. وتواصل تقرير لجموعة الأزمات الدولية ومقرها بروكسل، إلى نتيجة وهي أن استراتيجيية العمل العسكري أولا والتي تبنتها بقوة الولايات المتحدة، قد فشلت، وقالت المنظمة المتخصصة بحل الأزمات، إن التركيز على جهود السلم الحلي في المناطق الريفية التي يستغلها الجهاديون، وتحسين الخدمات للمواطنين».

وبدأت «سي أي إيه» ببناء القاعدة في درفو، في شباط/ فبراير 2018 لتحسين الرقابة على المنطقة، وركز على العملية في تشرين الأول/أكتوبر 2017 التي قتل فيها أربعة جنود أمريكيين في كين.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه، إنه تمت تسمية مطار درفو قاعدة سلاح الجو الأمريكي كقطاع. ولم تعان القوات الأمريكية من أية مشاكل أو حساسيات تتعلق بقاعدة درفو كما تواجه في مناطق أخرى، ورفض المتحدث باسم «سي أي إيه» تيموثي آل برايت التعليق. أما المتحدث باسم القيادة المركزية أفريقي نيكول كريشمان، فكانت إن قاعدة درفو ليست دائمة ولا علاقة للقيادة بأي عمليات توسع أخيرة فيها.

وبالتأكيد هناك جهة ساهمت في المذ المجزع البالغ طوله 5250 قدما، والتوسعة الأخرى في القاعدة التي سيجلتها صور أقمار صناعية التقطت عام 2019. وحاول بيارك أوباما في نهاية فترة حكمه تسليم مهام الطائرات المسيرة للجيش من أجل تأكيد الشفافية بعد سلسلة من الأخطاء القاتلة، تحديدا في اليمن. لكن هذا لم يلبغ دور «سسي أي إيه» في هجمات طائرات «درون». وعندما تولى مايك بوميو قيادة المخابرات الأمريكية في 2017، حاول بقوة إقناع ترامب بأن دور «سسي أي إيه» في هجمات «درون» تم تحديده بشكل كبير، ووسعت «سي أي إيه» عملياتها بالحرك في درفو ضحية مهمة جديدة للمهام التي تقوم بها الوكالة في أفغانستان لضرب الجهاديين في باكستان، وفي جنوب السعودية لضرب اليمن.

صور جديدة
وتكشف الصور الجديدة لأول مرة طائرة «أم كيو-9 ريبير»، وهي تهبط أو تطلع من حظيرتها. ولاحظت الصحيفة ما يعتقد أنها طائرة «يو-28 إي»، والتي تستخدم لدعم مهام قوات المراقبة الخاصة، وبناء على أمر من مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، والذي أصدره يوم تنصيب باين في 20 كانون الثاني/يناير، يطالب من الجيش و«سسي أي إيه» الحصول على موافقة البيت الأبيض قبل القيام بمهام مهاجمة من يشتبه بتورطهم

بمشاركة الفصائل ورئاسة المجلس الوطني ولجنة الانتخابات

استعدادات فلسطينية للمشاركة في حوارات القاهرة ومناقشة تحديات الانتخابات البرلمانية

غزة - «القدس العربي»:

تستعد الفصائل الفلسطينية، وممثلون عن لجنة الانتخابات والمجلس الوطني، لمناقشة وبحث عدة قضايا مهمة لها علاقة بالترتيبات التي تجري حالياً لإجراء الانتخابات البرلمانية، وكذلك انتخابات المجلس الوطني، في العاصمة المصرية، في جولة الحوار التي تنطلق يوم 16 من الشهر الحالي.

ووجهت القاهرة خلال اليومين الماضيين دعواتها للفصائل الفلسطينية التي شاركت في الحوار الأول، قبل أكثر من شهر، إضافة إلى توجيه دعوات للجنة الانتخابات والمجلس الوطني، حيث سيجري الحديث في هذه الجولة عن أمور تقنية وفنية لها علاقة بالعملية الانتخابية.

وفي هذا السياق، قال المدير التنفيذي للجنة الانتخابات الفلسطينية هشام كحيل، إن اللجنة ستناقش "أهم العملية الانتخابية بشكل أساسي خلال حوار الفصائل المقرر أن ينطلق في 16 مارس/ آذار الحالي، لافتاً إلى أن اللجنة ستطلع الفصائل على سير الخطوات التي تقوم بها لإنجاح الانتخابات، مشياً إلى لقاء عقد مع الأمناء العاملين للفصائل الأسبوع الماضي وتم خلاله شرح كافة متطلبات عملية الترشح والمبالغ المالية الواجب دفعها.

وأشار في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إلى وجود توافق من قبل الفصائل على فترة الترشح بكافة تفاصيلها، وأضاف "نحن لسنا جهة تشريعية بل تنفيذية، أي لا نستطيع تعديل سن الترشح" - موضحاً أن مرحلة الترشح ستبدأ في العشرين من الشهر الجاري، وتستمر لـ 12 يوماً.

وعن تفاصيل العملية التي تجري حالياً داخل اللجنة، قال إن اللجنة تقوم بإعداد وسائل وأدوات كبيرة للتوعية وتحقيق العدالة بين الجميع خلال فترة الترشح للانتخابات، وتابع أن "هناك تفاعلاً إيجابياً كبيراً من قبل جميع الفصائل ووسائل الإعلام المختلفة بالتعامل مع الانتخابات".



جانِب من الحوار الفلسطيني في القاهرة (إرشيفية)

يشار إلى أن الفصائل الفلسطينية عقدت الشهر الماضي اجتماعاً لها في العاصمة المصرية، على مدار يومين، وانتهى بالاتفاق على جملة بنود من أجل المساهمة في عقد الانتخابات في موعدها المحدد، وكان أبرزها إطلاق الحريات العامة، وتشكيل محكمة الانتخابات، لتكون وحدها ودون غيرها المختصة بالبت في قضايا الانتخابات.

وأصدر الرئيس محمود عباس مرسوماً بإطلاق الحريات العامة، غير أن الخلاف بين فتح وحماس حول التطبيق لا يزال مستمراً، كما أصدر مرسوماً آخر بتشكيل محكمة الانتخابات، وتضم قضاة من الضفة والقدس وغزة.

واتفق مجلس القضاء الأعلى والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان (ديوان المظالم)، على أن يكون مقر محكمة قضايا الانتخابات - فرع مدينة غزة، في أحد أدوار مقر الهيئة في القطاع، حيث نصت المادة 22 من القرار بقانون رقم (1) لسنة 2007 بشأن الانتخابات العامة على أن تكون القدس عاصمة دولة فلسطين هي المقر الدائم لمحكمة قضايا الانتخابات، ولها أن تتخذ مقرين فرعيين لها في مدينتي رام الله وغزة.

وأفاد المجلس، في بيان صحافي، بأنه تلقى كتاباً رسمياً من الهيئة المستقلة أكدت فيه استعدادها لاستضافة محكمة قضايا الانتخابات مؤقتاً، وذلك رداً على كتاب من رئيس المجلس المستشار عيسى أبو شرار إلى المفوض العام للهيئة عصام يونس بهذا الشأن بتاريخ 3-4-2021.

وأكدت رئيسة محكمة قضايا الانتخابات المستشارة إيمان ناصر الدين أن قلم المحكمة بفرعيه في غزة ورام الله جاهز لاستقبال الطعون في قرارات لجنة الانتخابات المركزية.

يشار إلى أن الرئيس عباس أصدر مرسوماً في يناير/ كانون الثاني الماضي، حدد بموجبه مواعيد الانتخابات التشريعية لتكون في 22 مايو/ أيار المقبل، على أن تعقد الانتخابات الرئاسية في 31 يوليو/ آب المقبل، والمجلس الوطني في 31 أغسطس/ آب المقبلين.

المقبلة، مؤكداً أنه لن يكون هناك أي تغيير على مواعيد الانتخابات، وأضاف "قلعنا الشووط الأطول والأصعب فيما يتعلق بالملف".

وأشار إلى أن الهدف النهائي للانتخابات هو إنهاء الانقسام وبناء الشراكة الوطنية. متابعاً "لن يقف أحد بطريق الانتخابات والقطار انطلق ولن يوقفه أحد، مشيراً إلى أن حركة فتح ناهية لمسار وحيد، وأضاف "لا خيار أمامنا سوى إنهاء الانقسام وبناء الشراكة".

من الاستماع لتقرير رئاسة المجلس الوطني عن الوضع والتكيفية، وكل التفاهات التي حصلت في السنوات الماضية.

وأشار إلى أن المرحلة الأخيرة من نقاشات القاهرة ستكون عن تشكيل المجلس الوطني، موضحاً أن اجتماعات أخرى ستجرى بخصوص هذا الموضوع، وأكد أيضاً أن اجتماع القاهرة سيخرج باليات محددة وواضحة فيما يخص الانتخابات

وكان جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، قد قال إن حوارات القاهرة المقبلة ستناقش ضمان إقرار مجموعة من الآليات والتوافقات

والتفاهات التي من شأنها إزالة كل التحديات التي قد تواجه الانتخابات، كما ستناقش أيضاً ملفات لها علاقة بالمجلس الوطني، لافتاً إلى البرنامج المتبع وفق المرسوم الرئاسي، حيث ستتم انتخابات تشريعية ثم رئاسية ومن ثم مجلس وطني، مشيراً إلى أنه لا ضرر

الاعتداءات طالت صيادي ومزارعي غزة

قوات الاحتلال تعتقل خبيب الأقصى وأسرى محررين وتهدم منازل والمستوطنون يعيشون خراباً في الضفة



مستوطنون يقفون الأقصى



جنود الاحتلال يحيطون بالشيخ عكرمة صبري لحظة اعتقاله

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

استمررا لسياستها العدوانية ضد الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من المواطنين، كان أبرزهم الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى، وكذلك أسرى محررين، وأغلقت مداخل العديد من البلدات الفلسطينية، وأخطرت مواطنين يهدم منازلهم، في وقت سمحت فيه لعشرات المستوطنين بالاعتداء على مزارعين فلسطينيين. وفي إطار حربها على القامات الدينية في مدينة القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الشيخ عكرمة من منزله في حي الصوانة شرق القدس.

وجاء الاعتقال قبل يوم من إحياء نكوى الإسراء والمعراج، حيث من المقرر إقامة احتفال عند صلاة الظهر في المسجد الأقصى اليوم الخميس، حيث استيق الشيخ عكرمة لهذا اليوم، ودعا إلى ضرورة "شد الرحال للمسجد لحماية من الهجمات الاحتلالية".

وكان الشيخ قد تعرض لعدة اعتقالات واستدعاءات سابقة، كما حرمه الاحتلال عدة مرات من دخول الأقصى، ومؤخراً أنشأ بعدة تصريحات انتقد فيها الهجمات المسيطانية والاحتلالية ضد القدس والأقصى، وشد على ضرورة حماية المسجد.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة من مدينة جنين، وذكر منتصر سمور مدير نادي الأسير، أن المعتقل هو أمير الكرام من مدينة جنين، فيما اعتقلت الشابين عز الدين يوسف فريحات من الياوم، ومنتصر فايز جرادات من السيلة الحارثية، وذلك بعد اقتحام المدينة. وهاجمت منازل عدداً في بلدة سيلة الظهر جنوب جنين، واقتحمت قرية طسورة الغربية، جنوب غرب جنين، وسطد إطلاق الرصاص وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع، وتعدت مطاردة المواطنين في الشوارع، دون أن يبلغ عن إصابات أو اعتقالات.

واعتدت قوات الاحتلال مساء أول من أمس، جراء اعتقالها للغاز المسيل للدموع، في بلدة بورين جنوب نابلس، وأفادت مصادر محلية بأن قسوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة وسطد إطلاق الرصاص وقنابل الغاز. واعتقل قسراً أربعة من بيت لحم جنوب الضفة، وهم الأسير الحر محمد ممدوح صلاح (20 عاماً)، من بلدة الخضار، وعصام حسين ديرية (22 عاماً)، وإياد أحمد

وفي حماية من جنود الاحتلال اقتحمت مجموعة من المستوطنين المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال غرب نابلس، وسلمت سلطات الاحتلال أول من أمس إخطارات بهدم 10 مبانٍ في قرية الجيب، شمال غرب القدس المحتلة، وذلك بعد أن داهمت مباني المواطنين في مصادرة جدار الفصل العنصري وسط قرية الجيب، وصورتها والصقت 10 إخطارات هدم عليها، من بينها منازل ومخازن وقاعة أفراح تعود للأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي شكري أبو دية.

وأقدم مستوطنون، وفي حماية من جيش الاحتلال، على طرد مزارع من أرضه في قرية دير نظام شمال رام الله، واستولوا على جزاره الزراعي، وحسب صاحب الأرض منجد التميمي، فإن مجموعة من المستوطنين وبحماية جنود الاحتلال، اقتحمت أرضه المحاذية لمستوطنة "حلميش" القائمة على أراضي القرية، أثناء قيامه بجريتها، وأجبرته بالقوة على مغادرتها، واستولت على جزاره

المستوطنين من أرضهم منازلهم، هدمت جرافات الاحتلال محال تجارية في قرية عين شبليل شرق نابلس، كانت أخطرت أصحابها بهدمها قبل شهرين. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن قوات الاحتلال اقتحمت عين شبليل تراقفها جرافات وشرعت بهدم محال تجارية تصل مساحتها لأكثر من 500 متر مربع، لافتاً إلى أن موجهات اندلعت خلال تصدى الأهالي للهدم، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

واعتدى مستوطنون على مزارع وزوجته خلال وجودهما في أرضهما بوادي قانا شمال بلدة دير استيا، شمال غرب سلفيت، وحسب سكان المنطقة، فإن عشرات المستوطنين اقتحموا المنطقة، واعتدوا على المزارع جهاد خالد منصور وزوجته أمينة بالحجارة، قبل أن يتصدى لهم عدد من المزارعين ورجال الأغنام في السوادي، ما أدى إلى تدخل جيش الاحتلال بإغلاق المدخل الشرقي للبلدة ومنع المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها.

طاققة (20 عاماً) وكلاهما من بلدة بيت فجار، ومالك علان (28 عاماً)، من مخيم عايدة شمال بيت لحم. وطالعت حملات الدهم الإسرائيلية بلدة بيت أمر شمال الخليل جنوب الضفة، وأغلقت جنود الاحتلال البوابة الحديدية القائمة على مدخل البلدة ومنعوا تنقل المواطنين، وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المنازل في المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت مداخل بلدة حرما شمال شرق القدس المحتلة، وكثفت وجودها على شارع حرما الرئيسي، كما نصبت حاجزاً عسكرياً، ما تسبب بإعاقة حركة المركبات، واقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى، وسط حراسة مشددة. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، بأن المقتحمين انطلقوا من باب المغاربة وتوجوا في باحات المسجد بشكل استفزازي على شكل مجموعات متفرقة، واستمعوا لاشروحات حول "الهيكل" المزوم، وضمن الهجمات الاستيطانية الرامية لطمرد

دراسة لباحثين فلسطينيين تحذر: الفيروس يمكن أن يؤثر على خصوبة الذكور

الناصرة - «القدس العربي»:

أخرى، ولكن حسب الدراسة يتضح أنه موجود أيضاً في الخصيتين.

ويوضح البروفيسور زيد عباسي لـ "القدس العربي" في هذا السياق أنه نظراً لأنه من المعروف أن الرض يؤثر على الرنتين والقلب والكليتين فقد قمنا بفحص كيفية تأثير الفيروس على الخصيتين والجهاز التناسلي الذكري وبالتالي على خصوبة الذكور.

وقال إن الاستنتاج الذي توصلت له هذه الدراسة له دور في التحكم الطبيعي في إنتاج هرمونات الذكورة وخلايا الحيوانات المنوية وخلايا الحيوانات المنوية في الخصيتين أي أن العدوى بالفيروس يمكن أن تلوث الخصيتين لأنها تدخل الخلايا عبر الإزيم مما يضر بخصوبة الرجال نتيجة لذلك.

ومن جهته يؤكد البروفيسور يونس أن "الدراسة تدعم إعطاء لقاح كورونا للشباب في سن الإنجاب، ولحم يتم التطرق إلى الشائعات القائلة أن اللقاح يسبب العم، ولا يوجد أساس علمي لذلك بل على العكس" ويخلص الباحثان إلى القول "توصي جميع اللقاحات العمالية في المجال مراراً وتكراراً بتطعيم الرجال والنساء في سن الإنجاب ضد كورونا".

كشفت طبيبان فلسطينيان باحثان أن فيروس كورونا يمكن أن يؤثر سلباً على خصوبة الذكور بالإضافة لأضرار صحية أخرى.

ويشير البروفيسور جوني يونس مدير وحدة أطفال الأنابيب في المركز الطبي "بادا" بوريسا في قضاء طبرية داخل أراضي 48 والبروفيسور زيد عباسي الطبيب الباحث في مستشفى "رمام" في حيفا إلى الخوف من إضعاف خصوبة الرجال الذين مرضوا.

جاء ذلك ضمن مقال نشر في مجلة طبية رائدة ووصل إلى قائمة المقالات الرائدة بعد حصوله على أكثر من 24000 قارئ بعدما نُشر في المجلة الطبية المرموقة (أميركان فيسيولوجيكال سوسايتي).

ويستدل من الدراسة أن فيروس كورونا يهدد بخطر الإصابة بالعم لدى الرجال بعد دخوله إلى خلايا الجسم ويسبب المرض عن طريق الارتباط بمسقبلات البروتين الموجودة في خلية الخثرين المعروفة بـ "آيه سي أي 2". وحسب الدراسة فإن هذا البروتين موجود في الرنتين والقلب والكلبي وأعضاء

27 حالة وفاة ونحو 2200 إصابة بينها 153 خطرة عدد الوفيات والإصابات في فلسطين يرتفع بشكل خطير ... ووزيرة الصحة تتهم شركات تصنيع لقاحات كورونا بمراوغة الدول الفقيرة

غزة - «القدس العربي»:

تتمكن من إمدادنا باللقاح قبل شهر آب/ أغسطس المقبل، وعقدنا اجتماعاً مع شركة فايزر خاصة بعد توفر اللقاحات الخاصة بتخزين هذا اللقاح التي أمتها الرئيس محمود عباس".

ورفعت نسبة الوفيات والإصابات لأكثر مما كانت عليه خلال الأيام الماضية، حيث سجلت 27 حالة وفاة، و2331 إصابة بكورونا و2273 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الماضية. وحسب وزارة الصحة، لا يزال هناك 153 في غرف العناية المكثفة، بينهم 37 مريضون بأجهزة التنفس الاصطناعي، وبسبب خطورة الوضع الصحي في الضفة، قال مدير عام المشافي بوزارة الصحة ناجي نزال، إن صورة الوضع الوبائي في الضفة ما زالت على ما هي عليه، مع ارتفاع متواصل لنسبة إشغال الأسرة في جميع المناطق، وفي بعضها تصل إلى ما بين 95% إلى 100%، مضيفاً "البارحة حولنا المستشفى الوطني في نابلس ليكون مركزاً متخصصاً لعلاج مرضى كورونا".

وأوضح أن من أكثر المضاعفات التي تواجه الطواقم الطبية، نقص الأوكسجين، وأضاف "لاحتظنا في هذه الموجة قسدة الأعراض، وسرعة تدهور الحالات من فئات عمرية مختلفة، وهذا يعود إلى انتشار الطفرات الجديدة من الفيروس"، مشيراً إلى أن البروتوكول العلاجي لم يتغير وما زال على ما هو عليه، مع إجراء بعض التحسينات، وفق الدراسات العالمية الجديدة.

وطالب نزال المواطن بضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة الصحية، مشدداً على أنه لم يبق حل

سوى الإغلاق الكامل لمنع تفاقم الوضع بالضفة الغربية، ومن أجل العمل على مواجهة مخاطر الفيروس، وفي ظل ارتفاع عدد المصابين بحالات خطرة، سلم محافظ قلقيلية، اللجنة الطبية لمواجهة خطر تفشي فيروس الرمزي. وبين وواجبه أن هذه الأجهزة تم شراؤها من خلال حملة التبرعات التي أطلقتها المحافظة لدعم القطاع الصحي في المحافظة، مع بداية العام الحالي، لافتاً إلى أن شراء الأجهزة جاء بعد الازدياد الملحوظ في طلب مولدات الأوكسجين المنزلية، في ظل ارتفاع أعداد المصابين يومياً بالمحافظة.

ولا يزال الإغلاق مفروض على عدة محافظات في الضفة الغربية مثل القدس ورام الله ونابلس وقلقيلية، الذي يستمر لعدة أيام، بسبب الازدياد الكبير في عدد الإصابات، ما أدى إلى زيادة الضغط على المشافي الفلسطينية، حيث لم تعد قادرة على استيعاب أعداد جديدة من المصابين. وانضمت محافظة طوباس والأغوار الشمالية للاغلاق، بقرار من المحافظ يونس العاصي، حيث من المقرر أن يستمر الإغلاق لمدة أسبوع كامل بدءاً من مساء اليوم الخميس، باستثناء الصيدليات والمخابز، لكسر التزايد في عدد الإصابات المسجلة بالفيروس في المحافظة.

وقرر محافظ الخليل جبريل البكري، إغلاق كافة المؤسسات الحكومية والمصرفية في المحافظة أمس ولיום واحد فقط، حرصاً على الصحة والسلامة العامة، نظراً

بعيون إسرائيلية وفلسطينية علاقات إسرائيل والولايات المتحدة في عهد بايدن بين الوجود والمفقود



الرئيس الأمريكي جو بايدن



رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

يوجه معهد دراسات إسرائيلية انتقادات لتوجهات إسرائيل حيال الإدارة الأمريكية الجديدة، ويعرب عن مخاوفه منها، ويحذر من تبعاتها داعياً لتغيير هذه السياسات، فيما يرى معهد دراسات فلسطيني أن المخاوف الإسرائيلية مبالغ فيها، مرجحاً عودة الحزب الديمقراطي للسياسات المنتهجة من قبل الرئيس الأسبق باراك أوباما.

وتتطرق الدراسة الصادرة عن معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب لأبرز التوقعات الإسرائيلية من الإدارة الأمريكية الجديدة، إلى جانب بعض المقترحات، وهي من إعداد شمعون شتاين وعوديد عبران، وهما سفيران سابقان في الاتحاد الأوروبي. وتستلطف هذه الدراسة الضوء على استئناف إدارة بايدن للحوار مع أوروبا بعد فترة قلبية، شهدت فترة ولاية دونالد ترامب، وتأثير ذلك على علاقات إسرائيل بالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واحتمالية اندلاع المواجهة بينهما. ويرى الكاتبان أن ثمة خلافات مؤكدة ستنتشأ بين الإدارة الأمريكية الجديدة والاتحاد الأوروبي على حد سواء، في المستقبل القريب، طالما استمرت إسرائيل بانتهاج سياستها التي كانت سائدة في عهد إدارتي ترامب وأوباما. ويستند الكاتبان في هذا الطرح إلى أن السياسة الخارجية التي أعلنت عنها إدارة بايدن ستخلق نوعاً من التعاون بين أمريكا وأوروبا - وهو التعاون الذي غاب نسبياً في عهد إدارة ترامب - يستفحش عودة الولايات المتحدة كلاعب رئيسي في مختلف العملية بالضرورة، تجاه هذين اللغتين على وجه التحديد. من هنا ترى الدراسة أن على إسرائيل أن تشعر بالقلق من عملية «الحياء» الشراكة بين الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، خاصة في ملفي إيران والعملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لذلك عليها أن تنتهج سياسة مختلفة عن تلك السائدة في عهد الإدارة الأمريكية السابقة.

اتفاق باريس

وحسب المعهد الإسرائيلي فإن الملامح العامة لسياسة إدارة بايدن الخارجية اتضحت، على الأقل بالنسبة لمعدي هذه الوثيقة، من خلال موقف هذه الإدارة المعلن في المؤتمر الأمني السنوي الذي عُقد في ميونيخ، حيث تشير هذه الملامح إلى تغيير عميق يضح في نيّة إدارته العودة للرئيس الدولي واستعادة أمريكا لدورها كلاعب رئيس

في مختلف القضايا خلافاً لوقف ترامب، ومن أبرز تجلياتها العودة إلى اتفاقية باريس بشأن تغير المناخ والموقف من منظمة الصحة العالمية ومجلس حقوق الإنسان والرغبة بتعزيز الحقوق والحريات العالية وتقوية التحالفات الدولية لمواجهة التحديات العالمية المشتركة (الصين وروسيا مثلاً).

في الوقت نفسه ويرأي المعهد ينظر الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة في قضايا إشكالية أخرى، جُلها في الشرق الأوسط - الملف النووي الإيراني والصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، الأمر الذي سيخلق نوعاً من «التنسيق» في الموقف، يقود للتنسيق في الخطوات العملية بالضرورة، تجاه هذين اللغتين على وجه التحديد.

وعلو خلفية ذلك يستنتج المعهد أن إسرائيل أمام خيارين لا ثالث لهما: العودة للمواجهة مع الإدارة الأمريكية - وقد تكون عواقب هذه المواجهة أشد من تلك التي خاضتها مع إدارة أوباما في السابق - أو انتهاز سياسة الحوار المستمر مع الجميع، وفي مقدمتهم الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي لدفعهم لتبني مطالبها ومصالحها في هذا الشأن.

إضعاف إسرائيل ودول الخليج

وترى الدراسة الإسرائيلية أن نيّة إدارة بايدن بالعودة للاتفاق النووي الموقع مع إيران عام 2015 باتت واضحة، من خلال الطلب الأمريكي القمّ للشرعنة الأوروبية الثلاثة في الاتفاق بتهيئة الظروف لعقد اجتماع تشارك فيه إيران والولايات المتحدة، إلى جانب محاولات الوساطة الصينية في هذا الملف. وعلى الرغم من أن الشروط المحيطة بالاتفاق ومضامينه قد تكون مختلفة هذه المرة، إلا أن هذه القضية ستكون مصدراً مفتوحاً للاختلاف والجدل بين الحكومة الإسرائيلية وإدارة بايدن تبعاً

وتسويته، إلا أن أي حكومة إسرائيلية تُفسّر ذلك على أنه فرصة لتكثيف الاستيطان، خاصة في القدس الشرقية، ستكون مطعنة، حيث من المتوقع أن يستمرّ الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بمراقبة النشاط الإسرائيلي في القدس والنفقة الغربية، ولن يكون مُستبعداً البتة خيار التوجه إلى مجلس الأمن هذه المرة لكبح جماح إسرائيل في هذا الجانب على غرار ما حدث في نهاية ولاية الرئيس باراك أوباما في ديسمبر/ كانون الثاني 2016.

الانتخابات الفلسطينية

في هذا السياق أيضاً، تبرز مخاطر إقدام إسرائيل على منع إجراء الانتخابات الفلسطينية، في حال حصلت، في القدس الشرقية كما هو متفق عليه في اتفاقات أوسلو، وفي حال حدوث ذلك، ستكون له بكل تأكيد آثار سلبية على علاقتها مع الاتحاد الأوروبي والإدارة الأمريكية الجديدة اللتين تبديان رغبة شديدة بالحفاظ على هذه الاتفاقات بالحد الأدنى ومنع تفاقم الأوضاع من خلال الخطوات أحادية الجانب، لذلك على إسرائيل، برأي الباحثين في هذه الدراسة، أن تبادر لجملة من الخطوات التي من شأنها إغناش الاقتصاد الفلسطيني، بما في ذلك في المناطق المصنفة (ج) والقيام بتسهيلات لقطاع غزة، وإفراج جزئي ومشروط عن بعض الأسرى الفلسطينيين، مظهره بذلك حسن نيّة وتعاوناً مع الإدارة الأمريكية الجديدة طالما أن الظروف الحالية، وفي المستقبل القريب كذلك، لن يتخسّر عنها كل شامل مع المستعزّزين من ويعتقد المعهد أن هذه الخطوات ستعزّز من التعاون الإسرائيلي - الأمريكي - الأوروبي بوصف إسرائيل جزءاً من العالم الغربي، وكما تُعرّف عن نفسها كذلك على الدوام، الأمر الذي يفرض عليها أن تبدي ارتياحاً، حتى وإن كان

وخلال لوقف حكومة الاحتلال يرى معهد دراسات الأمن القومي أنه بات واضحاً وجود نيّة أمريكية للتخلي/ التراجع عن «صفقة القرن» كمرجعية لتسوية الصراع، ملمّساً فعلت الإدارة الأمريكية السابقة (إدارة ترامب) ونتجه لدعم حل الدولتين، جغرافياً على الأقل، مع الاستمرار باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وهو الأمر الذي حظي بترحيب من قبل الاتحاد الأوروبي، أو على الأقل، الدول الفاعلة فيه. ويرأيه فإنه ورغم أن الأجندة الأمريكية والأوروبية تحتوي على قضايا أكثر أهمية من الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

الجمهوري، في رعاية إسرائيل ومصالحها كسباً لدعم جهود أمريكا وإن قسرة ولاية أوباما كانت الشاهد الأكبر على ذلك.

ويستعرض المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» هذا السؤال ويخلص لاستنتاجات تتقاطع مع بعض التوقعات الإسرائيلية أيضاً، ويقول «مدار» إنه بمجرد إعلان النتائج النهائية للانتخابات الأمريكية وخسارة دونالد ترامب، بادرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، وكذلك المراكز البحثية المهمة بشأن السياسي والأمني للمحدثين عن طبيعة التغيرات التي ستشهدها الفترة المقبلة كنتائج لتغيّر الإدارة الأمريكية السابقة، ومنذ تسلم الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن للسلطة كثرت التوقعات عن السياسة التي ستنهجها إدارته من الملفات المختلفة، لا سيما ملف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، والاتفاق النووي مع إيران، باعتبارها الملفين الأكثر تأثراً بسياسة إدارة ترامب خلال سنوات حكم الأخير، باعتنى السبلي للفلسطينيين والإيرانيين، وبالنعسى الإيجابي لإسرائيل. ورغم تأكيد بايدن، أن ولايته لن تكون استقراً لولايته الرئيس الديمقراطي السابق، باراك أوباما، فإن التوقعات الإسرائيلية من الإدارة الأمريكية الجديدة قد تغيّرت بمجرد إعلان النتائج النهائية للانتخابات الأمريكية وخسارة ترامب. ويقول أيضاً إن سقف التوقعات الإسرائيلية من الإدارة الأمريكية الجديدة بات مختلفاً عن السابق، وهذا ما يمكن استنتاجه، على الأقل، من الخطاب الإسرائيلي، الإعلامي والسياسي، الذي انتقل من خاتمة الهجوم والنقطة بالنفس، إلى خاتمة الدفاع والتهديد برفض الخيار الأمريكي، على الأقل فيما يتعلق بمسألة العودة الفلسطينية للاتفاق النووي مع إيران وإن كان بشروط جديدة.

ويرأي «مدار» فإن إسرائيل، وعلى مدار سنوات، سعت ولم تزل، لبقاء إيران في خاتمة «الشيطان» الإقليمي والدولي، الذي يجب على كل العالم «الحرق» كسبج جماعه ومحاصرته، ولا ترغب في أن تستعيد إيران بعضاً من قوتها من خلال الاتفاق الذي كانت ترى فيه إسرائيل تنازلاً دولياً لإيران ستمكّنها في نهاية المطاف من الوصول إلى القنبلة النووية المتشودة، وهو الأمر الذي ترى فيه إسرائيل تهديداً خطيراً لها على المستويات كافة.

يتسار إلى أن هناك جهات إسرائيلية أخرى تفسّر مثل هذه الحاذير، داعية لحوار هادئ مع الإدارة الأمريكية بكل ما يتعلق بالشرق الأوسط بدلاً من الحوار المعلن والمبين عبر وسائل الإعلام وبدلاً من التلويح بالقوة، كما جاء على لسان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، الذي قال إن إسرائيل ستستعين بخياره طرزان القنبلة النووية مع وبدون اتفاق، وتحذر هذه الأوساط من مقبة اختار واشتغل بهذه الطريقة، خاصة أن هناك واسب سلبية مترابطة مع الحزب الديمقراطي منذ ولاية باراك - بايدن.

ويضيف «من وجهة نظرنا هنا، فإن معظم التخوفات الإسرائيلية، على الأقل الطروحة في هذه الدراسة انطوي ربما على قدر من المبالغة، نظراً لأن الإدارة الأمريكية الجديدة لن تُحدث تغييراً جوهرياً في موقف الإدارة السابقة من الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، بل وستسعى أيضاً لإعادة نرسنها، بوصفها ممثلاً للحزب الديمقراطي، كداعم حقيقي للمصالح الإسرائيلية السياسية والأمنية وكمسر «الاحتكار» الذي أظهرته إدارة ترامب، بوصفها ممثلاً للحزب

مروحيات إسرائيلية وصلت القاهرة عام 2011 عند افتتاح السفارة

الناصرة - «القدس العربي»:

كشف نتانياهو، في حديث مباشر له عبر فيسبوك مع أنصاره، تفاصيل جديدة عن ألقعة افتتاح مبنى السفارة الإسرائيلية في القاهرة أثناء ثورة عام 2011 علماً أن الرقابة العسكرية الإسرائيلية قد منعت في الماضي نشر مثل هذه التفاصيل. وقال نتانياهو في هذا السياق «لقد تحدثت مع السلطات المصرية وقلت لهم إنني سارسل مروحيتين. أرسلتهما دون أن أخبر المصريين بأن المروحيتين ستهبطان في المطار، فظنوا أن المروحيتين ستهبطان على سطح العمارة حيث مقر السفارة، وعندما فقط أرسلوا مجموعة من القوات المصرية الخاصة».

يذكر أن الهجوم على السفارة الإسرائيلية في مصر وقع يوم التاسع من سبتمبر/أيلول 2011 عندما اقتحم آلاف المتظاهرين المصريين مبنى السفارة الإسرائيلية بعد انهيار الجدار الأمني الخرساني المحيط بالمبنى. وقتها تم إجلاء ستة من أفراد السفارة كانوا في غرفة محصنة داخل مبنى السفارة أثناء الهجوم، من قبل وحدة كوماندوز مصرية، فقط بعد التدخل الشخصي من الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزير دفاع الولايات المتحدة ليون بانيتا.

في أعقاب الهجوم، تم نقل 85 من أفراد طاقم السفارة الإسرائيلية وأفراد عائلاتهم إلى إسرائيل، بينما بقي نائب السفير في القاهرة، وعلى ضوء الحوادث أعلن الجيش المصري حالة التأهب.

مستعدون لتصعيد الفعاليات لعدم التجاوب مع مطالبهم لاجنو غزة يواصلون الاحتجاج على قرارات المس بطعامهم ويغلقون مناطق «الأونروا»

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت نتانياهو، في حديث مباشر له عبر فيسبوك مع أنصاره، تفاصيل جديدة عن ألقعة افتتاح مبنى السفارة الإسرائيلية في القاهرة أثناء ثورة عام 2011 علماً أن الرقابة العسكرية الإسرائيلية قد منعت في الماضي نشر مثل هذه التفاصيل. وقال نتانياهو في هذا السياق «لقد تحدثت مع السلطات المصرية وقلت لهم إنني سارسل مروحيتين. أرسلتهما دون أن أخبر المصريين بأن المروحيتين ستهبطان في المطار، فظنوا أن المروحيتين ستهبطان على سطح العمارة حيث مقر السفارة، وعندما فقط أرسلوا مجموعة من القوات المصرية الخاصة».

يذكر أن الهجوم على السفارة الإسرائيلية في مصر وقع يوم التاسع من سبتمبر/أيلول 2011 عندما اقتحم آلاف المتظاهرين المصريين مبنى السفارة الإسرائيلية بعد انهيار الجدار الأمني الخرساني المحيط بالمبنى. وقتها تم إجلاء ستة من أفراد السفارة كانوا في غرفة محصنة داخل مبنى السفارة أثناء الهجوم، من قبل وحدة كوماندوز مصرية، فقط بعد التدخل الشخصي من الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزير دفاع الولايات المتحدة ليون بانيتا.

في أعقاب الهجوم، تم نقل 85 من أفراد طاقم السفارة الإسرائيلية وأفراد عائلاتهم إلى إسرائيل، بينما بقي نائب السفير في القاهرة، وعلى ضوء الحوادث أعلن الجيش المصري حالة التأهب.

مستعدون لتصعيد الفعاليات لعدم التجاوب مع مطالبهم لاجنو غزة يواصلون الاحتجاج على قرارات المس بطعامهم ويغلقون مناطق «الأونروا»

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت نتانياهو، في حديث مباشر له عبر فيسبوك مع أنصاره، تفاصيل جديدة عن ألقعة افتتاح مبنى السفارة الإسرائيلية في القاهرة أثناء ثورة عام 2011 علماً أن الرقابة العسكرية الإسرائيلية قد منعت في الماضي نشر مثل هذه التفاصيل. وقال نتانياهو في هذا السياق «لقد تحدثت مع السلطات المصرية وقلت لهم إنني سارسل مروحيتين. أرسلتهما دون أن أخبر المصريين بأن المروحيتين ستهبطان في المطار، فظنوا أن المروحيتين ستهبطان على سطح العمارة حيث مقر السفارة، وعندما فقط أرسلوا مجموعة من القوات المصرية الخاصة».

يذكر أن الهجوم على السفارة الإسرائيلية في مصر وقع يوم التاسع من سبتمبر/أيلول 2011 عندما اقتحم آلاف المتظاهرين المصريين مبنى السفارة الإسرائيلية بعد انهيار الجدار الأمني الخرساني المحيط بالمبنى. وقتها تم إجلاء ستة من أفراد السفارة كانوا في غرفة محصنة داخل مبنى السفارة أثناء الهجوم، من قبل وحدة كوماندوز مصرية، فقط بعد التدخل الشخصي من الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزير دفاع الولايات المتحدة ليون بانيتا.

في أعقاب الهجوم، تم نقل 85 من أفراد طاقم السفارة الإسرائيلية وأفراد عائلاتهم إلى إسرائيل، بينما بقي نائب السفير في القاهرة، وعلى ضوء الحوادث أعلن الجيش المصري حالة التأهب.

أعمال البحث عن رفات الجاسوس إيلي كوهين في سوريا جارية بالفعل هذه الأيام

الناصرة - «القدس العربي»:

في حديث مع الإذاعة المذكورة عدّل نتانياهو تصريحات سابقة لقناة «أي 24» بقوله إن أعمال التفتيش عن رفات الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين في سوريا جارية، منوها أنه لم يقل إن ذلك يجري بواسطة أعمال التفتيش جارية عن كوهين في مقبرة مجاورة لمخيم اليرموك في دمشق. ونقلت عن مصادر في الحكومة السورية قولها إن «غرضاً شخصياً، تعود ملكيته للجاسوس إيلي كوهين قد وصل الحكومة في الأيام الأخيرة. وقال مصدر من الحكومة السورية للقناة إن الروس نقلوا هذا الغرض إلى إسرائيل لفحصه، مشيراً إلى أنه غرض شخصي لكوهين، ومن الممكن أن يكون بقايا ملابسه، أو البعض من الوثائق التي تخصه، وأكد نتانياهو في مقابلة للقناة «أي 24» وجود أعمال تفتيش عن كوهين. وقال: «إنني ملتزم بإعادة كل جنودنا الذين سقطوا. لقد قمنا بإعادة رفات الجندي زخريسا باومل، وجاء ذلك بسبب العلاقة الوثيقة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أرسل في حينه قوات روسية استناداً إلى معلومات استخباراتية قدمت إسرائيل لإعادة باومل. وستواصل هذه الجهود لإعادة كوهين وكل الباقين». وما لبث أن تحفظ نتانياهو أمس في حديثه لإذاعة جيش الاحتلال بقوله «نعم الأنباء صحيحة. هذا كل ما يمكننا أن نقول له». ولم تصدر عائلة الجاسوس كوهين أي تصريح حول الموضوع، وأعربت زوجته نانديا

أعمال البحث عن رفات الجاسوس إيلي كوهين في سوريا جارية بالفعل هذه الأيام

الناصرة - «القدس العربي»:

في حديث مع الإذاعة المذكورة عدّل نتانياهو تصريحات سابقة لقناة «أي 24» بقوله إن أعمال التفتيش عن رفات الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين في سوريا جارية، منوها أنه لم يقل إن ذلك يجري بواسطة أعمال التفتيش جارية عن كوهين في مقبرة مجاورة لمخيم اليرموك في دمشق. ونقلت عن مصادر في الحكومة السورية قولها إن «غرضاً شخصياً، تعود ملكيته للجاسوس إيلي كوهين قد وصل الحكومة في الأيام الأخيرة. وقال مصدر من الحكومة السورية للقناة إن الروس نقلوا هذا الغرض إلى إسرائيل لفحصه، مشيراً إلى أنه غرض شخصي لكوهين، ومن الممكن أن يكون بقايا ملابسه، أو البعض من الوثائق التي تخصه، وأكد نتانياهو في مقابلة للقناة «أي 24» وجود أعمال تفتيش عن كوهين. وقال: «إنني ملتزم بإعادة كل جنودنا الذين سقطوا. لقد قمنا بإعادة رفات الجندي زخريسا باومل، وجاء ذلك بسبب العلاقة الوثيقة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أرسل في حينه قوات روسية استناداً إلى معلومات استخباراتية قدمت إسرائيل لإعادة باومل. وستواصل هذه الجهود لإعادة كوهين وكل الباقين». وما لبث أن تحفظ نتانياهو أمس في حديثه لإذاعة جيش الاحتلال بقوله «نعم الأنباء صحيحة. هذا كل ما يمكننا أن نقول له». ولم تصدر عائلة الجاسوس كوهين أي تصريح حول الموضوع، وأعربت زوجته نانديا

نتانياهو: سمنع بكل ثمن التموضع الإيراني

الناصرة - «القدس العربي»:

قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو إن سياسته تجاه إيران «واسعة» مشيراً إلى جهود الجيش الإسرائيلي لمنع التموضع الإيراني في سوريا. وفي حديث لإذاعة جيش الاحتلال كرز أمس بتصريحاته للقناة الإسرائيلية «أي 24» أول من أمس، وقال مهدداً إيران «إذا حاولت مهاجمتنا سنهجم عليها أو سنسحبها بالهجوم». وقال أيضاً إن جهد إيران الأساسي هو منع من أجل تطوير قواعد ضد إسرائيل، لافتاً لوجود قواعد عسكرية إيرانية كتهده في سوريا. وأضاف نتانياهو «وعزت للجيش الإسرائيلي أن يمنع بكل ثمن التموضع الإيراني في سوريا وأنتم ترون أننا كل بضعة أيام نقصف مواقعها في سوريا. نحن نتخذ خطوات واسعة ونوسع الدائرة من أجل منع إيران من الوصول إلى أهدافها وضربنا جهودها بالوصول إلى هذه القدرات». وشدد على أن إسرائيل تركز على

المغرب: حزب معارض يدعو إلى انفراج سياسي وينتقد ضعف الحكومة والتطاحن بين مكوناتها

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

دعا حزب مغربي معارض إلى انفراج سياسي في البلاد، من خلال طي بعض الملفات الشائكة، وتوسيع فضاء الحريات الفردية والجماعية، وتوفير الشروط الكفيلة بضمان عمل سياسي مبني على التنافس الحر والنزيه والمتكافئ حول البرامج والأفكار في أفق الانتخابات المقبلة. وفي بيان أصدره حزب «التقدم والاشتراكية» عقب اجتماع مكتبه السياسي أول أمس الثلاثاء، جدد التأكيد على أنه مهما تكن وجهة وجودة وإعادة الثقة، ولضمان مشاركة قوية للمواطنين المؤسساتي والديمقراطي في المغرب يحتاج إلى ضغ نفس جديد، لأجل استعادة الثقة والمصداقية وضمان المشاركة الواسعة، وهو ما يتطلب العمل على توفير مناخ سياسي مناسب.

وسجل البيان، الذي أطلعت عليه «القدس العربي» عدداً من الإيجابيات التي تحملها التعديلات المنصبة على القوانين الانتخابية، لا سيما على مستوى السعي نحو المناصفة، وضمان التعددية من خلال حذف العتبة، وكذا توسيع مبدأ التنافس، وفتح الباب أمام تعشيشية

الجالية المغربية المقيمة في بلاد المهجر. لكن «التقدم والاشتراكية»، أعرب عن أسفه لعدم مسابرة عدد من المقترحات التي قدمها بهدف تعزيز حضور النساء، خاصة في مجلس المستشارين» (الغرفة الثانية في البرلمان)، وإلى ضمان تمثيلية أقوى للشباب ومغاربة العالم والكفاءات الحزبية، في مختلف المؤسسات المنتخبة.

استعادة الثقة

في سياق متصل، دعا الحزب المذكور حكومة سعد الدين العثماني إلى خلق أجواء تعبت إعادة الثقة، ولضمان مشاركة قوية للمواطنين والمواطنين المغاربة، وضرورة انخراطهم ووعيهم في إفراز مؤسسات منتخبة ذات مصداقية، في إطار من النزاهة والشفافية والتنافس الشريف، واحترام إرادة الناخبين والناخبين.

وأعرب فريق «التقدم والاشتراكية» في مجلس النواب، عن أمله في أن تشكل الاستحقاقات الانتخابية المقبلة لجنة جديدة ضمن مسار تشييد الصرح المؤسساتي والديمقراطي المغربي، خاصة مع تزايد الوعي المجتمعي بالحقوق المشروعة في مجال الحقوق السياسية

والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وفي مجال العدالة الجالية والاجتماعية، وأكد أن هذا الوعي يجب أن يُترجم إلى مشاركة سياسية وانتخابية قوية، إذ لا ديمقراطية بدون ديمقراطيين.

وقال النائب البرلماني سعيد الزاوي، في كلمة أمام البرلمان، باسم الحزب المذكور، كنا وما زلنا نصر، في «التقدم والاشتراكية»، على إثارة انتباه الحكومة إلى ضرورة تحضير الأجواء السياسية العامة للانتخابات المقبلة، وتهيئة شروط الانفراج الحقوقي والسياسي، وتصفيّة الأجواء، لا سيما من خلال اتخاذ مبادرات إيجابية، فيما يخص معتقلي «الحركات الاجتماعية» في الحسيمة وفي جردة وفي غيرها من المناطق، والتعاطي بأكبر قدر من الأريحية والانفتاح، مع كل مظاهر التعبير عن الرأي، والطي النهائي لبعض الملفات المؤلمة والقاسية، غير أنه استدرك بالقول: إننا نشك في قدرة هذه الحكومة على تحمل مسؤوليتها السياسية، ونعبر عن خيبة أملنا، من ضعف إن لم نقل غياب حضورها السياسي، نتيجة التطاحن بين مكوناتها، وأهدرت مع الأسف كل الإمكانات التي من شأنها إحداث جو من التعبئة الوطنية. وأوضح الزاوي أن التحدي الأساسي المطروح



سعيد الزاوي

مغاربة العالم

كما تطرق إلى ضرورة تمكين الجالية المغربية في المهجر من التمثيلية في البرلمان على وجه التحديد، وقال إنه صار ملحا اليوم البحث عن الصيغ المثلى لتمكين ما يزيد عن خمسة ملايين مواطن ومواطن مغربي، يعيشون خارج البلد

من حقهم الدستوري في التمثيلية في المؤسسات المنتخبة المغربية، استكمالاً للإرادة التي يعبر عنها دستور المملكة. وأعرب عن اعتقاده بأن الوقت قد حان لاتخاذ قرارات أكثر جرأة على هذا المستوى، وإقرار قواعد تمكن «مغاربة العالم» من الإدلاء بصوتهم في فئصليات وسفارات الملكة المغربية، وانتخاب ممثلين لهم يحملون همُّ الحفاظ على حقوقهم الدستورية، وإنهاء حالة «غير طبيعية» تجاههم بعد تسع سنوات من إقرار هذه الحقوق

الدستورية. وأعلن أن حزب «التقدم والاشتراكية» سيعمل على توفير كل الوسائل والسبل لتحقيق تعشيشية «مغاربة العالم» في الانتخابات المقبلة من خلال تخصيص ترشيحات لهم في دوائر تشريعية، سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الجهوي، كما دعا إلى ضرورة بحث السبل لتمكين الكفاءات الحزبية من التواجد في المؤسسات المنتخبة، مؤكداً كذلك على ضرورة توفير كل الوسائل الممكنة، من أجل توسيع المشاركة السياسية للشباب وفي الحياة العامة بشكل عام.

تعليق الرحلات الجوية مع 6 دول السلطات الصحية المغربية توافق على اللقاحين الروسي والأمريكي

الرباط - «القدس العربي»:

وأضافت الوزارة أن قرار تسجيل اللقاح الروسي في المغرب جرى بناء على إجراءات ترخيص الاستخدام الطارئ.

وارتفع بذلك إجمالي عدد الدول التي اعتمدت اللقاح الروسي حتى الآن إلى 48 دولة، منها لبلدان عربية، هي الجزائر، وفلسطين، والإمارات، وتونس، ولبنان، والبحرين، وسوريا، ومصر، والعراق، حسب المصدر ذاته.

وأوردت صحيفة «أوجوردي لوماروك» (المغرب اليوم) الناطقة بالفرنسية أنه منذ كانون الثاني/يناير المنصرم، صارت الإحصاءات اليومية لوزارة الصحة تشير إلى انخفاض الوباء مع انخفاض كبير في عدد الحالات الجديدة وخاصة الوفيات التي تقترب من الصفر. من ناحية أخرى-تضيف الصحيفة نفسها- هناك أيضاً تكثيف لحملة التطعيم التي من المفترض أن تنتج، في غضون أسابيع قليلة، تحقيق مناعة جماعية تدريجياً، ولكن طالما أن هذا لم يحدث بعد، فإن الوضع يظل دائماً محققاً بالمخاطر وغير مستقر، إذ يمكن أن يتقلب في أي وقت وفي غضون ساعات قليلة، متلماً حدث في أوروبا.

وأضافت الصحيفة أن «الجيران الأوروبيين يذكروننا يومياً بهذا الكابوس»، مؤكداً أن انخفاض أعداد الإصابات والوفيات وبدء التطعيم هما في الواقع مرحلة ما يزال فيها الخطر أعلى، بسبب الاسترخاء العام وتراجع اليقظة.

ودعت السلطات الحكومية إلى مضاعفة الجهود التوصلية لتقريب المعلومات من عامة الناس؛ معتبرة أن خطوة إلى الوراء ستكون دراماتيكية، خاصة وأن الجزء الأصعب قد تم اتخاذه. وتطرق المصدر نفسه إلى القرار الجديد الذي اتخذته المغرب أول أمس والمتعلق بتعليق الرحلات الجوية مع ست دول هي اليونان وفرنندا ولبنان والنرويج وبولونيا وكوتيف، وبذلك يصل العدد الإجمالي للبلدان الخاضعة لهذا التقييد إلى عشرين دولة؛ وهذا دليل على أننا ما زلنا

بعيدين عن نهاية الوباء، تعلق صحيفة «أوجوردي لو ماروك».

وسلطت وكالة الأنباء المغربية الضوء على الجهود التي يقوم بها خبير مغربي يحمل الجنسية الأمريكية من أجل تطوير لقاح شمال ضد مختلف الفيروسات من عائلات «كورونا»، و«كوبسا» البروفيسور لبشير بن محمد وفريقه في مختبر المناعة الخلوية والجزئية، التابع لجامعة كاليفورنيا إرفاين، يقدم بارقة أمل حقيقية تتمثل في تطوير لقاح «عالي» ضد مختلف أصناف الفيروسات من عائلة كورونا، بما في ذلك تلك التي لم تشكل بعد موضوع أبحاث.

ويعمل الاختصاصي في حقل المناعة حالياً على الاختبارات السريرية، حيث يختبر لقاحه على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع على حيوانات المختبر. وبالنظر إلى النتائج المشجعة التي تحققت مؤخراً، فإن فريق البروفيسور بن محمد مقتنع بأنه سيتم التوصل إلى لقاح وقائي خلال الأشهر المقبلة، وسيكون خطوة مهمة في الحد من وباء كوفيد-19، ولكن أيضاً أوبئة فيروس كورونا القاتل التي من المحتمل أن ترى النور في السنوات المقبلة.

وإذا اشتعلت هذه الأوبئة في المستقبل على سلالات أخرى من فيروس كورونا تنتقل من الخفايش، تماماً مثل سلالة سارس-كوف-2، فإن هناك احتمالاً قوياً لظهور أنواع أخرى تنتقل إلى البشر عن طريق الحيوانات الوسيطة.

ويتم تتبع النتائج السريرية الواعدة للقاح فيروس كورونا العالمي، الذي طوره فريق البروفيسور بن محمد عن كتب، من قبل المجتمع العلمي وكذلك وسائل الإعلام الأمريكية التي تساهل عنها باستمرار.

وقال الخبير المغربي إنه جرت بلورة اللقاح الشامل للوقاية من سارس-كوف-2، وهو الفيروس الذي تسبب في الجائحة الحالية، ولكن أيضاً للوقاية من الأوبئة المستقبلية، لأنه يحتوي على تسلسل الفيروسات المعزولة



سيدة مغربية تتلقى لقاح كورونا في مدينة سلا

فقد أعلن عن تسجيل 508 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و664 حالة شفاء، و12 وفاة خلال 24 ساعة، وبذلك ارتفع العدد الإجمالي للإصابة المؤكدة إلى 486 ألفاً و833 حالة ومجموع حالات الشفاء التام إلى 473 ألفاً و208 حالات، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 8695 حالة، فيما يبلغ مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً 4 آلاف و930 حالة. وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة في أقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 62 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 414 حالة. أما معدل ملء أسرة الإنعاش الخاصة (بكوفيد-19)، فقد بلغ 13.1 في المئة.

من الخفايش، بالإضافة إلى تسلسل الفيروسات المعزولة من حيوانات وسيطة الجمال والإنسان. وأكد أن مثل هذا اللقاح الشامل سيكون فعلاً أيضاً ضد السلالات المنحورة الحالية (الإنجليزية والبرازيلية والكالفورنية واليابانية أو جنوب-الإفريقية)، لأن هذا اللقاح يتضمن تسلسل فيروسات ثابتة (وبالتالي غير متحركة) من هذه التحورات. وأعلنت وزارة الصحة المغربية، مساء أول أمس الثلاثاء، أن عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من اللقاح المضاد (كوفيد-19) تجاوز عتبة الأربعة ملايين شخص (4 ملايين و17 ألفاً و87)، فيما بلغ عدد المستفيدين من الجرعة الثانية 717 ألفاً و113 شخصاً. أما على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب،

أكثر من نصف المغريات يُقاسن العنف بأنواعه... والطريق ما يزال طويلا

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

«أكثر من 7.6 ملايين من المغريات، أي 57.1% عانت من شكل عنف واحد على الأقل بغض النظر عن الشكل والسياسي» هذا ما كشفه تقرير رسمي حديث صدر عن المدبوية السامية للتخطيط (مؤسسة إحصاءات مغربية) بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وسلط الضوء على وضعية النساء في المغرب، على مستويات الصحة والتعليم والعيشية والتدريب والولوج لسوق العمل واستعمال الوقت والعنف ضد النساء.

التقرير الذي أطلعت عليه «القدس العربي» أبرز أن المرأة لا يحميها من العنف لا التعليم المدرسي ولا النشاط الاقتصادي، كما يظل الإطار الزوجي هو مكان العيش الأكثر اتساعاً بالعنف، ويبيق العنف النفسي هو الشكل الأكثر شيوعاً بنسبة انتشار تقدر بـ 46.1% (5.3 ملايين امرأة).

عبء التكاليف

ويعتبر الإطار الزوجي المجال الأول للعنف ضد المرأة، يتبعه الفضاء التعليمي في المرتبة الثانية، حيث تعرضت 22.4% من الطالبات لأشكال العنف، أما في الوسط المهني، فقد بلغت نسبة ضحايا العنف أثناء مزاوله عملهن 15.1%، وفي وقت تعرضت فيه حوالي 12.6% من النساء لأشكال عنف في الفضاء العام.

ومن بين جميع النساء ضحايا العنف الجسدي و/أو الجنسي، داخل الفضاءات مجتمعة، كان على 22.8% منهن أن يتحملن، بعفدهن أو بمساعدة عائلاتهن عبء التكاليف المباشرة أو غير المباشرة للعنف، يقول التقرير. وتمثل النساء في المغرب أكثر من نصف السكان 50.3% وقال التقرير إن 28.1% من النساء البالغات 15 سنة فأكثر عازبات، و57.8% متزوجات، و10.8% أرامل و3.3% مطلقات، كما أن 16.7% من الأسر، البالغة 8 ملايين أسرة و434 ألف أسرة يتم تبسييرها من طرف النساء.

وأشارت الوثيقة إلى أن النساء يخصصن 20.8% من وقتهن اليومي في الأعمال المنزلية و 5.6% فقط للنشطة المهنية، في حين يخصص الرجال، على عكس النساء، وقتاً أطول للنشطة المهنية (22.6%) بالمقارنة مع الأعمال المنزلية (3%).

وأبرزت أن النشاط المهني للمرأة لا يعفيها من مسؤولياتها العائلية حيث تستمر في تحمل أعباء العمل المنزلي من خلال تكويدها لساعات و 18 دقيقة يوميا، بانكاد أقل من ربة المنزل ساعة واحدة و 42 دقيقة. وفي سنة 2020 وخلال فترة الحجر الصحي، زاد عبء العمل المنزلي الذي تتحمله المرأة في المتوسط بـ 33 دقيقة يوميا مقارنة بيوم عادي قبل هذه الجائحة. وأشار التقرير إلى تراجع الفقر والهشاشة لجميع السكان، وخاصة بالنسبة للأسر التي تحولها نساء؛ لافتا



سيدة تدخل أحد مراكز التوجيه والدعم لضحايا العنف المنزلي في المغرب

الذي، ولدى بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، إلى التسريع بإخراج «المجلس الاستشاري للأسرة والطفولة»، وهيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز، بما يحقق وجود منظومة مؤسسية قادرة على خدمة قضايا المرأة والأسرة، وتعزيز ضمانات الحق في الأمومة بما يتلاءم ومقتضيات الدستور التي تتحمل الدولة من خلالها مسؤولية توفير الحماية الاجتماعية والاقتصادية والحقوقية للأسرة والطفولة.

وطالبت الجمعية بإقرار المزيد من المقترضات التشريعية والسياسات التربوية والإعلامية التي تعزز حفظ كرامة المرأة وحمايتها من العنف في الفضاء العام والخاص، وتعزيز حقوق المرأة القروية والمرأة في وضعية هشاشة وتأمين حقها في العيش الكريم، وتعزيز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للنساء العاملات والوظائف بما يكفل مساهمتين الفاعلة في المجتمع.

نقراة

الذي يشغلن مناصب المسؤولية 23.5%، فيما بلغت نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في مجلس النواب 20.5%، ومجلس المستشارين 11.67% وحصة مقاعدن في المجالس المحلية المنتخبة حوالي 21%.

جمعيات تنتقد تجاهل قوانين الانتخابات المغربية حقوق ذوي الإعاقات

الرباط - «القدس العربي»:

انتقدت شبكات جمعيات عاملة في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المغرب مضمون القوانين التنظيمية المتعلقة بالانتخابات المقبلة، بسبب عدم تضمنها مقتضيات تتيح لهذه الفئة الولوج إلى المؤسسات المنتخبة.

جاء ذلك في ندوة صحافية نظمتها أمس الأربعاء في العاصمة الرباط، «أرضية التنسيق الوطنية للشبكات العاملة في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المغرب» وهو تنظيم يجمع حوالي 26 شبكة تشتغل في هذا المجال.

واتهمت الجمعيات المذكورة (حسب موقع هسبريس المغربي) كلاً من الأحزاب السياسية والخطوط البرلمانية ووزارة الداخلية بـ«خزق الحكم المتعلق بحظر كل أشكال التمييز على أساس الإعاقة الورد في تصدير دستور 2011، وكذلك أحكام الفصل 34، 34، ولاسيما التي تلزم السلطات العمومية بوضع سياسات وبرامج لتيسير ولوج الأشخاص ذوي الإعاقة إلى حقوقهم وحرياتهم الأساسية، بما في ذلك الحق في المشاركة السياسية».

كما ترى «أرضية التنسيق» أن القوانين المؤطرة للانتخابات المقبلة «تجاهلت وثيقة السياسة العمومية الندمجة للنهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة» وهو ما تسبب حسب الجمعيات في «ضياع فرصة جعل السياسات العمومية والتربوية دامجاً لبعدهم الإعاقة من خلال المشاركة الفعلية والمؤثرة للأشخاص ذوي الإعاقة وأسره الذين يقدر عددهم بأكثر من سبعة ملايين شخص».

وأكدت الجمعيات ذاتها أن عدم إدماج مقتضيات داعمة للأشخاص ذوي الإعاقة في القوانين الانتخابية يُضيق فرصة تعزيز الديمقراطية التمثيلية من خلال توسيع قاعدة مشاركة المواطنين والمواطنات في الانتخابات خصوصاً وترشحاً.

ودعت «أرضية التنسيق الوطنية للشبكات العاملة في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المغرب» كافة الجهات المعنية، من حكومة وبرلمان وأحزاب سياسية، إلى تدارك الأمر، كما أعلنت أنها «تحتفظ بحقها في اتخاذ جميع التدابير والإجراءات في إطار القانون للدفاع عن الحق في المشاركة السياسية».

المشيشي: تدخل قوات الأمن لفض الاشتباكات تم وفق القانون

تونس: اقتحام «حزب بن علي» ل مقر «علماء المسلمين» يثير موجة استنكار... وسياسيون يحذرون من الفوضى

التآلف في فرع تونس لاتحاد علماء المسلمين، كما تنقل وعداداً من أنصار التآلف الكرامة إلى مقر الاتحاد لـالدفاع عنه، مطالبا السلطات التونسية بالتدخل لحماية المقر. وتحول المشهد إلى صدام بين أنصار الدستوري الحرس وائتلاف الكرامة، وخاصة بعدما التحق سياسيون من كلا الطرفين بالاحتجاجات، وهو ما اضطر قوات الأمن للتدخل لفض الاعتصام والفصل بين الطرفين. وأصدرت وزارة الداخلية بلاغاً أكدت فيه أن فصل الاعتصام تم «في إطار احترام القانون للفصل بين المجموعتين مع المحافظة على سلامة الأشخاص وقيادياً لتطور الوضع». وما قد ينجر عنها من أضرار بدنية وفي احترام تام لسلامة الإجراءات والتطبيق التام للقانون. وتذكر وزارة الداخلية أنها تقف على نفس المسافة من جميع الأطراف، وتؤكد التزامها المطلق بتطبيق القانون وبالمحافظة على سلامة الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة.

وقال رئيس الحكومة، هشام المشيشي، إن تدخل قوات الأمن تم وفق القانون، مضيفاً: «هذه مسائل قضائية، والنيابة العمومية هي التي تعطي التوجيهات في مثل هذه المسائل. الجهات المختصة تتحرك فقط في إطار القانون وما يليه، أيضاً كان الطرف

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار اقتحام أنصار الحزب الدستوري الحر لفرع اتحاد علماء المسلمين في العاصمة التونسية موجة استنكار في البلاد، حيث تدخلت قوات الأمن لفض اشتباكات نشب بين أنصار الدستوري الحر والتآلف الكرامة الذين جاؤوا لـالدفاع عن مقر الاتحاد، في وقت حذر فيه سياسيون تونسيون من محاولة أطراف خارجية إثارة الفوضى في البلاد.

وكانت عبير موسي، رئيسة الحزب الدستوري الحر، اقتحمت مع أنصار حزبه مقر اتحاد علماء المسلمين في العاصمة التونسية، حيث أقاموا خيما أمام مقر الاتحاد مطالبين بإغلاقه، مرددين شعارات تهاجم الإسلاميين في تونس.

وهذه المرة الثانية التي يحاول فيها الحزب الدستوري على السلطات التونسية لإغلاق مقر اتحاد علماء المسلمين، بعد رفض القضاء التونسي دعوى استجوابية تقدمت بها موسي لوقف أنشطة الاتحاد.

وأثار اقتحام مقر الاتحاد موجة استنكار في تونس، حيث أعلن سيف الدين مخلوف، رئيس كتلة ائتلاف الكرامة انخراطه وعداداً من نواب



أتصار اتحاد علماء المسلمين أمام مقر الحزب في العاصمة التونسية

أما استعمار أساليب البلطجة ونصب الخيام والصراخ والوعيل فهي تتم عن مشروع تخريبي فوضي، ومحاولة اكتساب بطولية وهمية مدفوعة الثمن من وكلاء الخارج، عبير موسى تريد أن تضع نفسها فوق الدولة والقانون وتحت عنوان «بيشرون بتدبير المؤسسات، لكنهن لن تصرن الدولة

المقابل»، وكتب رفيق عبد السلام، القيادي في حركة النهضة: «تونس دولة مؤسسات والقانون، وهناك جمعية اسمها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين معترف بها وتنشط في إطار قانون الجمعيات، ومن كانت له اعتراضات فيليب لبقضاء

بما يصون مقدرات الشعب الليبي الشقيق، ويخرج ليبيا من أزمتها، ويحقق أمن واستقرار المنطقة». ورحبت كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا ومصر وتونس بالحكومة الجديدة ووصفت منحها الثقة كذلك بأنه «تاريخي»، بدوره، قال السفير الأمريكي ريتشارد ثورلاند، إن الحكومة الجديدة «ستمهد الطريق لانتخابات» ويعت بتهانيته. أما سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا خوسيه ساباديل، فقال إن «بإمكان حكومة الوحدة الوطنية الجديدة أن تعزل على دعم كامل من المجتمع الدولي» وأضاف: «المصالحة وتحسين الخدمات الأساسية والتحضير للانتخابات ستكون من التحديات الرئيسية».

ونكرت وسائل إعلام ليبية أن الحكومة ستؤدي اليمين في بنغازي (شرق)، ثاني أكبر المدن الليبية ومهد ثورة 2011.

وأمام الحكومة الآن مهمة التصدي لمصاعب عدة من أزمة اقتصادية خانقة إلى ارتفاع حاد في نسبة البطالة وتضخم وخدمات عامة متدهية، بعد عشر سنوات تنازعت خلالها سلطتا الحكم في ليبيا، في الغرب حكومة الوفاق الوطني المنهية ولايتها التي تتخذ طرابلس مقراً لها وكانت تحظى باعتبارها الأمم المتحدة ودعمها

بكل جهد في دعم المجلس الرئاسي وتحقيق العدالة الانتقالية، لإنجاح المصالحة الوطنية». وبعد يومين من المشاورات في مدينة سرت الساحلية، منح البرلمان الثقة لحكومة الدبيبة بتأييد 132 صوتاً من أصل 133 حضروا جلسة التصويت. جاء ذلك خلال أعمال اليوم الثالث من جلسة منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية. وقال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح: إنه «تم منح الثقة للحكومة بـ132 صوتاً» وأوضح: «تنتهي ولاية حكومة الوحدة الوطنية في 24 ديسمبر/ كانون الأول المقبل». بدوره، قال المتحدث باسم المجلس عبد الله بلحبق، إنه «حضر الجلسة 133 نائباً، تحفظ أحدهم ولم يدل بصوته، فيما صوت 132 نائباً وثابتة بمنح الثقة للحكومة».

ورحبت حكومة الوفاق الوطني والإدارة في الشرق بالتصويت في البرلمان وقالتا إنهما مستعدتان لتسليم السلطة للحكومة الجديدة. وقال رئيس البرلمان عقيلة صالح، إن مجلس الوزراء برئاسة الدبيبة سيؤدي اليمين الأسبوع المقبل. ورحبت بمنيل بنيل الحكومة الليبية ثقة مجلس النواب، وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الحافظ في بيان صحفي عن «تطلع مصر للعمل مع حكومة الوحدة الوطنية خلال المرحلة

أسرت – وكالات: منح البرلمان الليبي، أمس الأربعاء، الثقة لحكومة وحدة وطنية ستقود هذا البلد الشمال إفريقي الغارق في النزاع، نحو انتخابات في كانون الأول/ديسمبر في محطة رئيسية نحو طي صفحة عقد من الفوضى.

وقال رئيس الحكومة المكلف عبد الحميد الدبيبة، في كلمة مقتضبة وقد بدا عليه التأثر: «ستكون هذه الحكومة حكومة كل الليبيين». من جهته، قال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح: «إنه يوم تاريخي».

وصف رئيس الحكومة منح مجلس النواب الثقة لحكومة بـ«اللحظة التاريخية»، متعهداً بعدم تكرار الحرب في البلاد. جاء ذلك في كلمة مطوّلة أمام مجلس النواب، عقب منح الثقة للحكومة الليبية الجديدة بالأغلبية المطلقة.

ودعا دبيبة مجلس النواب الليبي إلى الائتلاف والوحدة لتعويض سنوات مضت من الانقسام والحرب.

كما تعهد بدعم المفوضية الوطنية العليا للانتخابات وإنجاز الاستحقاق الدستوري والقانوني للانتخابات في الموعد المحدد، والحصر على الاستعمال لشكوى المواطنين في جميع أنحاء البلاد. وقدم دبيبة الشكر للألم المتحدة والدول الداعمة لسر الحوار السياسي، قائلاً: «ساعمل

وسط ترحيب عربي ودولي: البرلمان الليبي يمنح حكومة الدبيبة الثقة

مههدا الطريق نحو الانتخابات وطي صفحة الماضي

تركيا، وسلطة موازية في شرق البلاد بقيادة خليفة حفتر وتدعمها دول الإمارات ومصر وروسيا.

وتحت جهود دبلوماسية وقفا الأعمال العسكرية، وتوحد بتوقيع اللجنة العسكرية الليبية في جنيف برعاية الأمم المتحدة في 23 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اتفاقاً لوقف إطلاق النار بشكل دائم في أنحاء البلاد. وأمام الحكومة الجديدة الآن مهمة جمع الإدارتين المتنازعتين.

والتقى النواب في مدينة سرت الساحلية المطل على البحر المتوسط، مسقط رأس الزعيم معمر القذافي، في منتصف الطريق بين طرابلس مقر الحكومة في الغرب، والشرق مقر البرلمان في السنوات الماضية.

والديببة البالغ 61 عاماً، رجل أعمال ثري من بلدة مصراتة (غرب)، وانتخب إلى جانب مجلس رئاسي من ثلاثة أعضاء بقيادة الإدارة الجديدة، وشاب عملية الانتخاب اتهامات بشراء أصوات، لكن رئيس الوزراء المكلف دافع عن تشكيكته الحكومية.

وخلال النقاشات البرلمانية، قال الدبيبة، «هدفنا الأول اختيار الأشخاص الذين يمكنهم العمل معهم، بغض النظر عن المكان الذي يأتون منه». وتضم حكومة الدبيبة نائيتين لرئيس الوزراء،

وتحت جهود دبلوماسية وقفا الأعمال العسكرية، وتوحد بتوقيع اللجنة العسكرية الليبية في جنيف برعاية الأمم المتحدة في 23 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اتفاقاً لوقف إطلاق النار بشكل دائم في أنحاء البلاد. وأمام الحكومة الجديدة الآن مهمة جمع الإدارتين المتنازعتين.

والتقى النواب في مدينة سرت الساحلية المطل على البحر المتوسط، مسقط رأس الزعيم معمر القذافي، في منتصف الطريق بين طرابلس مقر الحكومة في الغرب، والشرق مقر البرلمان في السنوات الماضية.

والديببة البالغ 61 عاماً، رجل أعمال ثري من بلدة مصراتة (غرب)، وانتخب إلى جانب مجلس رئاسي من ثلاثة أعضاء بقيادة الإدارة الجديدة، وشاب عملية الانتخاب اتهامات بشراء أصوات، لكن رئيس الوزراء المكلف دافع عن تشكيكته الحكومية.

وخلال النقاشات البرلمانية، قال الدبيبة، «هدفنا الأول اختيار الأشخاص الذين يمكنهم العمل معهم، بغض النظر عن المكان الذي يأتون منه». وتضم حكومة الدبيبة نائيتين لرئيس الوزراء،

وتحت جهود دبلوماسية وقفا الأعمال العسكرية، وتوحد بتوقيع اللجنة العسكرية الليبية في جنيف برعاية الأمم المتحدة في 23 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اتفاقاً لوقف إطلاق النار بشكل دائم في أنحاء البلاد. وأمام الحكومة الجديدة الآن مهمة جمع الإدارتين المتنازعتين.

السلطة أن تفرض احترام القانون، يجب عدم فقدان البوصلة بإعطائهم فرصة تدمير الحريات وحق النشاط بامتياز وبلطجة وليس له أي مبرر سياسي ولا أخلاقي فضلا عن القانوني. هذا الفرع ينشط تحت سلطة القانون

التونسي والبلاد تج فروع لمنظمات دولية، وهذا طبيعي، لها حقوقها وواجباتها بالقانون. يمكن أن تختلف فكراً مع هذه المنظمة أو تلك، ولكن عليك احترام حقها القانوني ومحاسبتها بالقانون. لقد رفع هذا الحزب/الليبي قضية بالاتحاد العالمي إلى القضاء ورفض القضاء طلبه، فلماذا لا يحترم قرار القضاء».

وأضاف: «عدم احترام قرار القضاء من طرف هذا الحزب وتنظيمه اعتصامات لإرغام الدولة على التصرف ضد الاتحاد من خارج القانون يكشف عن المشروع الخطير الذي يتبنيه، وهو إجبار أجهزة الدولة على تنفيذ أوامره السياسية حتى وإن كانت مخالفة للقانون. إن هذا الحزب الليبيشا لو كان بين يديه الحكم فإنه سيصدر أوامر إلى الأجهزة الأمنية وإلى السلطة القضائية وسيعاقب بالنقل والفصل والمضايقات كل من لا يتنفذ أوامره، مما يؤذن بالفضاء على سلطة القانون وتفكيك الدولة (...) إن الوقوف ضد ما يفعله هذا الحزب ضد فرع اتحاد العلماء هو موقف مع الحريات ومع القانون، وعلى

الوزير السابق عبد اللطيف المكي: «ما نراه اليوم أمام مقر فرع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين هو عمل ميليشيات بامتياز وبلطجة وليس له أي مبرر سياسي ولا أخلاقي فضلا عن القانوني. هذا الفرع ينشط تحت سلطة القانون

التونسي والبلاد تج فروع لمنظمات دولية، وهذا طبيعي، لها حقوقها وواجباتها بالقانون. يمكن أن تختلف فكراً مع هذه المنظمة أو تلك، ولكن عليك احترام حقها القانوني ومحاسبتها بالقانون. لقد رفع هذا الحزب/الليبي قضية بالاتحاد العالمي إلى القضاء ورفض القضاء طلبه، فلماذا لا يحترم قرار القضاء».

وأضاف: «عدم احترام قرار القضاء من طرف هذا الحزب وتنظيمه اعتصامات لإرغام الدولة على التصرف ضد الاتحاد من خارج القانون يكشف عن المشروع الخطير الذي يتبنيه، وهو إجبار أجهزة الدولة على تنفيذ أوامره السياسية حتى وإن كانت مخالفة للقانون. إن هذا الحزب الليبيشا لو كان بين يديه الحكم فإنه سيصدر أوامر إلى الأجهزة الأمنية وإلى السلطة القضائية وسيعاقب بالنقل والفصل والمضايقات كل من لا يتنفذ أوامره، مما يؤذن بالفضاء على سلطة القانون وتفكيك الدولة (...) إن الوقوف ضد ما يفعله هذا الحزب ضد فرع اتحاد العلماء هو موقف مع الحريات ومع القانون، وعلى



من جلسة منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية

كانون الثاني/يناير، دون تفكيك هذه القوات ومعادرتها الأراضي الليبية، حتى أن بعض تلك القوات عززت تواجدتها بغفر خندق. ففي كانون الثاني/يناير، أظهرت صور التقطت بالأقمار الاصطناعية وبثتها «سي إن إن»، خندقاً يعدت عسائراً للكلومترات، حضره «مرتزقة روس»، كما قالت، قرب مدينة سرت حيث يقع خط الجبهة.

ووصل نحو 10 مراقبين دوليين إلى طرابلس قبل أسبوع للإعداد لمهمة الإشراف على وقف إطلاق النار المطبق في ليبيا منذ أشهر، والتحقق من مغادرة المرتزقة والجنود الأجانب المنتشرين في البلاد.

26 وزيراً، وستة وزراء دولة، مع إسناد حقيقتي الخارجية والعدل لامراتين، في سابقة في ليبيا. ووصفت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا اجتماع البرلمان بأنه «تاريخي» وأشادت بانقضاء جلسة موحدة بعد سنوات عدة من الانقسامات والشغل». وأمام الإدارة الجديدة مهمة رئيسية أخرى تتمثل بضممان رحيل نحو 20 ألفاً من المرتزقة والمقاتلين الأجانب. وقال الدبيبة في كلمته أمام النواب، الثلاثاء: «المرتزقة خنجر في ظهر ليبيا»، معلناً أنه سيطلب من الأمم المتحدة والدول التي ينتمي إليها هؤلاء المقاتلون ترحيلهم. وانقضت مهلة لرحيل هؤلاء حددت في 23

الرئيس السابق ومجموعته أمضوا ليلتهم في إدارة الأمن وأقرباؤه يتظاهرون

موريتانيا؛ ملف الفساد يصل لمرحلة الاتهام والتحقيق يتواصل مع المشمولين

فهذا هو غطاء خلدوني لصعود رجال أعمال مزيفين ليس لهم من رأس مال إلا العلاقات، وأحياناً القرابات مع رجال الدولة، ولا يبدو أنّ هذا الاقتصاد السياسي قد توقف، بل يبدو مستمراً من خلال حلقة أخرى من صعود رجال الأعمال الجدد والحفاة الذين يتناولون في البنبان، فلا بدّ من ثورة هيكليّة في طريقة أداء الأشياء ونشرها والتغاضي لتفاصيلها وإلا فإنّه، مرّة أخرى، أمير المؤمنين يأتمر للشعراء من بيت المال».

وكتب الحامي محمد ولد أمين، وهو من وزراء الرئيس السابق قبل أن يتحول إلى الشرس معارضة: «لدني شخص محمد ولد عبد العزيز مشاكل جدية مع القانون، وأحسن مكان التصفية تلك المشاكل في سوح القضاء: أمره كشخص موكل للقضاء وسيقول فيه كلمة الفصل».

وعلق الوزير السابق سيدي محمد ولد محم، رئيس الحزب الحاكم في عهد الرئيس السابق، ضمن مععان هذه القضية الكبرى، قائلاً: «حجب أن يتحدث البعض عن أكبر عملية تحقيق برئاني وقضائي في تاريخ البلد شملت العديد من الملفات وحجزت فيها تحفظياً عشرات المليارات، على أنها مجرد تصفية حسابات شخصية بين رئيس سابق وخلفه في السلطة».

وقال: «إن علينا النظر بتوازن وواقعية، وأن نذكر أننا نعيش لحظات مهمة من تاريخ الحرب على الفساد في هذا البلد، وأن هذا الملف بدأ برئانياً وانتهى بيد القضاء دون أي تدخل من السلطة التنفيذية مطلقاً: والكرة الآن بيد القضاء الذي لا يشكل مجرد الثور أمامه نقيصة من أحد، فكل منته بريء حتى تثبت إدانته، هذا إذا وجه إليه الاتهام أصلاً». وأكد في الأخير: «تتمنى صادقين أن يقدم قاضياً تحقيقاً بمصداقية عالية، ومحاكمة عادلة للمتهمين، وأحكاماً لا تستهجن متهماً أو تحابيه، وأن يُعبد للشعب ما نهى من معتكاته».



الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز

الجمهورية ونائبه، ثم قلب تحقيق مكلف الفساد مكون من قاضي تحقيق رفقة قاضيين آخرين. ووفقاً لخبراء متابعين للملف، فإن المتوقع هو أن يوجه القضاء اتهاماً لبعض المشمولين مع إبعادهم السجن، وأن يوضع آخرون تحت المراقبة القضائية، فيما قد يتم حفظ الدعوى الخاصة بالبيض الأخر.

وتابع كبار السياسيين والمدونين الموريتانيين مجربات وتطورات تحريك ملف القضاء، حيث أكد الدكتور أبو العباس أبراهام أن «ما حصل في موريتانيا في العشرية الماضية لا يُشبه إلا حالات معينة من الحكم العسكري المبلّور في أمريكا الجنوبية (عندما يقوم أحد Caudillo بالاستتراء؛ أو في بعض الفساد الإفريقي كما في توغو أياديبي) وهو أن رئيس الدولة استرجم من أعمال البناء وصفقات الخصومة».

وقال: «لقد أخذ الصفقات الكبرى على مدى عشر سنوات بنى فيها مشاريع الدولة دون مناقصات شفافية وبزبح فاجر وبعدم شفافية في هويات شركاتها التي أدارتها أسماء شكلية، حيث قام باختكار للصفقات، صفقات الطرق والإعمار والتأمين، وأرسلها تباعاً إلى شركاته الوهمية، متقاسماً الأرباح مع شركائه في الوقت نفسه الذي يتجج فيه سياسيا بالإنجاز، الذي هو في الحقيقة استثمار اقتصادي له». وأضاف أبو العباس: «لقد أحبط بشمره، ولكن كما هو أهم هو إنهاء هذا الاقتصاد السياسي الذي خلقه،

المكلف بإعداد تقرير الجانب الجزائري حول معالجة ملف الذكرة، قد هدد بالدعوى إلى التحكيم الدولي لاسترجاع الأرشيف في حال لم تلتزم باريس بوعودها.

وكتبت جريدة «الخبر» الخاصة في مقال عنوانته «ماكرون يرفع السرية عن أرشيف حرب التحرير.. خطوة.. وتحذيرات من قنابل موقوتة»، بأن «المؤرخ بيرون بأن الأرشيف المرتبط بحرب التحرير أساساً على أنه تركه مسؤومة بالنظر إلى الألغام التي يتضمونها، واستناداً إلى بعض الوثائق التي تم ترسيبها على يد جزائريين وفرنسيين والتي وضعت المكتب الثاني للمخابرات الفرنسية، الذي تولى الحرب النفسية، بشكل يطن في شرف ووطنية كثير من قادة الثورة وزيف مشاركة آخرين في ثورة التحرير».

وفي السياق، حذر الباحث في التاريخ الدكتور محمد القورصو، من ألغام الأرشيف السري، فعلى الرغم من تنفيذه للقرار الفرنسي إلا أنه طالب بوجود التعامل، بجميرة لأن الحرب التي شنت على الجزائر أثناء وقبل الثورة لم تكن فقط عسكرية، بل كانت نفسية بسيكولوجية، منها عملية «لابلويت» التي تعتبر عملية نفسية هدفاً لتفخيخ مسارات الشعب الجزائري وتفخيخ مسارات الشهيد عميروش، وأضاف في تصريحات صحافية، أنه «يجب التعامل معها ببظفة كبيرة (وثائق الأرشيف) ومنهجية علمية صارمة، لا يعني ذلك أننا بدوننا نعتبرها لا حدث ونتركها على الجانب، لأن الحرب النفسية كانت من الجانب الجزائري أيضاً»، وطالب المؤرخ القورصو الجزائر بدورها «أن تفتح أرشيف الحركة الوطنية والثورة التحريرية للباحثين والمؤرخين لتكون هناك قراءة، لأنه من المستحيل أن نطالب فرنسا بفتح أرشيفنا ونحن نبقي صامتين أمام غلق أرشيفنا».

ويدخل قرار إيمانويل ماكرون برفع السرية عن أرشيف الثورة الجزائرية ضمن مساعي معالجة ملف الذكرة بين فرنسا والجزائر، وكان المؤرخ القورصو مستورا قد قدم تقريراً نهاية كانون الثاني/يناير الماضي إلى الرئاسة الفرنسية يحمل 22 مقترحاً من بينها فتح الأرشيف والكشف عن حقيقة مقتل الحامي وأحد قادة الحركة الوطنية الجزائرية على بومنجل. وكان الرئيس الفرنسي قد استقبل مؤخراً عائلة بومنجل بفرنسا وقدم لها تفاصيل حول حقيقة مقتل جدهم، بالإضافة إلى فتح رفع السرية عن أرشيف الثورة، وكان قبلها قد تسلمت الجزائر جماجم قادة الثورة الشعبية الجزائرية التي كانت بتمتلك الإنسان بباريس.

وتوجه انتقادات هنا في الجزائر للرئيس ماكرون بأنه يقوم بهذه الخطوات بشكل منفرد دون تنسيق مع الجانب الجزائري، كما أن خطواته تبقى رمزية في ظل تفاخسه مع مطالب أساسية، من بينها ملف التفجيرات النووية، ورفضه تقديم أي اعتذار للجزائر عن الفترة الاستعمارية وما شهدته من جرائم إنسانية وجرائم حرب اقترقتها فرنسا في حق الجزائريين.

المكلف بإعداد تقرير الجانب الجزائري حول معالجة ملف الذكرة، قد هدد بالدعوى إلى التحكيم الدولي لاسترجاع الأرشيف في حال لم تلتزم باريس بوعودها.

وكتبت جريدة «الخبر» الخاصة في مقال عنوانته «ماكرون يرفع السرية عن أرشيف حرب التحرير.. خطوة.. وتحذيرات من قنابل موقوتة»، بأن «المؤرخ بيرون بأن الأرشيف المرتبط بحرب التحرير أساساً على أنه تركه مسؤومة بالنظر إلى الألغام التي يتضمونها، واستناداً إلى بعض الوثائق التي تم ترسيبها على يد جزائريين وفرنسيين والتي وضعت المكتب الثاني للمخابرات الفرنسية، الذي تولى الحرب النفسية، بشكل يطن في شرف ووطنية كثير من قادة الثورة وزيف مشاركة آخرين في ثورة التحرير».

وفي السياق، حذر الباحث في التاريخ الدكتور محمد القورصو، من ألغام الأرشيف السري، فعلى الرغم من تنفيذه للقرار الفرنسي إلا أنه طالب بوجود التعامل، بجميرة لأن الحرب التي شنت على الجزائر أثناء وقبل الثورة لم تكن فقط عسكرية، بل كانت نفسية بسيكولوجية، منها عملية «لابلويت» التي تعتبر عملية نفسية هدفاً لتفخيخ مسارات الشعب الجزائري وتفخيخ مسارات الشهيد عميروش، وأضاف في تصريحات صحافية، أنه «يجب التعامل معها ببظفة كبيرة (وثائق الأرشيف) ومنهجية علمية صارمة، لا يعني ذلك أننا بدوننا نعتبرها لا حدث ونتركها على الجانب، لأن الحرب النفسية كانت من الجانب الجزائري أيضاً»، وطالب المؤرخ القورصو الجزائر بدورها «أن تفتح أرشيف الحركة الوطنية والثورة التحريرية للباحثين والمؤرخين لتكون هناك قراءة، لأنه من المستحيل أن نطالب فرنسا بفتح أرشيفنا ونحن نبقي صامتين أمام غلق أرشيفنا».

ويدخل قرار إيمانويل ماكرون برفع السرية عن أرشيف الثورة الجزائرية ضمن مساعي معالجة ملف الذكرة بين فرنسا والجزائر، وكان المؤرخ القورصو مستورا قد قدم تقريراً نهاية كانون الثاني/يناير الماضي إلى الرئاسة الفرنسية يحمل 22 مقترحاً من بينها فتح الأرشيف والكشف عن حقيقة مقتل الحامي وأحد قادة الحركة الوطنية الجزائرية على بومنجل. وكان الرئيس الفرنسي قد استقبل مؤخراً عائلة بومنجل بفرنسا وقدم لها تفاصيل حول حقيقة مقتل جدهم، بالإضافة إلى فتح رفع السرية عن أرشيف الثورة، وكان قبلها قد تسلمت الجزائر جماجم قادة الثورة الشعبية الجزائرية التي كانت بتمتلك الإنسان بباريس.

وتوجه انتقادات هنا في الجزائر للرئيس ماكرون بأنه يقوم بهذه الخطوات بشكل منفرد دون تنسيق مع الجانب الجزائري، كما أن خطواته تبقى رمزية في ظل تفاخسه مع مطالب أساسية، من بينها ملف التفجيرات النووية، ورفضه تقديم أي اعتذار للجزائر عن الفترة الاستعمارية وما شهدته من جرائم إنسانية وجرائم حرب اقترقتها فرنسا في حق الجزائريين.

وصف قرارات ماكرون بـ«الرمزية» وحذر من الألغام التي يتضمونها

ترحيب حذر بقرار رفع السرية عن أرشيف الثورة الجزائرية «الملغم»

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا ششوف:

فتتح فرنسا بداية من اليوم أرشيفها المصنف «سري» للباحثين إلى غاية سنة 1970 بما فيه التعلق بالثورة الجزائرية ما بين 1954-1962 خطوة ثابنت رواد الفعل اتجاهاه في الجزائر طبعها مواقف مرحية ومحذرة في الوقت نفسه من «الألغام» التي يتضمونها هذا الأرشيف، في حين لم تعبر فيه الجهات الرسمية في الجزائر عن موقفها اتجاه قرار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وقاطعت آراء العديد من الشخصيات والباحثين في التاريخ حول أهمية قرار باريس برفع السرية عن أرشيف الثورة الجزائرية وتمكين الباحثين والأكاديميين من الوصول إليه، والذي كان من بين المكاب التي وضعتها الجزائر لمعالجة ملف الذكرة.

والنائب للرئاسة الفرنسية أعلنت الثلاثاء، أن الرئيس ماكرون «اتخذ قراراً بالسماح لخدمات المحفوظات بالمشي قديماً اعتباراً من يوم غد برفع السرية عن وثائق مشمولة بسرية الدفاع الوطني حتى ملفات عام 1970»، بما فيها أرشيف الثورة الجزائرية ما بين 1962-1954.

وعلى الرغم من الترحيب الذي أبداه عدد من الباحثين والمهتمين بالتاريخ، إلا أنهم أبدوا بعض الحذر بسبب طبيعة الأرشيف الفرنسي الذي وصفوه بالملغم، إضافة إلى كون الرئيس الفرنسي يتعاطى «رمزيا» مع ملف الذكرة كما كتبت جريدة «الشعب» الحكومية، وجاء في مقال حول القرار الفرنسي، بأنه لا يرقى إلى مطالب الجزائر في ملف الذكرة والتي تشهد على استعادة الأرشيف الوطني المنهوب «كاملاً» وتعويض ضحايا تفجيرات التجارب النووية في الصحراء الجزائرية ومعالجة شفاقة للفقودين واستكمال استرجاع وفات شهداء المقاومة الشعبية»، وأضاف صاحب المقال بأن السلطات الفرنسية لم توضح «الفترة الدقيقة للأرشيف الذي سيتاح للاطلاع عليه.. ما إذا كان سيقتصر على أرشيف الجيش الفرنسي وأجهزته القمعية، أم سيشمل الأرشيف الوطني الجزائري الذي تمت سرقة»، ختم متسائلاً.

وتطالب الجزائر باسترجاع الأرشيف الخاص بالفترة الاستعمارية كاملاً دون زيادة أو نقصان، كما قال وزير المهادين الطيب زيتوني، في تصريحات سابقة، والذي أكد بأن الجزائر تسلمت فقط 2 بالمائة من أرشيفها من فرنسا. ويشكل ملف الأرشيف موضوعاً شائكاً داخل فرنسا أيضاً مصور خلاف كبير بين الجزائر وفرنسا، وحصل تقرير لمجلس الشيوخ الفرنسي، فإن الأرشيف الجزائري طوله 10 كيلومترات، وترفض فرنسا تسليمه للجزائر لأنه يخص تاريخ تواجدها بالجزائر، حسب تيريرات الفرنسيين. وكان عبد المجيد شحجي، مستشار الرئيس عبد المجيد تيون



الجيش اليمني يعلن فتح طريق جديد في تعز خلال المعارك مع الحوثيين

فيما قال مدير عام مديرية المعافر في المحافظة، حميد الخليدي، إن القوات الحكومية فرضت اليوم سيطرتها الكاملة على جبهة المعافر الاستراتيجية في مديرية المعافر، بعد معارك ضارية مع ميليشيات الحوثي، وأوضح أن أهمية السيطرة على جبهة الكعكة تمكن في أنها تربط بين 4 مديريات، وهي الوازعية والمعافر ومقنبه وجبل حبشي (غرب تعز) وتساهم في التزام القوات الحكومية بعضها بعضا، بعد أن ظلت متفرقة منذ بداية الحرب.

والثلاثاء، أعلن الجيش اليمني تحريره لقرى في مديريات المعافر ومقنبه وجبل حبشي، وأسناد الجيش، في بيان، بسقوط عشرات القتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الحوثي، بينها قيادات مطلية مدانية (لم يذكرها)، بعد ما أكثر من 10 أيام، تشهد تعز معارك ضارية بين قوات الجيش والحوثيين الذين يحاصرون المحافظة منذ 7 أعوام.

■ اليمن - الأناضول، أعلن الجيش اليمني، أمس الأربعاء، عن فتح طريق جديد يربط مركز محافظة تعز بباقي مديريات الساحل الغربي، عقب إحكام القوات الحكومية سيطرتها على جبهة الكعكة (غربي المحافظة) ضمن معارك ضارية ضد مسلحي جماعة الحوثي. وقال العقيد عبد الباسط البحر، الناطق باسم محور تعز (تابع للجيش) إن «قوات الجيش الوطني فتحت اليوم طريقا جديدا يربط مدينة تعز (مركز المحافظة التي تحمل الاسم نفسه) في مديرية الخا غربي المحافظة، وفق وكالة «سبأ» الرسمية للأخبار.

وكان لتعز منفذ واحد يربطها بمحافظة عدن (جنوب) يمر عبر طريق وعرة يستغرق عبورها أكثر من 10 ساعات، بينما المسافة بين المحافظتين لا تتجاوز الساعتين. وأوضح البحر أن «فرق إزالة الألغام، التابعة للجيش تقوم حاليا بترغ الألغام وتطهيرها، وهذه الطريق تعد نقطة التحام جديدة للجيش الوطني والقوات المشتركة في الساحل الغربي».

بدأت بمحاولة إنهاء إضرابهم عن الطعام بالقوة تخللها عراك بالأيدي وإطلاق رصاص اليمىن: الحوثيون يرتكبون مجزرة للمهاجرين الإثيوبيين في صنعاء تسفر عن مقتل المئات لرفضهم الذهاب لجبهات القتال

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

على مركز الاحتجاز، ونسبت منظمة مواطنة إلى شهود عيان قولهم إن «عناصر أنصار السنة (الحوثيون) أغلقوا باب العنبر (مركز الاحتجاز) وبدأوا بإطلاق القذوفات من خلال نوافذ العنبر والتي لم يتمكن الشهود من التعرف على ماهيتها، تصاعد إثرها الكثير من الدخان والأصوات العالية، وتسببت القذوفات في نشوب حريق انتشر بسرعة».

وذكرت أنه في أوائل آذار/ مارس الجاري، بدأ عدد كبير من المهاجرين الإثيوبيين المحتجزين في مركز احتجاز تابع لسيطرة أنصار الله في صنعاء إضرابا عن الطعام، وكان المهاجرون المحجزون في مرفق الاحتجاز التابع لصلحة الهجرة والجوازات والجنسية بشوارع خولان في العاصمة صنعاء، يحتجون على سوء معاملتهم واحتجازهم التعسفي من قبل الجماعة.

وذكرت مصادر في منظمة الهجرة الدولية في صنعاء، أنه كان يتواجد في مركز الاحتجاز الحوثي في صنعاء حوالي 900 مهاجر أفريقي، معظمهم من الإثيوبيين، تم احتجازهم من قبل جماعة الحوثي منذ عدة شهور.

وأثار هذه الحادثة استياء واسعاً وتعاطفاً كبيراً في الشارع اليمني، واعتبروها «محرقة أخدود» جديدة، فيما أكد حقوقيون يمنيون أنها «جريمة» مكتملة الأركان ترقى إلى جريمة حرب، وطالبوا بالمساءلة القانونية للعاجلة لجماعة الحوثي وملاحقتها جنائياً في المحاكم الدولية حتى لا يفلت مرتكبو هذه الجريمة من عقاب بعض أهالي الضحايا، فيما طالب أهالي الضحايا بلجنة تحقيق دولية محايدة لتقصي الحقائق في هذه الجريمة التي أودت بحياة العائلات والأهاليهم وأقاربهم، وطالبوا المنظمات الحكومية اليمنية والدولية بالتعاون مع منظمات العاجلة حيال هذه الجريمة التي أكدوا أنها ارتكبت عمداً.

الفيدويوات التي تم تصويرها في موقع حادث الحريق، وظلت جماعة الحوثي تستتر على هذه المجزرة المروعة لمدة ثلاثة أيام، ومنعت وكالات الأمم المتحدة في صنعاء والمنظمات الدولية عن الكشف عن أي معلومات بشأنها، حتى تمكن الناجون الإثيوبيون من نشر الفيديو المروع وإيصال المعلومات لوسائل الإعلام، والتي تلقفتها بلطف شديد وانتشر هذا الخبر انتشار النار في الهشيم، والتي وصفها حقوقيون يمنيون بالمجزرة، التي ترقى إلى جرائم حرب.

واضطرت جماعة الحوثي نتيجة ذلك إلى الاعتراف بوقوع المجزرة لامتصاص ردود الأفعال حياها، ولكنها حاولت التخفيف من حجمها بالتقليل من عدد الضحايا الذين سقطوا في هذه المحرقة غير المسبوقة منذ بداية الحرب الراهنة في اليمن المشتعلة منذ نهاية العام 2014.

وقالت منظمة مواطنة لحقوق الإنسان التي تعد أحد الأزرع الحقوقية لجماعة الحوثي، في بيان لها أمس، أن «جماعة أنصار الله تسببت في مقتل وإصابة العشرات عقب اندلاع حريق مبيت في مركز احتجاز مكثظ للمهاجرين واللاجئين الأفارقة في صنعاء في 7 آذار/ مارس 2021»، وذكرت أنه «منذ اندلاع الحريق، ما زالت جماعة أنصار الله تحتجز عدداً من المهاجرين الجرحى، كما منعت وصول المساعدات الإنسانية، ومنعت أفراد أسر المهاجرين من زيارتهم».

وأوضحت أنه عند الساعة الواحدة ظهر أ بتوقيت صنعاء، في يوم الأحد 7 آذار/ مارس الجاري، حاول رجال مسلحون من جماعة الحوثي عملية الإضراب عن الطعام بالقوة من قبل المهاجرين الإثيوبيين، تخلله اندلاع عراك بالأيدي بين بعض المهاجرين ومسلحي جماعة الحوثي، وبعد فترة وجيزة قام المسلحون الحوثيون بإطلاق الرصاص الحي في الهواء، ثم جاءت قوات إضافية تابعة للحوثيين وأطلقت قذوفات حارقة

كشفت مصادر عديدة أن جماعة الحوثي في اليمن ارتكبت مجزرة مروعة في حق المهاجرين غير الشرعيين الإثيوبيين، الأحد الماضي، بإحراق المئات منهم عمداً في مركز احتجاز تابع لها بشوارع خولان في العاصمة صنعاء، إثر رفضهم الذهاب لجبهات القتال التابعة لها، أو دفع قديرة تتراوح بين 1000 و5000 ريال سعودي، مقابل الإفراج عنهم.

وعلمت «القدس العربي» من شهود عيان إثيوبيين نجوا من هذه المحرقة أن «ما لا يقل عن 530 مهاجراً قتلوا في عملية إحراق تمتع المهاجرين الإثيوبيين، بإلقاء حارقة عليهم من قبل مسلحين حوثيين استهدفوا مركز الاحتجاز التابع للجوازات جنوبي العاصمة صنعاء، لإجبار المهاجرين الإثيوبيين المحتجزين على فض الإضراب عن الطعام».

وأوضحوا أن «حوالي 453 مهاجراً قتلوا مباشرة في اليوم الأول لثناء اندلاع الحريق وتفتحت أجسادهم، لدرجة أنه صبغ التعرف على جثثهم، فيما توفي 78 آخرون في المستشفيات خلال اليومين التاليين جراء الحروق العميقة، وأن العدد ما زال مرشحاً للزيادة، إثر الإصابات الخطيرة التي ما زال يعاني منها الكثير من المصابين»، وحصلت «القدس العربي» على فيديو مروع تسرب من قبل الناجين من المجزرة يظهر جثث العشرات من القتلى الإثيوبيين الذين تفتحت أجسادهم، ويتخلله أصوات شاحبة وصراخ استغاثة وبكاء وحجب يدمي القلب، يصعب تحمله، رغم أن جماعة الحوثي قامت بحملة واسعة لداهمة مساكن الإثيوبيين في صنعاء ومصادرة أجهزة هواتفهم المحيولة دون تسرب أي من

المبعوث الأمريكي الخاص: لن نسرع وتيرة التفاوض لتتوافق مع موعد الانتخابات الإيرانية

مشروع قانون يمنع بايند من إزالة العقوبات عن إيران دون موافقة الكونغرس ... وروحاني يدعو واشنطن للعودة للاتفاق

أول إجراء من نوعه ضد طهران في عهد إدارة بايند، واتهم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في بيان، المحققين الاتيين بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بما في ذلك «التعذيب و/أو المعاملة القاسية واللاإنسانية أو المهينة أو عقاب» السجناء السياسيين وغيرهم ممن احتجزوا خلال احتجاجات في إيران عامي 2019 و2020، وقال بلينكن: «سنواصل بحث كافة الأدوات المناسبة لجعل أولئك المسؤولين عن انتهاكات وجاوزات حقوق الإنسان في إيران يدفعون الثمن»، ويمنع هذا الإجراء على همتين ومسعود صافدري وجميع أفراد عائلتهم من دخول الولايات المتحدة، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، في إفادة صحافية، إن الولايات المتحدة يمكن أن تسعى إلى تحقيق مصالحها في منع إيران من الحصول على سلاح نووي وأن توضح في الوقت نفسه أنه ستكون هناك عقوبات لانتهاك حقوق الإنسان.

عودة واشنطن ستكون لصالح الجميع، ومن شأنها تحسين الظروف دولياً وإقليمياً.

في المقابل، أعلن الموفد الأمريكي روب مالي في مقابلة قصيرة نشرها موقع «أكسيوس» الإخباري الأربعاء، «لا نعتزم تكيف وتيرة محادثاتنا مع الانتخابات الإيرانية. ما يحدد التوتيرة هو إلى أي مدى يمكننا أن نصل، ما يتوافق مع الدفاع عن مصالح الأمن القومي الأمريكي»، وأضاف: «بكل حال، لن نسرّع الأمور أو نبطئها بسبب الانتخابات الإيرانية».

وتابع روب مالي: «نعتقد أن مفاوضات مباشرة أكثر فعالية وتسمح بتفادي سوء التفاهم، لكن الجوهر أهم من الشكل بنظرنا»، ملحاحاً إلى أن المفاوضات غير مباشرة بواسطة أوروبية ربما، قد تسمح في نهاية المطاف ببعد المفاوضات، والثلاثاء، أدرجت وزارة الخارجية الأمريكية، اثنين من المحققين التابعين للحرس الثوري الإيراني على قائمتها السوداء، وموجهة لها اتهامات بالضلوع في عمليات تعذيب وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان، فيما بدأ أنه

والصواريخ الباليستية، كما دعا بايند إلى معالجة «السلوك الخبيث» لإيران في الشرق الأوسط. كما طالب رسالة للثواب الإدارة بتهدية القيود المفروضة على برنامج إيران في السياق، قال وزير الخارجية الاتاني مايكو ماس، إن الحفاظ على الاتفاق النووي أمر بالغ الأهمية ليس فقط لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية، ولكن لاعتماد الاتفاق كأساس للبناء عليه أيضاً.

وفي الأثناء، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن بلاده تتبع سياسة خطوة مقابل خطوة في الملف النووي، معتبراً أنها تستقابل رفع جميع العقوبات عنها بالعودة إلى التزاماتها وفق الاتفاق النووي. ودعا الولايات المتحدة بدورها للعودة إلى الاتفاق النووي والالتزام بتعهداتها. واعتبر روحاني، أمس موجهة أن الظروف باتت مناسبة لعودة جميع الأطراف لتنفيذ الاتفاق النووي، وعلى واشنطن اتخاذ الخطوة الأولى، كما أكد أن

قطر تعين مفاوضاً لشؤون تغير المناخ والاستدامة

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم:

عينت قطر مفاوضاً لشؤون تغير المناخ والاستدامة، ضمن جهودها الالتزام بالمعايير الدولية للحد من الانبعاثات، والمساهمة في الجهود الرامية للحفاظ على سلامة البيئة، وأصدر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، قراراً يعين مبعوثاً خاصاً لشؤون تغير المناخ والاستدامة بدر عمر إسماعيل الدفاع مبعوثاً خاصاً لوزير الخارجية لشؤون تغير المناخ والاستدامة.

ويشغل السفير بدر عمر إسماعيل مبعوثاً عن وزير الخارجية الجديد، حالياً منصب المدير التنفيذي للتخفيف العالمي للأراضي الجافة، وهي منظمة دولية تعنى بالأمم الغذائية مقرها الدوحة.

وكان سفيراً للدولة قطر في مدريد، والقاهرة، وباريس، وموسكو، وواشنطن، وسفيراً غير رقيم في سويسرا، فنلندا، اليونان، لاغيا، ليتوانيا، إستونيا، المكسيك، ومدنوبيا دائماً لدولة قطر لدى جامعة الدول العربية.

كما عمل مندوباً لإدارة الشؤون الأوروبية والأمريكية في وزارة الخارجية ومساعداً للأمين العام للأمم المتحدة، ومديراً تنفيذياً للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

بدر بن عمر الدفاع حاصل على ماجستير في العلوم السياسية الدولية العامة، وبكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصاد.

وتولى دولة قطر مهمة في وزارة الأوقاف والبلدية والبيئة اهتماماً كبيراً بحماية البيئة والمحافظ على مورداها الطبيعية وتنميتها، من أجل مستقبل الأجيال الحالية والقادمة، وذلك في إطار الخطة الاستراتيجية المستدامة للوزارة ورؤية قطر الوطنية 2030 وركزتها البيئية الرابطة.

وفي عام 2012 استضافت قطر مؤتمر الأمم المتحدة الثامن عشر للتغير المناخي «COP18/CMP8»، والذي يمثل منصة علمية مهمة لتقييم ومواجهة تحديات التغير المناخي، وتبني السائل الحيوية التي تعنى بمستقبل الأجيال القادمة.

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ينتقد اضطهاد الصين للإيفور

الدوحة - «القدس العربي»:

طالب الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الحكومة الصينية باحترام الحقوق الإنسانية والدينية للأقلية المسلمة، مندداً بالإجراءات التعسفية ضدهم، حيث دعا الدول الإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة، والدول الحرة، وبرلمانات العالم، ومنظمات حقوق الإنسان الموهومين، والدفاع عنهم ونصرتهم.

وأعلن علماء المسلمين، مبادئهم ببالغ اللقب والأسمى ما يحدث للمسلمين في الصين، وبخاصة شعب الإيفور من مسجونين وتعذيب ومحاوالت لتغيير دينهم، وفرض الإلحاد عليهم قسراً، ومن محاولة لتغيير هويتهم الدينية والقومية مما يتعارض مع جميع الشرائع السماوية، والقوانين الدولية، وحقوق الإنسان وحريته، وحقه في البقاء على دينه والحفاظ على هويته الإسلامية.

وعد الاتحاد بكل هذه الجرائم والإجراءات التعسفية بحق المسلمين في الصين، وبخاصة شعب الإيفور، وطالب بيلتراج عن هذه الإجراءات، ومنح الحقوق الشرعية والقانونية والإنسانية لهؤلاء المسلمين، ورفع الظلم بجميع أشكاله عنهم، وإعادة الحرية إليهم.

وعبر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي يتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقره، لاسعداده الساهمة في تحقيق مصلحة شاملة عادلة، تحفظ مصالح جميع الأطراف، كما عبر عن استعداده لإرسال وفد للزيارة والتواصل مع المسلمين ومع المسؤولين الصينيين في عين المكان، إذا قبلت بكل ذلك.

وقال الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، مؤسسة تجمع علماء المسلمين من مختلف دول العالم، تأسس عام 2004، ومند 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 يرأسه الغربي أحمد الريسوني خلفاً ليوسف القرضاوي، وله عدد من النواب منهم مفتي عمان الشيخ أحمد الخليلي، وأمينه العام الشيخ العلامة علي القره داغي.

لندن - «القدس العربي»

وكالات:

قام 21 نائباً جمهورياً في الكونغرس الأمريكي بتقديم مشروع قانون من شأنه منع إدارة الرئيس جو بايند من إزالة أو تخفيف العقوبات على إيران قبل أن تتم مراجعة القرار في الكونغرس، واعتبر النائب مايك ماكول في بيان، أن إدارة بايند بدأت فعلياً بتقديم التنازلات لإيران بهدف إطلاق المفاوضات معها.

وشدد أنه على الكونغرس استبقاء الأمور عبر مراجعة مساعي بايند لإعادة العلاقات مع طهران عبر تخفيف العقوبات، مؤكداً أن إيران ما زالت تواصل تصعيداتها عبر «أعمال عدوانية» في الشرق الأوسط.

ويذكر أن 140 نائباً من الحزبين، الديمقراطي والجمهوري، دعوا منذ أيام إدارة بايند إلى العمل على اتفاق شامل مع إيران، تتضمن الحد من نشاط إيران في المجالين النووي

لقاح «سبوتنيك في» قد يصبح لا غنى عنه لدى الأوروبيين كالفاز الروسي

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بعد الغاز الروسي الذي لا يمكن لدول أوروبا التخلي عنه، قد يأتي الآن دور اللقاح الروسي «سبوتنيك في» وذلك بسبب سهولة تخزينه وسنوى فعاليته المرتفعة مقارنة مع أسترازينكا البريطاني. وتعزز دول أوروبية مثل إيطاليا إنتاجه ابتداء من الصيف المقبل، وهناك احتمال أن يتم إنتاجه في إسبانيا وألمانيا وفرنسا. وكانت موسكو سبقتة خلال شهر يوليو/تموز الماضي إلى الإعلان عن توصليها إلى لقاح لمواجهة فيروس كورونا، وشكك الكثيرون في فعاليته خاصة بعدما تولى الرئيس فلاديمير بوتين الإعلان رسمياً عن اللقاح. وكانت التصريحات ضد موسكو شديدة، إذ اعتبر الملطون الغربيون أن الأمر بمثابة برباغندا «على الصعيد الروسية».

وبعد شهرين، اتضح أن فعالية اللقاح الروسي نسبيته 92% حيث ينافس أستير ومديرنا ويتفوق بآكثر من الثلث على اللقاح البريطاني أسترازينكا الذي لا تتجاوز فعاليته وفق التقييم العلمي 62%.

وعلى عكس الصين وروسيا والولايات المتحدة وبريطانيا، لم تتمكن أوروبا من إنتاج لقاح حتى الآن، وبالكاد تساهم دول

الاتحاد الأوروبي في صناعة اللقاحات ضد الفيروس عبر شركة مع فايزر الأمريكية.

وكانت عدة دول أوروبية ترغب في اقتناء اللقاح الروسي إلا أنه ما زال بعض أعضاء وكالة الأدوية الأوروبية يشككون بفعاليتها، ويأتي ذلك، في وقت صادقت 46 دولة في العالم على «سبوتنيك في» وأخرها المغرب خلال الأسبوع الجاري.

اعتبرت جريدة «موندو» الفرنسية الأسبوع الماضي إن استراتيجيات الاتحاد الأوروبي في تأمين اللقاحات غير فعالة، علماً أن بعض الدول بدأت البحث عن بدائل للقاحات الموافق عليها من قبل الاتحاد دون انتظار المصادقة النهائية من قبل المفوضية الأوروبية.

وعلى ما تراه بعض دول الاتحاد على اللقاح الروسي لسببين: الأول هو صعوبة الحصول على القاح الأمريكي لأنه مكلف من جهة، وصعب التخزين من جهة أخرى، في حين يتميز «سبوتنيك» بسهولة التخزين في ثلاثة عادية، والسبب الثاني هو السعي الحثيث للدول الأوروبية إلى تلقيح على الأقل 40% من سكانها لاستعادة النشاط الاقتصادي وخاصة السياحة مع اقتراب الصيف.

وأمام موقف الوكالة التي تتأخر في الإجراءات، قررت دول أوروبية اتخاذ المبادرة مثل هنغاريا التي بدأت باستعمال اللقاح الروسي في حين تعادت جمهورية التشيك وسلوفينيا لاقتناؤه.

جماعتان حقوقيتان تكشfan أن الشرطة البحرينية تضرب أطفالاً معتقلين وتهدهم بالاعتصام

اعتقلوا في 14 و15 فبراير إن شرطيّين في ذلك المركز ضربوهم وأهانوهم وهددوهم بالصعق بالكهرباء من بطارية سيارة»، وأضاف: «قال والد أحد الأطفال إن شرطياً ضرب ابنه (13 عاماً) على رأسه وأعضائه التناسلية وهدده بالاعتصام وصعقه بالكهرباء».

وجاء في البيان أن الشرطة اعتقلت في بعض الحالات أطفالاً لمزاعم إجرافهم إطلارات دراجات أو مقاعد أو قطع الطرقات يوم القبض عليهم، وأضاف: «أفاد الأطفال وعائلاتهم أن عناصر الشرطة اتهموا الأطفال بزرع قنابل مزيفة والتخريب والقاء قنابل مولوتوف في نوفمبر 2020»، وقالت «هيومن رايتس ووتش» ومعهد البحرين للحقوق والديمقراطية، إن أربعة من الأطفال لا يزالون رهن الاحتجاز وإن أحدهم عمره 16 عاماً ولديه مضاعفات طبية خطيرة».

وذكر المتحدث الحكومي البحريني أنه حينما يتعامل نظام العدالة الجنائية في المملكة مع من هم دون 18 عاماً فإنه يتخذ القرارات بناء على

ويتم تنظيم احتجاجات يومية ضد الانقلاب في جميع أنحاء البلاد وتستخدم قوات الأمن، القوة على نحو متزايد لإخماد تلك الاحتجاجات، وقالت جمعية مساعدة السجناء السياسيين إن أكثر من 60 مظاهراً قتلوا واعتقل 1900 منذ الانقلاب، ويؤكد الجيش من جانبه أنه غير ضالع في وفاة مظاهرين.

وفي بادئة رمزية، أعلن نواب عدة من الرابطة الذين أقبلوا من مناصبهم، على «فيسبوك»، أنهم عيّنوا أحد مسؤوليهم هو ماهر وبين خاينغ ثان، نائب رئيس البلاد، لكي يحمل محل الرئيس السابق للجمهورية وين ميتن ورئيسة الحكومة السابقة أونغ سان سو تشي اللذين لا يزالان موقوفين منذ دون إمكانية الاتصال بأي طرف.

وحذرت المجموعة العسكرية قبل أيام من أن النواب الذين لا يعترفون بشرعية الانقلاب وشكوا لجنة لتمثيل الحكومة المدنية مذنبون بارتكاب «حياة عظمى» وهي جريمة يعاقب عليها بالإعدام أو بالسجن 22 عاماً.

ميانمار: قوات الأمن تحاصر عمالاً مريضين ونواب أقبلا عينوا ممثلاً عنهم ليحل مكان الرئيسين الموقوفين

لندن - «القدس العربي - وكالات:

نفذت قوات الأمن في ميانمار، أمس الأربعاء، مدهمة في رانغون ضد عمال من السسك الحديد ضربين كانوا يشاكون في حركة العصيان المدني الواسعة ضد المجموعة العسكرية الحاكمة، فيما لم تتمكن الأمم المتحدة من التوصل إلى توافق للتديد بالانتخاب.

وداهمت مجمعا في يانغون يضم موظفي السسك الحديدية وحاصرت مئات المحتجين في حي نورث أوكالايا في منطقة أخرى من المدينة، وقال شهود إن أكثر من مئة اعتقلوا في الموقعين، وقالت امرأة من أفراد أسرة عامل في السسك الحديد طالبة عبد الكشفي عن هويتها خوفاً من الانتقام «أنهم يسدون أبواب (التلقيح) ويحيطونها للدول»، وأضافت إن نحو 800 موظف في السسك الحديد في هذه المحطة ضالعون في حركة العصيان المدني.

ويشارك الكثير من موظفي السسك الحديدية

في حركة عصيان مدني أعاققت عمل الحكومة وشملت إضرابات الليونك والمانع والتاجر والأطباء والمعلمين وموظفي شركات الكهرباء والعديد من موظفي الخدمة المدنية منذ أطاح الجيش بحكومة أونغ سان سو تشي المنتخبة في انقلاب الأول من فبراير/ شباط.

وفي نيويورك، أخفق مجلس الأمن الدولي في الاتفاق على نسختين من بيان مشترك يقترح تنديداً واضحاً بالانقلاب واحتمال «اختاذ إجراءات إضافية» رفضاً من جانب الصين وروسيا والهند وقيتنام مساء الثلاثاء، نقلاً عن دبلوماسيين، وأضافوا أن المفاوضات حول موقف مشترك تواصل.

وقالت السفارة الأمريكية في بيان: «نطلع على تقارير عن طلبة ومدنيين أبرياء محاصرين من قوات الأمن في نورث أوكالايا إضافة إلى تنفيذ اعتقالات (...) ندعو قوات الأمن لتلك للانتسحاب من المناطق والإفراج عن معتقلتهم والسماح للناس بالمغادرة في أمان».

مناهج النقد الأدبي بين التعددية والتكامل

عبد المجيد زرقط *

الحكيم الأدبية، والتي أملت مسرحياته المتميزة بتلك الخصوصية، هي: والدة تركية الأصل مستبدّة، وإخفاق تجربة حب عنيف في فرنسا، والبغاء مدهة طويلة من دون زواج، وفقر عالمه إلى السراة الحنون.. إن الناقد الأدبي الذي يريد أن يعرف الخصوصية الأدبية لا يستخدم المناهج الخارجية، والذي يريد تفسير انصاف النص بهذه الخصوصية أو تلك، وفهمها، لا يستخدم المناهج النصّية، فسلّم منهج وظيفته، والخطا هو أن يُعهد منهج بأن يؤدّي وظيفة منهج آخر.

في مثال آخر، ولكن شعر الكيميت بين زيد الأسدي، فإن أراد الناقد معرفة بنية قصيدته ومكوناتها وأساليبها ودلالاتها، فإنه يحتاج إلى مناهج نصّية، ولا يحتاج إلى معرفة الشعراء، أما إذا أراد أن يفكّر في معنى الطلعة في نهاية القصيدة، وهي خصيصية بنوية في قصيدة الكيميت، فعليه أن يستخدم منهجا تاريخيا اجتماعيا يقدم له معرفة مفادها، أن الطلعة كانت مطلوبة في ذلك العصر، من الزوّاة وعلما اللغة والمؤدّين، لأسباب علمية وأدبية، وأن الكيميت أخذها ليحبر المستمعين، خاصّة الزوّاة وعلما اللغة والمؤدّين، على سماع ما يريد قوله من شعر غوي في انتظار سماع الطلعة، وإذا أراد الناقد أن يفسّر تعبير شعر الكيميت بخصائص جعلت شعره شبيها بالخطب الجوّدة، فعليه أن يعود إلى حياة الشاعر ليعرف أنه كان أحد دعاة الثوّرة على الدولة القائمة، فكان شعره وسيلة من وسائل التأشير والحجاج والإقناع، فتميّز بما يميز به خطاب الدعاة من جدل، إضافة إلى القصد للتجويد واستخدام معجم لغوي يكثر فيه استخدام الغريب، ليحبر الرواة وعلما اللغة على رواية شعره وحفظه والاستشهاد به..

اختصاص المنهج وخصوبيته وإشكالية الاستهلاك

المسألة، إذن، هي مسألة منهج مختص بتحقيق هدف لا يحقّقه سواه، وهنا يرتفع صوت بالقول: لم تكف بتلقّي المناهج الغربية واستهلاكها، ولا تنتج منهاجنا؟ ونخلص إلى بلورة مذاهب ونظريات أدبية خاصة بنا؟ هذا الصوت الذي لا ينفك يرتفع محق في قوله، وهو ينطق بالإشكالية الأساس في تاريخنا المعاصر على مختلف الصعد، فنحن نستهلكون ولنستأمنتج. في سبيل حل هذه الإشكالية، على مستوى الإبداع الأدبي، فزى أن يترك الأديب لتجربته الحياتية التاريخية الكيانية، التي يدخل في تكوينها التراث القومي والوفا، أن تبعد الأدب الذي يمثلها، ثم يأتي دور النقد، فالغرض أن يصدر هذا النقد عن النصوص، وأن يستخدم المنهج الملائم لكل نص، والقادر على أداء المهمة المنوطة به، وهنا لاضير في استخدام إجراءات المناهج الغربية الحديثة وأدواتها، شريطة أن تنطلق من النص لا أن تسقط عليه مقلولاتها، وأن يتمّ ذلك، ويتمّ تبيين الخصائص الأدبية وبلورتها، يتم رصد الظواهر الأدبية وكشفها، ووضع مبادئ المذاهب والنظريات الأدبية.

قد أكون بحاجة إلى تقديم مثال يوضح ما ذهب اليه ويؤيده، فالمنهج السردي الغربي يستخدم مصطلح الراوي في تحليله، ويصفه في أنواع، وعندما يبحث الناقد العربي في القامة، ويستخدم هذا المنهج، يتبين له أن الراوي في هذا النوع القصصي مختلف، فيقرّر ذلك، ويعدل المنهج ليلائم النص السردي العربي، ويتبين خصائص النص وفقا للمنهج المعدّل الذي أملاه النص موضع الدراسة، ولا يولي عبق النص ليستقيم والمنهج العربي، المهم في هذا الشأن، وفي كل شأن، الإنتاج وليس الاستهلاك، وحيناً لو ارتقى الإنتاج إلى مستوى الإبداع.

الناقد الحصيف

ينبغي أن نقرب بأن معرفة المناهج النقدية لا تكفي لتكوين الناقد الذي يستطيع حمل هذه الصفة؛ إذ لا بد للناقد الحصيف من هوية أو لا، والمعرفة ثانيا، والمعرفة التي تعني ليست معرفة محدودة سكانية، وإنما هي معرفة موسوعية متجددة على الدوام، والذرية الطويلة ثانياً، والذوق الأدبي المنقّب المنزج رابعاً؛ لأن للمبائئ المنهجية لا تستطيع أن تنفذ إلى «لطائف» في النص الأدبي لا يدرها إلى هذا الذوق المرهف، وإلى هذا قصد الناقد العربي الكبير، الأديب، حين قال: «إن من الأشياء أشياء تدركها المعرفة، ولا تحيط بها الصفة»، والأخلاق العلمية خاسماً، فالنقاد الذين يصرون عن أسواء أو معايير عقدية مسلّقة يقعون في أخطاء كبرى، وإن كانوا يعتمدون مناهج نقدية حديثة، كما حدث لأرنست رينان، عندما اعتمد مقولة العروق لدى دراسته الأدب العربي.

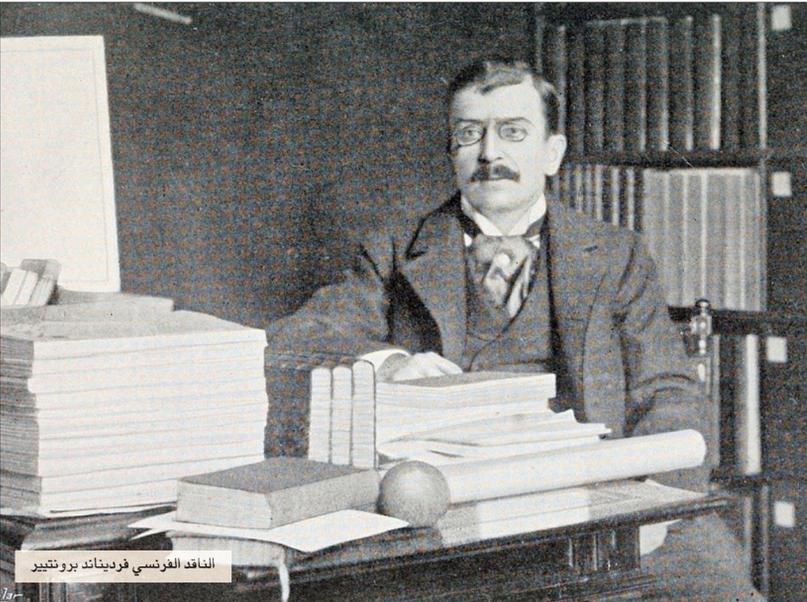
في ضوء ما سبق، نخلص إلى القول: لا بدّ من استخدام المناهج في النقد الأدبي، ولا بدّ من أن نعرف أن لكل منهج خصوصيته ووظيفته، وما يجعلنا نختار هذا المنهج، أو ذاك هو الهدف الذي نريد تحقيقه. هذه الحقيقة تجعلنا نقرّ بتعددية المناهج وتكاملها، فكل باب طريق، وبعده الأبواب يقضي بتعدد الطرق، ولهم أن يمتلك الناقد «عدته»، اللازمة والكافية، وأن يتقن عمله، فإنقاذ العمل أمر عبادي، كما يفهم من الحديث الشريف في هذا الشأن.

* كاتب لبناني

إسهاماته الحضارية التي استفادت منها الشعوب الأخرى، في هذه المرحلة من التاريخ أو تلك، المهم في الأمر هو معرفة الإنجاز معرفة حقيقية، ثم معرفة كيفية الاستفادة منه واستطاعة ذلك، وتوظيف هذا كله في خدمة المشروع التنموي النهوضي العربي، في ضوء هذا الفهم، يمكن للناقد الأدبي العربي الكفاء، أن يحدّد موضوعه والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، ثم يختار الطريقة التي تتيج له تحقيق هذا الهدف، وإجراءاتها وأدواتها، ثم يستخدم هذه الطريقة بمرونة تملئها خصوصية الموضوع الذي يدرسه.

تحقيق الهدف هو العيار في اختيار المنهج

في اختيار المنهج، تكثّر الانتقادات، فمن قائل: إن المناهج الخارجية، كالتاريخي والنقسي والاجتماعي، تبحث في ما هو خارج النص، وتعجز عن تبيين خصائصه الأدبية، وإن كانت تقدم شيئاً، فهي تقدّم ما يفكّر ظاهره، أو خصوصية أدبية، وما يسهم في فهم النص الأدبي، ويضيف هذا القائل: على الناقد أن يقبض على أدبية الأدب، وأن يقدم معرفة بهذه الأدبية، وهذا ما لا تقوم به إلا المناهج الداخليّة التي تبحث في بنية لغة النص، بوصفها كانتا مستقلة. توجّه لهذه المناهج الداخلية، اللغوية، التي تقول باستقلال النص عن مؤلفه، وعن أي عامل خارجي، انتقادات، منها أن هذا النقد يقضي إلى تهيش الأدب والأدياء، وعزل الأدب والنقد عن المجتمع والتاريخ، وجعلها يفتقدان وظافهما الاجتماعية والسياسية، وفي هذا خدمة للسسلطة، بمختلف أنواعها. في رؤية موضوعية إلى هذه الانتقادات، يمكن القول: إن أيّ منهج نقدي ينبغي أن يؤدّي مهمة



الناقد الفرنسي فرديناند برونتيير

معينة، تتمثل في الإجابة عن السؤال الآتي: ماذا أريد من دراستي لهذا النص أو ذاك؟ فإن أداها بنجاح كان منهاجاً جيداً، وإن أخفق كان منهاجاً غير ملائم، والخطا يتمثل في اختياره، فالمنهج طريقة محدّدة توصل إلى تحقيق هدف محدّد، فمن يعرف ماذا يريد، ويعرف كيف يحقق ما يريد، ويستخدم الإجراءات اللازمة والكافية لذلك، هو الناقد الكفء.

هذا الكلام يعني القول بـ«التعددية»، ويعني، أيضاً، أن تعددية المناهج ينبغي أن تسود في النقد الأدبي، ونعني بالتعددية أن لا تلغى منهاجاً لصالح منهج آخر، ولا أن نستخدم خليطاً من المناهج نسميه المنهج التكاملي، وإنما أن نختار المنهج الذي يمثل الطريقة التي توصلنا إلى تحقيق هدفنا من الدراسة النقدية، وأن نجدد استخدام هذا المنهج.

أمثلة مؤيدة

يقدم المنهج الداخلي - النصّي معرفة نقدية بأدبية النص وخصائصه البنوية، بوصفه منهجاً مختصاً بأداء هذه المهمة، وأداؤه هذا لا يحول دون قيام مناهج أخرى مهمات أخرى، تقتضي تحصيل معرفة بالمؤلف، فعلى سبيل المثال، إن أراد الناقد تفسير خصيصية في مسرحيات موليير الحكيم (المرأة الجديدة، والثالثية المحترمة، جنسنا اللطيف)، على سبيل المثال، هي بناء شخصية المرأة، يجد أن عليه العودة إلى معرفة سيرة حياة الأديب، ليتبين العوامل التي شكّلت تجربته، ويبحث هنا إلى استخدام منهجين خارجيين هما: الاجتماعي والنقسي، وإن يستخدمهما يتبين أن العوامل التي شكّلت تجربة

مناهج النقد الأدبي كثيرة ومتنوعة، وأول ما ظهر منها هو النقد التأثري الانطباعي، هذا النقد، بوصفه نقداً يقدّم إحساساً ذاتياً بالجمال الأدبي، كان ولا يزال قائماً، وسيظل قائماً، مادام الأدب يؤثر في متلقيه، غير أنه يحتاج إلى إجراءات منهجية تجعل معطياته معروفة مقبولة من الآخر. في مقابل هذا النقد الذاتي، نجد نقداً يسعى إلى تطبيق النظريات العلمية، كما فعل الناقد الفرنسي برونتيير، عندما طبق نظرية التطور الداروينية على نشوء أنواع أدبية وتطوّرها، وكان متعسّفاً في ذلك، وإن يكن النقد الأدبي الذي يحكم مبادئ العلم التجريبي يتعسّف، فإن النقد المعياري يتعسف أيضاً، ذلك أنه يصدر عن معايير مسبقة لما ينبغي أن يكون عليه النص الأدبي، وهذه المعايير متنوّعة. قد تكون أدبية أو اجتماعية أو دينية أو سياسية.

اتباع المذاهب الأدبية

في هذا المجال من ممارسة النقد، نجد كثيراً من النقاد، خصوصاً من أصحاب المذاهب الأدبية، يدعون إلى اتباع مبادئ هذا المذهب الأدبي أو ذاك، ويحكمون النص الأدبي على أساس هذه المبادئ. والتاريخ الأدبي يعرف كثيراً من هذه الممارسات النقدية.

إشكالية كبرى

وإن يتم إنتاج الإبداع الأدبي، يأتي دور نقده، وهنا تتمثل إشكالية كبرى ذات شقين: أولهما واقع النقد الأدبي العربي الراهن، وثانيتها استخدام المناهج النقدية الغربية.

لماذا قمت الإمبراطورية البريطانية أشهر روائياًها؟

في عام 1918 وخلال الصيف الأخير من الحرب العالمية الأولى، كان الروائي البريطاني - الأيرلندي جيمس جويس يتجول في المناطق الفرنسية من سويسرا، مع فرقة تؤدي مسرحية «أهمية أن تكون جادا» لكاتب أيرلندي آخر هو أوسكار وايلد.

بعد رسالة قصيرة من جويس إلى المظلية البريطانية في بيرن، يطلب منها المساعدة، أرسل أحد الموظفين برقية إلى وزارة الخارجية، يستفسر فيها عن حادث حصل في زيوريخ بين جويس ودبلوماسي بريطاني آخر، حيث ورد أن «جويس وشركته هم من الأشخاص المرفوضين بشدة، وعرضهم عادي جدا ولا يؤثر اهتمام البرويغاندا البريطانية، اجتماعيا، أو مهنيا»؛ وأن: «السيد جويس هو أيرلندي في سن الخدمة العسكرية، وقد أعاد للفضيلة طلب تجنيد جديدا، قائلا، إنه من الواضح أن الطلب أرسل إليه بالخطأ، على ضوء ذلك أخبر السيد جويس أننا لا نستطيع مساعدة عرضه المسرحي».

يروى جويس الحادثة بطريقة مختلفة، فقد اختلف مع أحد شباب البعثة الدبلوماسية، الذي شارك في العمل بدور مونكريف في العرض الإنجليزي لمسرحية وايلد، حين حاول استعادة مال قبضه من بيع تذاكر للفرقة، لكن الدبلوماسي الشاب طالب جويس بمال إضافي، لأنه رأى أن دوره يستحق أجرا أكبر، بل إنه وصف جويس بالحتال، وهدد برميحه عن درج مبنى البعثة.

وفيما يقض الخدمة العسكرية فقد أخبر جويس البعثة، حين سئل، أنه وعد النمساويين حيث يقيم في تريستي (مدينة آل حكمها إلى إيطاليا بعد الحرب العالمية ولكن سكانها من جنود أوروبية مختلفة) أنه سيقبى على حياض خلال الحرب.

الضغينة والإباحتة

تعاضدت الضغينة الشخصية لمؤلف بريطاني (الذي تبين أنه اختلف مع جويس على أجره عن أداء دور في المسرحية) مع موقف عداء يستصاع من قبل وزارتي الخارجية والداخلية البريطانيتين، يؤدي إلى منع الرواية في بريطانيا ومستعمراتها، وقد أثمر هذا الموقف السلبي، الذي يخلط فيه الشخصي والسياسي والثقافي، لحكومة الإمبراطورية البريطانية نحو روائياً كبير، إلى درجة أنه سمي في تاريخ الأدب بـ«حروب جويس».

اعتبرت إس. إي. إي. الشاعر الأمريكي - الإنجليزي الشهير، أن رواية «عوليس» لجويس «أهم تعبير أوجده العصر الحالي، وهو كتاب ندين له جميعاً»، فيما وصفها الروائي الأمريكي فلاديمير نابوكوف بـ«عمل فني إلهي» ويحتفل المعجبون بها كل عام بما يسمونه «بلومزداي» (على اسم بطل الرواية).

كانت المعلومات السائدة حول تاريخ جويس، أن سبب الحظر اتهام الرواية بالإباحتة، وسبقاق هذا الاتهام مفيد لباحثي الأدب، لاشتباهه بظواهر تقيض عن الأدب، إلى قضايا يتدخل فيها الثقافي بالسياسي والديني والاجتماعي، غير أن معلومات كشفت مؤخرا تضي أكثر على تفاصيل الخلاف، وتقوم بإغفائه، وفهم تعقيداته. يتابع الكاتب البريطاني، آلان ترافيس، في كتابه «محاصر وممنوع من الكلام: تاريخ سرّي للفحش في بريطانيا»، مخفيات حكاية العداء المتصاعد بين الإمبراطورية البريطانية والكاتب الأيرلندي الشهير، عبر تحليله للأرشيف السري لوزارة الداخلية البريطانية، وكذلك بمقابلة المصادر التاريخية والأدبية المتعلقة بالموضوع. تشير محاضر لوزارة الداخلية البريطانية، كان يجب أن تبقى سرّية حتى عام 2037، إلى تسلط رقابي وعنت ظفيعين تجاه رواية جويس الأشهر، «عوليس»، وتكشف في مدير النيابة العامة البريطاني الذي قرأها، أصدر قرار منعها الذي أبعدها عن القراء بعد أن قرأ 42 صفحة من أصل 732 التي يحتويها هذا الكتاب. لا يتعلّق أمر الحظر فقط بقراءة داخل جهاز الدولة ورجال قضاء وسلطة فقد اعتمدت أجهزة السلطة، بداية، على عرض لنادق يدعى شاين ليزلي Shane Leslie للوزارة قال فيه، إنه يجب عدم السماح بنسخ الكتاب بالبطاعة في بريطانيا، وشبهه بتفجيرات كليركينويل (تفجيرات قام بها أيرلندي من تنظيم سرّي ضد سجن في لندن) للمواقع التقليدي للآداب الكلاسيكية الإنجليزية، البنيتية والحروسة بقوة.

الكتاب القدرة يجب حظرها

توصيف ليزلي مهم لأنه يرى أن عمل جويس قدم «كل ما لا يمكن ذكره في سياق الأعراف الحضارية تم كشفه لضوء النهار من دون أي حجاب من اللياقة، لكن توصيفات الرقيب لا تقل كسفا عن منظومة تفكير السلطات، الأدبية منها والحكومية، حول فهم الأدب، والرباط بين القمع

السياسي والجسدي والديني. بعد قراءة عدة صفحات ذات طبيعة جنسية يقرر النائب العام البريطاني أرتشيبالد بويكين، التالي معلقا على الصفحات 690 إلى 732: «كوتوبة من امرأة فظة أمية»، وأن «هناك أكثر من الفظاظة والخشونة. هناك قدر عظيم لم يتم لتطيقه من القذارة والبذاءة»، مؤكدا أن الكتاب «بذيء وغير محتشم»، ورغم إرباك النائب العام أن الكاتب مشهور، وأن قراءه سيستعرض انتقادات، فإن الجواب في رأيه هو أن «الكتب القدرة لا يمكن السماح بطباعتها»، بعد 14 سنة من «حروب جويس» مع الحكومة البريطانية والمناوشات بين السلطات البريطانية ومثقفين وأكاديميين مهمين أصدرت السلطات، تعميما سرريا يوقف تقبيل أي طرد ينشك في محوئاته «عوليس»، وعلق جويس نفسه أن حربه لعشرين عاما مع إنكلترا انتهت، وكان الكتاب قد باع خلال تلك الفترة قرابة ثلاثين ألف نسخة، وبعد 30 عاما، ومع طبعه نسخة للرواية تحولت إلى «بيست سيلر»، وطبع منها 250 ألف نسخة في السنة الأولى، ثم 70 ألف، في السنة الثانية، و100 ألف في السننتين التاليتين، وباعت «بينغوين» قرابة 420 ألف نسخة من تلك الطبعة، ويبدو أن المنع قد ساهم في ذلك.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



جيمس جويس

مارك توين معارضا لابن طفيل: ما الإنسان؟

حميد لغشواي *

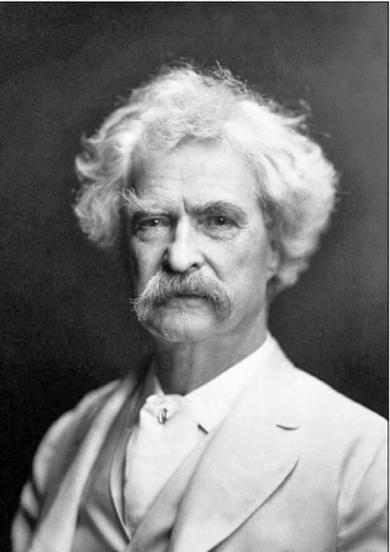
وتأهوا في ما بعد.

ماذا فعلت الأيديولوجيا في الإنسان؟ حُرِّبته من الداخل، وقصمت ظهره، وجعلته بدون بوصلة؛ تنتشوي، بنويو باشالاري، هيدغري، هيجيلي، وجودي، صوفي، رومانطيك مادي، عقلاني ديكارتي، أو نقداً كانطي، وكل جهة لا ترى الحقيقة من خارج نصها، فظهر شرّاح ومقلدون وحراس مدافعون لا يتعبون، مهما تصارعوا مع الذنوب، وارتكبوا الخطايا، فهذا صراطهم المستقيم. لقد حذرتنا باشالار من أنه: «ما إن يقبّل الفكر الطابع المادي لظاهرة فريدة، حتى يفقد كل ورع عن حماية ذاته من الاستعارات».

والاستعارة نفاق لغوي، يوظفه «المناور الشيطاني الشرش الذي يظل على الدوام رهينة حزب إبليس». في هذا الصدد، وفيه فقط، سعى الإنسان نحو امتلاك ضلع الشر، وقواه الشريرة، فأصبح لا يعترف، إلا بما يوافق رأيه أو يصادف هوى في نفسه، فمات الضمير وصار شقياً. في قصته «الغريب الغامض» يثبت السوّقي مارك توين أن أصل شقاء الإنسان ومصدر تعاسته هو؛ وإحساسه بالذنب، واشتمّزازه من هذا الشعور يجعل منه محامياً للشيطان ومدافعا عنه، تارة يمهذب أخلاقياً يظهر عبره الإرادة الصالحة ويخفي السلوك السوّس، المليء بالشكوك والريب، وتارة أخرى الاعتراض بأمانة أيديولوجية منقحة ومكيفة على هواه.

* باحث مغربي

لقد وصل الإنسان عند مارك إلى مرحلة النضج، وعلا فوق الحقيقة، طولا وعرضا، لتنتقل رؤيته من البحث عن الحقيقة والحياة (حي بن يقظان) إلى رؤية بطولية ضخمة، وعلى قدر عظيم من القوة؛ فدمر وحزب وهدم (مشكلة الحياة). وأتى الصراع بكل ما يحمله من «متطلبات مثالية»، وتقديمها تأخرية، من أجل خطة النضال التي تمسح لها الزعماء، ويسطوا سلطانهم بأيديولوجية من صميم الذات التعرّفة بلا حدود ولا شذوذ،



مارك توين

«ضمان إرضاء الذات»، فتصرفاته تصدر عن دافع لا يعنيه إلا إرضاء الذات، فصار مليوسا شبيطان شهواني، تكبر مهارته أو تصغر بالهستيريا، أو التنبؤ، أو العداوية المفرطة والتضييق البهلواني السعور. والسعي نحو امتلاك وعي حرياتي للنتسر على هذه الصفات وتحقيق المجد العظيم؛ إما بجمسية القديسين أو جنون بروميثيوس الذي دفع المهوسين إلى ارتكاب الخطية كي يصيروا أله.

لم يجد مارك توين إنسانية الإنسان، وإنما انحاز إلى غريزة الحيوان التي ظلت ثابتة، ولم تتحدر إلى المجهول، وإذا استعرت قوله غوديل يمكن القول، إن الإنسانية عند مارك توين هي: «حكاية مفعمة بالضجيج والغضب التي يحكيها آبله ولا تعني شيئاً»، والتوبة والاعتزاز بارتكاب الذنوب والآثام في الأديان السماوية، هما نتاج الانحراف الفارق للغريزة نحو الارتقاء بنقطة الإنسان وحده، دون غيره من الكائنات الأخرى، لا لكي يعيش معا كقطع بريه، بل لجلب الحشد والانتقام والصراع، وبناء القوة للتنظيم والسيطرة.

ولا أغلو إذا قلت إن ابن طفيل في «حي بن يقظان» لجأ إلى تجربة فكرة أخرى للإنسان وهي فكرة «مثالية الكائن»، بسليقته الأولى. من الممكن إجراء موازنة ومقارنة بين ابن طفيل، ومارك توين، الأول مجد الإنسان الساعي نحو الارتقاء بنقطة صوفية، والثاني يرى عكس ذلك، ربما هذا الأخير قرأه واستطاع أن يحصل على رؤية مخالفة؛ مثل الحاجة إلى تراجيدية فردانية، وعلاقة الإنسان بمحيته، ذلك أن كلاهما جردا الإنسان من إنسانيته، لكن الأول (ابن طفيل) جعله صفحة بيضاء، والثاني رأى أن هذه الصفحة البيضاء ملئت وفق هواه الذاتي وسلطانه القاسي والاستعلائي.

واقع النقد الأدبي العربي الرأهن؛ في مايتعلق بالشق الأول، يمكن القول بايجاز يقضييه المقام: النقد الأدبي العربي، اليوم، ينشط في حيزين: أولهما الصحافة والمنابر الثقافية، كالنوادي والمجالس الثقافية، وثانيتها الجامعة.

الملاحظ أن النقد الصحافي والمبصري يحكمه، في الغالب، مبدأ العلاقات العامة، ويساقد المنافع، الأمر الذي جعل هذا النقد عبارة عن كلام عام يمدح، أو يذم، يجامل أو يكيد، انطلاقاً من العلاقات الشخصية. أمّا النقد الجامعي، فنقترح أن ينهض بأداء هذه المهام، فاللاحظ أنه يواجه مشكلات كثيرة، منها: أولاً، تقليدية كثير من الأساتذة، وغياهم، لهذا السبب أو ذاك، عن «المعاصرة» الأدبية والنقدية، وثانياً هيمنة السسلطة السياسية على الجامعة، ما يؤدي إلى غلبة المعايير السياسية، لا الأكاديمية، على مختلف شؤون الجامعة، وثالثاً، استخدام، كثير من الأساتذة المناهج الغربية الحديثة

استخداماً شكلياً وجرافياً. استخدام المناهج النقدية الغربية الحديثة: المناهج النقدية الحديثة، كما هو معروف، هي غريبة النشأة، وحسن نعرها من طريق الاتصال المباشر، أو الترجمة، وتطيقها كما عرفناها. وقد أثار تطبيق كثير من النقاد لها انتقادات كثيرة، من أبرزها أنه لا يجوز أن نستورد مناهج نشأت في سياق تاريخ أدبي غربي، و«تسنتجتها» في غير موطنها الأصلي، ونطبقها على نصوص لم توضع لها أصلا. في هذا الصدد، يمكن القول: إن المنهج، أيّاً يكن مصدره، هو إنجاز حضاري وإنجازات الحضارية إنسانية، وملك البشرية جميعاً، ولكل شعب

أفلام الثورة الفلسطينية: استعادات معرفية راهنة



سليم البيك *

المقابلات، مرجعاً في موضوع كهذا، مع إتاحة أفلام متعلقة بالمقابلات ومرققة بها.

هذه أمثلة سريعة، وراهنة، للاهتمام الذي تناله سينما الثورة الفلسطينية اليوم، وهو اهتمام لا بد أن يستمر معها اختلاف أشكاله. ستتوقف هذه المقابلات وتلك العروض. لكن من الضروري الإبقاء على التعريف بهذه الأفلام، كمرحلة أخرى (بعيدة) وأولى من السينما الفلسطينية، تكاد تكون منفصلة، فنياً، عملاً نشاهده من الأفلام الفلسطينية اليوم، ضروري لأسباب منها الإدراك الأشمل لتلك المرحلة من تاريخ حياة الفلسطينيين، ومنها الإدراك الأشمل لما تعنيه السينما النضالية أو الثورية، وبالتالي إدراك الإنتاج الفني السينمائي الذي أنتجته الثورة الفلسطينية إلى جانب فنون أخرى كالآداب والتصميم والغناء وغيرها.

لكن يبقى السبب الأهم لضرورة الإبقاء على التعريف بسينما الثورة، هو ردم تلك الانقطاع الذي طال سيرورة السينما الفلسطينية، بإعادة إدراك أن الإنتاجات الفلسطينية اليوم هي استمرارية لسينما الثورة، أنها، هذه وتلك، تنقل الحكايات ذاتها للشعب ذاتها، كان خارج فلسطين في السبعينيات، وصار داخلها منذ الثمانينيات، وبثأثير الاحتلال ذاته، وبالتزامن وحسب. بذلك نذكر، بشمولية نسبية، ونقلنا ونقمت، الأفلام الفلسطينية اليوم، سينما كانت يوماً ثورية، شكلاً ومضموناً.

* كاتب فلسطيني

وثائقية وروائية، تميز بعضها كسينما المؤلف، التي استلهمت خليجي وامتدت في السنوات اللاحقة، ووصلت قمتها مع أفلام إيليا سليمان. نتج عن هذا كله زكن أفلام الثورة جانبياً، وقد بدت كساحل بعيد، زمانياً وساقياً وفنياً. وهو ما تسبب بقصور في النظرة الشاملة إلى عموم الإنتاج السينمائي الفلسطيني، وكانت سينما الثورة مرحلته الأولى. أقول الأولى لأنني أحكي عن منصحة سينمائي وليس أفلاماً قليلة ومتفرقة وإخبارية. استجابات متنوعة ردت على ذلك «الزكن»، وبرزت أخيراً. تقوم خديجة حياشنة في السنوات الأخيرة بالبحث والأشقة والسعي لترميم ما عجزت من أفلام الثورة الفلسطينية (لمصطفى أبو علي وهاني جوهري وعدنان مدانات وحياشنة ذاتها). سلط مهند يعقوبي الضوء أكثر على هذه السينما في فيلمه «خارج الإطار: ثورة حتى النصر» 2016 أتيح قبل أيام على منصة «أفلامنا». هذه المنصة السينمائية في برنامجها لهذا الشهر، وقد سمّته «هل كنا فداييون؟» تعرض 6 أفلام لمخرجين عربياً وفلسطينيين. تناولت الثورة الفلسطينية في زمنها. ومنصة الفيلم الفلسطيني التي نشطت خلال العام الماضي، عادت الأسبوع الماضي لتبث فيلمًا أسبوعياً تتأمل أن يكون لسينما الثورة حصة فيها.

وهذه كانت عروض أفلام وحسب، وهو ضروري. أما فكرة الإدراك المعرفي للسياق الذي أتت منه تلك الأفلام، فكان لمرکز خليل السكاكيني الثقافي، مساهمة ممتازة في ذلك، إذ بثّ، بتنظيم من لبنى طه، مقابلات على «زوم» شبه أسبوعية تحت عنوان «عن السينما والثورة» مع مخرجين وباحثين منهم، إضافة إلى حياشنة ويعقوبي، قاسم حول ومونيكا ماوررو وناديا يعقوب، وتناولت مسائل أفلام الثورة الفلسطينية، في ما يمكن اعتباره، بتجميع

الجيش الإسرائيلي له عند اجتياحه بيروت) وحال التششت الوجودي والسياسي لمنظمة التحرير، بدون استئناف الإنتاج السينمائي. وتسبب هذا القطع بانتقال فني ومضموني في صناعة الفيلم الفلسطيني، كان حاداً كأن بداية جديدة أتت بعدها، وهذا ما يسهل تمييز مرحلة سينما السبعينيات، وتسميتها بسينما الثورة. إذ كانت شكلاً ومضموناً سينما ثورية، وكان مصيرها من مصر الثورة. لحقها ذلك الانقطاع قبل أن تستأنف السينما الفلسطينية حالة وجودها، بانتقال في الزمان والمكان، استئنافاً تدريجياً وعلى مهل شكلته أفلام ميشيل خليفي: كأن السينما الفلسطينية أرادت أن تتخذ لنفسها شكلاً جديداً، موضوعات جديدة، تتباين قدر الإمكان مما كانته. فتوالى أفلام خليفي، الوثائقية والروائية، التي سبق أولها خروج الفلسطينيين من بيروت. فطبعت أفلاماً الانتقال القطعي للسينما الفلسطينية. بل طبعت هذه السينما بتلك الأفلام الشخصية، حيث احتلت القرية مكان الخيم، وهي الفنية، الملونة، الهادئة، المقلبة من الداخل الفلسطيني، تكون أقرب إلى السينما الأوروبية منها إلى السوفيتية كما كانت أفلام الثورة (لمخرجين فلسطينيين وعرب وأجانب) في السبعينيات. ويعد خليفي بأفلامه الأولى («الذاكرة الخصبية»، 1980، «معلولا تحتفل بدمارها»، 1984، «عرس الجليل»، 1987). تتالت الأفلام في التسعينيات، وتسرعت تتاليها في السنوات الأخيرة. مع إدراك عام بأنها، في شكلها الحالي، لحقت أفلام خليفي، وهذا مؤشر لسببين هما تهميش وقلة أفلام الثورة الفلسطينية المتأخرة، ولسنوات طويلة. والقطع الزماني والمكاني والفني وحتى المفهومي مع سينما الثورة، وبالتالي الاستمرارية منذ أفلام خليفي الأولى. خلعت بها، كسينما فلسطينية، رداء الأفلام الثورية النضالية، مرتدية أثواباً متفاوتة فناً وموضوعاً،

يبقى التلقي للأفلام الفلسطينية، أو فهم السينما الفلسطينية، اليوم، ناقصاً ما لم نذكر بواكير هذه السينما، لا بمشاهدتها، فما كانت مشاهدة الأفلام يوماً كافية لإبرازها، بل بمعرفتها، المعرفة التي تكون المشاهدة المكوّن الأساسي لها، وباستيعاب سياقها السياسي والاجتماعي والفني، كمرحلة أولى من سيرورة تصل بنا، تبعاً، إلى الأفلام الفلسطينية اليوم.

في السنوات الأخيرة أتحت بمناسبات مختلفة، معظمها إلكترونية، فرص مشاهدة أفلام الثورة الفلسطينية، أفلام منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها، مع تقدم عمليات الترميم، وإن ببطء لأسباب عدة. غير السنة الأخيرة أتحت بعض هذه الأفلام عبر الإنترنت، ما جعلها تصل إلى جمهور أكبر، وهو الأساس في ضرورة ترميم وإتاحة هذه الأفلام، أن تصل إلى أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين وغيرهم، مشاهدين وباحثين، لضرورة أن يدرك هؤلاء أكثر، السياق التاريخي والفني لصناعة الفيلم الفلسطيني.

مرحلة قطع حالت دون الاستمرارية الطبيعية لهذه السينما، منذ السبعينيات حتى اليوم. هي مرحلة الثمانينيات، وتحديدًا بخروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت عام 1982 إذ توقفت الإنتاج السينمائي لهذه الفصائل، وضاع أو نهب أرشيفها (يُرجّح نهب



«عينان خضراوان» للروائي السوداني حامد الناظر: ثلاث طبقات سردية لحكاية واحدة



عامر بوعزة *

«عندما بلغت السنن التي تخولني الاختيار الحر، اخترت المسيحية ديناً بمحض إرادتي. هذه هي الحكاية...»

لقد انطلق حامد الناظر من قضية رأي عام، أثارته كثيراً من الجدل في المجتمع السوداني، حين أصدرت المحكمة حكم الإعدام على امرأة في السابعة والعشرين اعتنقت المسيحية، لكنه صنع من هذه الحكاية في رابع رواياته بعد «فريج المر» و«نبوءة المسقا» و«الطاووس الأسود» ملحمة روائية على درجة عالية من العمق الإنساني، والبراعة السردية. فهي رواية تنهض على التفاصيل في بناء مشهد سينمائي، يتوفر على قدر كبير من الدقة في الوصف وإدارة السرد وتوزيع الصور، مع التناوب المستمر بين العالم الخارجي ونمو الشخصية من الداخل عبر تطور وعيها بذاتها وبالعالَم. كل الإثباتات التي تعرضت لها عرفة، كانت وقوداً للتمرد الداخلي الذي انضغ الإرادة الحرة وأطلقها، في مواجهة العالم عندما قررت أمام محكمة العائلة والمجتمع أنها اختارت دينها. ويظل سؤالها الأخير عما إذا كانت قد أخطأت، بمثابة الشك الذي يلتبس باليقين ويضع كل ما تفكر فيه وما تعتقده جميعاً في مدار النسبية.

* كاتب صحافي من تونس

الإمن داخل عرفة - رغم وجود راي يتولى عملية السرد في مواضع محددة ويجعل زاوية النظر خارجية متعالية - عبر حوار بانثي عميق تخوضه البطلية مع نفسها في مختلف المراحل التي مرت بها، حوار يكشف ضعفها وقوتها، ويعبر تضاريس ذاتها الإنسانية، التي تتوزع داخلها الشاعر، حتى أشد المشاعر تناقضاً، من الشفقة والعطف والأومة إلى القتل والانتقام والتخلص من ثمار الخطيئة، وهو التناقض ذاته بين جمال العينين الخضراوين وقذارة النصف الأسفل من الجسد، حيث يصطب الجنود المكشوفون جام شبقهم وعنفهم وموتيتهم، تاريخين في الأحشاء أجنة منضورة للموت والشقاء، ونفساً مهزومة دامية، تبتدئ في نظرها بلا قيمة ولا معنى، هي معركة أخرى تقع بالتساوي مع المعركة الخارجية بين الاستسلام للقدر ومواجهته، معركة من أجل البقاء.

أما الطبقة الثالثة والأعلى في هذه الهرمية السردية فهي سنام الحكاية ودروتها. الفكرة التي انبثت حولها القصة كلها، والتي تقضي إليها كل الأحداث، عن علاقة الإنسان طليقاً بالدين، وهو سؤال فلسفي وأنتروبولوجي عميق طرحه الرواية بجرأة كبيرة، تصاهي جرأة عرفة عندما قررت أنها لم تكن قبل لحظة الاختيار الحاسمة علي أي دين، وأن إسلام طفولتها لا يعكس إيماناً حقيقياً وإرادة حرة. لقد وفر الكاتب للقرار كل مبررات التعاطف مع عرفة في قرارها، لأن القضية تتجاوز مسألة الدين، لتتعلق بإرادة الحرية.

خطين سرديين، فإنه في النهاية يصف عالماً واحداً، فالخط الأول يسرد ما وقع من أحداث لعرفة في معسكرات الأسر، بينما ينطلق الخط الثاني من لحظة وصولها إلى المدينة ولقائهما برحمة، التي ستنتشلها من برأتها بعرفة بطلة القصة إلى المصير الذي انتهت إليه، ولا تملك حماساً وأنت تقراً تفاصيل حكايتها إلا أن تتعاطف معها، رغم أن ما أقدمت عليه يمثل في الذهنية العامة، وفي المرجعية التي تصدر عنها أنت نفسك كبيرة بلا مغفلة.

وعرفة، بطلة لأنها تشبه أبطال المآسي الإغريقية، امرأة تغادر مع والدها «وادي العقيق» بعد فقدان والدتها هاربة من حжим الحرب، لتقع على بعد كيلومترات قليلة في الأسر وتبدأ رحلتها الصعبة مع الانتهاك في مواجهة قاسية للعالم، الذي يتضام حتى يصيب بالسكر بضعة وحوش ترتدي ثياباً آدمية، وتتخلص إزاءهم إنسانيتها لتصبح شيئاً للمتعة العابرة والاعتصاب المهين. رحلة من وادي العقيق إلى بورتسودان عبر تضاريس الحرب التي لا تميز بين البشر، والتي يصبح فيها القتل لعبة لاسترداد الأنفاس واستعادة بعض من الكرامة والاستجمام مع الذات، ويصير ضرورة للاستمرار والحياة. وفي كل هذا لم تكن عرفة إلا منقاداً لمصير أجوف، ونهاية مجهولة وغد بلا أفق، وفي يوم غير كهذا؟ وأنه تزلزل إلى الأرض كي يقاتل؟ كان جيشه مؤلفاً منه ومن جدتها حواء وقطيع من الكلاب) وتقضي هذه الفلسفة إلى وجهة نظر خلاصة عبر ما يسميه (ميثاق الإنتاج) أساسها أن «الحرب لا تلجب

ولنن اختار الكاتب تفكيك زمن القصة إلى



الموت، بل تخلق للحياة معنى جديداً في كل مرة، عندما يتواطأ المخاربون على سيادة قانون خاص له أخلاقه الخاصة...»

– لننظر إليها كأنها لعبة. إذا قُدر لأحدنا أن يجابه خطر الموت، فيفكر في الآخر بشدة إلى درجة أن ينهيه حيث ما كان... هل اتفقنا؟

قال ذلك محاولاً أن يضحك لكنّ الابتسامة جمدت على شفثيه.

– اتفقنا! يتيم هذا العهد بين «الرئيس» وصديقه «ستافريداكي». وبعد المغامرات العتيدة للبلبل زوربا يعود الكاتب إلى هذا الصديق، والقسم الذي جمع الاثنين. يخفف الرئيس لحظات يري فيها الغراب يمر فوق رأسه. كان صديق له تلك الأثناء يصارع الموت، على بعد آلاف الأميال عنه: «... كنت متأكدًا بأنه كان في خطر... وصرت به: ستافريداكي... ستافريداكي... ستافريداكي! إلا أنه حاول أقصى جهدي أن يصل صوتي إليه، إلا أنه تلاشى على مبعده عدة خطوات. وعدت لأخدر عبر إلى الجبل، وقد يسيطر علي الربيع، وكنت أحاول أن أصل إلى العزب، وكنته هذه الرسائل الروحية التي تنجح في بعض الأحيان في خرق قوانين الطبيعة، وعادت إلى نفسي روح البشر البدائيين التي انفصلت منذ زمان بعيد عن الكون. وهمست:

– إنه في خطر... خطر... سوف يموت، ولعلّه نفسه لا يعرف. ولكني أنا أعرف... بل متأكد...»

تضفي النهارات متشابهة لدى الفتاة الخرساء، فلة القمر، وفي إحدى ليالي الربيع، وكانت تنام مع إخوتها الصغار، فزّ أبواها على صرختها:

وقالت لهما، بلغة الإشارة، إنها رأت في المنام النار تلتهم أنحاء البيت. بعد يومين جاؤوا بأخيها «ثامر» ميتاً، ملفوفاً بالعلم العرقي، شهيداً، كانت النار في الليلة ذاتها تشتعل في ديارته على مشارف الكويت.

هناك دراسات طبية عن أشخاص واجهوا الموت بشكل مباشر، مثل الغرق أو الحوادث المميتة. وكان السؤال الذي طرح عليهم: «ماذا تذكرتم في اللحظات الأخيرة قبل تعرضكم لإغراق تام؟» واضح أن عدداً منهم تذكروا أو جاءهم خاطر في أذهانهم لأصدقاء أو أقرباء

لغة الأزهار

عندما يتحدث اثنان بعيدان جداً عن بعضهما بعضاً، آلاف الأراضي ومئات الأنهار وبحار عدة، ورغم كل هذا البعد يتكلمان براحه! وهذا ما يدعي في علم النفس الاجتماعي بتوارد الأفكار – التلميحات – وهو ليس سوى صوت وردة الجسد العالي، وقد صار له فضاء.

أعترف فتاة خرساء وجهها مثل فلة القمر، وتصلني ملثنا وتصوم وتعرف الأعياد وأيام الأجازات في ديننا كلها. أراها الآن وهي تستيقظ في العجز البارد، الزمهرير، توظف إخوتها، تهين ماء الوضوء للعائلة، أبيها وأمها وجذتها وزوجة الأب. تدبير الماء في البيوت القفيرة أمر يشبه اجترار عجزة. وبعد أن تطلعت إلى أن كل شيء على ما يرام تقف بين يدي ربتها لتصلي، تحط نظرها على أيعد ما يمكن رؤيته في الكون، وهي لا تقول بالطبع أي شيء، ولا آية ولا سورة ولا دعاء، ومع هذا فهي تنتزه أثناء صلاتها بين النجوم.

جاسداً يبدو المرء الصامت، لكن ثمة ما يتحرك في داخله. ما هو؟ اشتهر الكاتب اليوناني نيكوس كازانتزاكيس برواية «زوربا» رجل سستيني بعد اللامبالاة ويعيش حياة بوهيمية فيها إحساس عال بقيمة العمل وأهمية الأخلاق في الوقت نفسه. خلطة غريبة صنعها الكاتب، لا يعيش صاحبها في الواقع ولا في الخيال، كائن لا هو أرضي ولا سماوي ولا بين بين. أعود اليوم إلى الرواية لا من أجل أن أزداد متعناً في هذه «الخلطة»، إنما لأقدم الشيء الأهم، في رأيي، في الرواية: «... وورمش صديقي بجفونه مرتين أو ثلاثاً، وحذق في مرة أخرى. لقد فهم أنني منغل وحزين، فتدرد في إخفاء اضطرابه بالسخرية والضحك، وقال:

– حسناً، أعطني يدك، إذا قُدر لأحدنا أن نجد نفسه في خطر الموت...»

وتوقف، كأنه شعر بالخلج. نحن الذين كنا نهنأ من هذه البرزات المبتاهزقة لسنوات خلت؛ وسألته محاولاً أن أحذر: – حسناً؟

ليس المقصود هنا اللغة التي يفسر بها ألوان الزهور أهل الأدب: السوردة الحمراء تمثل الجمال والحب، الصفراء تعني السعادة وغيره العاشق، المبيضاء رمز النقاء... لغة الزهور هي تلك التي مبعثها النار التي تخضر في الأنساع، وتجعل من الحي لا شيء غير نديع.

حسب الدراسات الحديثة يكون التواصل بيننا من ثلاثة عناصر هي الكلمات، ونبرة الصوت، ولغة الجسد، حيث أن 55% من التواصل يكون من خلال لغة الجسد الصامتة البليغة، التي يخلو لي أن أذوعها «لغة وردة الجسد... 38% من التقاهم بيننا يتم بواسطة نبرة الصوت، و7% من خلال الكلمات، بل أن أكثر من ثلاثة أرباع اللغة لا تقولها الألسن، أي أن الجسد هو القائل، وهذه اللغة تشمل الإشارة بانواعها، وحوار العين، وتعبير الوجه، ونبرة الصوت، وحركة الكتف، الخ. وتتسم لغة الجسد بالبساطة والوضوح، مثل لغة الأطفال، لا تورية فيها ولا كذب أو خداع. جسدهك هو زهرة روحك، وأجساد الآخرين من حولك هي أزهارهم. تتحدثون في ما بينكم مثل ورود الحداث... لا تمر لحظة على جسدهك لا يتعلم فيها، حتى وأنت نائم، يعبر فيها عنك بالقول.

توصل الباحثون إلى أن لدى النساء قدرة أكبر من الرجال على قراءة لغة الجسد، بسبب تمتعهن بعين قادرة على التقاط التفاصيل، لهذا ترى الأم تستطيع التواصل مع طفلها ومعرفة سبب بكائه، وهذا يفسر أيضاً قدرة المرأة على كشف الرجل حين يكتب، بينما لا يستطيع معظم الرجال تمييز ما إذا كانت المرأة تقول الحقيقة أم لا.

ميزة أخرى في لغة الجسد هي أنها توحد بين البشر، ليس ثمة فرق بين جسد الصيني والجرماني والعربي... الجميع لديهم عينان وأذنان وأنف واحد. كما أن هذا الصوت الصامت، الكليبي، والمتحدث في الوقت نفسه، يجمعنا صوتنا الدفين هذا مع الحيوان ومع النبات، ثمة موسيقى تعمل اللفة بين الأحياء، وبينها وبين الأشياء الميتة الجامدة، وهكذا صارت معايشة الكلب والقط والفرد والسنجاب أمون بكثير من العزلة، وإن لم يكن كل بد – نصيب – من هذا، فلا بأس برفقة شجيرة اللبلاب في صالة البيت، أو لا هذا ولا ذلك، فكيفك صحية وكيتكيت وأنت جالس، مثلما يقول الشاعر سنان جون بيرس. في إحدى القصص

– حتى في أيام الحرب؟ سألته، وأجابني: – حتى في الليالي التي يشدّ فيها القصف كنت أأخذ طريقي إلى حيث تنام أمي. لم يتزوج، ولم يسافر، وتحوّلت حياته إلى ساعات من انخراط عاطفي شاقّة، لا تفتوه علة أو أي فرصة لم تستلق كل الطرقات مفتوحة إليه، تقفه مثل بساط الريح إلى المقبرة التي تبعد عن سكناه مئات الأميال. لا شيء يضع في هذا العالم، ولئن ضاع هذا، فهو يُوجد في مكان آخر. ولكن هل تعلمون: أن لصوت وردة الجسد العالي صدى!

الليلة يحيي المطرب السوري صفوان بهلوان ذكرى ميلاد محمد عبد الوهاب في الأوبرا المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

تحتفل مصر بذكرى ميلاد الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب، الذي ولد في الثالث عشر من مارس / آذار عام 1902.

وفي المناسبة تقيم دار الأوبرا المصرية، حفلا كبيرا الليلة الخميس، يحييه المطرب السوري صفوان بهلوان، الذي تخصص في أغنيات محمد عبد الوهاب ويغنيها ببراعة كبيرة، ودايمًا يشارك في إحياء ذكرى موسيقار الأجيال، حيث شارك في الاحتفال في مؤتيه في دار الأوبرا المصرية عام 2002، كما يشارك في مهرجان الموسيقى العربية في دار الأوبرا بشكل دوري.

وكان آخر ظهور له في مصر، مشاركته في ختام مهرجان الموسيقى العربية، عام 2020 بالمشراكة في حفل الفنانة مغان حاضي في معهد الموسيقى العربية في القاهرة.

وتشارك في الحفل أيضا المطربة المصرية مي فاروق، ويتضمن مختارات من أهم أعمال موسيقار الأجيال التي شكلت ملامح الموسيقى والغناء في مصر والوطن العربي.

كما قررت دار الأوبرا المصرية فتح متحف محمد عبد الوهاب مجاناً طيلة أسبوع ذكرى ميلاده.

ويمنح المتحف الفرصة للزائرين فرصة للتعرف على حياة موسيقار الأجيال، ويتم استقبال الزائرين بموسيقا وأغانيه وهو مقسم إلى عدة قاعات أحداها تحمل اسم «قاعة الذكريات» وتقسّم إلى جناحين الأول يلقي الضوء على طفولة محمد عبد الوهاب ونشأته وخطواته الأولى في عالم الموسيقى العربية



صفوان بهلوان

محمد عبد الوهاب

والسينما المصرية، وعلاقته بالكتاب والفنانين والجوائز والتكريمات التي حصل عليها، أما الجناح الثاني فيضم عددا من غرف الفنان الخاصة مثل غرفة نومته ومكتبه الخاص، ومجموعة من قطع الأثاث المفضلة لديه، وبعض متعلقاته الشخصية.

أما قاعة السينما فتضم كل الأفلام التي قام بتسجيلها

فيلما «نومادلاند» و«روكس» يتصدران قائمة الترشيحات لجوائز «بافتا» البريطانية



لندن - آ ف ب: حصل فيلما «نومادلاند» و«روكس» على حصة الأسد من الترشيحات لجوائز «بافتا» مع سبعة لكل منهما، وفق القائمة التي أعلنتها المنظمة السينمائية البريطانية والتي اتسمت بتنوع أكبر من العام الفائت.

ورشح «نومادلاند» الذي يتناول مجموعة «هيببيز» معاصرين يجوبون الولايات المتحدة في حافلاتهم في فئة أفضل فيلم، بعد أكثر من أسبوع على نيته جائزة «غولدن غلوب».

ويتنافس مع «الاب» وهو شريط من بطولة أنثوني هوبكنز عن قصة عجوز يعاني الخرف، ومع «ذي موريشن» عن محامية شرسة تتولى الدفاع عن موريتاني اتهمته الولايات المتحدة ظلما بالإرهاب واعتقلته على مدى 14 عاما قس غوانتانامو، إضافة إلى فيلم التشويق السنوي «روميسينغ بانغ وومن» وذي تريبيل أوف ذي شيكاغو سفن، الدرامي.

وتج «نومادلاند» في الفوز بجائزة أفضل فيلم درامي، في حين أصبحت مخرجه الأميركية من أصل صيني كلوية جاو (38 عاما) ثاني امرأة في تاريخ مقفات غولدن غلوب تحصل على جائزة أفضل مخرج بعد باربرا سترابند العام 1984.

ورشحت الممثلة المحترفة الوحيدة في «نومادلاند»، فرانسيس ماكدورمان لجائزة أفضل ممثلة، علما أنها أيضا منتجة الفيلم.

ورشح لسبع جوائز أيضا فيلم «روكس» للبريطانية سارة غافرون («برين ليك»، «سوفراجيت») الذي يتناول قصة مراهقة لندن تبلغ 15 عاما تخلت والدتها عنها وعن شقيقها الأصغر، لكن أصدقاؤها يدعونها.

تلك تسمى بطله الفيلم باكي باكري إلى الفوز بجائزة أفضل ممثلة، فيما تنافس زميلتها كوتر على ضمن فئة أفضل ممثلة مساعدة، وحصل على ستة ترشيحات كل من «ماتك» وهو فيلم بالأبيض والأسود عن العصر الذهبي لهوليوود، و«ميناري» الذي يتناول قصة عائلة أميركية من أصل كوري جنوبي تنتقل إلى الريف

سعيًا إلى حياة جديدة، إضافة إلى «ذي فائر» و«بروميسينغ بانغ وومن» وكانت قائمة ترشيحات «بافتا» العام المنصرم عرضة للانتقاد بسبب افتقارها إلى التنوع، إذ لم تضم أي ممثلين غير بيض في الفئات الأربع الرئيسية، ولا أي امرأة ضمن فئة أفضل مخرج.

ودفع ذلك المنظمين إلى إجراء تعديلات على آلية الاختيار في كل الفئات بهدف تحقيق تنوع أكبر في الترشيحات.

وشكلت الاختيارات هذه السنة سابقة إذ ضمت أربع نساء من ضمن المرشحين الستة لجائزة أفضل مخرج

هن جاو عن «نومادلاند»، والأسترالية شانان مورفي عن «بايبي تيث» واليوسينية ياسميلا زايشت عن «كوفاديس، عابدة» والبريطانية سارة غافرون عن «روكس».

وضمن فئة أفضل ممثل، ضمت القائمة البريطاني من أصل باكستاني ريز أحمد، والفرنسي من أصل جزائري طاهر رحيم والممثل الأمريكي الأسود تشادويك بزمان الذي توفي قبل أشهر.

ورشح فيلم «لي ميزيرابل» (البؤساء) للفرنسي لادج لي لجائزة أفضل فيلم بلغة أجنبية، وهو يتحور على عنف الشرطة الفرنسية في ضاحية سين سان دوني الباريسية ونال «سيزار» أفضل فيلم العام الفائت، ومن منافسيه في «بافتا» «ميناري» للمخرج الأمريكي لي إيزك تشانغ الذي حصل على جائزة غولدن غلوب في الفئة نفسها.

وتجدر الإشارة إلى أن المنظمين زادوا عدد المرشحين هذه السنة في فئات أفضل مخرج وأفضل ممثل وأفضل ممثلة إلى ستة بدلا من خمسة، ومن المتوقع أن تعلن أسماء الفائزين في 11 نيسان/أبريل المقبل في احتفال يقام في دون جنهور بسبب جائحة كوفيد-19.

من المنافسات إلى موائد الطعام: سر شغف العرب بتربية الحمام

القاهرة - آ ف ب: من أعلى عش حماته الخشبي المظلل على أهرام الجيزة في مصر، أطلق محمد عبد الرحمن جمال، صافره ليحلق حوالي 20 من طيورته في السماء التي تكسوها حمرة الشفق وتغرد فوراً.

بدأ جمال (30 عاما) شغفه بتربية الحمام منذ أن كان في السادسة من عمره، ويقول إنها «هواية لطيفة تشغل وقتك عندما تكون في المنزل، وتجنيك القيام بأفعال خاطئة».

وقد روت حب الحمام من جده وخاله، ويقوم مع شقيقه الأصغر عمر (28 عاما) بتدريب نحو 40 طائرا أعلى سطح منزل العائلة في حي «زنقة السكان» عند سفح الأهرام غرب القاهرة، ويوضح رئيس الاتحاد المصري للحمام الزاجل، أحمد خليفة، أن تربية الحمام في مصر ترجع إلى تاريخ العصر الفرعوني، ويشترح أن «نقوشا تمثل الحمام كانت موجودة على جدران المعابد».

ولا تقتصر هذه الهواية على ضفاف النيل فقط، فقد برز نشاط تربية الحمام أيضا بين الذكور في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، من تنظيم سباقات وأناب بين الطيور وأصحابها، وصولاً إلى موائد الطعام.

ورغم عدم استقرار المنطقة وخصوصاً مع انتشار وباء كوفيد-19 لا تزال سباقات الحمام تحظى بشعبيتها في البلدان العربية.

والسوريون حرصوا على تنظيم أسواق بيع الحمام وشراءه حتى في مخيمات النازحين مثلما يحدث في إدلب (شمال شرق) في وقت دفعت الحرب مصحوبة بالأزمة الاقتصادية العديد من مربي الحمام إلى بيع طيورهم.

كذلك استمرت سباقات الحمام في اليمن، خلال العام الماضي رغم الصراع الدائر هناك، في أكثر من منطقة وحتى المناطق التي يسيطر عليها المتطرفون الحوثيون.

وفي العراق، وبعد أن شاعت هواية تربية الطيور بين الناس، بدأت نظرة المجتمع تتغير بالنسبة للمربين الذين طالما اتهموا بانعدام الأخلاق والسؤاوية.

وقد يصل سعر حمام السباقات إلى عشرات الآلاف من الدولارات، وعلى سبيل المثال، بلغ بيع إحدى الحمامات في العراق 180 ألف دولار.

وتصل سرعة الطيور إلى حوالي 100 كيلومتر في الساعة ويمتكنها السفر مئات الكيلومترات، حسب ما يقول خليفة.

وفي مصر، ينظم الاتحاد الوطني للحمام سباقين سنويًا: أحدهما تبلغ مسافته 600 كلم من القاهرة إلى السلوم (شمال

غرب) والأخر يبلغ 700 كلم من العاصمة إلى أسوان (جنوب) بمشاركة الآلاف من الطيور.

وأوضح خليفة أن السباقات الأكثر شعبية في هذا المجال هي «الديربي» غير الرسمية التي يحصل الفاشزون فيها على جوائز مالية تصل إلى مليونين ونصف جنيهه (حوالي 159 ألف دولار).

وفي المغرب، شهدت سباقات الحمام فقرة توقف العام الماضي، بسبب جائحة كورونا.

ويقول نائب رئيس الاتحاد الوطني لحمام السباق في الدار البيضاء، صلاح الدين خنوس: «نأمل في أن نعوضها هذا العام بعدما أجريت سباقات عدة».

وتنتشر منافسات الحمام بين أصحاب الطيور في مصر، خصوصا في المناطق الفقيرة، حيث يعلو العديد من المباني أعشاش الحمام الخشبية التي يتم طلاؤها بألوان زاهية

ويطلق عليها اسم «قبة». واعتاد المصريون على مسابقات الحمام اليومية، إذ يطلق كل مربي طيورته في السماء، أملا في أن تتمكن من ضم طيور غيره إلى سريره، ويعلق جمال الشقيق الأكبر، الذي اعتاش عائلته وضع خواتم في أرجل الطيور تحمل بياناتها مثل تواريخ الميلاد والأسماء وتفاصيل الاتصال به: «إذا هبطت عندي حمامة غريبة، تصبح ملكا لي... أسيرتها».

ويحاول الخنوس، حسب عبد الرحمن، استعادة طائرته خلال منافسة الأيام التالية، أو يدفع فدية مباشرة، ويوضح الشاب المصري، الذي تتراوح أسعار طيورته بين 20 جنيهًا (1,2 دولار) و1000 جنيهه (حوالي 64 دولارًا) لكل طائر، أن أسعار هذه الطيور تُحدد وفقا لمعايير معينة، مثل السلالة ولون الريش أو حتى التحمل، أما عمر، الشقيق الأصغر، فلا يشغل باله في غير المنافسة والتحدى، ويقول مازحًا: «الحمام مثل لاعبي كرة القدم حينما يدخلون إلى أرض الملعب، وأنا مدرّبيهم»، وتهز سماء لبنان في وقت الغروب المنافسة نفسها تحت اسم «حروب الحمام»، وفي بيروت كان يطلق



مجموعة من القطع الأثرية

اسم «صخرة الحمام» على معلم العاصمة السياحي الشهير «صخرة الروشة» في البحر الأبيض المتوسط.

وهناك شعوب في المنطقة تفضل الحمام على موائد الطعام، وتوجد صفات طهو للحمام توارثتها الأجيال من الغرب إلى الخليج، عبر مصر، حيث يعتبر طبق «الحمام المحشو» سواء بالارز أو الفصح، من أشهر الأطباق المرغوبة، خصوصا بين الرجال بسبب ما يُعتقد عن فوائده للصحة الجنسية.

ويقول خالد علي، مدير مطعم الحمام المصري الشهير «فرحات» في حي المهندسين غرب القاهرة: «يعتقد المصريون منذ القدم أن الحمام يمنح الزوج الطاقة في ليلة الزفاف».

ويوضح أن الفقراء لا يتحملون شراء وجبة الحمام لسعرها الباهظ بالنسبة إليهم، إذ يبلغ سعر الواحدة بعد طهوها وحشوها 70 جنيهًا (4,5 دولارًا).

ويقول طالب الطب الأردني بشار المسكاوي، وهو أحد زبائن المطعم: «إذا كنت تريد حقًا احتضان القاهرة بأفضل طريقة، فعليك بتناول الحمام المحشو».

إلا أن عمر جمال يقول: «من يحب الحمام، لا ييؤن عليه أن ياكله ولن يستحلي مذاقه».

«الشيخ فيصل» في قطر: من متحف شخصي لمعلم سياحي

الدوحة - من أحمد يوسف: على مساحة شاسعة في مدينة الشحانية جنوب العاصمة القطرية الدوحة، يقع «متحف الشيخ فيصل» وهو الأكبر بين المتاحف الشخصية في العالم.

بعد تأسيسه عام 1998 تحول من مجرد كونه متحفا شخصيا إلى أحد أبرز المعالم القطرية جذبا للسياح الأجانب.

والشيخ فيصل بن قاسم بن فيصل آل ثاني، مؤسس المتحف، هو أحد أبرز رجال الأعمال في قطر ومنطقة الشرق الأوسط، واحتل المرتبة الـ18 بين أثرياء العرب، حسب قائمة مجلة «فوربس الشرق الأوسط» عام 2016.

بكل شغف وتفان، وخلال عشرات السنين، عمد الشيخ فيصل إلى جمع أعمال فنية وقطع أثرية ذات أهمية تاريخية.

وتلخص تلك القطع النادرة والنفيسة من معروضات المتحف أسفار الشيخ فيصل في أرجاء العالم، خلال السنوات الخمسين الماضية.

وبفضل نظراته الثقافية والتاريخية والتراثية والشعبية، حرص الشيخ فيصل، خلال أسفاره، على الحفاظ على الإرث الإسلامي والقطري.

جهود الشيخ فيصل في هذا المجال مكنته من الحصول على لقب «شخصية التراث العربي لعام 2012» من المركز العربي للإعلام السياحي، الذي ترعاه جامعة الدول العربية.

ويضم المتحف مجموعة كبيرة من القطع الأثرية الفريدة من أكثر من 4 قارات، وبينها قطع من العصر الجوراسي (عصر الديناصورات) والعصر الإسلامي المبكر وحتى يومنا.

وتُقدر مساحة المتحف بنحو 50 ألف متر مربع، ويحوي أكثر من 16 قسما، منها بيت التراث



الشيخ فيصل بن قاسم بن فيصل آل ثاني (وسط) يرحب بضيوف المتحف

نادرة من السجاد والمجوهرات والسيارات والعملات والتحف والمتحجرات وغيرها».

وتطرق الشيخ فيصل إلى أهمية المتاحف، بقوله إن «وجودها مهم للغاية لأي دولة في العالم، الزائر للدول يقيمها بالإنسان الموجود فيها وما قد أنجزه لدولته ومجتمعها». وأردف أن «الشعوب والمجتمعات لا تقاس بالمباني والعمارات الموجودة، وإنما تقاس بمدى اهتمامها بالثقافة والفنون التي تعطي قيمة

مضافة للمجتمع والدولة، عندما يهتم أي إنسان بتاريخ دولة يعود إلى الفنون والشعر للوصول إلى حقائق تهم البشرية».

وزاد: «متحفنا الآن أصبح وجهة هامة للسياح والمسؤولين الأجانب الذين يأتون في زيارات

والسيارات والتحف الإسلامي والمتحجرات والسجاد والبيت الشامي والبيت المصري.

وروى الشيخ فيصل، حكاية تأسيسه للمتحف بقوله إن البدايات كانت منذ الطفولة، كنت أهتم بالقطع النادرة والتراثية وحافظت على الألعاب والمقتنيات الشخصية، ولم أتوقع أنني سأمتلك متحفا شاملا يضم آلاف القطع النادرة حول العالم، وعبر عصور مختلفة.

وأوضح أن «المتحف يشمل العديد من الأقسام التي تؤرخ لعدة عصور زمنية تصل إلى عصور ما قبل الميلاد، وصولاً إلى خمسينيات وستينيات القرن الماضي».

وتابع أن «المتحف يضم أكثر من 50 ألف قطعة



مجموعة من القطع الأثرية

المخطوطات بالخط العربي تعود إلى خطاطين كبار من عصور مختلفة، منها الدولة العثمانية في أغلب العصور الإسلامية، وتشمل المخطوطات عقودا للنكاح والقران، كما أشار إلى قسم هام، وهو قاعة العملات» وتُعرض فيها العملات المعدنية والفضية والذهبية المستخدمة خلال ظهور الإسلام في الشرق الأوسط والعملات المعاصرة في العديد من البلدان».

وحتم بقوله: «نحن نهتم بالتراث القطري، فتجد بدءا من معدات اللؤلؤ والمراكب الشراعية والحرف اليدوية البدوية ومجسمات البيوت القطرية القديمة».

(الأناضول)

حل عدد السابق

8	3	7	2	4	9	5	1	6
6	9	5	3	1	7	8	4	2
4	1	2	6	8	5	7	3	9
5	2	1	9	7	3	4	6	8
9	7	8	1	6	4	3	2	5
3	6	4	8	5	2	1	9	7
7	5	9	4	2	1	6	8	3
1	8	3	7	9	6	2	5	4
2	4	6	5	3	8	9	7	1

أبراج

الحمل	السرطان	الميزان	العقرب	الدلو	الحوت
تبحث عن الكمال وتتشدد في موافقك. تبدو الثقة في النفس هائلة	دورة فلكية مناسبة بالإجمال، تتحدث عن تقدير أو ترفع أو موافقة أو عن مكافأة	تطور فكرة مهنية أو تبحث قضية مالية أو تسافر من أجل قضية بيع أو شراء. التصرفات. تقوم باتصالات مناسبة جدا بشأن عرض عمل	لم تشعر بهذه الطمأنينة منذ فترة طويلة. قد تستقلب الاهتمام أو تلعب دورا استثنائيا	يحلو لك السفر والمشاركة في نشاطات ثقافية مختلفة هذه الأيام	حازر من مشاكل في علاقتك العائلية والزوجية وتجنب الغيرة والمشاجرات

أبراج

الثور	الجوزاء	العذراء	القوس
دورة مالية مميزة تعديك بالإيجاب والازدهار. ابتعد عن حالات الغضب والتشاؤم	ربما تفكر في استثمار ما. كل ما يحدث اليوم يكون لمصلحتك	مارس السلمة على النفس إذا واجهتك المتاعب فقد يتخلى البعض عنك أو يرفض مد يد المساعدة فتشعر بالحرج	يحمل اليوم آملا جديدة ويشعر بأسبوع جيد على صعيد اتصالات المهنة والشخصية على السواء. الجميع يتحرك من حولك

نادين الراسي تلعب دوراً كوميدياً في مسلسل «نسونجي بالحلال» وترفض الضرة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تحدثت النجمة اللبنانية نادين الراسي عن شخصيتها «ماغسي» التي ستؤديها في مسلسل «نسونجي بالحلال» الذي عادت من خلاله الى التمثيل بعد غياب طويل، بسبب ظروفها العائلية الصعبة التي مرت بها، وأكدت أن عودتها الى هذا المسلسل الكوميدي لم تكن مخيرة مسبقاً ولا سيما وأنها منشغلة بتحضيراتها لعرسها من خطيبها، ولكن ما شجعها للمشاركة هو النص الجميل وفريق العمل. كلام نادين الراسي جاء في مقابلة أجراها معها صناع مسلسل «نسونجي بالحلال» عبر حساب الشركة المنتجة «غولدن لاين» على موقع يوتيوب من أجل إشراك الجمهور في كواليس هذا العمل الذي سيُعرض في السباق الرمضاني المقبل في خطوة ترويجية لاقفة لهذا المسلسل الكوميدي بامتياز. وأكدت أن شخصية «ماغسي» التي تجسدها في هذا العمل تشبهها في عدد من الجوانب مع إضافة تكتيها الخاصة لها، وأشدت بأجواء العمل التي وصفها بالجميلة وبإمكانيات والممثلات.



وأثنت على دعم ووقوف كل من المنتجة ديالا الأحمر وشركتها «غولدن لاين» والمخرج نبيل لبس وزيد برجي إلى جانبها، خلال فترة ابتعادها عن الدراما أخيراً، لافتة إلى أن برجي واجه من هاجمها بحدّة. وهذا العمل من إنتاج شركتي «غولدن لاين» وأي سسي ميديا، ويتضمن مواقف طريفة ومشوقة حيث تدور أحداثه حول الحجر الصحي الذي يخضع له بطل المسلسل النجم زيد برجي تحت سقف واحد، مع ثلاث نساء جميلات وما يحمله من أحداث تحمل في طياتها غرابة لا تخلو من الفكاهة، على الرغم من الظروف التي فرضها فيروس كورونا، لتكشف الحلقات مفارقات مضحكة في العلاقة والتحديات والتحديات المتقلبة التي تجمع الشخصيات ببعضها، مما سيجعل من حياة زيد برجي أكثر صعوبة. وأوضحت أن العمل لا يروج أبداً الى تعذّر الزوجات، بل يعالج الفكرة بأسلوب كوميدي، بخاصة أنها لا تقبل الضرة أبداً على الصعيد الشخصي». تجدر الإشارة إلى أن مسلسل «نسونجي بالحلال» هو من كتابة زهير فوّع ومن بطولة نادين الراسي وزيد برجي وهبة نور ومحمد خير الجراح وهشام حداد وانجو ربحان ورائيا عيسى وانطوانيت عقيقي وبونينا سعادة ومررة الأطرش وسواهم.

للمرة الأولى منذ 1938: جمعية مخرجي هوليوود ترشح امرأتين لأهم جوائزها



لوس أنجلوس - أ ف ب: ■ لوس أنجلوس - أ ف ب: أدرجت جمعية مخرجي هوليوود امرأتين ضمن ترشيحاتها لجائزتها الأهم المخصصة لأفضل فيلم روائي، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ إطلاق هذه الجوائز العام 1938. جئنا في بعد تعرضها للانتقادات في العام الفائت لتجاهلها النساء كلياً في القائمة التي اختارتها. وأصبحت كلوي جا مخرجة فيلم «نومالاند» وإيميرك فينيل بطلّة فيلم «امرأة شابة واعدة» على التوالي تاسع وعاشر امرأة تنافس على جائزة أفضل فيلم روائي التي تمنحها جمعية المخرجين الأمريكيين، لكن قائمة الترشيحات لهذه الفئة تضم للمرة الأولى امرأتين: «مباري» و«ديفيد فينشر» عن «مانك»، وأرون سوروكين، عن الفيلم الدرامي التاريخي «شيكاجو سفن». وتتشكل جوائز جمعية المخرجين الأمريكيين مؤشراً مهماً إلى فرص الأفلام للفوز بجائزة أوسكار ضمن فئة أفضل مخرج. ولم تغز إلى اليوم سوى امرأة واحدة بجائزة أفضل فيلم هي كاثرين بينغليو، عن «ذا هارت لكر»، وقد حصل الفيلم بالفعل بعدها على ست جوائز أوسكار، بينها جائزة أفضل فيلم وأفضل مخرج. وتعرضت مختلف الجوائز السينمائية المرموقة العام الفائت، ومنها جوائز جمعية المخرجين وجوائز أوسكار، للانتقادات شديدة بسبب غياب المخرجات الإناث عن ترشيحاتها. كذلك أعلنت جمعية

فيسبوك تطلق «إنستغرام لايت» في 170 دولة

القدس - رويترز: قالت شركة فيسبوك، أمس الأربعاء، إنها أطلقت نسخة «مصحرة» من تطبيق إنستغرام في 170 دولة لتتيح لن يواجهون ضعف الاتصال بالإنترنت استخدام تطبيق تبادل الصور والمقاطع المصورة. وستكون «إنستغرام لايت» متاحة للهواتف التي تعمل بنظام تشغيل أندرويد وتحتاج نطاقاً ترددياً أقل من النسخة التقليدية. وتحتاج النسخة المصحرة لمساحة اثنين ميجابايت فحسب مقارنة مع 30 ميجابايت للتطبيق الأصلي، ويمكن تشغيلها حتى على شبكات الجيل الثاني الأبطأ، الأمر الذي يتيح للمعملاء في أنحاء من الهند وأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، حيث البنية التحتية للإنترنت متقادمة، استخدام الخدمة. وقال تساح هدار، مدير إدارة الإنتاج في فيسبوك حيث جرى تطوير الجانب الأكبر من التطبيق، إن هذه هي الأسواق التي تشدتها فيها الحاجة لهذه النسخة. وأضاف: «إنها تستخدم بيانات أقل بكثير، لذلك إذا كنت تملك باقة بيانات صغيرة فإنها لن تنفذ عند استخدامها للخدمة. لكن الهدف هو أن توفر حجم الخدمة نفسه الذي يتحده إنستغرام». وأضاف أن إطلاق التطبيق في 170 دولة ليس سوى «خطوة على الطريق». وكانت شركة فيسبوك أطلقت نسخة مخففة من موقعها، الذي يحمل الاسم نفسه، على مستوى العالم قبل خمسة أعوام.

حديقة «البلفيدر»: متنفس التونسيين هرباً من روتين الحياة



مسؤولي الحديقة التي تمولها بلدية العاصمة، على أن يحافظ هذا الفضاء على كونه وجهة أساسية للخروج من نسق الحياة اليومية، حيث تستقبل أكثر من 800 ألف زائر سنوياً. ■ تونس - من علاء حمودي: بعيداً عن روتين الحياة اليومي، وهرباً من مشاكل سياسية واجتماعية لا تنتهي، يصطحب التونسيون أطفالهم إلى حديقة «البلفيدر» بالعاصمة، أملاً في اقتناص لحظات هادئة، ونسج ذكريات تبقى إرثاً لهم ولأولادهم بغيّة حياتهم. وتعد «حديقة البلفيدر» التي تأسست في 12 مساة 12 هكتاراً وسط العاصمة تونس. ويقصدها الزوّار من مختلف المناطق ويعتبرونها من أفضل الوجهات الترفيهية لأطفال العاصمة للترويح عن النفس، فهي باتت مُتّسلاً لسكان العاصمة هرباً من نسق حياة سريع، ومشاكل سياسية واجتماعية لا تُعد. فيروس «كورونا» هو الآخر ومنذ انتشاره في البلاد في مارس آذار من العام الماضي فرض التزاماً بعدم التواجد في هذا الفضاء كغيره من الأماكن التي يختلط فيها الناس. يقول محمود العتيري، الطبيب البيطري الأول لحديقة «البلفيدر» للحيوانات، إن «الحديقة تأسست سنة 1963، على 12 هكتاراً، فهي فضاء أخضر ومتنفس هو الأكبر لسكان العاصمة». وتابع: «تأوي الحديقة أنواعاً عديدة من مختلف الحيوانات الأليفة والبرية، من مختلف المناطق في العالم». وأضاف: «الحرص كبير بالنسبة

مُضاميات وأرضيات

لبنان كله أصغر من علبه حليب والموسيقى تجمع سورياً بأمه

مريم مشتاوي*

انتشر هذا الأسبوع - مثل النار في الهشيم - فيديو، أقل ما يمكن وصفه إنه مدمر، وقد هن مواقع التواصل الاجتماعي بشدة ومعها كل من تابعه.. إنه مقطع صغير جداً، ولكنه بحجم الألم، الذي يلغ لبنان ومواطنيه هذه الأيام. يتضمن الفيديو مشهد عراك داخل أحد متاجر الأغذية في بيروت. عراك بين امرأة ورجل حول علبه حليب صغيرة، تحول المكان إلى ساحة قتال حقيقية للحصول على هذه العلبه - ضرب وصراخ وتكسير - شارك فيه كل من كان في المتجر الكبير، وهي صورة مصغرة لانفتاح بوابة الحميم في بلد أغلق اقتصاده ودمرت ليرته ويتربع على خرابه ثلثة من سراق المال العام وبارونات السلاح. كان الهدف من معرفة كل لبنان هذه علبه حليب يشدها الرجل إلى صدره، رافضاً التنازل عنها، بينما تصرخ السيدة من الناحية الأخرى بحرقه لأن طفلها الجائع ينتظر عودتها هي يأكل، وهي تمنيه بالحصول على الحليب منذ أسابيع، ولم تفلح، بسبب جفاف ضرع لبنان الأخضر المعطاء! صرخة أخرى مشابهة تكررت على طريق الشويفات عند مفرد الصحراء، احتجاجاً على التردّي للأوضاع العيشية في البلاد. والتقطتها كاميرا «أم تي في» اللبنانية. شاب في العشرينيات من عمره يصبح يا على صوته: عيب على شرفي إذا اشتريتها! يسأله مراسل القناة: شو هو؟ الحليب؟ تجاهل الشاب سؤاله، وكرر الجملة ذاتها: عيب على شرفي إذا اشتريتها! وكأنه في تكراره له هذه الجملة يؤكد لنفسه أنه لن يتمكن من إشباع طفله بعد اليوم، وكأنه بها يعلن موته على الملا، دون تكلف أمام عدسات الكاميرا. صرخة عجز. صرخة قهر واستسلام لواقع مر دمدم. لا نفس بشرية تقوى على احتمالها. يخض الشباب وكأنه يحاول احتجاج دموعه وحبسها بقوة وهي على وشك أن تفلت منه: قنبلة حليب بلاستيك صغيرة لإبني، كان سعرها خمسة آلاف ليرة لبنانية والآن أصبح سعرها أربعين ألف ليرة! قلت لصاحب المتجر: ما بدني يهاسر.. ما معي مصاري.. ما معي.. ما بقي معنا ناكل.. ما بقي معنا نشرب.. ما بدنا شي منهم.. سرقونا.. معليش يسرقونا.. بس يطعمونا؟! ما عاد الشعب يريد أمهاله النهوية.. فقط يريد أن يأكل.. هل هناك أقبس من جوع طفل؟! كيف يمكن مسؤول أن يشاهد هذا المقطع المصور ويكمل حياته بشكل طبيعي؟ لا يمكن أن يكون في داخل أي شخص ذرة واحدة من الإنسانية وتقع عيناه على مشهد كهذا ويبقى صمناً. لا بد أن يتحرك في داخله شيء. ولكن للأسف الشديد، قد تتحرك الأوصام، وقد تنكس أيضاً، ولكن ساستنا يبقون كما عرفناهم عديمي الأخلاق والضمير والتربية. لا يحركهم شيء أبداً! ويبقى السؤال المحير: من أي صنف من البشر يتحدر هؤلاء الساسة، هل هم من البشر فعلاً؟! تدفقت تعليقات المواطنين على «السوشيال ميديا».. كانت كلها مؤلدة ومحملة بدعوات ومسبات للطاغم الحاكم في لبنان، كلها نابغة من إحباط وفقدان للأمل وانكسار مرير، لم يمر على هذا البلد الجميل في تاريخه منذ «سفربرك» من أبرز التعليقات التي جاءت تحت فيديو الأب الفجوع: الله سبحانه وتعالى قال الظالم سينال عقابه، رح جح يوم ويتعاقبوا.. إن الله يمهل ولا يمهل.. يلي عم يصير بلبنان لا ينقله لا عقل ولا دين! كما قلت إحدى السيدات قائلّة: شني يبحرق القلب.. والله ما عاد فينا نتحمل نشوف هيك.. لوين واصل هابلد بعد؛ وحتى إذا شي دولة قدمت مساعدة.. يبسرقوا المساعدة.. الله لا يوفقهم! وسط الانهيار السائد وجنون الأسعار وانقطاع السلع الرئيسية والجوع المتسلل إلى البيوت وبكاء الأطفال يصحو الرئيس من نومه متسائلاً: «شو صاير بالبلد؟!». ما صاير شي! شسوية ضجة وناس بلا فهم. بعد شوي بموتوا كلن.. وبسيطر الهدوء الكامل على البلد.. وبصير فيك تنام لساعات أطول «قبل الظهور» و«بعد الظهور». فخاصة الرئيس لم يتكف بذلك طبعاً، بل طلب من الأجهزة الأمنية أن تتصرف ضد المظاهرين، معتبراً أن «ما يجري من قطع الطرقات يتجاوز مجرد التعبير عن الرأي إلى عمل تخريبي منظم يهدف إلى ضرب الاستقرار. إذا على الأجهزة الأمنية والعسكرية أن تقوم بواجبها من دون تردد».

*كاتبة لبنانية

الرياض تؤكد التزامها بتعهداتها وترفض التشكيك في مصداقيتها

خبراء: تراجع صادرات نفط السعودية الشهر الماضي ضئيل رغم إعلانها عن خفض طوعي لإمداداتها قدره مليون برميل يومياً

تتبع الناقلات تعتبر في نظر السوق مؤشراً على ما إذا كان المنتجون يوفون بتعهدات الإنتاج. وتعلن السعودية عادة رقم الإنتاج الشهري الرسمي بعد أسبوع أو أسبوعين من نهاية الشهر. ومن المقرر صدور بيانات شهر فبراير/ شباط في تقرير له «أوبك» اليوم الخميس. وتشير تقديرات «بترو-لوجيستكس» إلى تراجع صادرات الخام السعودي 300 ألف برميل يومياً في فبراير/ شباط وانخفاض المعالجة في المصافي بالقدر نفسه تقريباً، وتقول أن هذا الشهر قد يشهد مزيداً من الخفض. وقال غيرير «قد تنفذ السعودية تخفيضات أكبر الشهر الحالي لتعويض عدم تحقيق هدفها في الشهر الماضي». وأضاف «لكن خلال خفضها الطوعي السابق في يونيو/ حزيران 2020، لم تشهد بترو-لوجيستكس التأثير الكامل في بياناتها بنفس القدر».

اجتماع له «أوبك+» في الرابع من الشهر الحالي التعليق على تقارير تفيد بأن بلاده لم تنفذ الخفض كاملاً في فبراير/ شباط، فرفض هذا الزعم، وقال «نفذنا خفضاً طوعياً، كيف يمكن لأي شخص التشكيك في كوننا محل ثقة في هذا الأمر... نحن جديرون بالثقة». وقال الوزير أن صادرات النفط السعودية تتذبذب، مضيفاً أنها تتراجع في الصيف، وتابع «صادراتنا ترتفع وتنخفض. السوق تنفق وبنا والقطاع يثق بنا، لأننا أثبتنا أننا جديرون بالثقة». وللتأكد من الأمر، يُقيم متتبعو الناقلات مقياساً آخر للإنتاج. فالصادرات ليست هي الإنتاج، وتعرف الإمدادات عادة بأنها الصادرات إضافة إلى الاستخدام المحلي في مصافي التكرير والمبيعات من المخزون. وفي حين يصعب على من هم خارج البلاد التحقق من مستويات الإنتاج لديها، فإن الصادرات التي تُحسب باستخدام طرق مثل

لكن تدفقات النفط من السعودية، وفقاً لمتتبع شركتي «بترو-لوجيستكس» و«كبلر» تشير إلى انخفاض أقل حجماً في فبراير/ شباط، وقال دانيال غيرير، الرئيس التنفيذي لشركة «بترو-لوجيستكس» لرويترز «وفقاً لتقييم بترو-لوجيستكس ومناقشات تالية مع مصادر وجهات اتصال في السوق، فإن تقديرنا للإمدادات السعودية في فبراير أنها منخفضة بنحو 600 ألف برميل يومياً على أساس شهري». وترى «كبلر» أيضاً خفضاً أقل حجماً، وتقول في تقرير أن صادرات النفط السعودية تراجع 194 ألف برميل يومياً في فبراير/ شباط، في حين انخفضت المخزونات الحولية 119 ألف برميل يومياً، لكنها أشارت إلى تراجع الشحنات قرب نهاية الشهر. وقالت «كبلر» ان الصادرات تراجعت في أواخر فبراير/ شباط، و«هو مؤشر على أن التخفيضات تُنفذ ببطء».

وطلب من وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بعد

لندن - رويترز- قالت شركتان تابعتان تدفقات النفط أن السعودية، أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، لم تبتدِ بعد خفضاً في الإمدادات في حجم ما وعدت به من خفض طوعي، وهو ما رفضته الرياض التي تقول أنها جديرة بالثقة. وتعهدت الرياض بخفض إنتاجها طوعاً مليون برميل يومياً في فبراير/ شباط ومارس/ آذار في إطار اتفاق له «أوبك» وحلفائها، وهي المجموعة التي تُعرف بإسم «أوبك+» لتفادي تنامي المخزون مع استمرار تأثر الطلب العالمي بجائحة كوفيد-19. وساعد خفض غير مسبق للإنتاج نفذته المجموعة في 2020 في قيادة تعاف لأسعار النفط وصولاً إلى أعلى مستوياتها بعد الجائحة من مستويات متدنية تاريخية العام الماضي. وقالت السعودية الأسبوع الماضي أنها ستمدد الخفض الطوعي إلى أبريل/ نيسان، مما أدى لمزيد من الارتفاع.

صعود أسعار النفط بدعم من خفض إنتاج «أوبك+» وتحسن التوقعات الاقتصادية

كما هي تقريبا. وقال بنك «ستاندر تشارتد» في مذكرة «في نظرنا، اجتماع أوبك+ في الرابع من مارس/ آذار لم يترك الباب مفتوحاً أمام ارتفاع الأسعار فحسب، بل اقتلعه وحطمه تماما». لكن محللين يقولون أن الأسعار ظلت تحت ضغط بسبب مزيج من العوامل، من بينها أن اثنين من كبار المستوردين وهما الهند والصين يسحبان الخام من المخزونات في ظل الأسعار الحالية المرتفعة وتوقعات عودة إمدادات النفط الإيرانية.

لندن/ سنغافورة - رويترز- ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء، مدعومة بتوقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بتعافي الاقتصاد العالمي، وقيود الإنتاج التي تنتجها «أوبك+» لكن زيادة المخزونات الأمريكية حدث من المكاسب. وسعد سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 34 سنتاً بما يعادل 0.5 في المئة إلى 67.86 دولار للبرميل بحلول الساعة 1310 بتوقيت غرينتش، وسعد سعر عقد خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 51 سنتاً أو 0.8 في المئة ليبلغ 64.52 دولار.

«أدنوك» الإماراتية و«بتروناس» الماليزية توقعان اتفاقية شاملة للتعاون الإستراتيجي في مجال الطاقة

الاتفاقية، التي تعد الأولى من نوعها بين الشركتين، في تعزيز العلاقات الثنائية القوية التي تربط بين دولة الإمارات والماليزيا. وتلقت البيان عن الجابر القول «توفر الاتفاقية العديد من الفرص المحتملة للشركتين لتعزيز وحلق القيمة في مختلف مجالات ومراحل الأعمال في سلسلة القيمة في قطاع النفط والغاز، خاصة في هذه الفترة التي نبدأ فيها بالاستعداد لرحلة ما بعد كورونا». ويوجب الاتفاقية، ستقوم الشركتان «باستكشاف فرص التعاون في مجال استكشاف وتطوير وإنتاج الموارد الهيدروكربونية التقليدية وغير التقليدية في إمارة أبوظبي، مما يؤكد على

الفرص الإستراتيجية المتاحة للتعاون على المستويين المحلي والدولي في قطاع التكرير والبتروكيماويات، مثل تزويد السفن بالوقود، ودعم ناقلات الغاز الطبيعي المسال. واتفقت الشركتان أيضاً على استكشاف فرص الشراكة المحتملة في مجال تداول وتجارة المنتجات البترولية.

استقرار الجنيه السوداني أمام الدولار بعد أسبوعين من قرار تعويمه الجزئي



زبونة تستبدل الدولارات بجنيهات سودانية في محل صرافة مرخص في الخرطوم

التي وضعها للحكومة الانتقالية في برنامج المراقبة الذي قبلته في يونيو/حزيران الماضي، وقال جمعة «هناك عدد من الشروط التي وضعت صندوق النقد الدولي في برنامج المراقبة، من بينها تحرير سعر الصرف ورفع الدعم عن الوقود والكهرباء الذي يتيهه الحكومة في أكتوبر وينادي الماضيين على التواني».

ويعاني السودان من أزمات متجددة في نقص إمدادات الخبز والطحين والوقود وغاز الطهي، إضافة إلى تدهور مستمر في عملته الوطنية، وارتفاع مطرد في معدلات التضخم. ووفق معدل التضخم السنوي في السودان إلى 304.33 في المئة في يناير/كانون الثاني الماضي من 269.33 في المئة في ديسمبر/كانون الأول السابق، وفقاً لإحصائيات حكومية.

العاصمة السودانية، فضل حجب هويته، وحود تقارب كبير بين أسعار الدولار في الأسواق الموازية والأسعار في المصارف ومحلات الصرافة المرخصة. وأوضح في مقابلة أن سعر شراء الدولار في تداولات الثلاثاء سجلت 379 جنيهاً فيما بلغت أسعار البيع 381 جنيهاً، في تقارب كبير مع السوق الرسمية. وتراجعت الأسعار في الأسواق الموازية قبل قرار التعويم في حدود 390-400 جنيه، مقابل 55 جنيهاً لدى المركزي السوداني.

يقول الخبير الاقتصادي محمد الناير أن نجاح قرار التعويم الجزئي للجنيه السوداني رهن بتوفر احتياطيها مقدره من النقد الأجنبي لا تقل عن 5 مليارات دولار.

وأوضح أن استقرار أسعار صرف الجنيه أمام

الخرطوم - الأناضول: بعد أسبوعين من تطبيق قرار التعويم الجزئي للجنيه السوداني أمام الدولار، بدأ الشارع السوداني أكثر ارتياحاً للقرار الذي أسهم في استقرار نسبي لسعر صرف العملة المحلية أمام العملات الأجنبية. فعلى مر سنوات عديدة، كان استقرار سعر العملة السودانية أمام الدولار هدفاً تنتشده الحكومات المتعاقبة بسبب التراجع المريع لها أمام الدولار، مما تسبب في أزمات معيشية في ظل انخفاض احتياطيها من النقد الأجنبي.

في 21 فبراير/شباط الماضي قرر البنك المركزي السوداني توحيد سعر صرف العملة الوطنية أمام الدولار والنقد الأجنبي (أي التعويم الجزئي للجنيه)، في محاولة للقضاء على الاختلالات الاقتصادية والنقدية.

والمعنى العملي للقرار أن البنك المركزي سيكون له كامل الصلاحيات للتدخل في تحديد أسعار الصرف في حال تجاوزها سقفاً محدداً من قبلة.

وخفض المركزي السوداني السعر التاشيري للجنيه من 55 مقابل الدولار إلى 375 جنيهاً في أول أيام القرار، وبعد أسبوعين من التطبيق استقر سعر الصرف عند متوسط 390 جنيهاً. وعلى الرغم من المخاوف التي أثارها القرار قبل تطبيقه داخل الحكومة الانتقالية، استقبل المواطنون القرار بتدافع لدى المنافذ الرسمية لتحويل مديراتهم من النقد الأجنبي إلى جنيهاً، في ظاهرة بدت غريبة طيلة السنوات الماضية.

ووجد قرار التعويم الجزئي للجنيه أمام العملات الأجنبية تفاعلاً مجتمعياً كبيراً وسطت مبادرات فردية وجماعية لتحويل العملات الأجنبية عبر المصارف والصرافات، بدلا من الأسواق الموازية (غير الرسمية).

وفي الأسبوع الماضي، كشف محافظ المركزي السوداني، الفاتح زين العابدين، أن حصيلة مششريات البنوك من النقد الأجنبي خلال الأيام الخمسة الأولى من القرار، بلغت 25.4 مليون دولار والمبيعات 20.4 مليون دولار.

حسب تجار عملة، فإن الفجوة بين الأسعار الرسمية والأسعار الموازية كانت تنتهي بعد أسبوعين من تطبيق القرار، في وسط توقعات بانحسار السوق الموازية، في حال عودة ضخ النقد الأجنبي عبر القنوات الرسمية.

أكد تاجر عملة في السوق الموازية وسط

اجتماعات «إسرائيلية مصرية» لبحث التعاون الاقتصادي

القاهرة - الأناضول: بحث مسؤولون إسرائيليون ومصريون، التعاون الاقتصادي بين البلدين، في مجالات الزراعة، والمياه، والكهرباء، والسياحة. وقال وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إيلي كوهين، في تغريدة على «تويتر» أمس الأربعاء «أنا فخور بتبثيل البلاد، وبقيادة وقد إسرائيلي رسمي إلى شرم الشيخ، لأول مرة منذ أكثر من عقد». وأضاف «الغقت خلال الزيارتين بمسؤولين اثنين مصريين كبار لتعزيز التعاون الأمني والاقتصادي، وستظهر الشار قريباً، وهذا يبدو السلام قوياً». وتابع «صنع التاريخ، نحول العلاقات مع مصر إلى سلام دائم». ومن جهته، قال أوفير جندلمان، المتحدث بلسان رئيس الوزراء الإسرائيلي، في تغريدة على «تويتر» أمس «ترأس وزير الاستخبارات كوهين وفدًا ضم مدراء أكبر الشركات الإسرائيلية (وهو الأكبر من نوعه منذ 20 عاماً) إلى شرم الشيخ».

وأضاف إن الوفد «اجتمع مع مسؤولين مصريين كبار وبحث توسيع رقعة التجارة بين البلدين والتعاون في الزراعة والمياه والكهرباء والسياحة». وتابع القول «من المتوقع وصول حجم التجارة إلى مليار دولار سنوياً».

مصر: التوصل إلى تسوية دعاوى تسمح بإعادة تشغيل محطة دمياط لتسييل الغاز

القاهرة - رويترز- أعلنت وزارة البترول المصرية أمس الأربعاء عن سريان سلسلة من الاتفاقات التي تسوي جميع الدعاوى المتبادلة بين الدولة المصرية، والشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» وميونيون فينوتوسا غاس» الإسبانية، والشركة المصرية الإسبانية للغاز «سيغاس»، بما يضمن استئناف الإنتاج في محطة دمياط للغاز الطبيعي المسال.

وفي الشهر الماضي، أعلنت وزارة البترول المصرية استئناف عمل محطة التسييل، الملوكة بنسبة 50 في المئة لإيغاس، الإيطالية، وهي خطوة محورية في خطط البلاد للترويج لنفسها كمركز للطاقة في شرق البحر المتوسط. وتسيطر «إيغاس» الملوكة للدولة و«الهيئة المصرية العامة للبترول» على الخمسين في المئة الأجنبية في صفقة لإعادة تشغيل المحطة التي ظلت مغلقة منذ 2012 وسط نزاعات قضائية. وقالت وزارة البترول المصرية أن التسويات التي أعلنت أمس الأربعاء ستزيد أيضاً طاقة الإرسال لصالح «إيغاس» في المحطة، دون أن تذكر مقدار الزيادة. محطة دمياط واحدة من محطات إرسال على السهل الشمالي لمصر، إلى جانب «إدكو» ويبدأ مصر استيراد الغاز الإسرائيلي العام الماضي عبر خط أنابيب إعادة تصديره مسالاً إلى أوروبا وآسيا.

سلسلة «هيلتون» العالمية تخطط لبناء 9 فنادق جديدة في مصر خلال 5 سنوات

القاهرة - رويترز- تعزم سلسلة فنادق «هيلتون» العالمية إضافة نحو 1700 غرفة فندقية جديدة في مصر خلال خمس سنوات بحلول عام 2026، لترفع طاقتها الفندقية في البلاد بنحو 28 في المئة عن مستواها الحالي البالغ نحو ستة آلاف غرفة فندقية.

وقال مهاب غالي، الرئيس الإقليمي لفنادق «هيلتون» في مصر في مقابلة أمس «ندبر حالياً 14 فندقاً في مصر بطاقة حوالي 6000 غرفة فندقية. وهناك تسعة فنادق تحت الإنشاء سيتم تشغيلها خلال خمس سنوات حتى 2026 وسنقوم نحن بإدارة إيجاملي عدد غرف أولى 1700 غرفة». وندبر «هيلتون» آلاف الفنادق حول العالم تحت نحو 18 علامة تجارية.

وقال غالي «نعمل على التوسع بقوة في السوق المصري الذي نعمل به منذ أكثر من 60 عاماً... حتى الآن نعمل تحت علامة هيلتون وكوثراد فقط وبمستضيف 3 علامات تجارية جديدة خلال خمس سنوات». وأوضح أن العلامة التجارية الجديدة هي «الدورف أستوريا» و«هيلتون غارذرن إن» و«بل تري باي هيلتون». وتابع قائلاً «إجمالي العلامات التجارية التي تمتلكها مجموعة هيلتون العالمية نحو 18 علامة تجارية فتلحق كم التوسعات التي تنتظرنا في السوق المصري خلال الفترة المقبلة».

تسهم السياحة بما يصل إلى 15 في المئة من الناتج القومي في مصر، وهي مصدر رئيسي للنقد الأجنبي، وكانت مصر قد أغلقت الفنادق في مارس/آذار 2020 عندما بدأت أزمة كورونا تنتشر فيها، ثم أعادت فتحها بعد حوالي شهرين بنحو 25 في المئة من السعة الاستيعابية، وزادت تلك النسبة لاحقاً إلى 50 في المئة. وأعاد مصر فتح مطاراتها أمام الرحلات التجارية الدولية في يوليو/تموز 2020، وكان خالد العناني، وزير السياحة المصري، قد أفاد في يناير/كانون الثاني أن إيرادات السياحة بلغت حوالي أربعة مليارات دولار في 2020، بانخفاض 70 في المئة عن 13.03 مليار في العام السابق، وسط جائحة كوفيد-19، وتراجع أعداد السائحين إلى نحو 3.5 مليون سائح خلال العام، مقارنة مع 13.1 مليون في 2019.

وقال غالي في مقابلة أمس «لا يوجد أحد في العالم لم يتأثر بتداعيات كورونا لكن التأثير علينا محدود الحمد لله... أطلقنا برامج جديدة للتعامل مع الوقت، ولحاولة حث السائحين على زيارة الفنادق التي تديرها هيلتون واعتمدنا خلالها على السوق المحلي ومازلنا حتى الآن». وأضاف «خلال فترة كورونا عملنا أيضاً على تجديد خمسة فنادق في 2020 و2021، وأضافنا مطامع جديدة لبعض الفنادق».

وأعرب عن ثقائه بآفاق العمل في ظل توفر لقاحات كورونا وزيادة أعداد الذين يحصلون عليها حول العالم. وقال سيستحسن الوضع، أيضاً افتتاح المتحف المصري الجديد سيساعد على جذب سياحة أكثر. وتسمى مصر لافتتاح المتحف المصري الكبير في النصف الثاني من العام الجاري ليكون أكبر متحف في العالم يضم آثار حضارة واحدة هي الحضارة المصرية القديمة.

«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي يوقع اتفاقاً للحصول على تسهيل إئتماني بـ 15 مليار دولار

مواصلته دوره الإستراتيجي الهادف لدفع عجلة التحول الاقتصادي للبلادة من خلال ضخ 150 مليار ريال سعودي (40 مليار دولار) سنوياً في الاقتصاد المحلي. وتعمل «رؤية السعودية 2030»، التي أطلقها محمد بن سلمان على الصندوق في تنوع مصادر دخل البلاد عبر استثماراته محلياً وخارجياً لحماية اقتصادها من تذبذب أسعار النفط، مصدر الدخل الرئيسي لها.

وحسب بيانات معهد الثروات السيادية تبلغ أصول الصندوق 400 مليار دولار، يحتل بها المركز الثامن عالمياً بين أكبر صناديق الثروة السيادية. ويستهدف الصندوق رفع أصوله إلى تريليون دولار في 2025، وإلى تريليوني دولار في 2030.

ويتبع صندوق الاستثمارات العامة إستراتيجيتين متشعبتين هما بناء محفظة دولية من الاستثمارات تزامناً مع الاستئثار المحلي في مشروعات ستساعد في خفض اعتماد البلاد على النفط.

وقال الأمير محمد بن سلمان السيادي يعززم ضخ ما لا يقل عن 150 مليار ريال (40 مليار دولار) سنوياً في الاقتصاد المحلي حتى 2025.

ميتسوي» اليابانيان. ولم ترد بنسوك منها بعد على طلبات للتعقيب، فيما أحجمت أخرى عن التعليق.

ويدير الصندوق، وهو قاطرة خطط ولسي العهد الأمير محمد بن سلمان للتحول الاقتصادي في السعودية، محفظة قيمتها 400 مليار دولار. وعزز قدراته من خلال عدة مصادر تمويل في السنوات الأخيرة، بما شمل تحويلاً بقيمة 40 مليار دولار من احتياطيها البنك المركزي العام الماضي.

وبدأ «صندوق الاستثمارات العامة» الاقتراض من البنوك في 2018 بتسهيل قيمته 11 مليار دولار، تلاه في 2019 قرض قيمته عشرة مليارات دولار سدهه العام الماضي، وأوضح في بيان أن القروض وأنوات الدين تعد إحدى مصادر التمويل الأربعة التي اعتمدها كجزء من إستراتيجيته.

وقال أن التسهيل الائتماني متعدد العملات «يمتج مرونة للصندوق في تحقيق أهدافه وإدارة أصوله والتزاماته بطريقة محافظة، كما يُشكل جزءاً من إستراتيجية التمويل المتنوعة والمستدامة للصندوق».

كما أكد سعيه لأن يكون الشريك الاستثماري المفضل عالمياً.

بدي - وكالات الأنباء: قال «صندوق الاستثمارات العامة» السيادي السعودي أمس الأربعاء أنه وقع اتفاقية تسهيل إئتماني (قرض) متجدد متعدد العملات بقيمة 15 مليار دولار مع مجموعة من 17 بنكاً، وأضاف في بيان أن التسهيل «سيوفر للصندوق سيولة إضافية يُمكن استخدامها متى ما دعت الفرصة لذلك». و«التسهيل المتجدد»، قرض يمكن سحبه وسداده ثم سحبه مجدداً خلال فترة الإقراض المتفق عليها.

و جاء في بيان البنك أن القرض الجديد مقدم من 17 مصرفاً في آسيا والشرق الأوسط وأوروبا والملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وقالت ثلاثة مصادر أن المصارف هي «بي. إن. بي. باريبا» و«كريدني أغريكول» و«سويتيفي جنرال» و«ناتكسيس» الفرنسية، و«بنك أوف أمريكا» و«سيتي» و«جيه. بي. مورغان» و«مورغان ستانلي» و«غولدمان ساكس» الأمريكية، و«كريدني سويس» السويسري، و«دويتش بنك» الألماني، و«بنك أبوظبي الأول» و«إتش. إس. بي. سي»، و«ستاندرد تشارتد» البريطانيان، و«انتيسا سان باولو» الإيطالي، و«ميزوهو» و«سوميتومو»

صعود أغلب أسواق الخليج... وموجة بيع لأسهم قيادية تهبط بالبورصة المصرية

قطاعات النقل والسياحة ومبيعات التجزئة، جراء أزمة كوفيد-19، كما أغلق مؤشر أبوظبي على زيادة 0.4 في المئة، إذ تقدم سهم شركة «اتصالات» 0.8 في المئة، وخارج منطقة الخليج، هبط مؤشر الأسهم القيادية في مصر 0.8 في المئة، إذ طال النزول أغلب الأسهم المدرجة عليه، منها سهم «البنك التجاري الدولي» الذي خسِر 1.5 في المئة، وفيما يلي تلخيص لآداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية صعد المؤشر 1.3 في المئة إلى 9595 نقطة، كما صعد مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة إلى 5607 نقطة، بينما صعد مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 2547 نقطة، وتقدم المؤشر القطري 1.5 في المئة إلى 10272 نقطة، كما تقدم المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6278 نقطة، وانخفض المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1465 نقطة، في حين ارتفع المؤشر العُماني 0.1 في المئة مسجلاً 3702 نقطة، وفي مصر هبط المؤشر 0.8 في المئة إلى 11236 نقطة.

في 1.5 في المئة، ليوصل المكاسب لجلسة ثالثة على التوالي، وذلك بقيادة قفزة 3.6 في المئة لسهم مصرف قطر الإسلامي. كما ربح سهم «شركة الكهرباء والماء القطرية» 1.1 في المئة بعد إعلان أنها ستدشّن محطة جديدة في 2027 بطاقة إنتاجية 2600 ميغاوات من الكهرباء و100 مليون غالون من المياه يومياً. وفي دبي، زاد المؤشر 0.4 في المئة، مدعوماً بتقدم سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.3 في المئة، وصعود سهم «إعمار» العقارية 1.4 في المئة. لكن خسائر أسهم قيادية أخرى حدثت من مكاسب المؤشر، لاسيما سهم «بنك دبي الإسلامي» الذي خسِر 0.6 في المئة.

دبي – رويترز: أغلقت أغلب البورصات في منطقة الخليج على ارتفاع أسس الأربعاء، مدعومة بمكاسب في قطاع الخدمات المصرفية، بينما تراجعَت الأسهم المصرية بسبب موجة بيع كبيرة لأسهم قيادية، وصعد المؤشر السعودي القياسي 1.3 في المئة، إذ ارتفع سهم «مصرف الراجحي» بأكثر من ثلاثة في المئة، وزاد سهم «البنك الأهلي التجاري» 3.6 في المئة، ويذكر أن دول مجلس التعاون الخليجي الغنية بالنفط، التي تضررت خزائنها من جائحة كوفيد-19، بصدد الحصول على قسط من الراحة فيما يتعلق بالتزاماتها المالية، بعد أن انقضت «أوبك» وحلفاؤها الأسبوع الماضي على تديدد معظم تخفيضات إنتاج النفط حتى أبريل نيسان.

تراجع احتياطات الكويت الأجنبية 2.8% في أول شهور العام

الأونة الأخيرة لا يغطي التزامات الميزانية «ولا يوجد أو يقلل من العزم» لسن قوانين تهدف إلى توفير السيولة في خزينة الدولة، وقال الوزير خليفة حمادة في بيان أن سعر التعادل (تساوي الإيرادات مع النفقات) في ميزانية الدولة للسنة المالية 2021-2022 يبلغ 90 دولاراً لبرميل النفط «حتى يصيح العجز في الميزانية صفراً».

الكويت – وكالات الأنباء: أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الأربعاء انخفاض الأصول الاحتياطية الأجنبية للكويت خلال يناير/كانون الثاني الماضي بنسبة 2.8% إلى 564.5 مليون دينار (1.86 مليار دولار) حقوق السحب يعانى منها البلد الغني بالنفط.

وأوضح التقرير الشهري لبنك الكويت المركزي أن الأصول الاحتياطية للبلاد انخفضت إلى 14.24 مليار دينار (47.1 مليار دولار) في يناير/كانون الثاني الماضي، وكانت احتياطات الكويت الأجنبية سجلت 14.65 مليار دينار (48.5 مليار دولار) في ديسمبر/كانون الأول.

وتضمنت الاحتياطيات 13.43 مليار دينار (44.45 مليار دولار) رصيد الودائع والعملات، و5.64 مليار دينار (1.86 مليار دولار) حقوق السحب الخاصة للكويت لدى صندوق النقد الدولي، و219.2 مليون دينار (725.5 مليون دولار) رصيد لدى «صندوق النقد الدولي»، ويشمل الاحتياطي الأجنبي للكويت، ذهب (محسوب بالقيمة الدفترية منذ شرائه) بنحو 31.7 مليون دينار (104 ملايين دولار) بنهاية عام 2020.

ارتفاع الدولار وهبوط أسعار الذهب مع استقرار عائدات السندات الأمريكية

لندن – رويترز: ارتفع الدولار أمس الأربعاء، لبعض جزء من الخسائر التي تكبدها الليلة قبل الماضية مع توقف الاتجاه النزولي لعائدات السندات الأمريكية عن نزوة عام، وتراجعت العملات عالية المخاطر، ومن بينها الدولاران الأسترالي والنيوزيلندي، بعدما سجل مكاسب كبيرة يوم الثلاثاء، وتراجعت عملة «نيكوي» المُشَفرة بعدما تجاوزت في وقت سابق 55 ألف دولار وذلك لأول مرة منذ 22 فبراير/شباط، وسجل البورو 1.18940 دولار، متعافياً من أقل مستوى في ثلاثة أشهر ونصف الشهر البالغ 1.18355 دولار يوم الثلاثاء، ومقابل اليان، وهو من عملات اللاند الأمن التقليدية، صعد الدولار 0.2 في المئة إلى 108.68 ين، في أعقاب تراجعه عن نزوة تسعة أشهر عند 109.235 ين.

رجل أعمال تركي يعتزم الانفتاح على الاستثمار بالعملات المشفرة في إسطنبول لتمويل مشروع إسكان في أمريكا

بناء هيكله المالي وقتاً طويلاً بسبب تزامنه مع أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة»، وأضاف «مقنا بإنشاء تسهيل إئتماني كبير من الصين، إذ لم يكن هناك مال في الولايات المتحدة وقت الأزمة»، وكشف صامرساجي عن مشروع يعمل عليه حالياً في مدينة سانت لويس في ولاية ميسوري بقيمة 130 مليون دولار.

دالاس – الأناضول: أعلن رجل الأعمال التركي مكل صامرساجي أنه يعتزم الانفتاح على سوق العملات المشفرة انطلاقاً من إسطنبول، إلى جانب مشاريعه الجديدة في مجال العقارات. وأوضح صامرساجي في مقابلة أمس الأربعاء أنه يسعى إلى بيع أسهم للمستثمرين في مشروع لإسكان يملكه في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، بواسطة العملات المشفرة المدعومة بقطاع العقارات.

وقال إنه يهدف إلى الانفتاح على المستثمرين في آسيا والشرق الأوسط انطلاقاً من إسطنبول، التي اختارها مركز لإدارة مشروع العملات المشفرة. وهذا صامرساجي حياته المهنية بدراسة الهندسة المدنية في الولايات المتحدة قبل 35 عاماً، واتسب في شركته الخاصة «التيرا وورلدواي»، ونجح رجل الأعمال التركي في صناعة اسم مهم لنفسه في قطاع العقارات الأمريكي، من خلال المشاريع التي نفذها في مختلف الولايات.

«فيتش» تتوقع تراجع التضخم في تركيا العام الحالي

لم يُقَدِّد شيء»، وأضاف أن تركيا «حققت قفزات في قطاع الطاقة عندما كان البترق يتولّد تقريباً من استقلال الطاقة بشرائه سفن التقطير والحفر»، وتابع «ستخرون منه باعتبار زوج ابني لكن هذه الخطوات كانت أخذت في عهد البترق».

المئة الأسبوع المقبل. وسجلت الليرة 7.5320 مقابل الدولار الأمريكي في الساعة 1408 بتوقيت غرينيتش، مقارنة بـ 7.6300 في إغلاق الثلاثاء، وكانت العملة التركية قد انخفضت بنحو سُدس منذ منتصف فبراير/شباط، لتسجل يوم الإثنين الماضي أدنى مستوياتها منذ منتصف ديسمبر/كانون الأول، مع ارتفاع عوائد السندات الأمريكية.

لندن – الأناضول: توقعت وكالة «فيتش» للتصنيف الإئتماني تراجع معدل التضخم في تركيا خلال العام الجاري إلى 11 في المئة، ثم إلى 9.2 في المئة في 2022، جاء ذلك على لسان مدير عام الوكالة، دوغلاس وينيلو، خلال مشاركته مساء الثلاثاء في ندوة في لندن بعنوان «تركيا ومؤسسات التمويل».

لكن الملاحظين يقولون إن العملة تراجعت في الأسابيع الأخيرة فيما يرجع جزئياً لعودة سياسات البترق للظهور مما يشير لاحتمال عودته للحكومة.

«آبل» تستثمر مليار يورو في ألمانيا

كوبرتينو/ميونخ – د ب أ: تعتزم شركة «آبل» الأمريكية العملاقة للإلكترونيات وبرامج الحاسوب استثمار أكثر من مليار يورو في ألمانيا على مدى السنوات الثلاث المقبلة، وخاصة في ولاية بافاريا. وأعلنت الشركة المصنعة لهاتف «آيفون»، أمس الأربعاء أنه سيتم توسيع أقسام البحث والتطوير الحالية في مدينة ميونخ الألمانية لتصبح مركز «آبل» الأوروبي لتصميم الرافق.

في صيف عام 2019، استحوذت «آبل» على قسم «الوحد الخوئي» لشركة «انتل» العملاقة لإنتاج الرافق في مدينة نابرن الألمانية، ونما القسم منذ ذلك الحين ليصبح أكبر مركز تطوير لشركة «آبل» في أوروبا. ووفقاً للشركة، يعمل هناك الآن ما يقرب من 1500 مهندس من 40 دولة في مجالات تصميم إدارة الطاقة ومعالجات التطبيقات والتقنيات اللاسلكية ومجالات أخرى، ويبلغ إجمالي عدد الموظفين لدى «آبل» في ألمانيا حوالي 4 آلاف.

نشطاء بيئيون يحتجون على السياسات النقدية للبنك المركزي الأوروبي المسببة لأضرار مناخية



ياظفة علقتها نشطاء «غرينبيس» على واجهة البنك المركزي الألماني تطالب «بوقف تمويل قتلّة المناخ»

فراנקفورت – د ب أ: هبط نشطاء من منظمة «غرينبيس» الدافعة عن البيئة بعظلات «بارافويل» على مقر البنك المركزي الأوروبي في مدينة فرانكفورت الألمانية أمس الأربعاء احتجاجاً على «سياسة» النقدية القاتلة للمناخ».

الإم المتحدة تحذر: العالم يخفق في انتهاج إنعاش اقتصادي أخضر في مرحلة ما بعد كوفيد-19

باريس – آ ف ب: حذرت الأمم المتحدة في تقرير أمس الأربعاء بأن العالم سيفوت فرصة لا تسنح سوى مرة خلال جيل لبناء مستقبل مستدام بيئياً، مشيرة إلى أن أقل من 20٪ من خطط الإنعاش مرحلة ما بعد كوفيد-19 يمكن اعتبارها مرعبة للبيئة.

باريس – آ ف ب: حذرت الأمم المتحدة في تقرير أمس الأربعاء بأن العالم سيفوت فرصة لا تسنح سوى مرة خلال جيل لبناء مستقبل مستدام بيئياً، مشيرة إلى أن أقل من 20٪ من خطط الإنعاش مرحلة ما بعد كوفيد-19 يمكن اعتبارها مرعبة للبيئة.

وأوضحت المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إنغريد أندرسن، في مقدمة للتقرير الصادر بالتعاون مع جامعة أكسفورد البريطانية، أن «القطاعات الرئيسية الثلاث وهي التغيير المناخي وانحسار الطبيعة المتزايدة، وتكر «مرصد التضخم العالمي» الذي تأسس حديثاً بدعم من «صندوق النقد الدولي» أن 18٪ فقط من المبالغ التي أعلن تخصيصها العام الماضي للإنعاش ما بعد كوفيد-19 كانت «خضراء» وهو توصيف يعني أن السياسات خلف هذه الخطط من شأنها الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتراق وغض التلوث و/أو تحسين السمائل الطبيعي.

شركة «نيكل» روسية تدفع ملياري دولار غرامة لتسرب وقودها في القطب الشمالي

مؤرخاً صرّح المساهم الرئيسي في الشركة فلاديمير بوتاتين بأن نوريلسك نيكل «تعلمت درساً مهماً» من الحادث، وأفادت الشركة بأنها قامت منذ ذلك الحين «بمراجعة نهجها بالكامل لإدارة الأخطار البيئية» موضحة أنها تريد استبدال وقود الديزل بشكل تدريجي بالغاز الطبيعي الأنظف في نشاطاتها.

التعدين التي يملكها أحد أغني الرجال في روسيا يدفع غرامة بسبب تسرب الوقود.

مؤسكو – آ ف ب: أعلنت شركة التعدين الروسية العملاقة «نوريلسك نيكل» أمس الأربعاء أنها دفعت غرامة تبلغ حوالي ملياري دولار بسبب تسرب غير مسبوq للموقود في القطب الشمالي العام الماضي.

دوري أبطال أوروبا

بورتو يفعلها رغم النقص العددي ويطيح بيوفنتوس ورونالدو من ثمن النهائي

■ روما - أ ف ب: رغم النقص العددي في صفوفه منذ الدقيقة 54، قضى بورتو البرتغالي على حلم مضيئه بيوفنتوس الإيطالي باحراز لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 1996 وأقصاه من ثمن النهائي للموسم الثاني تواليًا، رغم الخسارة أمامه إيابًا 2-3 بعد التمديد. وكان الفريق البرتغالي، بطل المسابقة عامي 1987 و1987، فاز ذهابًا على أرضه 2-1، فحسم بطاقة تأهله إلى ربع النهائي بغضل الهدفين اللذين سجّلهما سيرجيو أوليفيرا في الدقيقتين 19 من ركلة جزاء 115، ما عقد مهمة بيوفنتوس الذي ودع المسابقة من الدور ذاته الموسم الماضي بخسارته ذهابًا خارج ملعبه أمام ليون الفرنسي صفرًا-1 قبل أن يفوز إيابًا 2-1، لتكون البطاقة من نصيب منافسه لتسجيله هدفًا خارج ملعبه. وعندما أنهى الشوط الإضافي مع أفضلية عديدة لفريقه بعد طرد الإيراني مهدي طارمي في الدقيقة 54. لكن أوليفيرا وجه ضربة قاضية لأصحاب الأرض بمداركة التعادل في الدقيقة 115 ليكون الهدف الثالث لبطل إيطاليا غير أندريان رابيو (117) بدون فاشدة، وسيضطر بيوفنتوس إلى الانتظار لموسم آخر لمحاولة الفوز باللقب الذي يلهث خلفه منذ تتويجه الثاني والأخير عام 1996، علما أنه خسر خمس مباريات نهائية من وقتها 1997 و1998 و2003 و2015 و2017. ولم يشغف التاريخ بيوفنتوس في مواجهاته مع



لاعبو بورتو يحتفلون بعد تحقيق إنجاز التأهل وإقصاء المرشح بيوفنتوس

بالعودة ومحاولة خطف التأهل حين اضطر بورتو إلى إكمال اللعب بعشرة لاعبين من الدقيقة 54 بعد طرد طارمي بإندار ثان بعد دقيقتين فقط على الأول، لركله الكرة بعدما أوقف الحكم اللعب. ونشط بيوفنتوس بعد ذلك وكان قريبًا من التقدم في أكثر من مناسبة أبرزها كينيزا الذي تخلص بحنكة من الحارس لكن عندما كان في صدد التسديد تدخل بيبي فتحوّل الكرة وارتدت من القائم الأيسر (56). لكن كينيزا عوض الفرصة في الدقيقة 63 بكرة رأسية بعد تمريرة عرضية من خوان كوادرادو، ليصبح أول إيطالي يسجل هدفين أو أكثر في مباراة واحدة في المسابقة منذ فيليبو اينزاني في نيسان/أبريل 1999. ورغم محاولات عدة ليوفنتوس وأبرزها للمتألق كينيزا ورونالدو، بقيت النتيجة على حالها بل كان أن يخطف بورتو التأهل عبر المالي موسى ماريغا لكن محاولته مرت قريبة من القائم الأيمن، ليحتكم بعدها الفريقان إلى التمديد. ورغم النقص العددي والإرهاق، كان بورتو ندا شرسا المضيفة الإيطالي في الشوط الإضافي الأول وكان قريبًا من خطف التعادل لولا تدخل تشيتزني في وجه رأسية ماريغا (99). وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الإضافي الأول، ثم من ركلة حرة أرضية نجح أوليفيرا في منح بورتو هدف التعادل والتأهل بعدما سددها على يمين تشيتزني، موجها الضربة القاضية ليوفنتوس (115) رغم نجاح رابيو في إعادة التقدم لأصحاب الأرض بكرة رأسية إثر ركلة ركنية نفذها البديل فيديريكو برنارديسكي (117).

المدرّب سيرجيو كونسيسا الذي أجبر تشيتزني على التدخل أكثر من مرة لإيقاف فريقه من هدف ثان، وضغط بيوفنتوس في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول لكن اصطدم بالدفاع المحكم لضيفه لكن الحياة عادت إلى كينيزا الذي

حضرها إلى لاعب فيورنتينا السابق، فسددها قوسية رائعة على يسار ماركيسين (49). وتعرّض أمل بيوفنتوس

بيبي يمنح درسا للمدافعين الشبان دفع ثمنه رونالدو ويوفنتوس

لكن الطريقة التي سيطر فيها على المسافات ساعدت اللاعبين كثيرا. واعتبر قلب الدفاع الإنجليزي السابق ريو فرديناند انه على المدافعين الشبان المتعلم من أداء بيبي ضد يوفنتوس لينالوا الدرس المثالي في الخط الخلفي في ما يتعلق بالتمرکز، الرغبة، التواصل، الوعي، الاستشعار بالخطر، كيفية استخدام جسدك بالإضافة إلى الدفاع عن المنطة. وأضاف: "ما نشاهده من المدافعين الحاليين أنهم جديون مع الكرة، لكن ماذا عن الدفاع عن الصندوق؟ نرى المدافعين الشبان، وحتى المخضرمين، يتركز جسدي خاطئ". وكان بيبي المولود في البرازيل نشأ في صفوف ماريتمو قبل الانتقال إلى بورتو ومنه إلى ريال مدريد في 2007، وأحرز مع الريال الدوري والكأس والمواعظ المحلية، ودوري الأبطال والسوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية. وقال بعد الفوز ذهابًا على يوفنتوس: "درسناهم جيدا، عرفنا أنه يتبعن علينا ان نضغط عليهم في نحرهم من تطبيق خطتهم". ونجح القائد بتنسيق ادوار دفاعية وهجومية في أن وكان بيضاء القبان في

فريق تعرّض لضغط كبير من رجال المدرب أندريا بيرلو لقلب خسارة الذهاب، وقال بعد الفوز: "مع هذا الضغط والذقة، يصعب التغلب علينا من أي فريق. يجب ان نهني أنفسنا". ومن بين تدخلاته الدفاعية الـ18، كانت الأخيرة حاسمة بطريقة اكراباتية في منطقتة، قاطعة تذكرة عبور فريق التين إلى دور الثمانية وعمقا الجروح القارية لرونالدو مع يوفنتوس، إذ أخفق الهدف التاريخي للمسابقة ببلوغ نصف النهائي للمرة الثالثة تواليًا، بعدما كانت البطولة المفضلة لديه في الريال بحضور بيبي المُنوّج بلقبها ثلاث مرات. عُرف بيبي بمناوشاته الجسدية المؤذية في أحيان كثيرة، مع لاعبين ومدربين أمثال سيسك فابريغاس، سيرجيو بوسكيتس، على سيسكو، توماس مولر أو حتى دييغو سيميوني، لكن ليلة الثلاثاء نُكر أنه مدافع عن الطراز الرفيع، وحتى يعمر الأمانة والثلاثين بمقدوره إنقاذ هدف شبيه محقق في الرمي الأخير كما فعل أمام كينيزا الذي كان يستعد للتسديد في الرمي الخالي.

■ روما - أ ف ب: ثمانية عشر تدخلًا دفاعيا لقلب دفاع بورتو بيبي البالغ 38 عامًا، أحبطت آمال يوفنتوس بطل إيطاليا مرة جديدة في تخطف ثمن النهائي. وإنهالت الإشارات بالدافع الإصم الذي بنى سمعته مع ريال مدريد، فكان آخر ضحايا زيمه السابق في الفريق الملكي رونالدو الذي يستمر باخافه قاريا مع السيدة العجوز، وضمه هدف موندريال 1986 والذيع الحالي الإنجليزي غاري لينيكير بـ"المقاتل الشرس". مضيفا: "هو من اللاعبين الذين تكره أن تلعب ضده وتتمنى أن يكون في صفوفك". واعتبره اللاعب السابق جو كول: "أعزّ اللاعبين إزعاجا في آخر 20 سنة. لقد الحق الضرر بالجسم، مضيفا: "لا يزال من بين أفضل قلوب الدفاع في أوروبا". وصاحب يوفنتوس سجل هدفين عبر فيديريكو كينيزا وأصحاب العارضة والقائم، إلا ان بيبي كان متواجدا في كل مكان للدفاع عن مرمى بطل أوروبا في 1987 و2004، حارما يوفنتوس من متابعة حلمه نحو لقب ثالث طسال انتظاره. وتابع كول: "لا نشاهده بانتظام

بيرلو يصر على أن مشروعه مع يوفنتوس مستمر!

■ تورينو - رويترز: قال أندريا بيرلو مدرب يوفنتوس إن مشروعه مع ناديه لا يزال في بدايته وسيستمر في مسيرته رغم الخروج المبكر من دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا أمام عشرة لاعبين من بورتو. ويأتي الإخفاق في الوصول إلى دور الثمانية، وينفس طريقة الموسم الماضي، عندما خرج بسبب قاعدة الهدف خارج الأرض أمام ليون، وأقبل المدرب ماوريتسيو ساراي في نهاية الموسم رغم إحراز الدوري الإيطالي للموسم التاسع على التوالي. ورغم السيطرة المحلية الواضحة، أحرز يوفنتوس اللقب الأوروبي مرتين مقابل سبع مرات لغريمه المحلي ميلان، ويحتاج النادي بشدة إلى الجهد الأوروبي لكن بيرلو يصر أنه لا يزال في بداية مسيرته هناك. وقال بيرلو: "لا أعرف إذا كان ساراي أقبل بسبب

إلى التعادل مع بوروسيا دورتموند 2/2 في إياب دور الستة عشر، لكن دورتموند استفاد من فوزه 2/3 في مباراة الذهاب وتأهل إلى دور الثمانية فائزًا بنتيجة 4/5. وقال النصيري: "سأستاء سعداء بالنتيجة، لعبنا بشكل جيد، والحقيقة أن

دورتموند - د ب أ: أبدى المغربي يوسف النصيري لاعب أشبيلية خيبة أمه لخروج فريقه من دور الستة عشر لدوري الأبطال، لكنه أتى على أداء الفريق في مواجهة بوروسيا دورتموند. وسجل النصيري ثنائية يقود أشبيلية

النصيري يثني على أداء أشبيلية رغم الإقصاء

الحظ لم يوفقنا على الإطلاق، أتحت أمامهم فرصة واحدة وسجلوا منها. وأضاف: "كنا نرغب في الاستمرار في البطولة، لم تكن حظوظي لكنني سعيد بالجهود التي قدمه الفريق. فقد فاجحنا حتى الدقيقة الأخيرة".

إلى التعادل مع بوروسيا دورتموند 2/2 في إياب دور الستة عشر، لكن دورتموند استفاد من فوزه 2/3 في مباراة الذهاب وتأهل إلى دور الثمانية فائزًا بنتيجة 4/5. وقال النصيري: "سأستاء سعداء بالنتيجة، لعبنا بشكل جيد، والحقيقة أن

دورتموند - د ب أ: أبدى المغربي يوسف النصيري لاعب أشبيلية خيبة أمه لخروج فريقه من دور الستة عشر لدوري الأبطال، لكنه أتى على أداء الفريق في مواجهة بوروسيا دورتموند. وسجل النصيري ثنائية يقود أشبيلية

إياب ثمن النهائي بين السيتي ومونشنغلاذباخ في بودابست

بين مانشستر سيتي وبوروسيا مونشنغلاذباخ ستلعب الآن على بوشكاش أرينا في بودابست. وسبق للاتحاد القاري أن نقل العديد من المباريات في مسابقتي دوري الأبطال ودوري أبطال أوروبا إلى خارج إنكلترا وألمانيا، وهو اتخذ مؤخرا قرار نقل مباراة الفريقين الإنجليزي الأخير لليفربول ضد لايبزغ إلى بودابست، بعدما استضافت العاصمة المجرية أيضا لقاء الذهاب (2-صفر للليفربول)، ويأتي قرار اللعب في إنكلترا لأن سفر الفرق الألمانية إلى هناك سيفرض عليها الخضوع إلى حجر لمدى 10 أيام لدى العودة إلى البلاد وفقا لتوجيهات السلطات للحد من انتشار النسخ المتحورة من فيروس كورونا والتي ظهرت في بريطانيا.

■ باريس - أ ف ب: قرّر اليويفا نقل مباراة إياب ثمن نهائي دوري الأبطال بين مانشستر سيتي وضيعه بوروسيا مونشنغلاذباخ إلى العاصمة المجرية بودابست التي سبق لها أن استضافت أيضا لقاء الذهاب، بسبب قيود السفر. وتواجه الفريقان ذهابًا في بودابست بسبب منع الضيوف من دخول ألمانيا، وخرج السيتي منتصرا بثلاثية نظيفة، وكان من المفترض أن يستضيف فريق المدرب بيب غوارديولا لقاء الإياب الثلاثاء المقبل على استاد "الاتحاد" لكن الاتحاد القاري فضل أيضا أن يقام في العاصمة المجرية، وقال اليويفا: "بإستطاعة اليويفا التأكيد أن مباراة إياب دور الـ16

دورتموند - د ب أ: أبدى المغربي يوسف النصيري لاعب أشبيلية خيبة أمه لخروج فريقه من دور الستة عشر لدوري الأبطال، لكنه أتى على أداء الفريق في مواجهة بوروسيا دورتموند. وسجل النصيري ثنائية يقود أشبيلية

هالاند يقود دورتموند إلى ربع النهائي للمرة الأولى منذ 2017



«الوحش» هالاند يحتفل بتسجيل الهدف الثاني لدورتموند في مرمى أشبيلية

■ برلين - أ ف ب: قاد المهاجم النرويجي إريخ هالاند بوروسيا دورتموند الألماني إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا بتسجيله هدف فريقه أمام ضيفه أشبيلية 2-2 في ثمن النهائي. وكان "العلاق" هالاند (195 م و85 كلغ) سجل هدفين من ثلاثية فريقه في مباراة الذهاب التي انتهت بفوز دورتموند على النادي الألماني في عقرب داره 2-3. ورد المهاجم المغربي يوسف النصيري على هالاند بثلاثية هدفي في الدقيقتين 69 من ركلة جزاء وفي الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدل الضائع (90+6). وتأهل النادي الألماني لربع النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2016-2017 بقيادة مدربه السابق وتشلسي الحالي توماس توخيد. ولم يلق دورتموند طعم الخسارة في عقرب داره في مبارياته الثماني الأخيرة في دوري الأبطال (5 انتصارات مقابل 3 تعادلات)، كما لم يخسر سوى مباراة واحدة من مبارياته الـ12 الأخيرة على ملعبه في المسابقة الأوروبية، كانت أمام توتنهام الإنجليزي صفرًا في موسم 2019-2020، في طريق الأخير للوصول إلى المباراة النهائية. واستعاد المهاجم لوكاس أوكامبوس الغائب عن مباراة الذهاب بسبب الإصابة مركزة في هجوم أشبيلية، إلى جانب النصيري وسوسو، فيما فضل المدرب خولين لوبيتيغي أوسكار وديريغز على الكرواتي

إيفان راكيتيتش في الوسط وماركوس أكونيا على سيرجيو أسكوديريو على الرواق الأيسر للدفاع. وبخلاف النادي الألماني، افتقد دورتموند للعديد من أساسيين بسبب الإصابة أبرزهم الجناح جايدون سانشو الذي حلّ بدلا منه ثورغان هازارد، ورافاييل غييررو وجوفاني رينا وأكسيل فيتسل. وضغط أشبيلية باكرا لتسجيل هدف السبق، ولم تكد تمر 3 دقائق حتى استفاد أوكامبوس من تعامل خاطئ من إيمري جان مع الكرة على بُعد أمتار من منطقة الجزاء، ليحصل على الكرة ويسدد بقوة يقدمه اليمنى صدها الحارس مارتين هيتز. وتابع المهاجم الأرجنتيني استعراضه متخلص من 3 مدافعين أمام المنطة ومرر إلى المنفذ سوسو الذي سدّد كرة قوية مرت بجانب القائم (17). وبخلاف سير المباراة، افتتح هالاند التسجيل بعد عمل فردي رائع من القائد ماركو رويس على الجهة اليسرى للمنطقة، فاخترق مدارك حرة خلفية إلى النرويجي حولها بسهولة داخل الشباك (35). ومع بداية الشوط الثاني، اعتقد هالاند أنه ضاعف النتيجة لفريقه بعد هدف مشترك مع هازارد إلا ان تقنية "الغار" ألغى الهدف بسبب خطأ من الهداف على فيرناندو (48). وعاد هالاند الكرة ولكن هذه المرة من علامة الجزاء في سينايزيو أعاده الحكم مرتين،

دورتموند - د ب أ: أبدى المغربي يوسف النصيري لاعب أشبيلية خيبة أمه لخروج فريقه من دور الستة عشر لدوري الأبطال، لكنه أتى على أداء الفريق في مواجهة بوروسيا دورتموند. وسجل النصيري ثنائية يقود أشبيلية

جيرارد: جماهير ليفربول لا ترغب في تعييني بدلا من كلوب!

■ غلاسغو - رويترز: قال ستيفن جيرارد مدرب رينجرز الإسكتلندي إنه يحلم بقيادة ليفربول في يوم ما لكنه لا ينوي بأي شكل خلافة المدرب الحالي يورغن كلوب الذي يتعرض للضغط بسبب الانهيار المفاجئ والتراجع الواضح في المستوى. وتولى جيرارد تدريب رينجرز في 2018 وقاده هذا الموسم لإحراز لقب الدوري الإسكتلندي لأول مرة منذ 2011، ليحرم سيلتك من الفوز بلقب الدوري للموسم العاشر على التوالي. وتسبب هذا النجاح في ترشيح جيرارد لخلافة كلوب، الذي توج فريقه ليفربول بالدوري الإنكليزي الموسم الماضي لكنه انهار هذا الموسم وخسر ثماني مرات في الدوري منذ يناير/كانون الثاني وبات يحتل المركز الثامن. ورشح البعض كلوب كبديل محتمل للمدرب يواخيم لوف عندما يرحل عن منتخب ألمانيا بعد بطولة أوروبا الصيف المقبل رغم أن مدرب ليفربول قال يوم الثلاثاء إنه لن يكون متاحا لتدريب منتخب بلاده.

وقال جيرارد: "جماهير ليفربول لا تريد أن أصبح أنا المدرب، إنهم يريدون استمرار كلوب في تدريب ليفربول وأنا أتفق معهم تماما". وأضاف قائد ليفربول السابق البالغ 40 عاما: "يجب عدم الحديث عن ذلك، لدينا أحد أفضل المدربين يقوده نادينا خلال الوقت الحالي، لندي مهمة عمل هنا، ولا اعتقد أنه من المناسب الحديث عن ذلك وأنا أتمنى أن يستمر يورغن في ليفربول لسنوات عدة". وقضى جيرارد 17 موسما في ليفربول كلاعب ونال لقب دوري أبطال أوروبا 2005 كما عمل كمدرّب لفريق الشباب في النادي قبل أن ينتقل إلى تدريب رينجرز. وقال جيرارد: "ليفربول هو فريقتي وخضت فيه رحلة رائعة. هل هو حلم لي أن أصبح في يوم ما مدربه؟ نعم هذا صحيح لكن ليس بعد ومن قال أنني سأكون مناسب بما يكفي لذلك في أي وقت مقل". ويلعب رينجرز مع سلافيا براغ في ذهاب دور الستة عشر بالدوري الأوروبي في التشيك يوم.



جيرارد لا يرى أن الوقت حان لتدريب فريقه السابق ليفربول

الدوري الأوروبي مانشستر يونايتد يصطدم بميلان في مواجهة عملاقين يستعادتا مكانتهما!



مدير مانشستر يونايتد سولشاير (وسط) يعلم أن بإمكان لاعبيه تحقيق لقب المسابقة

■ لندن - أ ف ب - تتجه الأنظار اليوم إلى ملعب "أولد ترافورد" الذي يستضيف مواجهة عملاقين يحملان باستعادة مكانتهما بين الكبار، حين يلتقي مانشستر يونايتد ضيفه ميلان في ذهاب ثمن نهائي الدوري الأوروبي. ويعدا اعتادا على خوض المسابقة الأهم قاريا، دوري الأبطال التي توجا بلقبها عشر مرات، تراجع دور العملاقين اللذين كانا سابقا "قذاعة" القارة العجوز، وبات هدفهما الأبرز في الأعوام الأخيرة محاولة المشاركة وحسب في البطولة الرموقة. والدليل الأبرز على ما وصل إليه يونايتد وميلان في الأعوام الأخيرة أن مواجهة ثمن نهائي "يوروبا ليغ" ستكون الأولى بينهما خارج دوري الأبطال من أصل 11 مواجهة، لكن الحياة عادت هذا الموسم إلى الفريقين ودخلا في صراع جدي على لقب دوري بلديهما، ما يمنح المواجهة الأولى بينهما منذ 2010 نتهية خاصة، وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان منذ الدور ذاته في دوري الأبطال موسم 2009-2010 وانتهت المواجهة بفوز الفريق الإنكليزي نهابا وإيابا 2-3 و4-3 صفر. ولم يفتز يونايتد بلقب الدوري الممتاز منذ رحيل مدربه الأسطوري اليكس فيرغسون عام 2013، في حين أن اللقب الأخير لميلان في الدوري المحلي يعود إلى 2011 قبل أن يكتفي بعدها بمشاهدة يوفنتوس يحسب اللقب لتسعة مواسم متتالية، ومن غير المتوقع أن يتمكن يونايتد من معانقة لقب البريميرليغ هذا الموسم بما أنه يتخلف في المركز الثاني بفارق 11 نقطة عن جاره مانشستر سيتي المتصدر، لكن الفوز الذي حققه الأسود على الأخير في عصر داره 2-صفر يؤكد على الأقل أن فريق المدرب أولي غونار سولشاير على الطريق الصحيح، وبعد صعد حصد اللاتصارات المتتالية لجاره اللورد عند 21 مباراة في جميع المسابقات، دعا سولشاير لاعبيه إلى البناء على هذه النتيجة، مشيدا بالطاقة الهائلة التي أظهرها رجاله.

الآن متبعا عن "ووزونيري" يست نقاط، بعدما أسقطه الشهر الماضي 3-صفر. ومن المؤكد أن الهدف الأسمى للفريقين هو استعادة دورهما على الصعيد المحلي في رحلة طويلة ياملان بأن تقودهما في نهاية المطاف إلى اللقب في دوري الأبطال. والفوز بـ"يوروبا ليغ" ستكون خطوة مرحبا بها من الطرفين لأنها تشكل بداية الشوار نحو أيام أفضل. ولم يسبق لميلان أن توج بلقب المسابقة إن كان بصفتها الحالية أو السابقة (كأس الاتحاد)، ولم يصل حتى إلى مباراتها النهائية، لكن نجمه المخرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش كان لاعبا في يونايتد حين توج الأخير بلقب عام 2017، وغاب أبسن الـ39 عاما

عن المبارتين الأخيرتين لميلان في الدوري بسبب إصابة عضلية، لكن بيولي يأمل بأن يكون "إيرو" جاهزا لخوض مباراة "أولد ترافورد". وسيفتوح يونايتد مع وجه مألوف آخر يشخص الدفاع البرتغالي ديوغو دالوت الذي انتقل هذا الموسم إلى ميلان على سبيل الإعارة من "الشياطين الحمر" ويملكه المشاركة ضد فريقه السابق بحسب قواعد اليويفا، وحمل "أولد ترافورد" ذكريات جميلة ليالين الذي تلقىه بقلبه الساس في دوري الأبطال عام 2003 على هذا الملعب ضد خصمه المحلي يوفنتوس، لكن سجله ضد الأندية الإنكليزية على أرضها لا يطمئن إذ حقق فوزا يجمعا فقط من أصل 17 مباراة.

صحيح أن مواجهة يونايتد وميلان هي الأبرز في ثمن النهائي، لكن هناك أندية كبرى أخرى موجودة في هذا الدور وتواجه مرشحة للتمتص على اللقب، على غرار ممثلي إنكلترا الآخرين أرسنال وتوتنهام وقطب العاصمة الإيطالية روما. ويحدد أرسنال الموعد مع أولياكوس الأوكراتي، ويعتبرون مرتفعة نتيجة حسمه لقبه الأول في الدوري الإسكتلندي منذ 2011، يحل رينجرز بقيادة مدربه الوسط الإنكليزي السابق ستيفن جيرارد حين خسروا نهابا في بيرايوس صفر-1 قبل أن يلقب الطاولة على "الدفعجية" إيبايا بالفوز عليهم في معظمهم 2-1 بعد التمديد. وسيعود فريق المدرب ميكيل آرنتشا إلى الملعب ذاته الذي استضاف فيه بنتيكا في الدور السابق في الدور السابق نتيجة قيود باير ليفركوغن الألماني.

السفر للحد من تفشي فيروس كورونا، حين حول تخلفه 1-2 إلى فوز 3-2 وبلغ ثمن النهائي بعدما تعادلا نهابا 1-1. أما توتنهام، المنتعش مؤخرا بقيادة الويلزي التجسد غاريت بيل، يستضيف دينامو زغرب، فيما يلعب روما مع ضيفه شاخار الأوكراتي، ويعتبرون مرتفعة نتيجة حسمه لقبه الأول في الدوري الإسكتلندي منذ 2011، يحل رينجرز بقيادة مدربه الوسط الإنكليزي السابق ستيفن جيرارد حين خسروا نهابا في بيرايوس صفر-1 قبل أن يلقب الطاولة على "الدفعجية" إيبايا بالفوز عليهم في معظمهم 2-1 بعد التمديد. وسيعود فريق المدرب ميكيل آرنتشا إلى الملعب ذاته الذي استضاف فيه بنتيكا في الدور السابق في الدور السابق نتيجة قيود باير ليفركوغن الألماني.



حفيظ دراجي

ايفانغينو يقرر مصير الأفرقة في الرباط!

■ سيكون الأفرقة غدا على موعد مع الجمعية العامة الانتخابية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم لترسيم وتنصيب المسؤولين الجدد على رأس كرة القدم الأفريقية وليس لانتخابهم بعدما كشفت التسيريات الإعلامية منذ أيام عن اسم رئيس الكاف الجديد ونوابه وأعضائه، وكشفت عن الأسماء التي ستدخل مجلس الفيفا تحت إشراف مباشر من رئيس الاتحاد الدولي جاني ايفانغينو الذي صار يتحكم في زمام الهيئة القارية بشكل مباشر، بتواطؤ من بعض أعضائها الذين تقاسموا الغنيمة بدون أدنى اعتبار لسيادة الجمعية العمومية، ما أثار ردود فعل في الأوساط الكروية الأفريقية، وحتى السياسية والإعلامية التي راحت تندد بالتدخل المباشر لهيئة كروية دولية تمنع الحكومات من التدخل في تسيير الاتحادات لكنها لا تتدخل في شؤون الهيئة القارية دون غيرها من الاتحادات في أوروبا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

أطراف فاعلة من داخل الاتحاد الأفريقي أطلقت على نفسها اسم "مجموعة الدفاع عن مصالح الكرة الأفريقية" نشرت الأسبوع الماضي بيان تنديد بتدخل رئيس الفيفا جاني ايفانغينو، موجها المسؤولين على كرة القدم الأفريقية واللعبين وحكوماتهم، وكل القضاة والمحامين والصحافيين الأفرقة، متسائلة إذا كان بإمكانه أن يفعل الشيء ذاته مع اتحادات قارية أخرى ويتدخل في تعيين مسيريهما بالشكل الذي يفعل في القارة السمراء من خلال إشرافه المسبق على تعيين باتريس موتسيبي رئيسا للكاف، ونوابه، وتعيين المصري هاني أبوريدة والمغربي فوزي لقجع في مجلس الفيفا، وهو الذي لا يمكن فعله مع اتحادات قارية أخرى، ولم يكن بالإمكان فعله لولا الضعف الذي صارت تخفيها فيه الهيئة القارية في عهد اللغاشي أحمد أحمد الذي منعه الفيفا من الترشح لبعده ثانياً.

على مدى ثلاث سنوات سابقة لم يتردد ايفانغينو في السطو على الكاف من خلال قيامه بزيارات مكوكية لعدد البلدان الأفريقية بجهة دعم الكرة الأفريقية، وكأنه رئيس للكاف أو وصي عليها لدرجة حضور نهائي كأس أفريقيا لأقل من 20 سنة في موريتانيا، وهو الذي لم يسبق له حضور مناسبات مثل هذه في أية قارة أخرى، ما يؤكد طبيعة هذه الزيارات ونواياها التي لا تخرج عن إطار تكريس الوصاية التي بدأها منذ ترأسه للفيفا عندما فرض فاطمة سأمورا الأمينة العامة للفيفا مفوضة عامة لدى الاتحاد الأفريقي لمدة ستة شهور، ثم تبعها بتغيير موعد نهائيات كأس أمم أفريقيا من الصيف إلى الشتاء ومطالبة الأفرقة بتنظيم البطولة مرة واحدة كل أربع سنوات عوض كل سنتين كما هو عليه الآن، ثم معاقبة أحمد أحمد بتهم الفساد، وهو نفسه متابع قضائيا لحد الآن من طرف القضاء السويسري في شبهات فساد تلاحقه.

بيان مجموعة الدفاع عن مصالح الكرة الأفريقية الذي تم إرساله إلى كل رؤساء البلدان الأفريقية واللجان الأولمبية، والمنظمات والشخصيات الرياضية الدولية، تضمن بالتفصيل كل الممارسات والخروقات والتدخلات، وطالب بمحاسبة رئيس الاتحاد الدولي على تدخلاته في شؤون الكرة الأفريقية، ومحاسبة من تواطؤ معه في المسوقين الأفرقة، علما أن الاتحادات القارية الخمسة ليست تابعة للفيفا ولا تخضع لوصايتها من الناحية الإدارية والقانونية، بل الاتحادات المحلية هي المخترطة تحت لوائها تنظيميا فقط، لكن السويسري استغل ضعف المسيرين الأفرقة وتورطهم في قضايا فساد ليهبهم، وبين 54 اتحادا أفريقيا كان يتوعد لها كل مرشح لرئاسة الاتحاد الدولي، وكانت هي من تصوت على رئيسها.

ايفانغينو اضطر من جهته، إلى إصدار بيان تكذيب لكل الاتهامات التي تناقلتها وسائل الاعلام، مؤكدا أنه يقف على الحياد ولم يتدخل في شؤون الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي، وأنه يسعى فقط إلى رد جميل الاتحادات الأفريقية التي صوتت له ويريد مساعدتها ومرافقتها في إنجاز مشاريع كروية تمولها الفيفا، لكن الحقيقة تبدو غير ذلك تماما لدرجة وصفت بعملية انقلاب مغلفة بشعارات ونصائح وتوجيهات وعود بتقديم المساعدات خلال زيارته الماراثونية لعدد البلدان الأفريقية في الفترة الأخيرة ستهلك تنصيب رئيس تابع لايفانغينو يخدم مصالح الفيفا وليس مصالح الكرة الأفريقية.

المصادفة على تعيينات ايفانغينو في الرباط استطاع أشغال أسوأ جمعية عمومية انتخابية في تاريخ الكاف، أغلقت الباب أمام صندوق الانتخابات، وأسأت إلى سمعة الهيئة القارية واستقلاليتها ومصداقيتها، ورسمت الوصاية عليها، بل رسخت الاستعمار الجديد الذي سيكلف الكرة الأفريقية غالبا.

✽ إعلامي جزائري

درد الأردن الوحدات إلى النهائي ضد الجليل الم تأهل بعد 25 ركلة ترجيحية!

■ عمان - أ ف ب - تأهل الوحدات إلى نهائي بطولة درد الأردن، بفوزه على غريمه الفيصلي 1-0 بإثارة في نصف النهائي الذي شهد 25 ركلة ترجيحية في المباراة الثانية التي حسمها الجليل على حساب الجزيرة.

وعلى مدار الدفاع طارقت خطاب هدف الوحدات في الدقيقة 59، مستغلا ركنية أنس العوضات ليضعها برأسه على يمام الحارس نور بني عطية. وشهدت المباراة طرد لاعب الوحدات أحمد سمير في الدقيقة 88، وبات الوحدات على بعد فوز وحيد من المحافظة على اللقب الذي توج به العام الماضي، وعليه الآن مواجهة الجليل الذي حسم مواجهته مع الجزيرة على نفس الملعب بركلات الترجيح 13-12 بعد تعادلهما الأصلي، وحافظ الوحدات على نظافة شبكته في البطولة بعدما تأهل

لنصف النهائي بطلا للمجموعة الأولى بعلامة كاملة 6 نقاط مع فوزين على سحاب 1-0 ومعان 0-4، وكان الوحدات الذي يقوده المدرب الوطني عبد الله أبو زرع، توج الموسم الماضي بلقبين الدرد ودوري المحترفين، وهو أكثر الفرق توججا بلقب المسابقة (10 مرات) منذ انطلاقها عام 1981، وفي المقابل، نجح الجليل بقيادة مدربه الوطني حسين العلوي في الوصول للنهائي على حساب وصيف بطول دوري المحترفين للموسم الماضي، وكان الجليل الصاعد حديثا لخصاف دوري المحترفين، حقق العلامة الكاملة في الدور الأول وحجز بطاقة العبور لنصف النهائي بفوزين على السلط وشباب العقبة بذات النتيجة 0-1، وتعيد مواجهة الجليل والوحدات في نهائي بطولة الدرد إلى الأذهان نهائي نسخة عام 1995 التي انتهت بفوز الوحدات آنذاك 2-0.

الدوري التركي غلاطة سراي يفسخ عقد المغربي بلهنة لانتقاده النادي

■ اسطنبول - أ ف ب - فسخ غلاطة سراي ثاني الدوري التركي عقد لاعب وسطه المغربي يونس بلهنة، بعد أيام قليلة على انتقاده للعنلي للمسؤولين عن نادي إسطنبول.

وقال غلاطة سراي في بيان إن عقد لاعب الوسط "انتهى من جانب واحد"، متهما اللاعب بـ"الإضرار بسمعة النادي" وإبداء "تصريحات مهينة لسؤوليه، وكان بلهنة غير في تصريح لقناة محلية عن استيائه من حالة العقب في ملعب غلاطة سراي، عقب التعادل مع سيفاسبورس 2-2 الأحد في الدوري المحلي، وقال بحسب ترجمة بالتركية لتصريحاته: "يتعفن على المسؤولين لإيجاد حل، حتى أرضية ملعب معسكرنا التدريبي في حالة أفضل، بدلا من الهوس على تويتر وإنستغرام، أو الاهتمام بوسائل الإعلام، اعتنوا بالملعب". وأثارت هذه التصريحات استياء إدارة

غلاطة سراي بشكل كبير وجدلا حادا على وسائل التواصل الاجتماعي بين أنصار النادي، وليست المرة الأولى يجد فيها بلهنة (31 عاما) نفسه وسط عاصفة على ضفاف البوسفور، حيث ألقى بعض المشجعين باللوم عليه في عدم الانساق في المستوى والالتزام. وفي 2019، تعرض لصيحات استهجان من الجمهور التركي بعد استبداله خلال مباراة في دوري أبطال أوروبا ضد ريال مدريد، ولدى العودة إلى إسطنبول شتم الجماهير، وانضم بلهنة، للمود في أفينون (جنوب فرنسا)، إلى غلاطة سراي في 2017 بعد موسم جيد مع نيس الفرنسي حين لعب معه معارا من دينامو كييف الأوكراني، وبدأ بلهنة مسيرته مع مونبلييه في 2009، وكان أحد الركان الأساسية في تتويجه بلقب الدوري الفرنسي عام 2012، وأحرز بلهنة خمسة أهداف في 50 مباراة دولية.

أولمبياد طوكيو رئيسة اللجنة المنظمة: حضور عائلات الرياضيين صعب!

■ طوكيو - أ ف ب - توقعت الرئيسة الجديدة للجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو سبيكو هاشيموتو حظر عائلات الرياضيين المشاركين من دخول اليابان بسبب تداعيات فيروس كورونا.

ويأتي تصريح هاشيموتو لوسائل الإعلام المحلية، بعد تقارير حول حظر الحكومة اليابانية حضور الجماهير الأجنبية للحدث المؤجل من الصيف الماضي إلى تموز/يوليو المقبل، وسيستخذ قرار الأسبوع المقبل على الأرجح حول حضور الجماهير الأجنبية، عقب اجتماع بين المنظمين وممثلين عن حكومة طوكيو ومجلس الوزراء

دورة الدوحة للتنس البريطاني إيفانز الأول ليفيدرر منذ 13 شهرا

■ الدوحة - أ ف ب - سيكون البريطاني دانيال إيفانز المصنف 28 عالميا، الاختبار الأول للسويسري الأسطورة روجيه فيدرر منذ 13 شهرا، بعدما حسم بطاقته في الدور الثاني لدورة الدوحة للتنس.

وتغلب إيفانز على الفرنسي جيريمي شاردي 6-4 و6-1 و6-2 تحت أنظار فيدرر الذي شاهد المباراة لبعض الوقت من المدرجات بجانب مدربه الكرواتي إيفان ليوبيشيتش. وأغفى فيدرر، المصنف سادسا حاليا، من خوض الدور الأول للدورة التي توج بلقبها ثلاث مرات أعوام 2005 و2006 و2011، لأنه المصنف ثانيا في نسخة هذا العام، ونتيجة خضوعه لجراحات في الركبة، تزامنا مع توقف المنافسات العام الماضي لشهور طويلة بسبب فيروس كورونا، لم يلعب فيدرر التوج بـ21 لقا في البطولات الكبرى أي مباراة منذ خسارته في نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الفرانديس، أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول في كانون الثاني/يناير 2020، وأقر السويسري أن عودة لاعب بعمره (يحتفل بميلاده الأربعين في آب/أغسطس المقبل) إلى المنافسات بعد جراحة قد لا يكون أمرا عاديا، ورأى أنه على رغم أن "التوقف ضئيلة جدا" حول فوزه في الدوحة، إلا أنه أمل بأن يفاجئ نفسه، وكشف أن المضاعفات التي أعقبت الجراحات في ركبته حفزته على العودة "كنت أعرف أنه بغض النظر عما إذا كنت سأعود إلى المنافسات أو لا، أردت دوما إجراء إعادة التأهيل هذه على أي حال".

وأكد السويسري عشية مشاركته في دورة الدوحة التي أحرز لقبها العام الماضي الروسي أندري روبليف (يلتقي في الدور الثاني الفرنسي ريشار غاسكيه) والتي يشارك فيها النمساوي دومينيك تيم مصنف أول (يلتقي في الدور الثاني الروسي أسلان كارتاسيف)، أنه يأمل بأن يكون جاهزا بنسبة "80% لبطولة ويمبلدون الإنكليزية في حزيران/يونيو المقبل، وسيختبر فيدرر جاهزيته بدنيا ونفسيا حين يواجه إيفانز، ابن الثلاثين عاما الذي



فيدرر (خلف) يتابع مباراة البريطاني إيفانز ضد شاردي الذي سيكون منافسه المقبل

نسبة الإصابات ارتفعت 38% والوفيات 61% الأسبوع الماضي... واشتية: اللقاحات متركزة في 10 دول فقط

«الصحة العالمية» تعزوه لسلالات جديدة: «كورونا الضفة» يستفحل والسلطة الفلسطينية تناشد الأسرة الدولية

جاكي خوري

■ في الأيام الأخيرة حصل ارتفاع كبير في الإصابة بكورونا في الضفة الغربية، والمستشفيات في السلطة تزح تحت العبء، وقال رئيس الحكومة الفلسطينية، محمد اشتية، أمس، إن نسبة الإشفال في معظم مستشفيات الضفة بلغت أكثر من 100 في المئة، بما في ذلك غرف العناية المكثفة، والحكومة فرضت الإغلاق في محافظات كثيرة منها رام الله وبيت لحم ونابلس وقلقيلية وجنين، في محاولة لوقف تفشي الوباء.

وصدر تقرير عن منظمة الصحة العالمية عن تفشي الوباء في الضفة الغربية، الخميس الماضي، يرسم صورة قاسية للوضع. وحسب معطيات المنظمة، حصل ارتفاع 38 في المئة في نسبة الإصابة وارتفاع 61 في المئة في حالات الوفاة قبل أسبوع على نشر الوثيقة.

أعلى نسبة مصابين سجلت في رام الله (17 في المئة) ثم الخليل (14 في المئة) وشرقي القدس (12.3 في المئة) فنانبلس (11.7 في المئة) وبيت لحم (10.1 في المئة) وطولكرم (5.3 في المئة). وحسب التقرير، فإن 93 في المئة من أسرة العناية المكثفة مشغولة الآن. منظمة الصحة العالمية تعزو الموجة الحالية في الضفة إلى ظهور سلالات جديدة من وباء كورونا.



الفلسطينية، مي كيلة، فإن مشكلة توفير اللقاحات لا تنبع من صعوبة لدى السلطة في تمويلها، بل من قدرة محدودة لدى شركات ومنظمة الصحة العالمية، في تقرير وزارة الصحة الفلسطينية الأخير، في 2 آذار، ورد أن الوزارة تسلمت 12 ألف جرعة، منها 2000 حولت لقطاع غزة و200 للعائلة المالكة في الأردن. وأشارت الوزارة إلى أنه لم يبق في الضفة سوى 9800 جرعة تطعيم، تكفي لـ 4800 شخص.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن 90 في المئة من التطعيمات أعطيت للطواقم الطبية ووزراء الحكومة ورجال الأمن في مكتب الرئيس الفلسطيني وفي مكتب رئيس الحكومة. وتم تطعيم أعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف الذين تزيد أعمارهم عن 65 سنة و100 طالب، والمختب الفلسطينية لكرة القدم الذي كان سيسافر إلى الخارج. يزداد الانتقاد العام ضد سياسة السلطة في توزيع اللقاح من قبل وزارة الصحة والحكومة الفلسطينية. وتزداد الاحتجاجات ضد اعتبارات غريبة رجحت القرار. ودعت منظمات حقوق الإنسان أيضا إلى فحص سبب عدم حصول آلاف كثيرة من المرضى وكبار السن على التطعيم في الضفة.

وثمة معلومات وصلت للصحيفة من عدة مصادر فلسطينية وإسرائيلية مطلة على الأمر، أشارت إلى أن السلطة حصلت حتى الآن على عشرة آلاف جرعة من شركة «سبوتنيك» كيه من روسيا، نقلوا منها ألف جرعة لقطاع غزة و200 للاردين. هذه المصادر أشارت إلى أن إسرائيل نقلت إلى الضفة 4500 جرعة لشركة «موديرنا» من بين 5 آلاف جرعة صادقت الحكومة على توفيرها للطواقم الطبية في السلطة. إضافة إلى 200 جرعة من شركة «فايزر»، تم تقديمها كسعادة إنسانية. إضافة إلى ذلك، نقلت الإشارات 20 ألف جرعة من شركة «سبوتنيك» كيه من روسيا، نقلوا منها ألف جرعة لقطاع غزة و200 للاردين. هذه المصادر أشارت إلى أن إسرائيل نقلت إلى الضفة 4500 جرعة لشركة «موديرنا» من بين 5 آلاف جرعة صادقت الحكومة على توفيرها للطواقم الطبية في السلطة. إضافة إلى 200 جرعة من شركة «فايزر»، تم تقديمها كسعادة إنسانية.

إضافة إلى ذلك، نقلت الإشارات 20 ألف جرعة من شركة «سبوتنيك» كيه من روسيا، نقلوا منها ألف جرعة من شركة «فايزر»، تم تقديمها كسعادة إنسانية.

محمد اشتية، أمس، في بداية جلسة الحكومة في رام الله، المجتمع الدولي ومنظمة الصحة العالمية إلى تسريع وصول اللقاح السذي وعدت به السلطة، ومعظمه من روسيا، وأيضا الإرساليات التي دفعت السلطة ثمنها. وحسب ادعاء اشتية، فإن معظم اللقاحات في العالم تتركز الآن في عشر دول غنية، في حين أن الـ 130 دولة لم تحصل على اللقاح. وحسب وزيرة الصحة

وكان هناك من أملاوا في الوصول إلى مناعة القطيع، فالصورة اليوم «أصعب بكثير وأكثر خطورة، ولا توجد سيطرة على الجميع». و«صعب بكثير وأكثر خطورة، ولا توجد سيطرة على الجميع». و«صعب بكثير وأكثر خطورة، ولا توجد سيطرة على الجميع». و«صعب بكثير وأكثر خطورة، ولا توجد سيطرة على الجميع».

مستشفيات قلقيلية في حالة إشغال كاملة تقريبا. «ليس على المرء بذل الجهد لرؤية إعلانات التلقيح بأرقام مرتفعة في الشبكات الاجتماعية بدون تفصيل سبب الوفاة، بما في ذلك في أوساط الشباب» قال مصدر كبير في جهاز الصحة الفلسطيني في محادثة مع الصحفية. وحسب أقوال المصدر، إذا كانت النظرة للوباء وكأنه «امر عابر» في الموجتين الأولى والثانية.

هآرتس 2021/3/10

رغم أنها «قطع غيار» لبقايا أحزاب: حين تبدو «كتلة الوسط» دواء مرا لكنه ضروري للإطاحة بالفاسد

الزفاف أصبحوا أغلبية. إن براعة الناخب الإسرائيلي تقوده إلى طريق المرحان الذي في نهايته لافتة «الوسط» والتي تعدد بموت سياسي تحت تأثير الحذر.

«لا يوجد شيء في منتصف الطريق باستثناء الخطوط الصفراء وقنافة مية» هذه هي المقولة المشهورة للناشط السياسي والصحافي الأمريكي جيم هايتاور. القفد في السياسة الإسرائيلية يبعث مجددا للحياة في منتصف الطريق، ينير لبند وساعر وبينيت وميخائلي هم الآن الوسط لدينا، ويحذرون من السير على الخط الفاصل في منتصف الشارع وكأنه المكان الأكثر أمنا. كتب لبند هذا الأسبوع في «هآرتس»: «نطرح مواقف معتدلة ومترنة وحذرة جدا. لن نقوم بمغامرة كبيرة، لكن يبدو لي أن الدولة لا تحتاج إلى مزيد من الاضطرابات الآن. وإرسال نتنياهو إلى البيت سيوفر ما يكفي من الدراما». لبند، بجاله، مستعد للتنازل عن طموحاته الشخصية.

ولكن أي طموحات شخصية يمكن أن تنمو لدى من جاء من موقف الاعتدال والتوازن والحذر، مثل مسقطيم في جهاز المونيتور الموجود في غرفة العناية المكثفة؟ ففي نهاية المطاف ستكون هذه هي الترانيم التي نطفاها غانتس عندما قرر الخروج عن الصمت في الحملة الانتخابية التي جرت في العصر القديم. هو أيضا قصد ما قاله، ونحن أيضا صدقناه ذات يوم. مؤخرا كان يمكن، بل وحيوي، إدانة انتخاب

تسفي بريثل

الانتخابات في هذه المرة أكثر سهولة مما كانت دائما، وكل يعرف لمن سيصوت. العلمانيون لن يصوتوا للأحزاب الدينية، والعكس صحيح. منصور عباس لن يصوت للقائمة المشتركة، ومن يؤيدون القائمة لن يصوتوا له. بعد اجتياز هذه العقبة، تظهر الاستطلاعات أن معظم اليساريين لن يصوتوا لـ «ميرتس» وسيخاف البعض من حزب العمل بسبب ابتسام مراعنة، لا لأنها عربية، فهم يحبون التزيين بالعرب الآن، بل لعدم وفوقها بصمت عند سماع الكارثة، وقد وضعت شريطا لاصقا على الصافرة، أما نحن فلن نغفر لها ذلك في أي يوم». وهذا حكمت السنديرين الوطنية أوفيرا وباركو فيتش. قلائل فقط يسعون ورقة الليكود. فالقاعدة يارون زليخة الانتخابية، وهناك أيضا بني غانتس، وتاوم تكوم الذي سبصوت نفسه أو لا يصوت. كتلة معارضي نتياهو في اليمين الجدد في غرفة العناية المكثفة؟ ففي نهاية المطاف ستكون هذه هي الترانيم التي نطفاها غانتس عندما قرر الخروج عن الصمت في الحملة الانتخابية التي جرت في العصر القديم. هو أيضا قصد ما قاله، ونحن أيضا صدقناه ذات يوم. مؤخرا كان يمكن، بل وحيوي، إدانة انتخاب

هآرتس 2021/3/10

هيمنتها التي تمارسها في المنطقة.

في حزيران ستجري انتخابات في إيران، ولن تفتح الاتفاق للمفاوضات، وستتظر إلى ما بعد الانتخابات. وعليه، فعلى الرئيس بايدين أن يوقف مغازلاته العلنية في هذه المرحلة، لأن إيران ستفسره على نحو غير صحيح. ويفضل أن يتجاوز بدهوء جبهة مع موقف مصد يرض أوروبا، ودول الخليج، ومصر، والأردن، وإسرائيل، وتشكل رافعة لا يمكن لإيران أن تجاهلها. إن تطوير الصواريخ الدقيقة التي لدى حزب الله هو نتيجة أعمال الهيمنة الإيرانية، وعندما ستحدث هذه المسألة في إطار النووي فستجد حلها. يجب أن تدخل المسألة إلى قائمة البحوث الاستراتيجية بيننا وبين الولايات المتحدة، وإذا كانت حاجة، فينفي أيضا اتخاذ عمل عسكري إذا ما اجتازت إيران خطوطا حمراء في هذا السياق.

وبالنسبة لقرار المحكمة في لاهي فتح تحقيق حول ارتكاب جرائم حرب في يهودا والسامرة وغزة، فلا معنى لمواصلة مهاجمة المحكمة، لأن الضرر حقق، ولن يندم هذا. وفي المقابل، فإنه الوقت لبلورة كتلة واسعة في أوروبا والولايات المتحدة تعارض اعتقال الإسرائيليين. علينا أن نشدد على أن المسألة ليست قضائية، بل سياسية في جوهرها، ومعالجتها يجب أن تكون سياسية، وزارات العدل، والداخلية، والخارجية لتلك الكتلة التي ستتشكل -ستمع اعتقال الإسرائيليين مثلا كان في حالات كثيرة. التحديات الثلاثة واجبة التنسيق في الداخل والخارج: رض صوفنا، وتوحيد كل القوى والتعالي على المصالح الضيقة، ثم التنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة التي هو شرط حيوي.

معاريف 2021/3/10

«النووي» والصواريخ الدقيقة و«لاهاي»: كيف ستجتاز إسرائيل تحدياتها الثلاثة في المستقبل المنظور؟

إسحق ليفانوف

■ في المستقبل المنظور، سيبحث على إسرائيل أن تركز على ثلاثة تحديات ثقيلة الوزن: النووي الإيراني بتداعياته الإقليمية والدولية، وتطوير الصواريخ الدقيقة لدى حزب الله في لبنان، وتحقيق محكمة الجنايات الدولية في لاهي.

يُشرنا مؤخرا على صفحات هذه الصحيفة بأن منظمة «قادة من أجل أمن إسرائيل» شكلت فريقا للبحث في مسألة النووي الإيراني، وتشكل الفريق من مندوبي الجيش الإسرائيلي، والاستراتيجية بيننا وبين الولايات المتحدة، وحسب التقرير، فإن وزارة الخارجية لم تدع للمشاركة، والمفارقة هي أن وزارة الخارجية ليست ممثلة في الفريق فحسب، بل إن أعضاء الفريق استنتجوا وجوب تفصيل الدبلوماسية مع إيران على أي نهج آخر في المرحلة الحالية، وذلك بينما وزارة الخارجية هي المؤتمنة على الدبلوماسية، وموقفها لم يسع في مسألة حرجة بهذا الشكل.

ها هو بايدين يراكم أخطاء تخدم إيران: إخراج الحوثيين في اليمن، الذين تدعمهم إيران، من قائمة الإرهاب؛ ومواجهة علنية مع السعودية حول إعادة احتساب العلاقات المستقبلية؛ ومغازلة عنيد إيران عبر الأوروبيين. بين الرئيس الأمريكي إحساسا بأنه ضاق ذرعا، وهذا يتناقض مع النهج الإيراني.

ويبدو أن فريق «قادة من أجل أمن إسرائيل» لم يضع الإصبع على هذه النقطة، واتكى بالتوصية بالنهج الدبلوماسي، ولكن العودة إلى الاتفاق الأصلي مع إيران، دون فقه للمداولات، سيستدعي إلغاء العقوبات على إيران ولا تضمن استمرار المفاوضات على الصواريخ الباليستية التي طورها إيران وعلى

أمام «الثلية» في إسرائيل: سياسيو الوسط العربي ... بين المطرقة اليسارية وسندان المجتمع المحافظ

جلال البنا

■ كلما نشر تصريح واهن أو غريب سياسيا أو مرشح عربي عن طائفة المثلثين، تتورد المعاصفة. وهذا ما حدث مؤخرا مع النائب أحمد الطيبي، وهذا ما حصل أيضا مع عياد ريناوي -الزعيبي، هذا الأسبوع، وهي المرشحة في قائمة «ميرتس» وقالت بالإجمال، «سأراعي مشاعر مجتمعي في التصويت في المواضيع المتعلقة بطائفة المثلثين» وذلك في مقابلة مع سعيد حسنين من كل العرب.

ريناوي الزعيبي ليست خائفة ولا ظلامية. ومثل النواب العرب الذين يعيشون حياة علمانية دون أن يكونوا مناهضين للدين، لا تدير ظهرها للجمهور الذي تمثله، والمحافظ في معظمه. وحتى لو كانت تتماثل مع مطلب التسامح والمساواة، فإنها تعرف أكثر من أي شخصية تل أبيبية غاضبة كيف ومتى يكون من الصواب طرح الموضوع على طول الأعمال في المجتمع الذي جاءت منه.

الهجمة عليها، وعلى الطيبي قبلها، وتصريحات الغضب من متصدي الرأي في اليسار اليهودي، لا تعكس فقط انعدام الحساسية للوضع السياسي -الاجتماعي المركب لليساريين العرب، بل وتساعد أيضا في نشر صورة سلبية للمجتمع العربي. الظاهرة لا «تنفي» في المجتمع العربي. العكس هو الصحيح. فأحد الشعراء البارزين في تاريخ الشعر والأدب العربي، أبو العباس، كتب عشرات القصص والقصائد التي أُلغيت فيها عن محبته للرجال وتباهى بذلك. صحيح أن في المجتمع العربي بؤرا من المحافظين بل والخوف من الإنسان (بالضبط مثلما في المجتمع اليهودي) وأحيانا

عودة بشارات

عنفية، ولكن الحداثة والأسرلة لا تقفزان عن المجتمع العربي. وتحت شريحة الخطابية لبعض من زعماء الجمهور، عرب في إسرائيل ممن يعيشون حياة مثلية ومنفتحة، بل إن بعضهم بات شخصيات معروفة ومحترمة: رجال ثقافة، واقتصاد، وقانون.

لا غرو أن السياسيين العرب يشعرون بالحرج عندما يطالبون بتناول هذه المسألة؛ ففجوات التوقعات التي بين مجموعتي الانتماء لديهم - من جهة المجتمع العربي، ومن جهة أخري الشركاء السياسيين في اليسار - تضعهم أمام معضلة. وإذا كان رجال الجبهة الديمقراطية والتجمع الديمقراطي (ليبراليون، متصدرو الكفاح في سبيل حقوق الفرد، مؤيدي فصل الدين عن الدولة) لا يطلقون خطابات التأييد لحقوق المثليين، فليس لأنهم يعادون الطائفة، بل لأنهم معنيون بمراعاة الجمهور الذي بحث بهم إلى الكنيست. متوقع منهم أن يقودوا بأن يقادوا، ولكنهم بين المطرقة والسندان، بين كبر المفكرين بالطرد في أيامنا هذه وليس قبل سبعين سنة، وهو رئيس الحكومة نتنياهو.

إذا دعي سموتريتش، فلماذا لا يدعون النجم الصاعد في سماء الاستراتيجية الإسرائيلية، ايتمار بن غيبير، حتى يطرح عقول من طرد العدو العربي؟ عندها، سيكون مناسباً أن يدعي المرشحون للطرد (أي العرب) لإعلامهم وسيلة المواصلات التي يفضلون السفر فيها إلى خارج الحدود؛ حاخلة ميكفة أم طائرة؟ أم سياراتهم الخاصة؟ ولكني فكرت بأن يكون سافوت فرصة كبيرة إذا لم يستدع كبار المفكرين بالطرد في أيامنا هذه وليس قبل سبعين سنة، وهو رئيس الحكومة نتنياهو.

لماذا الانتفاء بنفخص صغير اسمه بن غيبير؟ قبل سنة، مثل الردع في يوم صاف، صاغ مكتب رئيس الحكومة بندا في صفقة القرن لترامب، ينص على أن القرى العربية في وادي عارة سيتم نقلها للسلطة الفلسطينية التي تعمل الآن في إطار سجن كبير.

من غير المناسب ذكر هذا الأمر «الهامشي» كسي لا نفقد على رئيس الحكومة الرحلة العميقة التي يقوم بها في الوقت الحالي في القرى العربية، تأخر نتنياهو من هتافات «يو بيتر»، ولعب الكرة مع شباب في جسر الزرقاء وصب القهوة في كؤوس من الكرتون بخيمة في النقب، وبدلا من أن تقدم القهوة له تصرف كصاحب بيت وقدم القهوة لمستضيفيه. هل يرمز هذا الأمر إلى شيء ما؟ لا أريد التفكير في

إسرائيل اليوم 2021/3/10



صباح مساء، اقترح أن يتوجه إلى الشعب الفلسطيني الشقيق ويقول له: فيروس كورونا لا يعترف بالحدود ولا يشق على الناس بسبب أصلهم القومي. لذلك، فإن دولة إسرائيل وبكونها الطرف الذي يمسك بالمفتاح، ستضمن توفير اللقاح حثيثا للمواطنين.

تخيلوا أي ضجة مرحب بها ستثيرها هذه الخطوة، وأي إعطافة ستحدث هنا. وإذا رغبتكم في المزيد من الأفكار فانا مستعد للمشاركة في المؤتمر وتقديم اقتراحات ثورية أخرى.

وكان الطريق التي أساسها الحوار والتعاون دليل على الضعف. تذكره بأن رئيس الحكومة في حينه، اربئيل شارون، في وقت تطبيق خطة الانسحاب وإخلاء المستوطنات في قطاع غزة ضمن خطة الانفصال، لم يكلف نفسه عناء تنسيق الأمر مع محمود عباس. هكذا هي الأمور: يدخلون دون قول صباح الخير ويخرجون دون قول مساء الخير. هذه هي الاستراتيجية الديمقراطية هنا: الآخر غير موجود.

في هذه اللحظات اللامعولة، وجدت أنه من المناسب التذكير بأمر ما تم نسيانه، وربما نتفع الذكرى؛ فقبل سبعين سنة قال موشيه شريبت: «لا نستطيع أن نطلب منكم جميعاً أن تكون لكم (مثلي) تجربة العيش لسنين في قرية عربية في تدمركا بأن العرب بشر. لديهم قدرة على الانفصال». وقال في مكان آخر، الجملة المناسبة لكل دولة، لا لإسرائيل فقط: «هل نحن دولة قانون أم دولة سطوة».

في الحقيقة، يجب الاعتراف بأنه من الصعب مطالبة الأشخاص الذي يديرون حياتنا والذين لا يعرفون لـسو عربيا واحدا، بتلبية طلب شريبت. بالعكس، بدلا من هذه المقاربة، القوة هي التي استوتت القلوب هنا،

هآرتس 2021/3/10

جزائريون مظلومون: رسالة مفتوحة للرئيس عبد المجيد تبون

د. حسين علي شعبان*

سيدى الرئيس:

أكتب لكم وقد استبشرت وأهلي خيرا بانتخابكم رئيسا اختاره شعب الجزائر بملء إرادته يوم 12 كانون الأول / ديسمبر 2019 توتيجا لانتفاضة المجيدة. أكتب لكم لأسلمكم أمانة حرائر وشيوخ جزائريين مظلومين. نعم جزائريون تثبت أسماؤهم، ولسانهم، وتقاليدهم، وطعامهم ودمهم أنهم جزائريون أحقاد. جزائريون لا ذنب لهم في اقتفاء خطى ودرج أجداد لهم جاؤوا فلسطين مجاهدين مطووعين ضد الغزاة؛ أجبرهم تجبر جنرالات المستعمر الفرنسي على مغادرة ديارهم، فقصدا بلاد الشام واستقروا في الأرض المقدسة فلسطين. جزائريون رفضوا كيد وبغي صهاينة عنصريين فحاربوهم صونا للأمانة ووفاء لسيرة أسلافهم وأهلهم الفلسطينيين.

نداء صلاح الدين الأيوبي

لبى الجزائريون الأوائل نداء صلاح الدين الأيوبي فهبوا إلى حطين في فلسطين وحرروا معه بيت المقدس 1187. بعد التحرير أقنع صلاح الدين المجاهدين الجزائريين البقاء في القدس وأمر بإسكانهم في حارة بناها لهم إلى جوار حائط البراق سميت «حارة المغاربة» كما أطلق اسم «باب المغاربة» على أحد أبواب المدينة المقدسة. في توضيحه لخطوته تلك قال صلاح الدين «أسكنت هناك في مكنم الخطر على القدس حيث الأرض اللينة؛ أسكنت قوما يفتنون في البر ويفتكون في البحر، أسكنت من استأمنتمهم على بيت الله، أسكنت المغاربة». لم يكن من باب الصدفة أن أقدم الجرم الصهيوني الجنرال موشي دايان في حرب حزيران/ يونيو 1967 على جرف وإزالة «حارة المغاربة» وتهجير أهلها. ومنذ القديم أطلق أهل بلاد الشام تسمية «مغربي» أو «المغاربة»

على كل من هو من بلاد المغرب العربي، تقبل أهلنا الجزائريون الأحقاح هذه التسمية، فحملوها بخفر واعتزاز دون أن يفوتهم التوضيح حيث يقتضى الأمر أنهم جزائريون.

قبل هذا وذاك فإن الجزائريين الذين جاؤوا فلسطين بين 1850 و 1900 لم يحملوا أي وثائق ثبوتية شخصية كونهم مواطني الدولة العثمانية. لقد رحب ممثلو الدولة العثمانية بالمجاهدين الجزائريين فأكرمهم وأحسنوا استقبالهم ومعاملتهم. وألفت عنايتكم إلى أن جزائريا واحدا لم يبطأ أرض الشرق وبلاد الشام بعد أن دنسها المستعمر الفرنسي بعد الحرب العالمية الأولى.

أقام الجزائريون بمساعدة عبد القادر الجزائري ومساعديه في قرى بنوها لأنفسهم وأقاربهم، وزاد عددها عن التسع جميعها في جليل فلسطين. وبلغ عددهم حسب الإحصاء البريطاني للعام 1931 ما يربو على 2,500 نسمة. قرية ديشوم مثلا جميع سكانها من شرق الجزائر من ولاية تيزي وزو وندلس وبجاية وهم من «القبائل» ولا زالوا حتى يومنا هذا يتحدثون «اللغة» القبائلية التي تناقلتها الأجيال على مدى 150 سنة.

العائلات الجزائرية

أسماء: واضي، مزيان، الطاهر، موح، الوحيد، الميزاري، رابح، خليفاوي، الحسين، كانون، رزق، حكوم، المولود، الحداد، الواس، زرو، أو عاظة، أبو جنور وغيرها تؤكد إلى حد اليقين أن هذه العائلات جزائرية وتدعم هذه الحقيقة لهجتهم المحلية ولغتهم القبائلية كما تقاليدهم وطعامهم؛ الطعام أي الكسكس، البركوكس، المنلوكا، البغوير، الرششة والجذر كونها وجباتهم الرئيسية والأساسية كما في الأيام العادية كذلك في مناسبات الأفراح والأتراح.

لقد أكدت فحوصات الحمض النووي لشباب جزائري ولد في الدنمارك لأبوين أصولهما جزائرية أن 88.5 في المئة من أصله تعود إلى الجزائر ومنطقة تيزي وزو على وجه التحديد. هذه الحقيقة

العلمية تسندها عشرات الأدلة والبراهين، ليس آخرها نجاح بعض أهلنا ممن أعانتهم الظروف وبشكل فردي على إثبات أصولهم الجزائرية فاستعادوا بناءً عليه جنسيتهم الأم.

تؤكد الوقائع والوثائق التاريخية أن الجزائريين كانوا في فلسطين ثم سافروا إلى لبنان وسوريا، كانوا على الدوام في طبيعة الجاهدين والثوار كما في ثورة 1936 كذلك في ثورة 1965 حيث شكل الجزائريون واحدة من أهم الفصائل التي فجرت الثورة الفلسطينية المعاصرة وسميت «قاعدة المغاربة» التي قدمت عشرات الشهداء وقد حمل أحدهم اسم الشهيد زيغود.

إعادة البناء

بعد استقلال وطنهم الجزائر تخلى أهلنا ممن حملوا واحتفظوا بوثنائهم الفرنسية عن تلك الوثائق واستبدلوا بالجزائرية؛ وليست واقعة المرحوم عامر أرزقي حسوني الذي جاء فلسطين طفلا مع عائلته في 1912 إلا واحدة من مآثر أهلنا الجزائريين. يومها توجه الحاج عامر أرزقي حسوني وهو من مواليد بني عطار/ بعلية إلى السفارة الفرنسية في بيروت طالباً إلى موظفيها استبدال وثائقه الفرنسية بأخرى جزائرية.

رفض الحاج عامر رفضاً قاطعاً نصائح موظفي سفارة فرنسا بتجديد وثائقه الفرنسية وأصر على استعادة جنسيته الجزائرية الأمر الذي أثار حنق الموظفين الذين ردوا غاضبين أن الجزائر استقلت وليبحث عن سفارتهم. استعاد الحاج عامر جنسيته الجزائرية ولاقى وجه ربه في كوخ متواضع يعشاش على صدقات المحسنين وهو يردد بخفر واعتزاز أنا عامر أرزقي الجزائري.

ليس هذا وحسب لقد بادروا أهلنا الجزائريون بعد استقلال وطنهم إلى إرسال أبنائهم المتعلمين حملة الشهادات العلمية إلى وطنهم للمساهمة في إعادة البناء؛ فانخرطوا في قطاع التعليم والتدريب واستقروا هناك حيث استعاد بعضهم جنسيتهم الجزائرية بعد أن

تعرفوا على أهلهم. الحق لا يموت، فكيف إذا كان أصحاب الحق لا يستسلمون، يموتون وهم يوصون أبناءهم وبناتهم التشبث بحقهم وحلمهم في استعادة جنسيتهم.

في بيروت كما في كوينهاغن ولندن التقى كاتب هذه السطور وقابل رجلا يناجون الرحمن في صلاتهم ويسألونه إنصافهم، لقد قضى المرحوم شريف عيسى واضي أكثر من نصف عمره يجاهد لاستعادة جنسيته، فسافر إلى الجزائر في 1981 حيث التقى أقاربه وخاطب أهل الجزائر ومسؤوليها بلهجتهم القبائلية التي أذهلت وأبكت الملايين من المشاهدين الجزائريين. من كوينهاغن عاصمة الدنمارك إلى الجزائر سافر طبيب الذكر المرحوم سعيد عبدالله أحمد مزيان باحثا عن أهله وجنسيته الأولى.

السيدة يمينة مولود أو حداد المقيمة في لندن توصي أبناءها البحث عن أهلهم في الجزائر.

أسألكم بالله كيف يستعيد ابن أو شقيق أو عم أو خال جنسيته الجزائرية في حين لا يستطيع ذلك بقية أفراد العائلة ومن هم من صلة الرحم؟ لماذا يُفرض على الجزائريين الراغبين استعادة جنسيتهم الجزائرية السفر إلى الجزائر والتقدم بأوراقهم الثبوتية بشكل فردي إلى القضاء، وأنتم خير من يعلم أن الحصول على تأشيرة الدخول والسفر إلى الجزائر ليست بالعملية اليسيرة؛ كما أن الإقامة هناك واستصدار الأوراق الثبوتية في الجزائر ليست في المتناول، دعكم من عمل القضاء والمحاكم التي تتطلب الوقت والمال.

أما وقد أعادت انتفاضة شباط/ فبراير 2019 ميزان الحق والعدالة إلى مؤسسات الدولة الجزائرية لذلك نسألكم أن تتدخلوا لتعدوا للجزائريين المظلومين في بلاد الشام كرامتهم وجنسيتهم وحقوق المواطنة التي يحرمون منها بغير وجه حق. هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

* كاتب وباحث – المملكة المتحدة

تعقيب

مقال راشد عيسى: نقيب الفنانين السوريين

يعلن الحرب على الليبرالية الحديثة

مسلسل باب الحارة

زهير رمضان لا يختلف أبدا حقيقة وفعلا عن رئيس المخفر الفاسد أبو جود الذي مثله في مسلسل باب الحارة.

أبو جود وديمية وأمثالهما، هم خريجو دورات البحث والمظللين والصاعقة.

هم خدموا في تلك الدورات المشبوهة لشبيبة حزب البحث وحصلوا على درجات أضيفت إلى درجات التعليم الدراسي لهم، وهكذا نجحوا ووصلوا للمعاهد أو الجامعات. وهناك نجحوا أيضا بطرق ملتوية يعرفها السوريون.

الآن، يردون للنظام جميل فعله لهم.

لولا هذا النظام المفسد لما وصل هؤلاء الفاسدون لما هم عليه الآن.

إنهم الآن ويكل صراحة مجبرون على أداء هذه الخدمة المدفوعة الثمن سلفا من أيام الدراسة.

الويل لهم إن لم يردوا مثل البيغاءات ما يطلبه منهم النظام. وإلا فسيفتح هو ملفات الفساد التي أوصلتهم إلى المراكز التي هم فيها.

لغير السوريين أن يعرفوا أن لكل من وصل مركزا أو وظيفة في سوريا ملف فساد. في هذا الملف يسجل النظام حسنات الشخص وبالأكثر فساد.

طلبا الشخص يخدم كما يشاء النظام تقرأ على الملاحقات الشخص. الويل ثم الويل لمن لا يخدم النظام كما يشاء النظام، حينها سيفتح النظام ملف الشخص ويقرأ فساد.

إلياس



المشهد اللبناني...

AbLquds.co.uk

تعقبا على مقال هيفاء زكنكة: هل كانت زيارة البابا إلى العراق تاريخية فعلا؟

ذروهماد

هناك مثل أفريقي يقول «جاؤوا يحملون الكتاب حيث نعيش في أرضنا، والان نحن نحمل الكتب وهم يملكون الأرض» المعنى هنا لا يحتاج إلى تفسير كون الفكر الديني قائما على سلب إرادة الإنسان وأرضه إلا ما احتاجه رجل الدين من خطب للحشد وتشجيت الانتباه.

السيد البابا ما زال رومانسيا، وهو يتخيل العالم قائما على أساس الأخوة والمحبة، وقد نسي أن من هجر أهل الكتاب من أرضهم هو السيد السيستاني وقتواه وأتباعه في السلطة. على كل حال كان البابا قد حاول جلب الإنتباه لآلة القتل المنهجية بحق الطوائف والأقليات في العراق، وذلك لذر الرماد في الأرواح.

نزار الغريب

مسلسل الموت

الرجل في عمره هذا والظروف الصحية التي تلف العالم ذهب لبقعة صعبة من الأرض، راجيا أن نقله المعنوي، ولا شك في هذا، ربما ليس فقط يرمي حجرا صغيرا لتحريك مياه السياسيين العفنة، ولكن أيضا يساهم في إطفاء النيران والنتام الجراح.

سلفه جون بوب الثاني فشل في ردع الغزاة عن إجتياح أرض إبراهيم، فذهب هو ورأى بعينه ماذا ترك الغزاة خلفهم، ليس أقلها موصل الحزبية و نرجو وقف مسلسل الموت والدمار.

محمد شهاب أحمد

إصلاح الدولة

الزمرة الحاكمة في بغداد كلها فاسدة، مثلما هي زمرة الحكم في لبنان. وجملة (كلن يعني كلن) اللبنانية تصلح تماما للعراق أيضا. كيف لرجل دين مثل البابا أن يصلح الحال في دولة يحكمها فاسدون.

ألم يكن أمثال هؤلاء الفاسدين من حكم على سيده المسيح بالموت صلبا، حين طالب بإصلاح الدين والنظام حينذاك؟

في عراق اليوم مطلوب تماما ما كان قد طالب فيه السيد المسيح إصلاح الدين والدولة.

برأيي المتواضع إصلاح الدولة في العراق في حاجة لقطع يد إيران الطويلة إلى أبعد الحدود.

حينها سيهرب الفاسدون دون النظر إلى السوراء. ومن لا

يستطيع الهروب سيتحول إلى مواطن مثل المواطن السويدي أو السويدي والدنماركي. فقط القوة، قوة القانون وصرامة تطبيقه على الجميع، هي الكفيلة بحل كل مشاكل الدول الفاسدة.

صليبا

دولة الادولة

لدي رأي يختلف قليلا لو سمحت أشراكك فيه. الاقتباس الصحيح برأيي «جئت. رأيت. صادقت على الإنجاز. غادرت». البابا صادق على مجمل الإنجاز الأمريكي الممتد عشرين عاما في تأصيل عملية سياسية مرجعها الروحي النجف. زيارة دامت 40 دقيقة بين صامتين، بالتأكيد ليست لها قيمة مادية، لكنه مصادقة على الوضع في جعل «دولة الادولة» حقيقة شرعية على الأرض.

حفيد المرجع الراحل الخوئي (المقرب للدوائر البريطانية) عبر بأسلوبه السياسي المتبرقع دينيا:

«ولفت جدير الخوئي لـ«بي بي سي» أن حوزة النجف قريبة في تركيبها من تركيبة الكنيسة الكاثوليكية، لكن لها أشبه في جامعة وكنيسة في آن، تقدم دراسات تقليدية إسلامية وتوفر قيادة روحانية للشعب».

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



حق العمل وهوية الخليج العربي

د. علي محمد فخرو*



لا يحق لأي دولة من دول اليسر البترول في الخليج العربي، أن تدرج وجود بطالة بين قواها العاملة الوطنية، وعلى الأخص شبابها، فإذا كانت نسبة العمالة الأجنبية في الكويت تصل إلى 60% والبحرين 50% والسعودية 40% وعمان 30%، وترتفع في قطر إلى 85% وفي الإمارات إلى 95%. فإن ذلك يعني أن إكنايات إحتلال القوى العاملة الوطنية محل العمالة الآتية من الخارج هي كبيرة للغاية.

أما مجبرات الوزارات المعنية، المكررة طيلة العقود الماضية، وعدم وجود إيداع وطنية مدربة، أو رغبة في العمل، وبالتالي إتهامها بالكسل وغيره من التهم المتخيلة، أو التعلل مؤخرًا بالأثار السلبية لجانحة كورونا على أسواق العمل، أو إقام الخلافات السياسية والمذهبية في موضوع حق العمل والوظيفة، فلا يمكن قبولها منطقيًا ولا أخلاقيًا. ذلك أن أعداد عمالة مدربة وكفوة هي من مهمات الأجهزة الحكومية المسؤولة عن التعليم الأساسي، والعالي، وعن خلق مؤسسات تدريب متخصصة، وعن وجود دورات تدريبية ومنتشرة، وعن وجود وزارات عمل مسؤولة عن عمليات التوظيف الوطني بكل مستوياتها وأنواعها التنظيمية والقانونية.

وما لا يمكن تحقيقة ذاتيا في الداخل يمكن تحقيقه في الخارج، أو من قِبل قوى تدريبية خارجية. ولا تستطيع تلك الحكومات التعلل بارتفاع كلفة تلك العمليات والأشغلة، ذلك أن فوائض الشروات البترولية كافية وأكثر، للقيام بتلك الخدمات، بدلا من استثمارها في أسواق وسندات ومضاربات الخارج، أو حرق قسم كبير منها في شراء وتكديس الأسلحة، أو في استعمالها لدعم جماعات العنف والانتهازية السياسية، والعلاقات العامة الفاشلة. وتستطيع تلك الحكومات أن ترجع إلى أدبيات المحاولات التدريبية والإحلالية الناجحة، التي قامت بها جهات حكومية، أو جهات قطاع خاص في بعض بلدان مجلس التعاون، لتقتنع بأنه حيث تتوفر

الإرادة السياسية والمشارع والالتزامات الوطنية المرعية لصالح الشعوب والأوطان، فإن محاولات إعداد الشباب والشابات لأي عمل أو مهال وظيفية ستلاقي ترحيبا حارا واحساسا هائلا من قبل أولئك الشبان والشابات. هذا عن حقوق المواطنين في العمل والدخل المغول والمعيشة التي لا تمس ولا تخدش قرامتهم الإنسانية. ولا هناك الجانب الثقافي والمحافظة على هويات المجتمعات العربية التي كتب عنها الكثير، وبالأخص عن الأخطار الكبيرة الكارثية التي ستواجهها هوية الخليج العربي في المستقبل، إن لم تعمل اللجنة العربية، لتقليل الاعتماد على العمالة الأجنبية غير العربية، وذلك من خلال توطين العمالة الوطنية المحلية، كما بينا، ومن خلال توطين العمالة العربية الشقيقة في حالة عدم توفر العمالة الوطنية.

وقد بين الكثير من الكتاب، المرة ثلو المرة، بأن الأوطان ليست فقط مكان عمل ونشاط اقتصادي، وبالتالي فلا يحق لأحد أن يديرها شركات تحكمها عقليات الأرباح والخسائر المادية، ومنافسات السوق والاستهلاك النهم وبعثيات التفاخر. إن الأوطان تاريخ وثقافات وهويات وآمال ومشاعر وعقائد روحية والزامات جمعية، تتفاعل في ما بينها لتكون البنية الأساسية التي تتعاين الآم والأوطان عن بعضها بعضا. وهي في صلب تنشئة الأجيال عبر القرون، ولذلك لا يحق لأي جهة حكومية، أو قطاع خاص أن تمس أو تتلاعب بهذا الجانب من حياة شعوبها، سواء في الحجج العمالة أو التركية السكانية أو التعامل مع الخارج.

ما يجب أن تعيه أنظمة الحكم في هذه الدول هو أن حقبة شروات البترول تقرب من نهايتها، وأن مستقبل الطاقة، إنتاجا واستعمالا، في طريق تغيرات هائلة لا يستطيع أحد التنبؤ بها بعد. وستكون كارثة قومية لعرب الخليج ولأمة العرب لو أن تلك الثروة الهائلة كانت سببا في ضياع جزء من الوطن العربي، أو في تشوهه الثقافي واللغوي والروحي، بدلا من أن تكون فرصة تاريخية للخروج من حالات الضعف والتخلف والعبث.

*كاتب بحريني

حقبة ثروات

البترول تقترب

من نهايتها، ومستقبل

الطاقة، إنتاجا

واستعمالا، في طريق

تغيرات هائلة

لا يستطيع أحد

التنبؤ بها بعد

*كاتب بحريني

هل ستصدر الجنايات الدولية أمرا باعتقال ننتياهو وغانتس وياعلون؟

عربية باعتقال مسؤولين إسرائيليين بعد صدور قرار من المحكمة باعتقالهم؟ وهل ستدعم الدول العربية والجامعة العربية الجهد الفلسطيني أمام المحكمة، كما فعلت عندما جرى بحث قضية جدار الفصل العنصري عام 2004، أمام محكمة العدل الدولية؟ وهل ستسمح الدول العربية بقيام محققين دوليين باستجواب الشهود على أراضيها، بعد أن قررت إسرائيل إغلاق الباب أمامهم؟ لقد توجهت إسرائيل فعلا لدول عربية، وطلبت منها أن تغلق الباب أمام التحقيق الدولي، وهناك تسريبات بأن هذا الطلب لقي استجابة، على عكس ما كان عند إعداد تقرير غولدستون عن جرائم الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة.

مقاضاة إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية، فرصة مهمة لعاقبة المجرمين وردع الحد الحرب والدمار الإسرائيلية، وإذا سارت إجراءات التحقيق والمحاكمة وفق القانون الدولي بلا مواربة، فإن أمرا باعتقال يجب أن يصدر أولا ضد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، وضد موشى ياعلون، وزير الأمن السابق، وبينى غانتس رئيس الأركان السابق، فهم أول المتهمين بارتكاب جرائم حرب فظيعة، خلال الحرب على غزة عام 2014، والتي ذهب ضحيتها أكثر من 2200 فلسطيني.

بما كان إسرائيليون في محاكمة الجنايات الدولية، لقد قطعنا ليس حالة "نقل لسكان دولة الاحتلال للاستيطان في المناطق المحتلة"، الذي يعتبره القانون الدولي جريمة حرب، بل هو استيطان في مناطق متنازع عليها، قد تصبح لاحقا جزءا من دولة إسرائيل. إن اطلاع المحكمة على هذا الادعاء وإصدار قرار التحقيق، مؤشّر مهم إن أنها لم تتقنع بالادعاء الإسرائيلي المركزي بشأن الاستيطان. وقد علنت الإدارة التوصل الإسرائيلي مع المحكمة، حتى لو كان سرياً، والإطلاع على كل الطروحات المضادة، يجعل قرار فتح التحقيق أكثر متانة وقوة، لأن المدعى أخذت بعين الاعتبار كل الاعاءات الإسرائيلية، ولأن نتاجا بها بعد صدور القرار، وإذ أصيبت إسرائيل بخيبة أمل بسبب عدم التجاوب مع موقفها، فهي تسعى إلى عرقلة التحقيق بكل الوسائل، فقد توجه نتانياهو إلى بايدين وطلب مساعدة وساندة الولايات المتحدة ضد المحكمة، وقد أعلنت الإدارة الأمريكية رفضها لقرار التحقيق في الجرائم الإسرائيلية، وعدت بالمساعدة حيث تستطيع، لكن ليس من المتوقع أن يزيد بايدين عيوباً إضافية لتلك، التي فرضها سلفه ترامب بعد قرار المحكمة التحقيق في ما قامت به الولايات المتحدة في أفغانستان، كما تقوم إسرائيل بالاصطاد محكمة مع دول كثيرة، وبالأخص الأوروبية لمحاولة إخفاء وإفشال عملها، أما فيما يتعلق بالدول العربية، فإن علامات السؤال هي الإجابة على معظم الأسئلة، فهل ستقوم دول

*رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

تتفق المحكمة بأن التحقيق الداخلي، الذي قامت وتقوم به بشأن قضايا القتل والتدمير، كاف لوقف الإجراءات في هاج، ولا بد من جهد فلسطيني هائل لتوقيض هذا الادعاء الإسرائيلي، خاصة أن هناك أسطورة لها سطوة في الفضاء القضائي العالمي، بأن المحاكم الإسرائيلية مستقلة ونزيهة، وملتزمة بالقانون الدولي والبيامدئ الكونية لحقوق الإنسان، قد يكون من السهل نسبيا تنفيذ الادعاءات الإسرائيلية الأخرى، لكن هذا الادعاء بالذات هو الأصعب، وله أذان صاغية حتى عند محكمة الجنايات نفسها.

إمكان إسرائيليون التحقيق في ما تسعيه في القانون من قبل الضباط والجند في الضفة والقطاع، لكنها لن تستطيع التحقيق في موضوع جريمة الاستيطان، لأنها كدولة تعتبر الاستيطان قانونيا ومشروعا، وقرارات قانونية بعض المستوطنات العشوائية، التي أقيمت على أراض فلسطينية، جرى الاستيلاء عليها عنوة، ولم تتم مصادرتها رسمياً وبشكل "قانوني"، إسرائيل الدولة مسؤولة عن الاستيطان، وهناك أشخاص معروفو الهوية، قرروا وخططوا ونفذوا في العن جريمة الحرب المنتملة في الاستيطان، ويمكن اعتقالهم وتوجيه التهم لهم، وفرض العقوبات عليهم في محكمة الجنايات الدولية، لقد قررت المدعية الدولية التحقيق في موضوع الاستيطان، وهي على علم ودراية بالادعاء الإسرائيلي، بأن الاستيطان ليس حالة "نقل لسكان دولة الاحتلال للاستيطان في المناطق المحتلة"، الذي يعتبره القانون الدولي جريمة حرب، بل هو استيطان في مناطق متنازع عليها، قد تصبح لاحقا جزءا من دولة إسرائيل. إن اطلاع المحكمة على هذا الادعاء وإصدار قرار التحقيق، مؤشّر مهم إن أنها لم تتقنع بالادعاء الإسرائيلي المركزي بشأن الاستيطان.

وقد علنت الإدارة التوصل الإسرائيلي مع المحكمة، حتى لو كان سرياً، والإطلاع على كل الطروحات المضادة، يجعل قرار فتح التحقيق أكثر متانة وقوة، لأن المدعى أخذت بعين الاعتبار كل الاعاءات الإسرائيلية، ولأن نتاجا بها بعد صدور القرار، وإذ أصيبت إسرائيل بخيبة أمل بسبب عدم التجاوب مع موقفها، فهي تسعى إلى عرقلة التحقيق بكل الوسائل، فقد توجه نتانياهو إلى بايدين وطلب مساعدة وساندة الولايات المتحدة ضد المحكمة، وقد أعلنت الإدارة الأمريكية رفضها لقرار التحقيق في الجرائم الإسرائيلية، وعدت بالمساعدة حيث تستطيع، لكن ليس من المتوقع أن يزيد بايدين عيوباً إضافية لتلك، التي فرضها سلفه ترامب بعد قرار المحكمة التحقيق في ما قامت به الولايات المتحدة في أفغانستان، كما تقوم إسرائيل بالاصطاد محكمة مع دول كثيرة، وبالأخص الأوروبية لمحاولة إخفاء وإفشال عملها، أما فيما يتعلق بالدول العربية، فإن علامات السؤال هي الإجابة على معظم الأسئلة، فهل ستقوم دول

هستيري في إسرائيل، ورد عليه نتانياهو بالقول، إن إسرائيل تتعرض لهجوم، وإنها ستدافع عن نفسها وعن قيادتها العسكرية والسياسية، وأتهم المحكمة باللاسامية، وبالكيل بمكاليين، وبقائمة طويلة من التهم الموجهة ولحقت القيادات العسكرية والسياسية بنتانياهو وتبارت في الهجوم على المحكمة وعلى قرارها، وحاولت دفعه بالقرار السياسي غير الموضوعي، وغير المسنون قانونيا، وحين قدم رئيس حزب ميرتس ملاحظة خجولة، بأن على إسرائيل أن تفحص نفسها، وأن تتعاون مع المحكمة، قوبل بهجوم كاسح، وأتهم بمعاداة الصهيونية، وهي تهمة من الوزن الثقيل في الدولة العبرية.

قامت إسرائيل بما هو أهم من التصريحات العلنية، وحاولت على مدى السنوات الماضية منع إصدار القرار بفتح التحقيق، وحتى بعد صدوره، لا تزال إسرائيل تأمل بإفصال تطبيق القرار، بعد انقضاء فترة عمل المدعية الحالية في يونيو/حزيران المقبل ودخول المدعي الجديد البريطاني كريم خان، بدلا عنها، وقد بدأ الضغط عليه، قبل أن يدخل مكتبته في هاج، عبر التأكيد على أن القرار لا يلامه، وأنه يستطيع إلغاءه أو الماطلة فيه لسنوات طويلة، ورغم أن إسرائيل تقاطع المحكمة رسمياً، إلا أنها كانت، في السنوات الماضية، على تواصل دائم مع مكتب المدعية، وقدمت المستندات وسطرت وثائق الدفاع، في محاولة لمنع صدور القرار بالتحقيق.

أعد المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية مردخاي مندليليظ، تقريرا مطولاً لوقف اللوقف الإسرائيلي، مدعيا أن فلسطين لا تفي بمعايير اعتبارها دولة وفق ميثاق المحكمة الدولية، وأن المناطق المحتلة ليست محتلة، بل هي منطقة متنازع عليها، وأنه لو اعتبرت فلسطين دولة فإن حدودها غير معرّفة رسمياً، وقد تجد المحكمة نفسها تتجاوز صلاحياتها في مناطق ليس لها فيها صلاحية، وادعى مندليليظ كذلك أن اتفاقيات أوسلو تمنع الفلسطينيين من تقديم شكاوى من هذا النوع، ونفى أن تكون إسرائيل قد ارتكبت في العدوان على غزة جرائم حرب، أو أي جرائم أخرى، وأترك حق المحكمة في بحث الشكاوى المقدمة لها، لأن إسرائيل، بحسب ادعائه «ملتزم بقوانين الحرب، وكل حرق لها يجري التحقيق فيه داخليا»، ونباهي بما سماه «نزاهة ومصداقية» أجهزة فرض القانون والقضاء الإسرائيلي.

الادعاء بأن إسرائيل قامت بالتحقيق في المخالفات القانونية، ولديها القدرة على القيام بذلك مستقبلا، دفع المدعية الدولية إلى القول، إنها لا تستطيع أن تجرم بهذا الأمر، وإنه جزء من التحقيق الدولي في قضية جرائم الحرب. ومن المعروف أن المحكمة الدولية لا تقوم بالتحقيق في قضايا جرى أو يجري تحقيق جدي فيها على الصعيد المحلي، هنا يقع الخطر الكبير بأن تستطيع إسرائيل أن

د. جمال زحلقه*



بعد مرور أكثر من خمس سنوات على تقديم الشكاوى الرسمية، قررت المدعية في محكمة الجنايات الدولية باتو بنسودا، فتح تحقيق رسمي بشأن جرائم حرب ارتكبت في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967، قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية. يأتي هذا القرار في إطار الجهود الفلسطينية المتواصلة في السنوات الأخيرة، لنقل قضية فلسطين بتفرعاتها المختلفة إلى المحكمة الدولية، بعد انهيار مسار التفاوض، وانسداد آفاق النضال المسلح، ومنطق العمل على الساحة الدولية يمكن أن يأخذ منحى متاهة البحث عن تسوية نزاع، أو أن يحكمه هذا المنحى، مقابل منطق الحقوق المسلوبة، والمطالبية باستردادها، والساحة الدولية هي أحيانا ملجأ للضعفاء، فمن المفروض أن يحكمها القانون الدولي وليس توازن القوى المحلي، الذي يظلم فيه القوى الضعيف.

ما من شك بأن التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية، بعد انضمام دولة فلسطين لها رسمياً عام 2014، كان خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكن هناك حاجة لجهود جديرة لضمان تحويل الشكاوى إلى عقاب لمجرمي الحرب الإسرائيليين. لقد قدمت الشكاوى الفلسطينية عام 2015، على أساس أن فلسطين هي عضو في معاهدة روما، التي تستند إليها المحكمة، ولها حق في تقديم شكاوى، بكل ما يخص الضفة والقطاع والقدس الشرقية، وطالبت فلسطين في الدعوى التي قدمتها التحقيق في جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل منذ الحرب على غزة عام 2014، وكذلك في جريمة الاستيطان، التي جرت إضافتها إلى قائمة جرائم الحرب عام 1949.

أثار قرار المدعية الدولية بفتح التحقيق، رد فعل

لا يصح الاستهتار بالتهم الموجهة للفصائل ال فلسطينية، ويجب التحضير لدحضها وتفنيدها، وتجاوز الانقسام والمنافسة

أنيس فوزي قاسم*



هذه قراءة في وثائق حوارات الفصائل الفلسطينية، وكيف أسهمت هذه الحوارات في خدمة القضية الوطنية، انتظاراً لما سوف تسفر عنه جلسة الحوارات التالية في هذا الشهر. ورغم أن بعض هذه الحوارات اقتصر أساساً على فريق حماس وفتح، إلا أن الفصائل لعبت دوراً زالت تلعب -أنوار بارزة في حوارات الفريقين الرئيسيين، وإن اختلفت درجة مساهمتهما من مرحلة إلى أخرى، وسبب ظروف كل فصليل.

في الفترة الواقعة ما بين إعلان القاهرة في مارس 2005، إلى وثيقة البيان الختامي الصادرة في القاهرة بتاريخ 8/2/2021، عقدت عشرة اجتماعات على الأقل، وصدرت عنها بيانات ووثائق وفتوح، لا بد من تسجيل أهم ما ورد في اتفاقيات هذه الاجتماعات، وما هي مساهماتها في تطوير القضية الوطنية وحمايتها. من الواضح أن هناك بعض البنود الثابتة في غالبية هذه الاجتماعات، وأولها بند تشكيل حكومة وحدة وطنية، وفي محضر اجتماع مئة عام 2007، أرفق بالحضر ملحق تضمن تفصيلات عديدة وشمالة على تقاسم المناصب والوزارات بين الفصائل المشاركة. ومن البنود الثابتة الأخرى التوافق على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، واستكمال عضوية المجلس الوطني، على أن تجري هذه الانتخابات على نحو

انتخاب «رئيس دولة فلسطين» وليس رئيس السلطة، يعني أن يتم الانتخاب بنصف الشعب الفلسطيني أو أقل من النصف

توران قشلاقجي*



اشتعل جدل جديد على خلفية أتباع هذه الأنباء إن صحت فإنها تشكل فرصة مهمة في سبيل تطبيع العلاقات بين أنقرة والقاهرة، وقد صدرت بالفعل رسائل إيجابية من تركيا حيال هذا الموقف على مستوى وزير الخارجية مولود تشاوشو ووش أو غلو، ومحدث الرئاسة إبراهيم قان، ورغم عدم صدور تأكيد من الجانب المصري، ويُفهم من تصريحات تشاوشو ووش أو غلو ووزير الدفاع خلوصي كاز، أن مصر احتريحت موقف تركيا في ما يخص «حدود مناطق الصلاحية البحرية» المتنازع عليها شرقي المتوسط.

مصر وتركيا دولتان كبيرتان تتمتعان بقيم معنوية على الصعيد الثقافي، نظرا للماضي المشترك والروابط التاريخية بينها

*كاتب بحريني

قراءة في حوارات الفصائل الفلسطينية

الأمسي بعد أن أعلن عن قطع العلاقات مع كل اتفاقيات أوسلو، وجميع هذه المسائل هي من الحقوق الوطنية الثابتة أو غير القابلة للتصرف، ثانياً: لا فصليل طرح السؤال أو آثار التساؤل عن جدوى المفاوضات واستمرارها لهذا الحد الوقت الطويل، أو مناقشة طرق تطوير المفاوضات، بدون إحراز أي تقدم، أو جميع على تشكيل لجنة اعتماد قانون إسرائيل أو مقاومة إلا مرتين، أو استيطان أو مستوطنين إلا على شكل «ممر الكرام» وربما لرفع العتب.

من المثير للدهشة أن للفصائل، وهي التي أمضت في النضال عقوداً طويلة، لم تلحظ تحليلاً يناقش سبب الانقسام الذي أدى إلى هذا الشرخ العميق، إذ أنه طيلة الفترة الماضية، كان هناك فصليل أو أكثر يندب عن الإجماع، وموعدة بالبرانس استعداداً للتكثير، ولم يحدث شيء، ولم تخلق لجنة المقاومة، إنشاً الخلل في الحالة المثالة وصل إلى الحدود القفري للمشروع الوطني، وأصابه بالشلل. هل كان هذا بسبب اتفاق أوسلو، الذي تحولت فيه المقاومة الفلسطينية، التي ملأت أسماع وعيون العالم، إلى مقول من الباطن للاحتلال؟ وبفضل أوسلو لا يستطيع الرئيس الفلسطيني أن يصل إلى مكتبته إلا بإذن من صابغ إسرائيلي (كما أقرت ذلك أكثر من مرة)، وإن كل عظمة الحكومة الفلسطينية، التي تتنازعون على تقسيم المناصب فيها، لا تستطيع أن تحفر يثر ماء لساقية قرية فلسطينية، ولا تستطيع الحكومة العتيقة أن تغفل لشباب في مياها التي هي ملكنا، ويحتاجها شعبنا، إلا بدفع ثمنها للاحتلال، فعن أي حكومة، وعن أي سلطة تتحدثون، وتعاونون الدنيا ضجيجاً، إنكم أيها السادة لستم «سادة»، بل قبلتمه الاضطراب في اتفاق استبعادكم وشيعكم، إنكم غارقون في أوسلو، وربما لم يخطر على بالكم التمعن في قرار الحكومة الفلسطينية الصادر في اجتماعكم رقم 165

تاريخ 15/8/2017، الذي تتخذ فيه الحكومة الإسرائيلية لإحيائها «إدارة المدينة» واعتبرت الحكومة الفلسطينية الرسمي موقراً لها بما يعارض مع اتفاق أوسلو. إن قول البيان الرسمي للحكومة، إن إسرائيل مستمرة وبشكل منهجي على «تقويض عمل السلطة الوطنية.. بتسييس الخطة التي تم إعدادها مؤخراً لضماطة «العاملين المدنيين في الإدارة المدنية» سلطة الاحتلال، التي كان من المفترض حلها منذ سنوات حسب الاتفاقيات الموقعة»، وأشار البيان ذاته إلى أن «الإدارة المدنية ما هي إلا النزاع الرئيسي للاحتلال الإسرائيلي»، وهذا يعني أن الإدارة المدنية هي السلف الذي جات الحكومة الفلسطينية على خطاه ومخالفاته، وبغض النظر عن التسميات الفخمة التي يطلقها رؤساء الحكومات اللججيان

تحركات في العلاقات التركية - المصرية

التوسط. ومن المهم جدا في هذا الصدد أن يتضح الموقف المصري في الأيام المقبلة، فهذا الأمر يخص من جهة مناطق حساسة متنازع عليها مثل الجرف القاري والنظفة الاقتصادية الخالصة شرقي المتوسط، ومن جهة أخرى يشكل انطلاقته في هذه المنطقة العلاقات التركية - المصرية، ومن شأن توقيع «مذكرة التفاهم» أن تساهم في تسهيل تطبيع العلاقات بين الجانبين. من المعلوم أن العلاقات الدبلوماسية بين تركيا ومصر انقطعت على خلفية الانقلاب العسكري الذي وقع في مصر عام 2013، حيث أظهرت أنقرة موقفا قاسيا حيال إسقاط الرئيس المنتخب من قبل الشعب محمد مرسي، عبر انقلاب عسكري في إطار موقفها المبديس والأخلاقي في هذا الموضوع، لأنها كانت تعلم جيدا بحكم ما عاشته سابقا بأن الانقلابات العسكرية في هذه المنطقة تكون مدفوعة من القوى الخارجية، وتلحق ضرا كبيرا بالبنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلدان، وكل شخص يتحلى بالوطنية يدرك مدى التراجع الذي تتسبب به الانقلابات في البلاد التي تقع فيها، ولذلك يتخذ موقفا متساهلا لها، وتجلى موقف تركيا الثابت في هذا الصدد أيضا عندما عارضت محاولة الانقلاب العسكري الأخيرة في مرميتنا.

ستواصل تركيا حتماً علاقتها مع مصر كجزء من متطلبات السياسة الواقعية، لكنها في الوقت نفسه ستحافظ على «موقفها المبديس والأخلاقي» وتعتبر عن رأيتها عند الضرورة في بعض الأوضاع، ويجب ألا ننسى بأن وجود دول عربية

رقم 18، في مناقصة تتعلق بالبحث عن النفط والغاز الطبيعي، هذه الأنباء إن صحت فإنها تشكل فرصة مهمة في سبيل تطبيع العلاقات بين أنقرة والقاهرة، وقد صدرت بالفعل رسائل إيجابية من تركيا حيال هذا الموقف على مستوى وزير الخارجية مولود تشاوشو ووش أو غلو، ومحدث الرئاسة إبراهيم قان، ورغم عدم صدور تأكيد من الجانب المصري، ويُفهم من تصريحات تشاوشو ووش أو غلو ووزير الدفاع خلوصي كاز، أن مصر احتريحت موقف تركيا في ما يخص «حدود مناطق الصلاحية البحرية» المتنازع عليها شرقي المتوسط.

وتكتشف التطورات هذه عن مباحثات تجري بصمت بين تركيا ومصر، فيما تشير تصريحات مسؤولين في أنقرة إلى إمكانية توقيع «مذكرة تفاهم» من أجل ترسيم حدود مناطق الصلاحية البحرية» بين الدولتين شرقي المتوسط. أما اليونان، التي وقعت اتفاقا مع الجانب المصري الصيف الماضي، فقد أظهرت قلقا وامتعضا كبيرين على خلفية الأنباء الواردة من أنقرة، وسارع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، للاتصال بالرئيس المصري السيسي، وقام وزير خارجيته نيكوس ديندياس، بزيارة إلى القاهرة للقاء نظيره المصري سامح شكري.

تبدل أئينا حاليا كل ما في وسعها لمنع توقيع مذكرة التفاهم المحتملة بين تركيا ومصر، لأن مثل هذه المذكرة ستسكون بمثابة إخفاق كبير لأئينا التي تسعى جامدة لإقصاء تركيا شرقي

*حقوقى وكاتب فلسطيني

عشر سنوات على اندلاع الثورة السورية



بكر صدقي*

■ بعد أيام قليلة تحل الذكرى السنوية العاشرة لاندلاع ثورة السوريين التراجيدية التي طلبت المستحيل، ولم تحقق أيًا من رهاناتها الرئيسية، بل أكثر من ذلك: سرعان ما تحول الحلم إلى كابوس مستمر يبدو، إلى اليوم، بلا مخرج قريب، وفي ظل اندلاع الأفق هذا يتراشق سوريو الثورة فيما بينهم باتهامات، ويخوضون صراعات عنيفة لكنها أكثر حدة من صراعاتهم الأصلي ضد النظام، حتى لو كان بادوات لغوية - فكرية لا بالسلاح- هذا مفهوم بالنظر إلى الهزيمة التي يراوغ كثيرون في الاعتراف بها، ولا يقدمون بتعريفها فيها شيئاً ذا قيمة بشأن الدروس الواجب استخلاصها من الهزيمة، أو بشأن البحث عن آفاق جديدة تعيد فتحهم بانفسهم ويصواب خيار الثورة التي شاركوا فيها و انجازوا إليها.

حدث أمران في فترتين متقاربتين قبل ذكرى الثورة، طفعا على مساعدهما من سجاجات، الأول هو الحكم الصادر عن إحدى المحاكم الألمانية بحق الجندي المنشق إياها الغربي بالسجن أربع سنوات ونصف، والثاني رفع بعض سوريي الثورة شعار «تجرأنا على الحلم ولن نندم على الكرامة»، الذي كانت الناشطة وعد الخليل قد نقشته، العام الماضي، على ثوبها بمناسبة ترشيح فيلما «من أجل سما» إلى جائزة الأوسكار للأفلام التسجيلية الطويلة.

انقسم مجتمع الثورة السورية، بشأن الحكم على إياها غريب، بين من اعتبره فاتحة لحاكمة نظام بشار، ومن اعتبره ظلماً بحق منشق انجاز للثورة منذ الأشهر الأولى، فضلاً عن كون الحكم نذير شؤم قد يؤدي إلى محاكمة كل من انشق عن النظام وشارك في الثورة، في الوقت الذي لا تسمح فيه الظروف بمحاكمة مجرمي النظام الملطخة أيديهم بدماء السوريين، بحث تحول محاكمة إياها إلى سابقة يمكن تأويلها على أنها إداة لفعل الانشقاق بحد ذاته.

كذلك انقسموا حول العبارة التي اعتمدها البعض شعاراً بمناسبة الذكرى العاشرة للثورة، وهاجمه آخرون بسبب شقها الثاني، غالباً، بدعى أن مآلات الثورة لم تثمر كرامة بل ذل، سواء لسوريي الداخل أو سوريي الشتات، سواء في المخيمات أو في الملاجئ القريبة والبعيدة. الواقع أن السوريين منقسمون، قبل ذلك، لأسباب أكثر خطورة من الخلاف حول محاكمة أو حول شعار، بين سوريي الثورة وسوريي النظام، وبين أنصار تركيا والكردي، وبين الإسلاميين والعلمانيين، وبين يعيشون تحت خط الفقر و فوقه، وبين مؤيدي العقوبات على نظام الأسد ومعاضديها... إلخ، إضافة إلى خضوعهم إلى سلطات أمر واقع متعددة في مناطقهم وسلطات الدول المستقبلية لنازحهم ولجنهم، وتطور صراعات فكرية حادة فيما بينهم، في كل فرصة ومناسبة، وعلى كل صغيرة وكبيرة، مقابل تراجع حدة الصراعات المسلحة في الداخل، وهي تدور بين قوى أمر واقع متفاوتة القوة، ولا تعني سائر السوريين كثيراً إلا من حيث الخسائر البشرية والمادية الناجمة عنها.

أما النظام الغارق في أزمنة الاقتصادية - الاجتماعية الخائفة، يفعل عوامل كثيرة أضيفت إليها العقوبات الأمريكية المعروفة باسم «قصر» وأثار جاذبة كورونا، ليتعزز هذا العرق بابتعاد الحل السياسي الذي يريده عودة مستحيلة إلى ما قبل آذار 2011، ابتعاد السراب، بدلا من مواجهة هذا الواقع القائم، بدأت استعداداته ميكراً لتجديد البيعة لبيشار الأسد لولاية جديدة من سبع سنوات وكان كل شيء بخير، في وقت تتنظر فيه القوى المنخرطة في سوريا، روسيا وإيران وتركيا، ما الذي قد تأتي به الإدارة الأمريكية الجديدة من مقاربات بشأن سوريا، ليعيدوا بحساباتهم بناء على ذلك.

في هذا الوقت حدث أسوأ مفاجئ أشار مخيلات بعض المحللين على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن مصير النظام ورأسه، فقد نشرت وكالة أنباء النظام (سانا) خبراً حول إصابة بشار وزوجته بفايروس كورونا، مضافة أن «وضعهما الصحي مستقر» ويحتاجان إلى أسبوعين أو ثلاثة لتجاوز الإصابة. المفاجئ في الخبر هو مصدره، أي وكالة سانا، فالنقد المتبع في وسائل إعلام النظام هو التستر على أخبار من هذا النوع، لا نشرها. فإذا حدث وتسرب شيء ما عن صحة «الرئيس» إلى وسائل إعلام عالمية، كان يتم التذويب أو التجاهل إلى حين عودته إلى نشاطه المعتاد، فتنتشر وسائل إعلامه خبراً عن «وكة صحية خفيفة»، ثم تجاوزها، بصرف النظر عن حقيقة ما حدث.

ربطت بعض التحليلات بين خبير الإصابة بالفايروس وبين الاستعدادات الجارية للبيعة، في حين علق آخرون عليها أملاً، بريطه بمجموعة عوامل أخرى تدعم، برأيهم، نظريتهم المتفائلة حول قرب نهاية النظام. الواقع أنه بمجرد صدور الخبر من وسائل إعلام النظام تفقد تلك التحليلات المتفائلة كل أساس، فمن الواضح أن النظام أراد أن يعتقد الآخرون أنه مصاب بالفايروس، بصرف النظر عن حقيقة الأمر. ترى هل أراد النظام من هذا الخبر أن يزيل الآثار السلبية التي نتجت عن صفقة الفلحاح الروسية بتحويل إسرائيل؟ وذلك من خلال الإيحاء بأن «الرئيس المانع»، رفض تلقي الفلحاح فاصيب بالفايروس؟ إذا كان الأمر كذلك فلا بد أن تتحدث عنه وسائل إعلام النظام في الأيام القادمة.

تجراً السوريون، قبل عشر سنوات، على الحلم، وتدووا طعم الحرية والكرامة في مواجهة اجرام النظام ووضاعته. تكالبت كل الظروف ضد حلمهم، عزأهم الوحيد اليوم هو أن النظام جهة تسير في قديمين، ولا بد للجنة أن تدفن أو تحرق في لحظة ما لا يمكننا اليوم التكهّن بشأنها.

* كاتب سوري

تونس: دراما حزب بن علي مع «علماء المسلمين»

بالحسينيين: ادعاء ممارسة النضال السلمي ضد رموز «الرجعية» (والذين كانوا خلال أيام بن علي في المنافي أو السجن) وكذلك استعادة ذكريات العنف الغالت من عقالة للنظام الاستبدادي الذي تنتمي إليه.

أطرف ما في هذه «الدراما» التي تقوم بها موسي وأتصاها في «الدستوري» أن هذه الاعتصامات والاحتجاجات تظهر جماعتها المطالبة بعودة الاستبداد في موقع المظلوم والمضطهد والمقموع، تموز/ يوليو الماضي بتنفيذاً اعتصام داخل البرلمان مطالبين بإسقاط «حركة النهضة» ورئيسها راشد الغنوشي، أو كما فعل مؤخرًا بـ«اعتصام» مبنى فرع «اتحاد علماء المسلمين، مما استدعى تدخل الشرطة لمنع التعدي على مركز نشاط عام، وبذلك فاز «الدستوري الحر» ورئيسه عبيد موسي

يسمحون بها لمن يعارضهم، لكن تلك القيادة لا تستطيع أن تنسى، في الوقت نفسه، قدرات القوة العاشمة التي كانت السلطات التونسية المستبدة تتمتع بها وتمارسها ضد مناهضيها، وخصوصاً الإسلاميين منهم. وجد «الدستوري الحر» الطريقة الأكثر مناسبة لاستخدام الأطر الديمقراطية مع التلويح بعضاً الاستبداد في الوقت نفسه وذلك بالعمل على «احتلال» مكان سياسي رمزي، كما فعل نوابه في تموز/ يوليو الماضي بتنفيذاً اعتصام داخل البرلمان مطالبين بإسقاط «حركة النهضة» ورئيسها راشد الغنوشي، أو كما فعل مؤخرًا بـ«اعتصام» مبنى فرع «اتحاد علماء المسلمين، مما استدعى تدخل الشرطة لمنع التعدي على مركز نشاط عام، وبذلك فاز «الدستوري الحر» ورئيسه عبيد موسي

الشعب البناني والحكومة...



ماذا يفعل الشتات الفلسطيني تجاه قضية؟



الحال مع مؤسسة التعاون BDS ومؤسسة الدراسات الفلسطينية والمؤتمر الشعبي الفلسطيني وغيرها.

إن الجهود التي توصل الرسالة للعالم عبر الكلمة والأندية والقصيدة والرسم والفن بكل أنواعها دور أساسي في التعبير عن المعاناة التي يمر بها الشعب العربي الفلسطيني، للشعبات الفلسطينية مهمة كبرى في تبني المعاناة تحت الاحتلال لكنه يحتاج أيضاً أن يكون مستوياً بما ينضاه جزءاً لا يتجزأ من فضلات الشعوب من أجل العدالة والمساواة، فالحقوق متداخلة كما هو حال كل الجماعات المهمشة في كل مكان. إن الشتات الذي يحتوي على أكثر من 6 ملايين فلسطيني في العالم يمتلك الكثير من الأوراق والقدرات، وبما أنه ان يتفاعل مع احتياجاته وفضلات أكثر من ستة ملايين مواطن فلسطيني ممن يخترقون نظام الأبارتهايد الصهيوني الذي يترك أثره يومية على أرواحهم واجسادهم وأحلامهم.

* أستاذ العلوم السياسية/ الكويت



في حد ذاته، وأصبح التدخل الصحافي تارة يأخذ طابعاً أكاديمياً، ومرة أخرى يصبح الصحافي منظرًا استراتيجياً أو منشطاً ثقافياً، فمناضلاً متعدد الأبعاد، ووسيطاً في النزاعات ذات الطبيعة المختلفة، حسبما يرى عبد الحكيم ساعف، ويعتبر محمد اليازغي أحد وزراء حكومة التناوب، أن ما يسجله الليوسفي خلال قيادته لحكومة التناوب «هو دوره المتميز في سفر المغرب نحو المستقبل، والدفع بالوطن إلى رحلة انتقال ديمقراطي، سيوفر مداً وجزراً، لكنه انتقال ديمقراطي، انطلق في آذار/مارس 1998، وهي فترة تؤسس لكل ما بعدهما، وتمهد الطريق لسلك ما سيعرفه المغرب، لما ستهب رياح الحرية والديمقراطية للربيع العربي، في حين اعترف عبد الواحد الراضي الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي السابق، أن «التناوب لم يحدث» بعد مرور 23 سنة على تأسيس حكومة الليوسفي، على الرغم من إقرار محاضرة للباحث الأمريكي جون واثربوري في ندوة نظمت في الرباط ربيع 1997.

يبدو أن مشروع التناوب، الذي يحمل الكثير من خصوصيات المغرب السياسي بمختلف معاركه، وصراعات قواه الحية مع ما هو سائد، لم يذهب بعيداً في عملية تأسيس القواعد المانعة لإمكانية التراجع عن الإصلاحات المحتملة ومكاسيها، الأمر الذي لا يمنع من أن يظل المجال السياسي المغربي، فضاء لحصول مكائات متناقضة، كما يؤكد كمال عبد الطييب، غير أن هناك من يرى أن تعيين إدريس جطو وزيراً أول سنة 2002، «بمناية المسار الأخير في نعش الكتلة، والخروج عن المنهجية الديمقراطية في تعيين الوزير الأول، من الأغلبية البرلمانية»، وفي المقابل، لم تكن هناك بدائل سياسية، تستلحق أن تعيد للمجال السياسي التوازن الضروي فيه، وهو ما استغلته صحف فنية - خلال تلك المرحلة - وحولت الفعل الصحافي بعد سنة 1998، إلى فعل سياسي

* باحث من المغرب

المتقنين، وايضا بين العرب الذين يناصرون فلسطين، وهم الأغلبية، قدرات كبيرة يمكنها عسب العقول والقلوب في كل مكان، كما أن هذه الطاقات الثقافية بإمكانها أن تكون عابرة للفصائل والخلافات عبر تركيزها على الجوهر والقصة الأساسية المعبرة عن القضية الفلسطينية.

ستستمر الحملات الصهيونية في الربط بين الدعاء لها وبين الدعاء للسامية، لكن الهدف من تلك الفرضية التعتم على واقع الأبارتهايد والسلوك العنصري في فلسطين. فالسياسة الإسرائيلية التي تمثل الاحتلال تميز يوماً ضد سكان البلاد الأصليين وتسعى بلا توقف للاستيطان في أراضي الشعب الفلسطيني، ثم للضغط عليه من خلال الجدران وحرية الحركة والحصار والأرض والرزق وحياته اليومية للتخلي عن حقوقه. ذلك حكم عسكري على الصهيونية وفضح يجب العمل على كشف آليات عمل الصهيونية وفضح طريقها في العمل في ظل التحالف مع القوى المؤيدة للحقوق في العالم.

دور الشتات بإمكانه أن يتجاوز مرحلة التوضيح والشرح لرحلة بناء المؤسسات البحثية والإعلامية، بل والمؤسسات الداعمة للصمود على الأرض، كما هو

كما أنها في الولايات المتحدة تختلف عن غيرها في العالم. وهذا يجعل الاعتقاد بأن الشتات يحمل في طياته بوضلة الإنقاذ الفلسطيني ليس في مكانه خاصة في المدى المنظور والمتوسط. فالشتات عنصر مساهم وقادر على الرفد وطرح أفكار جديدة بإمكانها أن تتفاعل مع أفكار تنتشر بين شباب الأرض المحتلة ومناضليها.

إن الشتات الفلسطيني بتنوعه عليه مسؤوليات أساسية، فهو قادر على شرح القضية الفلسطينية عربياً ودولياً، وهناك قدرات وطاقات تفعل جزء من هذا، وهو قادر على التمسك بالرواية الفلسطينية وشرحها وطرحها في محافل عديدة وإمام مجاميع كثيرة عربياً ودولياً، بل يتضح في هذه المرحلة أن قدرة الشتات على طرح القضية الفلسطينية وتبسيطها قولاً وكتابةً وغير وسائل التواصل وكل أنواع الإعلام المختلفة أصبحت أكثر أهمية للقضية الفلسطينية. والشتات قادر على تأسيس المواقع الإلكترونية التي تتحالف مع الجامعات الأكاديمية والجمعية والندوات. فهمه كان الوضع صعباً ومتداخلاً يمثل التحديات الجالية الفلسطينية في العالم نقاط قوة لصحة القضية الفلسطينية، ويجب أن نلاحظ أنه وبين

هذا سؤال يطرح في كل مؤتمر، وقد طرح في المؤتمر الشعبي الفلسطيني الخارج الذي عقد مؤخراً عبر الساحات الإلكترونية في أواخر شباط - فبراير 2021.

الشتات الفلسطيني المنتشر في العالم العربي وفي العالم يعيش حالة امتزاز نسبة لما كان عليه حاله بعد ثورة عام 1965 التي فلتت في حينها النهوض الوطني الفلسطيني وعلى الأخص بعد حرب 1967. اليوم اختلف الوضع بسبب الضعف الذي يسود أوضاع الدول العربية وموجة التطبيع الراهنة التي نتجت عن دول عدة تبحت عن حماية مصالحها الآتية، لكن امتزاز الشتات الفلسطيني مرتبط بصورة كبيرة بحالة الضعف التي ألت بالمشروع الوطني الفلسطيني، خاصة في ظل المخاسر التي تعرض لها هذا الشتات خاصة على سبيل بعد 2011 في مخيمات سوريا وخاصة في مخيم اليرموك.

الشتات الفلسطيني ليس كياناً موحداً ولا هو تعبير عن صيغ مقاربة بسبب أن الفلسطينيين منتشرون في دول كثيرة بين الشرق والغرب، لكل دولة قوانينها وظروفها وتوجهاتها. فالحالة في الأردن غير الخليج، والحالة في الدول الغربية غير الدول الأوروبية،

د. جمال المحافظ*

■ قبل 23 سنة، في 14 آذار/ مارس 1998، استقبل العاهل الراحل الحسن الثاني (1929-1999) في القصر الملكي في الرباط، الحكومة رقم 25 برئاسة عبد الرحمن اليوسفي (1924 - 2020) الكاتب الأول (أمين عام) لحزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» الذي كان قد عينه في الرابع من شباط/ فبراير من السنة ذاتها، وزيار أول، ما دشّن «التناوب التوافقي» كما توضع على تسميته الأدبيات السياسية والإعلامية الغربية.

وصف تعيين هذه الحكومة، التي كانت تضم ثلاثة أحزاب من المعارضة، ووزراء سيادة، بالحدث التاريخي، الذي وضع حداً لقطعة من قوى المعارضة الرئيسية دامت لعهود، خاصة منذ أول حكومة برئاسة عبد الله إبراهيم (1918 - 2005) من القادة الذين كانوا يوصفون بـ«يساريي الهوى» في السنوات الأولى للاستقلال. كما كان اتفاق الفاعلين السياسيين، على أن يشكل تأسيس حكومة للتناوب، مرحلة لتدشين إصلاحات عميقة، بإمكانها أن تنقل البلاد من مرحلة إلى مرحلة أخرى، تؤهلها لتحقيق انتقال ديمقراطي، وبناء على خريطة سياسية حقيقية، وواضحة المعالم، تفرزها صناديق اقتراع انتخابات نزيهة.

بمناسبة ذكرى 20/ آب/ أغسطس 1995 كان الراحل الحسن الثاني قد أعلن العزم على مراجعة الدستور الذي جرى بسنة 1996 في أفق أحداث برلمان بغرفتين، وهي خطوط فسّرت آنذاك بأنها «آلية للتحكم في المشهد السياسي» تهدف إلى «تقريب دور الكتلة الديمقراطية في حالة فوزها بأغلبية في مجلس النواب، لكن «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية»، احتل المرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية في عام 1998 بدون أن تحصل «الكتلة الديمقراطية» المعارضة على الأغلبية، لكنها قبلت غالبيتها المشاركة في حكومة تضم سبعة أحزاب وعدداً من «وزراء سيادة» وبدعم من حزبين ممثلين في البرلمان. ووصف تشكيل هذه الحكومة رقم 25 في تاريخ مغرب ما بعد الاستقلال، بأنه مؤشر على تقارب مكونات الحقل



بيونسيه تدعم ميغان ضد العائلة الملكية البريطانية

■ نيويورك.. الأناضول: كشف فنانون أمريكيون عن دعمهم لزميلتهم ميغان ماركل، زوجة الأمير البريطاني هاري، عقب حوارها التلفزيوني مع الإعلامية أوبرا وينفري، الذي انتهت خلاله العائلة الملكية في بريطانيا بـ«العصرية».

ونشرت المغنية الشهيرة بيونسيه، على موقعها الإلكتروني، رسالة دعم إلى ميغان قالت فيها: «شكراً على شجاعتك وروح القيادة التي تحليت بها. نحن جميعاً نشعر بالقوة بسببك وانت مصدر الإلهام».

فيما أعرب الممثل باتريك جيمز، عن دعمه ليغان، بالقول على تويتر: «أصبحت أنا وميغان عقداً من الزمن في العمل معاً، منذ اليوم الأول كانت متحمسة ولطيفة ومتعاونة وسعيدة وداعمة لعائلتنا التلفزيونية. بقيت ذلك الشخص والزميلة رغم انتصايبا للشهرة والهيبة والسلطة».

وتابع: «ميغان كانت دائماً امرأة قوية، تتمتع بحس أخلاقي عميق، لم تخف قط من التحدث بصوت عالٍ من أجل أن يتم سماعها، والدفاع عن نفسها ومن تحبهم».

وتشارك جيمز بطولة مسلسل «الدعوى القضائية» مع ميغان ماركل، وهو مسلسل أمريكي يتحدث عن المجال القانوني والحمامة.

كما دافعت الممثلة جانيثا غافانكار، التي التقطت أول صورة لها في ميغان بصحبة ابنهما آرشي، بمناسبة احتفالات عيد الميلاد، عن صديقتها.

وقالت: «أعرف ميغان منذ 17 عاماً، هذا ما هي عليه: طيبة، قوية، و«منفتحة»، وجاءت تعليقات النجوم عقب انتقادات واسعة من الصحافة البريطانية لاحقت ميغان، إثر الهجوم الذي شنته على سلوكيات بعض أفراد القصر الملكي البريطاني، في حوارها مع أوبرا وينفري.

وشاهد اللقاء نحو 50 مليون شخص حول العالم، حتى صباح أمس الأربعاء، حسب شبكة «سي بي إس» الأمريكية التي عرضت الحوار في الولايات المتحدة الأحدث.

هواء طلق



هل تطعّمت ...

سهيل كيوان

هل تطعّمت؟ ألم تشعّر بأعراض جانبية بعد التطعيم؟ لا أبداً، بل هي أعراض خفيفة، تشبه تلك التي كانت تظهر في الطفولة بعد التطعيم ضد الحصبة والتيفوئيد والسل، وغيرها، هل تذكرونها؟ وأنت لماذا لم تطعّم بعد؟

-أنا متردّد!

-لا تصدّق نظريات المؤامرة، ولا الإشاعات، لو كان في التطعيم أي شئك لما تطعّم ملايين الأمريكيين والإسرائيليين والأوروبيين وغيرهم حول العالم، القضية ليست فوضي، منظمة الصحة العالمية هي التي تصادق على فعالية هذه الأمصال، وتؤكد من عدم وجود أعراض جانبية خطيرة، إلا بنسبة ضئيلة وفي حالات نادرة جداً. تجرّ اختبارات على عشرات الآلاف من البشر قبل تسويقها بشكل واسع، ثم هل أنت أفضل من ملايين التطعّمين؟ إذا ماتوا فمُت أنت معهم، أين المشكلة؟ يجب أن تطعّم، فالأجيال الجديدة من الفيروس قد تكون أخطر، فهذا المكون يطوّر نفسه ومناعته تلقائياً، وقد صار منه عدّة نسخات، بريطاني، برازيلي، جنوب أفريقي، وقد يصل التركي والهندي وغيرهم والله أعلم ماذا!

-هل حصلت على جواز أخضر يعفيك من العزل الصحي عند دخول دولة أخرى؟

-لم تعترف أي دولة من دول العالم بالجواز الإسرائيلي الأخضر سوى جورجيا، يبدو أن الرُّشوة وصلت القيادة الجورجية، ننتياها يوزع أمصالاً مقابل مواقف سياسية، حتى اليونان وقبرص، اللذان كانا قد أعلنّا منهما سعيترافان بالجواز الأخضر الإسرائيلي، تراجعاً، وذلك لأنّ الإحصاء الأوروبي رفض ذلك، ولأنّنا أول المعارضين، كي تشجّع السياحة الداخلية بين دول الاتحاد لتعويض شيء من خسائر الجائحة، إضافة إلى أن مصداقية الإسرائيلي الأخضر مشكوك فيها، هناك طريقة صارت معروفة للحصول عليه مقابل مبلغ بسيط من المال، وقد اعتقل مسؤولون منحوا جوازات خضراء مقابل رشوة مالية، وبالنسبة فقد تراجع تصنيف إسرائيل في سلم الفساد والشفافية، كانت في يوم ما أقل فساداً، في السنوات الأخيرة تراجعت كثيراً، بسبب حملة الفساد التي يقودها رئيس الحكومة شخصياً.

أصحاب المحلات التجارية، وأصحاب المطاعم والمقاهي يرخيون بالزيّابن، ويقولون لسنا شرطة، كي نسأل كل زبون عن بطاقة خضراء، نحن نريد عملاً، كي ننفّذ ما يمكن إنقاذه من المصلحة، لقد أفلست كثير من المطاعم والمقاهي والمتاحف رغم الدعم الحكومي، ويبدو أن من لم يكن يسجّل دخله بامتانة في العام 2019 للتهرب من دفع الضرائب دفع الثمن في عام 2020، لأن الحكومة تدعّم حسب الدخل الذي كان يقدم إلى مصلحة الضرائب، وهذا من غش الحكومة قبل الجائحة خسر دعمها، هذا الدعم وصل إلى حوالي ثمانية وأربعين مليار دولار حتى أواخر العام المنصرم، ولكن لا خوف على الاقتصاد الإسرائيلي.

في إحدى سنوات الخمسينيات أمحلت، فأخبروا دافيد بن غوريون رئيس الحكومة في حينه وهكنا هم قلقون بأنه عام محل، فضحك وقال: هل يوجد محل في أمريكا؟

فقالوا لا، فرد عليهم: لا مكان لأي قلق ما دامت أمريكا بخير.

طبعاً لدى أمريكا مشاكلها، ولكن الأب لا يتخلى عن ابنه. قبل أيام، كانت بلدنا مصنّفة كبلدة صفراء، وأوشكنا أن ندخل اللون الأخضر، المنطقة الآمنة، ولكن موجة جديدة من المصابين أعادتنا إلى الأحمر، هذه الزيادة المألوفة تحدث عادة بعد وفاة شخص، حيث يتجمّع الناس في بيوت العزاء بدون حذر، يضعون الكمامات على ذقونهم، يا جماعة، الإنسان لا يتنفس من ذقنيه، الكمامة للحماية من الفيروس وليست خوفاً من مخالفة الشرطة، الإحصاءات التي نشرتها صحف إسرائيلية كشفت أن تسجيل الجرامات في البلديات العربية أكثر بكثير من البلديات اليهودية.

أعرف أن كثيرين منا غير منضبطين، أحد الأسباب هو أننا لا نخاف من مخالفة الشرطة، الخدمة العسكرية تلمع الشباب الانضباط مدى الحياة، نحن نعرب نرفضها أصلاً في جيش الاحتلال، ولهذا ينشأ أنبؤنا غير منضبطين، إضافة إلى الانكشاف السكاني في البلديات العربية، ولهذا نرى أن أول خمسة وعشرين بلدة حمراء في داخل الخط الأخضر هي بلدات عربية باستثناء أربع من بلدات الحريديم اليهود.

خالسي ابن التسعين عاماً، استقر في غزة منذ أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، بعد نقلات بين مخيمات جنين والوحدات وبرج الشمالي وعين الحلوة، استقر في مخيم الشاطئ، ثم في غزة البلد، اتصلت لأطمئن عليه.

فقال: يارك لي يا خال.

-ميروك يا خال، في شو؟

-يالأمس استعملت العكاز لأول مرّة!

-آه ميروك ميروك، ظننت أنك تطعّمت...

-لا، نحن ننظّر حتى يصلنا الدور، لقد بدأوا في تطعيم الطواقم الطبية، ونحن نؤمن بأن ما كتبه الله لنا فهو ما سيحدث، كلنا سنموت، ولكن لكل موت سبب وتوقيت، لا يقدمون ساعة ولا يستأخرون، سنموت بكورونا يا بخيرها.

-اقلق وتوكل يا خال، ضح كمامة عند الخروج من البيت.

-نعم، أنا أضعها حتى داخل البيت إذا دخل الأولاد أو الأحفاد.

تحدثت عن البلدة والتغيرات والناس والسياسة، وبين حين وآخر تتكرّر مني ومنه كلمات، الله يرحمه الله يرحمه.

ها قد أقاموا محطات تطعيم لـ 120 ألفاً من العمال الفلسطينيين الذين يدخلون للعمل داخل الخط الأخضر وفي المستوطنات، وهؤلاء يدخلون بترخيص عمل وجواز مسبق، أما المساكين الذين يدخلون خلسة وتسللاً، فقد قتل كثيرون منهم برصاص حرس الحدود وجيش الاحتلال وهم يحاولون التسلل من فتحات بغيرونها في الجدار العنصري وتحته للوصول إلى مكان يبيعون فيه قوّة عملهم.

ابنة خالتي التي ولدت في أحد مخيمات جنوب لبنان، ثم انتقلت للعيش في صور، ترسل لي في كل صباح أدعية بالرزق والحلال والتوفيق، تتابع ما أنشر، وأحياناً تعقب على منشوراتي بدعاء لي بالتوفيق، معظم ما تنشره نقل عن السلف الصالح.

زارت فلسطين في معية خالتي منذ عقود، كانت طفلة، الآن صارت تحكي لي عن أحفادها.

تحدثنا صوتياً عن الشؤون العامة وعن الفيروس، هل تطعّمت؟

-لا، يا بن خالتي، حتى الآن لم تطعّم. نحن والسوريون غرباء وننظّر، الأمر لا يسير بسهولة، هناك بعض التعديلات بانسبة للاجئين، الأنورا تتحمل مسؤولية تطعيم اللاجئين، وقد توصلوا لاتفاق مع الحكومة اللبنانية، وهذا نحن ننظّر.

ولكن ما صير غير المسجلين في الأنورا؟ وما صير ملايين النازحين السوريين في لبنان والعراق والأردن وتركيا وغيرها...

أحوال الناس

● أطلقت الباحثة والأديبة المغربية فاطمة بوهراكة عملها الجديد «موسوعة الشعر النسائي العربي المعاصر (1950—2020)»، ويضمّ 1011 شاعرة عربية معاصرة، في 1819 صفحة من القطع الكبير.

● استضافت فعالية «حوار شارع ابن الريب الثقافي» في الدوحة، محاضرة في الهواء الطلق، قدمتها الكاتبة القطرية سهام جاسم تحت عنوان «النقد... فن ومعرفة».

● تنظم مكتبة مصر العامة في القاهرة يوم غد الجمعة، ندوة لمناقشة كتاب «هي قوية» للكاتبة الصحافية سارة جمال الصادر عن دار «الخبزة».

● يحتضن مسرح الأوبرا في مدينة الثقافة في تونس، مساء بعد غد السبت، العرض الكوميدي الموسيقي «اليس» للثنائي أسامة المهدي في التأليف والتلحين، وحسام المساحلي إخراجاً، ونصاً مقتبساً عن رواية لويس كارول العالمية «اليس في بلاد العجائب».

شرطي محتجز على خلفية اختفاء امرأة في لندن

شرطة العاصمة في موقف المشتبه فيه هو أمر «صادم وملق للغاية»... وتكررت شرطة العاصمة أن الوكالة التي تراقب سلوك رجال الشرطة على علم باعتقال الشرطي.

وفي طريقها إلى المنزل، سارت إيفرارد عبر حديقة كلافام كومون الحضرية الكبيرة، وكان من المتوقع أن تصل إلى المنزل خلال نحو 50 دقيقة، لكنها لم تظهر منذ ذلك الحين.

وطوق رجال الشرطة أحد المباني السكنية الثلاثة، في تطور جديد في القضية، وجاء ذلك بعد أن حصلوا على لقطات من كاميرا عند الباب أظهرت المرأة وهي تبعد عن الحديقة باتجاه منزلها الساعة 0930 مساءً تقريباً.

■ لندن - د.ب: أظهرت تحقيقات أن رجل الشرطة الذي تم احتجازه على خلفية اختفاء امرأة في لندن في وقت سابق هذا الشهر لم يكن في الخدمة وقت اختفائها.

ولا تزال سارة إيفرارد (33 عاماً) مفقودة منذ 3 آذار/مارس بعد أن غادرت منزل صديقها في جنوب لندن واتخذت طريقها إلى منزلها على بعد نحو 4 كيلومترات.

وقال مساعد مفوض شرطة العاصمة، نيك إفجيريف، للصحافيين أمس الأربعاء: «تشير تحقيقاتنا إلى أن هذا الشرطي لم يكن في الخدمة وقت اختفاء سارة».

مصر تسترد قطعة أثرية فرعونية كانت مهربة إلى كندا

اللقاء، أشار إلى أن استرداد القطعة الأثرية جاء نتيجة جهود مشتركة وتعاون وثيق بين السفارة المصرية في كندا ووزارة السياحة والآثار من جانب، وبين السلطات المعنية الكندية من جانب آخر، استمر على مدار أشهر عدة لتتأكد من أثرية القطعة المستردة بعد أن تم احتجازها من قبل وكالة خدمات الحدود الكندية، ومراسلون عن كبرى القنوات الإخبارية في كندا، وفي تصريح للسفير يقرب

القاهرة - د.ب.أ: نجحت سفارة مصر في كندا في استرداد قطعة أثرية فرعونية كانت مهربة إلى كندا.

وجاء في بيان للمحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، مساء الثلاثاء: «في إطار الجهود التي تبذلها بعثات مصر البوليمسائية في استعادة الآثار المصرية المهربة بالخارج، تسلّم السفير أحمد أبو سيف زدير مصر لدى كندا يوم الثلاثاء، قطعة

منع التلميذات فوق 12 عاماً من الفناء في مدارس أفغانستان المخططة

■ كابل - الأناضول: أصدرت وزارة التربية والتعليم الأفغانية قراراً بمنع الطالبات فوق سن 12 عاماً، من الفناء في المدارس المخططة.

وشمل القرار منع الفتيات من ترديد التثدي الوطني أو غيره من الأنشطة الجماعية التي تشهّد اختلاط مع الطلاب الذكور، حسبما نقل موقع «طلوع تيوز»، الأفغانية أمس الأربعاء.

ويسرى القرار على جميع المدارس الخاصة والحكومية، وبرت المتحدث باسم الوزارة، نجيبية عريان، القرار بأنه جاء «استجابة لشكاوى من الأسر بشأن العبء الثقيل للدراسة على أكثاف الطلاب في المدارس الثانوية والمتوسطة».

واعتبر متفقو الخطر بأنه «خطوة من شأنها فرض قيود على الحريات المدنية للنساء والفتيات»، باعتباره يستهدف الطالبات فقط دون الطلاب الذكور؛ وهو ما ينكسر في ادعاءات المحدثّة

الوزارة، حسب المصدر ذاته.

يشار إلى أن القرار يسمح للفتيات فوق سن 12 عاماً بترديد التثدي الوطني الأفغاني والأغاني الثقافية الأخرى في التجمعات النسائية فقط، وليس في صحبة مختلطة.

العلماء يكشفون سر سحابة طولها 1800 كيلومتر في المريخ

الأشهر الأربعة الأثني عشر التي يتألف منها ربيع المريخ وصيفه، وتتكون السحابة من بخار الماء الجليدي، وترتفع مع بدء شروق الشمس إلى علو نحو أربعين كيلومتراً، أي أعلى بكثير من قمة البركان القديم التي يبلغ ارتفاعها نحو 17 كيلومتراً، وعندها، تعددنا المريخ لدرجة أن السحابة الغروب بسرعته تصل إلى 600 كيلومتر في الساعة على طول 1800 كيلومتر، ولا ندوم هذه الظاهرة أكثر من ساعتين ونصف الساعة قبل أن تخفي السحابة تحت أشعة الشمس.

وإضافة إلى ما رصده كاميرا «في إم سي» سرعان ما استعقب بالكاميرا المجسمة العالية الدقة والمصور الطيفي الفرنسي «أوميغا» لدراس خصائص هذه السحابة، وشرحت بريجيت غونديه من معهد الفيزياء الفلكية في جامعة باريس ساكلي، أن «أوميغا» أتاح «معرفة مما تتكون

العوّروعلى الغيمة باستخدام «أداة سرية من مارس إكسبريس»، وهي كاميرا مراقبة بصرية التي تعادل دقتها دقة كاميرا الويب العادية على فترة وجيزة في عام 2003 بعد وقت قصير من إطلاق «مارس إكسبريس»، ثم أوقف تشغيلها ولم تستخدم إلا بوثيرة متقلعة في بعض المهام التعليمية، ويور السحاب حول المريخ منذ نهاية عام 2003، إلا أن ما يميزّ كاميرا «في إم سي» عن الأجهزة العلمية الأكثر تطوراً في المسبار كونها تتمتع «بمجال رؤية كبير (...)» وهي مناسبة تماماً لرصد تطور ظاهرة -على ما أوضح برنال الذي شارك في إعداد دراسة عن الموضوع نشرت في العدد الأخير من مجلة «جيوفيزيكال ريسيرتش»-

وبيّنت مراقبة السحابة أن السحابة تشكلت قبل شروق الشمس كل صباح على الجانب الداخلي لبركان أرسيسا مونس، على مدى أشهر عدة من

النساء

أكثر عرضة للألم الظهر من الرجال

■ برلين - د.ب.أ: أظهرت دراسة أجراها معهد روبرت كوخ الألماني لمكافحة الأمراض، أن النساء في ألمانيا يعانين من آلام الظهر والرقبة أكثر من الرجال وتزداد لديهن نوبات الألم مقارنة بالرجال. وأظهرت الدراسة التي نشرها المعهد، أمس الأربعاء، تحت عنوان «دورية مراقبة الصحة» أن النساء أكثر شكوى من آلام الظهر المزمنة، مشيرة إلى أن المقابل إلى أن الفروق بين الجنسين في إدراك شدة الألم «طفيفة».

وفي المتوسط، ذكر 61% من الذين شملتهم الدراسة أنهم يعانون من آلام في الظهر مرة واحدة على الأقل خلال الاثني عشر شهراً الماضية (66% للنساء و56% للرجال).

وكان الفارق في الآلام الرقبية أكثر وضوحاً بين الجنسين (55% للنساء و36% للرجال). وبلغت نسبة الشكوى من آلام الظهر المزمنة، التي تطرا يومياً تقريباً منذ ثلاثة أشهر على الأقل 18.5% بين النساء، و12.4% بين الرجال.

ويرجع الخبراء زيادة إصابة النساء بهذه الآلام إلى أمور مختلفة، مثل الاختلافات التشريحية كقوة العضلات، وغالباً ما تنظر النساء إلى أجسادهن بشكل مختلف عن الرجال، ويميل إلى الاستجابة بشكل أكثر حساسية للألم».

موا القبط

ينقذ سكاناً نائمين من النيران في ألمانيا

■ إمدن (ألمانيا) - د.ب.أ: حذر موا عدة ققط سكاناً نائمين من حريق نشب في منزل صغير في حديقة في ميّنا بريمرهان شمالي ألمانيا في منتصف ليل الثلاثاء.

وقال متحدّث باسم فرق الإطفاء، أمس الأربعاء، إن القبط أصدرت موا بصوت عالٍ لدرجة أن الأشخاص الثلاثة الذين كانوا نائمين في المنزل استيقظوا.

وتتمكّت جميع الحيوانات والبشر من الفرار إلى الخارج سائمين قبل أن تسد النيران منطقة الخروج.

وحسب رجال الإطفاء، فقد اندلع الحريق في مدخل البني وأمتد من هناك إلى السطح، ولم يعرف بعد سبب اندلاع الحريق.

السبول

نودي بعبادة عشرة جازرئين

■ الجزائر- ف.ب: عثر أفراد الحماية المدنية في الجزائر، أمس الأربعاء، على الضحية العاشرة للسيول التي شهدتها منطقة الشلف غرب البلاد مساء السبت، حسب ما أفاد بيان الحماية المدنية الذي أفاد أن الحصيلة النهائية هي عشرة قتلى «ثلاثة رجال وأمرأتان وخمسة أطفال»، كانوا على متن ثلاث سيارات جرفتها مياه وادي مكناسة بعد الأضرار الغزيرة التي تساقطت في فترة وجيزة، وأعلنت الحماية المدنية لولاية الشلف على صفحتها على فيسبوك «العثور على الفتاة العاشرة ضحية فيضان وادي مكناسة في حدود منتصف النهار».

والمند من هناك إلى السطح، ولم يعرف بعد سبب اندلاع الحريق.

كما تسببت السيول في غلق الطريق السيار شرق-غرب وطرق ثانوية أمام حركة المرور بسبب تجمع مياه الأمطار.